

جامعة أم القرى

قسم الدراسات العليا التاريخية والحدائق



د. حميد عبدالعظيم

داده شده است

منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم

علي بن تاج الدين بن تقي الدين السنجاري

(دراسة وتحقيق) ۲۶۷...

الجزء الثالث

٩٧. ١هـ - ١١٢٤هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

أعداد

الطالبة / ملك محمد الخطاط

إشراف

الأستاذ الدكتور / جميل عبد الله المصري

الجزء الثاني

العام الدراسي

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

[illegible]

وهل محرم الحرام افتتاح سنة ١١١٧ [سبعة عشر، ومائه وألف] ^١

وفي سادسه ^٢ دخل مولانا السيد عبد المحسن بن أحمد بن زيد ،
ومعه جماعة من الأشراف ، طمعا فيما جرى بينهم وبين السيد ناصر
الحارث من العهد المتقدم .

فنزّلوا على مولانا الشريف سعيد في داره / بسوق الليل ، ولم
يتخلف إلا نوو بركات ، فإن الشريف عبد الكريم أفهمه أنه يريد التوجه إلى
الشام بمن معه من نوي بركات ، ثم عن له أن ينزل الحميمة ^٣ ، ثم ارتحل
عنها إلى محل يقال له رشيم ومعه من البدو ما لا يحصى .

فلم يزل إلى أن نزلت عليه عرب حرب بجملتهم ، وقالوا :
« لا نفارقك حتى تموت أو نموت » .

فبلغ ذلك الشريف سعيد ، واشتد عليه الأمر ، فجمع كبار الأشراف
وأطلعهم على ما بلغه من قوة عبد الكريم ، ووصول حرب إليهم وطلب منهم
أن يسعفوه بالمسير معه عليهم فما أجابه أحد إلى ذلك . - هذا فعل من معه
في عملته - .

وأما بقية الأشراف الواردين مكة من جماعة عبد الكريم ، فطلبوا
منه ما هو لهم ، فأخذ في جمع دراهم [لهم] ^٤ فأعطاهم مما لهم شيئا
يساوي الثلث .

ثم تجهز وخرج إلى طوى ، فأقام بها أياما إلى أن لحقته الأشراف
الذين في عملته ، ثم ساروا وأودع البلد السيد أحمد بن حازم ^٥، وبعث إلى
هذيل فأقبلوا عليه .

فلما وصلوا منى نهبوا ما أدركوه من أموال الناس ودخلوا مكة ،
وعاثوا فيها بالسرقة والنهب .

فلما شارف الشريف جدة ، زحف إليه الشريف عبد الكريم بمن
معه ، فركب إليه جماعة من كبار الأشراف يصدونهم عن الملاقاة ^٦ . لأن
الشريف سعيد لامهم ، وظن أن ذلك منهم عن تواطؤ ^٧ .

^١ ما بين حاصرتين مطموس في (١) والإثبات من (ب) .

^٢ أي في ٦ محرم الحرام .

^٣ سبق تعريفها ص ٢٩٤ من التحقيق .

^٤ ما بين حاصرتين من (ب) .

^٥ سبق تعريفه ص ٢٠٥ من البحث .

^٦ في (١) (الملاقات) والإثبات من (ب) .

^٧ في (١ ، ب) (تواطؤ) .

فلحقوا بالشريف عبد الكريم وطلبوا منه أجل «١» ثلاثة أيام « حتى ننظر في أمرنا معه ومعك » .

فأجابهم إلى ذلك ، فرجعوا إلى الشريف سعيد وأخبروه « بأن [الشريف] «٢» عبد الكريم مقاتلك بعد أن خرجت إليه ، فإن لم تصلحه ، والا فلا «٣» بعد هذا إلا الملاقاة «٤» ، وقد أخذنا لك أجله ثلاثة أيام » .

فجلسوا معه مجلساً ، واشتورا فيما بينهم ، فأوا «٥» : « أن يجعلوا له الشام «٦» . وأن يجعلوا له كل شهر ألف شريفي أحمر ذهب ، وأن يقيم حيث شاء غير مكة إلى أن تأتيه أجوبة كتبه من الأبواب » . فرضى الشريف سعيد بذلك ، فرجعوا إلى الشريف عبد الكريم ، وأخبروه [«٧» فقال :

« إنه فينتقض «٨» هذا القول ولاشك .

فأعطوه العهد إنه إن نقض هذا ، نقضوا عملته «٩» وعاملوا عبد الكريم ، ويكونون وإياه يدا واحدة .

فأخذ عليهم العهد ، / ثم رجعوا إلى الشريف سعيد ، وأخبروه بذلك (نسخة ١ / ٣٥٦) فقبل «١٠» ذلك ثم قال «١١» :

« مروه فليرتحل عن محله ، لتعلم الناس من البادية والأترار أننا اصطالحنا » .

فضمنوا له ذلك . وكفل جماعة هذا وجماعة هذا . وبعثوا إلى الشريف عبد الكريم بذلك ، فارتحل من محله إلى محل يقال له شعثاء «١٢» قريبا من جدة . فتارة تأمن الطرق ، وتارة تخاف .

«١» في (ب) (أجله) .

«٢» ما بين حاصرتين من (ب) .

«٣» في (ب) (وإن لا) .

«٤» في (أ) (الملاقات) والإثبات من (ب) .

«٥» في (أ) (فروا) ، وفي (ب) (فراوا) حيث أهملت الهمزة .

«٦» الشام : المناطق الشمالية من الحجاز .

«٧» ما بين حاصرتين من (ب) .

«٨» في (ب) (ينقض) .

«٩» في (أ) (علمته) .

«١٠» سقطت من (ب) .

«١١» في (ب) (فقال له ذلك) .

«١٢» في (أ ، ب) (شعثاء) . وكعادة الناسخ أهملت الهمزة

وفي خلاصة الكلام لأحمد زيني بحلان من ١٥٠ شعثاء ، وكذا في البلادي معجم معالم الحجاز

١٨/٥، وحمد الجاسر : المعجم الجغرافي ٢ / ٧٩٦ .

وهي عين للحرمان من بني عمرو من حرب بقرب عسفان في إمارة مكة المكرمة .

واستمر الحال نحو أربعين يوما .

ثم إن الشريف سعيد حدثته نفسه بالنزول إلى جدة ومناصاة ^١ سليمان باشا لأنه منعه من دخولها ، ومنع جماعة من الأشراف .
وكان بعثهم الشريف سعيد إلى جدة ، فدخل منهم محمد بن عبد
الكريم بعد جهد جهيد .

وحاول الباشا أن يأخذ له شيئا من التجار للشريف سعيد ، يستعين
به ، فما وافقه لا قرضا ولا على الزالة .

وأمرهم بالرجوع وأن لا يدخلوا جدة لخوف أن يؤنوا أهلها .
فتقرر عنده أن يده مع عبد الكريم وجماعته فأرسل إلى ابن عمه عبد
المحسن بالحسينية ، وأخبره ، وطلب منه أن ينزل عليه بجدة .
فأتاه ، فتوسل به أن ينزل على الباشا ، ويأخذه شيئا من المال
يستعين به ، أو يحيله على الزالة فأبى . ثم التمس منه أن يركب معه لملاقة
سليمان باشا ، فقال له :

« وكيف نقاتل أحد وزراء السلطان ؟ » ولم يوافق .

ثم إنه بعث إلى إيواز بيك صاري العسكر ^٢ المصري وإلى
الإنقشارية [وسائر البلكات يشكو من سليمان باشا ، ويستدعيهم إلى
قتاله] ^٣ فلم يوافقوه ، وبقي في حيرة عظيمة مقلّا من المال والرجال ففارقه
من معه من الأشراف لذلك . ولما تقدم لهم مع عبد الكريم من العهود والوفاء
والمفارقة له ، فذهبوا إلى عبد الكريم .

فلما تكاملت الأشراف / عند الشريف عبد الكريم ، انتقل من (نسخة ب / ٨٠)
شعثاء ناويا يصبح سعيدا ويأخذه .

فلما استحسن ^٤ بذلك ، أشار إليه ابن عمه السيد عبد المحسن
بالرجوع إلى مكة فأودعه عزبته ، وسرى من ليلته ، فأصبح ضحوة النهار
بمكة وذلك يوم الجمعة تاسع شهر ربيع ثاني ^٥ .

ولما وصل مكة أطلق المنادي في شوارعها وطرقاتها على أرحام ذوي
شنبر ، وذوي جازان وذوي بركات [وذوي ثقبه ورجاجيلهم :

« أن لا ييات أحدٌ منهم بمكة هذه الليلة ، ومن بات بها ^٦ فهو

^١ المقصود مناقشة ومحاسبة سليمان باشا فيما فعل .

^٢ هو إيواز بيك صاحب التجريدة والذي مر ذكره في ٣٥١ من التحقيق .

^٣ ما بين حاصرتين من (ب) .

^٤ في (ب) (استحسن) .

^٥ من سنة ١١١٧ هـ .

^٦ ما بين حاصرتين من (ب) .

مصلوب ، وبَيْتِه منهوب » . فحصل عند طوارف السادة من الخوف ما أوجب أنهم يأوون <١> بيوت سادتهم داخلين عليهم ، مما يخاف . فركب إليه السيد أحمد بن حازم والسيد حسن بن غالب ، ولاموه على هذا النداء ، وقالوا له :

« هذا لا يكون فإنه يتأتى منه سالفة بيننا ، أن كل من خرج من البلد تنهب طوارفه ويقتل وهذا أمر لا يمكن الوفاق عليه ، لكونه مضرا بالعالم » . فرجع المنادي عند العصر ينادي بخلاف النداء الأول ، وإن النداء الأول مرجوع عنه ، وعليهم الأمان .

ثم إنهم في يوم الأحد ثاني عشر الشهر <٢> بعث مولانا الشريف سعيد <٣> المفتي وجماعة من السبع بلكات إلى الشريف عبد الكريم ومن معه ، يطالبهم إلى الشرع فركب الجماعة المذكورون <٤> إلى الشريف عبد الكريم ، والتمسوا منه ذلك فقال : « سمعا وطاعة » .

فبعثوا من كبارهم جماعة منهم السيد عبد المحسن بن أحمد بن زيد ، وسليمان بن أحمد بن سعيد ، وأحمد بن هزاع ، وزين العابدين بن إبراهيم بن محمد بن بركات ، وعبد الله بن حسن وغيرهم .

فدخلوا مكة ونزلوا على إيواز بيك ، فأخذوا إيواز بيك معهم ، ونزلوا على القاضي ، واستدعوا الشريف للدعوى ، فنزل ومعه أحمد بن حازم / (نسخة ١ / ٣٥٧) فصارت بينهم وبين الشريف للدعوى ، فنزل ومعه أحمد بن حازم ، فصارت بينهم وبين الشريف سعيد مقالة ، أنتجت زيادة الشقاق وأبعدت الاتفاق . ثم انصرفوا والقلوب مشحونة والنفوس من زيادة البذاءة مغبونة غير مأمونة .

ثم إن السيد أحمد بن حازم ، وسليمان بن أحمد حضرا في اليوم الثاني مع جماعه <٥> من الأشراف في بيت إيواز بيك لفصل الخصومه . فتزايد [في <٦>] الكلام ، حتى قرب وقوع الكلام <٧> ، وحصل المباينة

<١> في (ب) (يؤون) .

<٢> ثاني عشر ربيع الثاني .

<٣> في (ب) (عبد الكريم) وهو خطأ والتصحيح يقتضيه السياق .

<٤> في (١ ، ب) (المذكورين) .

<٥> سقطت من (ب) واستدركه الناسخ في الحاشية اليسرى من (ب) وهي زيادة .

<٦> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٧> الكلام : الجراح ويقصد هنا أن الكلام تزايد بين الفريقين حتى كاد أن يحصل الاشتباك والقتال وهو معنى

الكلام الثاني . ابن منظور : لسان العرب ٢٩١/٣ .

فانصرفوا من غير صفا ، والأشراف لم يخرجوا عن طلب الوفا .
ثم إن الشريف سعيداً اجتمع بالسيد عبد المحسن ، واتفق معه
على : « أن يعطيهم ثلث المنكسر ، ويسمحوا له بالثلث ، ويصبروا عليه في
الثلث الآخر » .

فتوافقت الأشراف على ذلك ، ورأوا أن هذا عين الصلاح ، وغاية
النجاح فعمدوا مجلساً لذلك الأمر في منزل السيد علي بن أحمد باز
بأجياد^(١) ، وذلك ليلة الجمعة السادس ، أو السابع عشر من ربيع الثاني .
فبينما هم كذلك عند السحر ، جاءهم الخبر أن الشريف عبد
الكريم وصل طوى هو ومن معه من الأشراف .
فلما بلغ ذلك الشريف سعيد أرسل إليهم مرسولاً لبيت السيد علي
يقول لهم :

« ما هذا بيني وبينكم ، وهذا عين الغدر » .
فاعتذروا إليه بعدم علمهم بذلك ، « ونحن نخرج إليه ونرده » .
فانصرف الكل ، وخرجوا من طريق المسفلة ، وعرجوا على
الطندباوي ، مما يلي الشبيكة ، إلى أن نفذوا على طوى .
وما كان من الشريف عبد الكريم فإنه لما وصل طوى وجد على
جبالها جماعة من عرب هذيل ، ووجد بعض مضارب ، وبها عسكر للشريف
سعيد .

فلما أقبل عليهم هربوا ، وتركوا منازلهم ، فنهبها العبيد وما فيها
فبينما هم ^(٢) بطوى ، إذ خرج عليهم الشريف سعيد من الشيخ محمود ^(٣)
فتلاقيا ، فانكسر الشريف عبد الكريم ، وامتنع إلى جبال أبي لهب ^(٤) ، ثم
كر بمن معه من الأشراف وجماعته على سعيد ، فانهزمت قومه ، ووقع فيهم
القتل . فقتل نحو الستين من جماعته .
ولما وصل الشريف عبد الكريم إلى الطندباوي وجد السيد عبد

(١) أجياد : كائنه جمع جواد ، والناس تقول جباد ، كان الاسم يطلق على شعبين كبيرين من شعاب مكة أحدهما
يأتي من الجنوب والآخر يأتي من الشرق ويجتمعان أمام المسجد الحرام في الجنوب فيدفعان في وادي
إبراهيم ، وقد أصبحا اليوم مأهولين بأحياء عديدة منها : حي جباد والمصافي ويثر بليلة .
البلادي : معالم مكة ص ١٤ .

وعن تسمية أجياد وأسبابها انظر : البكري معجم ما استعجم ١١٥/١ ، ياقوت : معجم البلدان ١٩٤/١
، الأزرق : تاريخ مكة ٨٢/١ ، ١٠٢ ، البلادي : معجم معالم الحجاز ٥٦-٥٢/١ .

(٢) في (ب) (هو) .

(٣) قبة الشيخ محمود بجرول وقد سبق تعريفها في ص ١٨٠ من التحقيق .

(٤) سبق تعريفها في ص ٢٠١ من التحقيق .

المحسن بن أحمد ومعه الأشراف السابق ذكرهم فلم يعرج عليهم ، وسار خلف سعيد بمن معه من الأشراف ، حتى أوصله إلى دار السعادة من السوق الصغير <١> .

وكان معه نحواً من أربعين شريقاً ، / شاروا <٢> عليه بالخروج من (نسخة ب / ٨١) المعلاة ، وترك البلد ، فإنها أخذت فلم يلتفت إليهم ، وعطف على سويقه ، وجاء بيت سردار الانقشارية ، فاستغاث بهم ، فأجابوه ، وخرجوا معه ، ودخلوا من المسجد على بيت إيواز بيك وعنده العرب وبقيّة البلكات ، فطلبوا منهم الخروج معهم ، فامتنعوا ، فصاحوا على إيواز بيك وقالوا له : « إنك موالس <٣> » .

ثم خرجوا من باب ابراهيم على السوق <٤> الصغير ، فرموا الشريف عبد الكريم بالرصاص ، فظن أن جميع الأتراك خرجوا ، فترفع عنهم ، حتى خرج من الشبيكة ، وكان قد فرق قومه على الجبال . فأشار عليهم بالنزول ، فنزلوا هاربين من طريق الزاهر ولحق به الشريف سعيد إلى الزاهر ، فتناظروا هناك ، وأخذ كل من صاحبه مهلة على قواعدهم .

ثم رجع الشريف إلى داره ، وصوب من معه من الأشراف جماعة ، منهم : السيد علي بن أحمد بن أبي القاسم برصاصة مات منها وأصيب السيد أحمد بن حازم برصاصة مات <٥> منها بعد أيام ، وأصيب من الأشراف الذين مع عبد الكريم أخوه حامد بن محمد / بن يعلى ، وأخوه (نسخة أ / ٣٥٨) بركات بن محمد بن يعلى وشنبر بن جازان وشريف آخر من ذوي حراز ، إلا إن صوابهم غير مضر بهم .

ورجع عبد الكريم إلى رخم <٦> ، وأقام هناك إلى أن وردت إلى سليمان باشا الأخبار المسرة بجدة . ضمن كتب من رامي باشا صاحب

<١> السوق الصغير : سوق للأطعمة مما يلي المسجد الحرام من الغرب بين المسفلة والشبيكة وأجباد ، كان به ملاحم ومبيع للخضار وجميع ما يحتاج الإنسان . البلادي : معجم معالم الحجاز ٢٥٣/٤ .

وقد أزيل السوق الصغير الآن وأصبح مكانه مواقف للسيارات .

<٢> في (ب) (أشاروا عليه) وهما بنفس المعنى .

<٣> أي مخادع ومداهن لأن الموالسنة من ولس وهو الخداع والخيانة . انظر : ابن منظور ، لسان العرب ٩٨١/٣ ، إبراهيم أنيس وآخرون المعجم الوسيط ١٠٥٦/٢ .

<٤> في (ب) (سوق الصغير) .

<٥> في (ب) (بها) .

<٦> في (أ) (رخم) والإثبات في (ب) لأنني لم أجد تعريفاً لرخم فيما لدي من مصادر ومراجع ، وإنما وجدت الرخم والرخم واد يمر في وادي جلال من الشمال ثم إلى رهاط وهو للروقة من عتيبة ، البلادي : معجم معالم الحجاز ، ٤٧/٤ .

ويذكر حمد الجاسر : أن الرخم من قرى بني ذبيان في أضرم بمنطقة الليث ، المعجم الجغرافي ٦٣٠/٢ .

مصر ومن بعض الصناجق ، ومضمونها :

« أنه ورد مصر المحروسة سابع عشرين جمادى الاول محمد آغا
باش شاووش ومعه أربعة أوامر سلطانية من طرف السلطنة العلية :
- أحدها بعزل أيوب بيك عن إمارة الحج ، لما تحققنا ما حصل منه
من «١» الفساد ، وتولية غيطاس بيك إمارة الحج .
- والثاني بعزل الشريف سعيد ، وأنعمنا على الشريف عبد الكريم
بشرافة مكة وأن أمره برز سنة ١١١٧ سبعة عشر «٢» ومائة وألف .
- الثالث أننا ولينا ايواز باشا جدة ، ومرادنا وصول سليمان باشا
إلى حضرتنا .

- والرابع أننا أنعمنا على الشريف سعيد «٣» بسكنى مصر ،
وأقطعناه بعض فدادين ، ورتبنا له كفايته من المصرف «٤» كل يوم .
ولم تزل الأخبار تقوى مع الواردين في المراكب المصرية ، وتنتشر «٥»
في الناس ، وعند الأتراك ، والشريف سعيد غير معترف بذلك .
وكثر القيل والقال ، واستمر الشريف عبد الكريم ومن معه بالوادي
إلى أن بلغهم أن الشريف سعيد أغرى أغوات الانقشارية على إيواز بيك ،
فصالوا عليه غيلة ، وحصلوه في بيته ، وأفهموه أنه لما كان غرة جمادى
الثاني وردت على إيواز بيك ركائب من بدو عنزة «٦» ، بعثهم اليه بيرم باشا
من طريق الشام ، يخبره بأن السلطنة العلية ، والأبواب المحمية «٧» ، وصلت
إلينا منهم أخبار أنهم أنعموا بشرفاء مكة على الشريف عبد الكريم .
فلما وردت هذه الأخبار على «٨» الشريف عبد الكريم ، حمى الطرق
وأمر بكف الأشراف الذين معه من النهب .

«١» سقطت من (ب) .

«٢» سقطت من (ب) .

«٣» سقطت من (ب) .

«٤» في (أ) (مصر) والإثبات من (ب) .

«٥» في (ب) (تنتشر) .

«٦» تنسب إلى عنزة بن أسد بن ربيعة وهي أكبر القبائل العربية على الإطلاق ، تمتد منازلها من نجد إلى
الحجاز ، فوادي السرحان فالبحر فالبادية السورية حتى حمص وحماة وحلب ، تقسم إلى ثلاثة بطون

كبيرة هي : مسلم ، وائل ، عبيد . فؤاد حمزة : قلب جزيرة العرب ، ص ١٧٨-١٨٦ .

«٧» في (ب) (الممية) .

«٨» في (ب) (وعلمها الشريف) .

ولما تحقق سليمان باشا أمسك على ما بيده من مال البندر ، حتى يتعين صاحب الشرافة .

فكان هذا سبب تغير الشريف سعيد على إيواز بيك ، وحصره في منزله ، ونهب أثاثاً كان له في دار السعادة .

وأبطلت خمس صلوات من المسجد الحرم بموجب القتال في المسجد ، وانحازت الستة بلكات إلى إيواز بيك .

وكان من خبره : أنه لما كان يوم الأحد غرة جمادى الثاني جمع الانقشارية عليه في بيته ، وقتله ^(١) ونهبه ، فحملوا أسلحتهم ، ونزلوا إلى الحرم وأرسلوا إلى الشريف سعيد ، وأخبروه ، فنزل بنفسه إلى القاضي بجميع عسكره وعبيده وأرسل إلى العرب من هزيل ^(٢) وغيرهم ، أن يقفوا على أبواب الحرم . فلما خرج القاضي قالوا :

« إن لنا دعوى على إيواز بيك ، فأحضره لنا نتداعى على يدك »

فبعث إليه القاضي ، فأعاد الرسول ، وهو يقول :

« أنا بعيني أشاهد الفتنة من منزلي ، وأعاين اجتماع العسكر ،

وأمر الشرع مطاع ، غاية الأمر أمهلونا هذا اليوم لئلا تكبر الفتنة / إذا (النسخة ب / ٨٢)

جئت ذلك المكان ، فإذا تفرقت العساكر حضرت أنا وخصمي عند القاضي ، ويحكم بما أراده الله . »

فعرض القاضي مقالته على الشريف والحاضرين من العسكر ، فلم يقبلوا ذلك .

إلا أن الشريف صرف جنده وبقيت الانقشارية موجودين ^(٣) على حالها ، فأرسلوا مرسولا آخر إلى إيواز بيك ، فقال لهم :

« مادامت الانقشارية موجودين عندك فالعذر واضح وليس لي قصد

إلا حقن الدماء بيننا وبينهم ، ولي قدرة على مكافحتهم ، ولكن مافي المهلة

بأس ، فإن الأمر ما يحمل قتل المسلمين » / فحصل عند الشريف أنفة من (النسخة أ / ٣٥٩)

هذا القول ، لعدم مراده . فأظهر للقاضي غلاظة ، وقامت الغوغاء من

الانقشارية في المحكمة ، وارتفعت الأصوات ، وقالوا :

« هذا عصى الشرع فاكتب لنا حجة بعصيانه . »

فامتنع القاضي ، فهجموا عليه يريدون قتله ، فهرب من هناك من

الفقهاء ، ولحقوا القاضي ، ولزوه ^(٤) بالأيادي ، ورموا في جوف المحكمة

^(١) المراد هنا أن الانقشارية قررت الهجوم على إيوازيك في بيته وقتله ونهبه .

^(٢) في (أ) (عرب هزيل) والإثبات من (ب) .

^(٣) سقطت من (ب) .

^(٤) شده وألصقه ، إبراهيم أنيس وآخرون : المعجم الوسيط ، ٨٢٣/٢ .

بالبنديق إرهاباً له . فلما رأى ذلك كتب لهم حجة بما في نفوسهم . فعند ذلك خرج الشريف سعيد من المحكمة ، وأمر الانتقشارية بالهجوم على إيوان بيك في بيته فسار ببيرقهم من ممشاة باب السلام على يسار المنبر قاصدينه . فلما وصلوا إلى مقام المالكي ، بادر غلمانهم إلى البنادق ، وكمنوا خلف عواميد <١> المسجد ، مما يلي بيت مولاهم .

فلما أقبلوا أطلقوا في وجوههم الرصاص فولوا هاربين إلى أن دخلوا من باب الزيادة وانحاشوا في زيادته وما حولها من البيوت والمدارس ، ولم يزل الحصار بينهم .

وأما مولانا الشريف فسلط عليه عسكره وعبيده وبدوه من جهة عقد بشير فلما شعر بذلك أرسل جماعة من البلكات إلى تلك الدور ، فترسوا هناك ، ومنعوا ما حولهم من العبيد والعرب بالرصاص .

واستمر الرمي من البيوت والمدارس في جوف المسجد بين الفريقين وإيوان بيك ومن معه من البلكات الست محصورون في البيت .

ولم يزل الأمر يتزايد حتى كثرت القتل والجرحى <٢> في البيوت وخارجها ، وفي المسجد وسطح المسجد ، وما بين الأروقة .

وعزل السوق وأظلم الجو من دخان البارود ، وبقي الأمر على هذا إلى اليوم الثاني فالتمس مولانا الشريف من إيوان بيك الصلح وبعث إلى القاضي يأمره بإرسال جماعة من الفقهاء إلى إيوان بيك ، يلتمس منه الكف .

فبعث إليه أن ذلك لا يكون إلا إن كفَّ هو جماعته .

واتفق الأمر على إرسال جماعة من رؤوس <٣> البلكات ، حضروا

عند القاضي [فأمرهم القاضي <٤>] بالسعي في الصلح .

فسعوا في ذلك بعد التأبّي الأعظم ، وهمدت الفتنة بعد أن نهب لإيوان بيك وللعسكر ما يساوي نحو <٥> مائة كيس من القروش من الأمتعة وغير ذلك .

<١> المقصود أعمدة المسجد .

<٢> في (أ ، ب) (الجرحا) والإثبات من المحققة .

<٣> في (أ) (رؤس) والإثبات من (ب) .

<٤> ما بين حاصرتين زيادة من (ب) .

<٥> في (ب) (نحو ما يساوي مائة كيس) .

هكذا أخبرني فقيه سردار المتفرقة ، وأنهم ضابطوا عند إيواز
[بيك] (١) .

وفي اليوم الثاني جمع القاضي بين إيواز بيك والشريف عنده ،
وأبان إيواز بيك عن حجته ، وذكر مأخذ عليه فقال : « أرد كلما قدرت عليه
مما هو لك ، وما لم أجده ، أعطيك ثمنه » .

وقاما من عند القاضي ، وذهب كلا إلى بيته - والله أعلم بما في
نفوسهم - .

ثم لما كان يوم سابع عشر ربيع الثاني هجمت الأشراف مكة عند
صلاة الحنفي (٢) ، فخرج عليهم الشريف سعيد ، فرجعوا .

ولم تزل العسكر بين الشريف سعيد وبين إيوازيك حتى جمعوا
بينهما ، وحصل الصلح - بحسب الظاهر والله أعلم بحقيقته الحال - .

ولما كان يوم الاثنين ثامن عشر شهر رجب الفرد الحرام ، ورد مكة
خبر آغا القفطان ، وأنه بوصل من ينبع وصحبته الأمر السلطاني بشرافة
مكة لمولانا الشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلى ، وأن الوزير سليمان
باشا أرسل إليه وألبسه القفطان ، ونادى له بجدة يوم سابع عشر الشهر
المذكور .

فوصل الخبر لمولانا الشريف سعيد بذلك ، فأجاب :

« بأن البلاد [بلاد] (٣) السلطان ، ونحن خدام له ، فان كان الأمر
صحيحا ، فأنا مطيع للأمر . وإن كان بالزور والبهتان ، فما عندي غير
السيف » .

وحضر عنده / القاضي والمفتي ، فسألهم فأجابوا بمثل ذلك . (النسخة ب/ ٨٣)

وكتب للوزير سليمان باشا كتابا مضمونه : « إن الشريف سعيد تولى

بأمر سلطاني / في يده ، ولا يعزل إلا بمثله » . (النسخة ١/ ٣٦٠)

وأرسلوا الكتاب صحبة السيد مبارك بن حمود بن عبد الله . فتوجه

إلى الباشا ورجع بالجواب إلى الشريف يوم الجمعة ثاني شهر شعبان ،

(١) ما بين حاصرتين زيادة من (ب) .

(٢) أي عند صلاة إمام الحنفي لأن كل إمام من أئمة المذاهب الأربعة كان يصلي باتباعه ، فكان أولا يصلي الإمام
الشافعي ثم الإمام الحنفي ثم الإمام المالكي ثم الإمام الحنبلي ، وهذا في الصلوات الأربع أما صلاة المغرب
هم يصلونها في وقت واحد كل إمام يصلي بطائفة .

عن هذا انظر : ابن ظهيرة : الجامع اللطيف ، ص ٢١٣ - ٢١٥ ، عبد الله ياسلامه ، تاريخ عمارة المسجد
الحرام ص ٢٢٩ . وقد تم في عهد الدولة السعودية الأولى (سعود بن عبد العزيز) الفاء هذا التعدد وجمع
المصلين على إمام واحد كما تم هذا الأمر أيضاً في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن سنة ١٣٤٢هـ .

أحمد السباعي : تاريخ مكة ٩٤٨/٢ ، عبد الله ياسلامه : مرجع سبق ذكره ص ٢٢٣ .

(٣) ما بين حاصرتين من (ب) .



وذكر له أن الشريف عبد الكريم وجميع من معه من السادة الأشراف وأغاة القفطان [وجماعة الباشا] <١> وصلوا جدة .

ثم أعقبه الخبر أنهم وصلوا وادي مر ، فأرسل إليهم مولانا الشريف سعيد ليلة الأحد رابع شعبان سليمان جاووش الإنفشارية ، وجاووش المتفرقة وجاووش الجاويشية <٢> ومعهم السيد جاد الله بن صامل ، إلى الوادي ب خطاب إلى الشريف عبد الكريم ، وأغاة القفطان ، مضمونه :
« أن يشرفوا على الأمر السلطاني ، ويحيطوا به علما » .

فحين وصلوا وسمع آغاة القفطان أحمد آغا كلام سليمان جاووش رزبه <٣> وزجره بالسب واللعن [ومن جملة ما <٤>] قاله له :

« لولا أنك مرسول لقطعت رأسك » فأخذوا أنفسهم ورجعوا <٥> ، وعند توجههم إلى الشريف وإلى آغاة القفطان أحمد آغا لقيتهم خمسة من الأشراف ، وواحد من جماعة الآغا ، وصحبته صورة الأمر السلطاني .

فأتى الجميع ، ونزلوا على الأمير إيواز بيك ، فأخذهم وتوجه بهم إلى قاضي الشرع ، وسجلوا صورة الأمر الوارد في المحكمة .

فبلغ الشريف سعيد ذلك ، فأرسل إلى الصنjq يلومه على هذا الفعل ويخطئه <٦> في نزول هؤلاء الأشراف عنده . فأجابه الصنjq :

« إن الأمر السلطاني قد تحققناه والبلاد صارت للشريف عبد الكريم ، وأما هؤلاء الأشراف فيعرفوا قواعدهم ، ويردوا عن أنفسهم الجواب » .

فأرسل إليهم الشريف [سعيد] <٧> يأمرهم بالخروج من البلد وكرر عليهم الرسل بذلك . فجلسوا عند الصنjq ذلك اليوم ، وحصل لهم الغداء . ثم بعد ذلك عزم [منهم] <٨> اثنان على <٩> الشريف عبد الكريم يعرفانه <١٠> بالواقع والثلاثة عزموا إلى بيت السيد عبد المعين بن محمد <١١> بن حمود

<١> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٢> في (ب) (الجادشية) .

<٣> المقصود ضربه ، لأن المرزية والأزية عصية من حديد يضرب بها ، انظر : ابن منظور : لسان العرب . ١١٥٩/١ .

<٤> ما بين حاصرتين استدركه نساخ (ب) في الجانب اليمين .

<٥> في (أ) (وجعوا) والإثبات من (ب) .

<٦> في (أ ، ب) (يخطئه) والتصحيح من المحققة .

<٧> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٨> ما بين حاصرتين زيادة من (ب) .

<٩> في (ب) (إلى) .

<١٠> في (ب) (يعرفه) .

<١١> في (ب) (حمد) .

وقالوا <١> له :

« يقول لك الشريف عبد الكريم تكون أنت القائم مقام <٢> في البلد إلى أن أصل » .

فلما تحقق الشريف سعيد حقيقة الحال ، جمع عساكره وعريه وأفهمهم <٣> أن نيته الحرب . وأرسل عربان هذيل وعتيبة إلى جهات <٤> أبي لهب وبساتين العمرة ، وأمر صاحب الزير بالدق <٥> ، وأظهر حركة المقاومة . فلما كان قرب المغرب وصل إليه المراسيل ، ومن جملتهم جاويش الانقشارية سليمان جاوش الذي هو معتمد عليه في صدق الخدمة ، وأخبره بجميع ما صار إليه <٥> وما وقع له من آغاة القفطان ، وأن الأمر صحيح سلطاني ليس فيه شك ولا يختلف فيه أحد .

فذلك الوقت أخرج نساءه <٧> ودبشهم <٨> من البيت وأرسلهما إلى البستان عند كريمته الشريفة سعدية .

فلما قرب التذكير <٩> ركب هو ومن معه من السادة الأشراف وأتباعه وتوجه إلى العابدية .

فجاء السيد ظافر بن محمد وشريف <١٠> آخر إلى الأمير إيواز بيك ، وأرسل معهما [بعض] <١١> مماليكه وعسكره ، ونادوا في ذلك الوقت في شوارع مكة :

« البلاد بلاد الله ، وبلاد مولانا السلطان أحمد خان ، وبلاد مولانا الشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلى » وعسوا <١٢> البلد بقية تلك الليلة . وأصبح يوم الاثنين والبلاد خالية .

ولما كان يوم الثلاثاء سادس شعبان المكرم دخل مولانا الشريف عبد

<١> في (١) (قال) والإثبات من (ب) .

<٢> أي قائم مقام الشريف عبد الكريم .

<٣> في (ب) (وأفهم) .

<٤> في (ب) (وجهة) .

<٥> في (١ ، ب) يدق وأهمل اللام الشمسية في الكتابة والصواب (بالدق) .

<٦> في (ب) (عليه) .

<٧> في (١) (نساءه) والإثبات من (ب) .

<٨> الدبش : أثاث البيت وسقط متاعه ، إبراهيم أنيس : المعجم الوسيط ٢٧٠/٨ .

<٩> أي قبل موعد صلاة الفجر كالعادة التي كانت جارية سابقا قبل صلاة الفجر ولا تزال جارية في كثير من بلاد المسلمين .

<١٠> في (ب) (ومعه شريف) .

<١١> ما بين حاصرتين من (ب) .

<١٢> أي طافوا البلاد بالليل لتحسس الأخبار . لأن العس : الطوف بالليل من أجل الحراسة .

ابن منظور : لسان العرب ٧٧٥/٢ .

الكريم متوليا مكة المشرفة بكرة النهار بالآلاي <١> الأعظم ومعه السادة الأشراف ، وسائر عسكر مصر المحروسة وعسكر الوزير سليمان باشا وعسكر الأمير إيواز بيك ، وأغاة القفطان أحمد آغا باش جاووش ، إلى أن وصلوا باب السلام ، ودخلوا المسجد الحرام ، وفتح البيت الشريف، وجاؤوا إلى الحطيم ، فوجدوا القاضي والمفتي والعلماء والفقهاء وفتح <٢> بيت الله الأمين ، ونائب الحرم الشريف / وسائر أرباب المناصب والوظائف كلا في محله <٣> على جاري عادته .

وألبس مولانا الشريف عبد الكريم القفطان السلطاني بالفرو السمرور / وألبس هو آغاة القفطان فروا سمورا ، وألبس كتحدا الوزير (نسخة ب / ٨٤) سليمان باشا فروا سمورا ، وألبس المفتي ونائب الحرم والشيخ محمد الشيباني أفرية من القاقم <٤> ، وألبس صاحبنا الشيخ عباس المنوفى قفطان كتابة الإنشاء ، وكذلك مصطفى أفندي ديوان كاتب التركي ، وألبس سائر الأغوات وأصحاب الإدراكات ، وكل من له عادة في اللبس ، على القانون المعتاد .

ثم قرئ الأمر السلطاني في ذلك المجمع ، وكان القارئ له صاحبنا الشيخ عباس المنوفى ومضمونه :

« بعد الحمد والثناء الوصية على الرعايا والسادة والأشراف <٥> والحجاج والعمار والتجار والوافدين إلى مكة المشرفة وإلى تلك الأقطار . ومحل الشاهد أن قد عزلنا الشريف سعيد عن شرافة مكة ، لموجب ما وقع علينا من عبد أعتابنا سليمان باشا بجميع ما صار في الحرمين الشريفين من الشريف سعيد من الشقاق وعدم الوفاق بينه وبين بني عمه السادة الأشراف ، وإننا قد عزلنا المذكور وولينا وأنعمنا على الشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلى بشرافة مكة ، على ما هو مسطور في مرسومنا العالي وذلك بموجب ما تحققنا أن الرعايا <٦> والسادة الأشراف مترضون عنه ، والحذر من مخالفته ، والخروج من طاعته ، وأن يعمل كل بما هو مأمور به في مرسومنا البادشاهي <٧> المطاع في سائر البقاع على الوجه

<١> في (١) (بالاي) والإثبات من (ب) .

<٢> محمد الشيب الذي سيرد ذكره فيما بعد .

<٣> إشارة إلى أن كل واحد منهم أخذ مكانه المعتاد .

<٤> دويبة في قنر السنجاب لها شعر أبيض ناعم وهو أعز قيمة من السنجاب . الدميري كمال الدين الدميري :

حياة الحيوان الكبرى ١٩٧/٢ ، القلقشندي ، صبح الأمشي ٤٩/٢ .

<٥> هكذا وردت في النسختين (السادة والأشراف) .

<٦> في (١ ، ب) (الرعاية) .

<٧> كلمة فارسية بمعنى الملك الحامي أو الحارس أو صاحب العرش وأطلق هذا اللقب على سلاطين العثمانيين وهنا تعني : المرسوم السلطاني . حسين نجيب المصري : معجم الدولة العثمانية ، ص ٣٧ ، أحمد عطية :

القاموس الإسلامي ٢٤٧/١ .

الشرعي من غير مخالفة ولا نزاع » .

ثم طلع مصطفى أفندي ديوان كاتب التركي وقرأ نفس الأمر الوارد^١ . ثم بعد ذلك قرئت أوامر الصنjq الأمير إيواز بيك ، في المجلس في ذلك المجمع ، ومضمونه :

« إننا قد أنعمنا على إيواز بيك بولاية بندر جدة المعمورة ومشيخة الحرم الشريف » .

وألبس الصنjq القفطان الفرو السمور السلطاني^٢ الوارد صحبة الأغا ، وألبس هو من عنده آغاة القفطان الفرو السمور الذي ألبسه إياه حضرة الشريف .

ثم إن مولانا الشريف توجه إلى داره السعيدة وجلس للتهنئة . فطلع إليه الناس وهنوه ، وباركوا له بالشرافة ومدحه الأدباء وهنوه بالقصائد الفائقة^٣ .

ونودي له في ذلك الوقت في شوارع مكة بالبلاد والزينة سبعة أيام . وحصل بذلك السرور التام للخاص والعام .

وقد أرخ ولايته هذه الوجيه الشيخ عبد الرحمن ابن صاحبنا الشيخ عباس المنوفى وهو بمصر المحروسة بقوله : « ولي حمى الحرمين عبد الكريم ابن محمد بن يعلى .. » .

وفيه من اللطافة^٤ ما لا يخفى .

ثم إن شيخ الحرم المكي إيواز بيك وآغاة القفطان وكتخدا^٥ الوزير سليمان باشا ، وبعض جماعتهم دخلوا البيت الشريف . وبعده عزم الصنjq إلى داره وجلس للتهنئة ، فطلع إليه الناس وهنوه بالمنصب الشريف .

وفي يوم الخميس ثامن عشر شعبان ، عزم السيد دخيل الله بن حمود وأبو نمي بن باز ، ومعهم كتخدا آغاة القفطان واثنان من صرايجة مصر إلى جهة الشريف سعيد في الشرقية وصحبتهم الأمر الوارد

١> قرأ الأمر الوارد باللغة التركية .

٢> في (ب) (الفر والسمور الوارد السلطاني صبه الأغا) تقديم وتأخير .

٣> أورد أحمد دحلان : خلاصة الكلام من ١٥٦ هذا الخبر أيضا دون أن يذكر هذه القصائد .

٤> في (١) (اللطافة) والإثبات من (ب) .

٥> في (١) كتخدا (والإثبات من (ب)) وسبق تعريفها .

صحبة الآغا بصدده ، ومضمونه :

« إننا قد عزلناك ، / وولينا الشريف عبد الكريم ، وعيّنّا لك ما يكفيك (نسخة ١ / ٣٦٢) بمصر كل يوم ألف ديواني ، وجميع ما تنفقه من مكة إلى مصر المحروسة ، وما تحتاج إليه تعطى من خزينتنا . »

فلما فهم مضمون الأمر ما استحسن ذلك، وتوجه إلى جهة اليمن <١> هو ومن معه ، ورجع المراسيل ، وعرفوا الشريف ، وأغاة القفطان والصنّجق بالواقع .

ثم لما كان يوم السبت عاشر الشهر المذكور : نزل الوزير عثمان آغا كتحذا الأمير إيواز بيك جدة ، لاستلام البندر ، فوصل يوم الاثنين ثاني عشر الشهر المذكور <٢> فألبسه سليمان باشا قفطانا . وأصبح يوم الثلاثاء أسلمه البندر .

ويوم الأربعاء أرسل الباشا خزنته وحريمه إلى مكة ، وتخلف هو عنهم يوماً .

ثم شدّ <٣> وتوجه إلى مكة ، فدخلها يوم السبت سادس عشر شعبان لإفادة حضرة الشريف والصنّجق ، ونزل بطوى ، وطلع إليه الناس وسلموا عليه في ذلك المحل .

وفي يوم الخميس ثاني عشرين شعبان : جعل مولانا الشريف / عبد (نسخة ب / ٨٥) الكريم مجلسا جمع فيه السادة الأشراف والوزير سليمان باشا ، وشيخ الحرم المكي إيواز بيك ، وقاضي الشرع ، والمفتين والعلماء والفقهاء [وأغوات السبع بلكات ، وأغاة القفطان ، وسائر عساكر مصر] <٤> .

فلما تم بهم المجلس تكلم مولانا الشريف مع السادة الأشراف ، وشرط عليهم شروطا فقال :

يا رفاقة : قد شاهدتم ما وقع بينا من الشقاق ، وعدم الوفاق حتى آل الأمر إلى الحرب والقتال ، وتعبنا نحن والرعايا ، وعمّت الفتن ، وأصيب <٥> فيها الغني والفقير ، وذهب بسببها الأموال والرجال ، ومضى على هذا الحال زمن ، والكل منكم قد تحقق ما صار ، وحضره عيانا ، والموجب لهذا الشقاق والتعب كله زيادة المعاليم <٦> الخارجة عن المعتاد ،

<١> أي جنوب الحجاز .

<٢> شهر شعبان .

<٣> جد في المسير .

<٤> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٥> في (أ) (واجب) والإثبات من (ب) .

<٦> معظم الخلافات التي بين الأشراف كانت بسبب كيفية تقسيم الأموال المخصصة لهم من الدولة وكذلك الخلاف على الحكم .

الذي عجزت عن تحصيلها البلاد والعباد .
فكل منكم ينكر على من يتولى ، ويحصل بينكم وبينه التعب ،
والمشقة بسبب المعلوم » .

فالقصد منكم أنكم تنظرون في مدخول البلاد ، وتوزعونه أرباعا ،
فثلاثة أرباعه لكم^١ يكون بينكم والربع لي ولجماعتي وعسكري ومهمات البلد
وإن كان فيكم من يقدر على القيام به ، فليتقدم ، وأنا أنزل له عن
الشرافة ، وأكون كواحد منكم^٢ » .
وطلب منهم الجواب .

فانتدب السيد محمد بن أحمد شيخ نوي^٣ عبد الله^٤ وقال :
« قد سمعتم ما قاله الشريف لكم ، فما تجيبونه بما في مرادكم ؟
فأجابوا جميعا وقالوا :
« رضينا بذلك » .

فسجل القاضي ما سمعه من رضاهم في المجلس وكتب عليهم
بموجب ذلك حجة شرعية .

ثم التفت إليهم الوزير سليمان باشا وقال لهم :
« أنا متوجه إلى الاعتاب العلية ، وإذا وصلت إن شاء الله تعالى
بالسلامة ، أجتهد لكم فيما يعود به النفع عليكم » . وانقضى المجلس على
ذلك^٥ .

وفي غرة رجب الفرد الحرام توجه الأمير^٦ إلى حضرة الشريف ،
وكذلك أغوات السبع بلكات وأرباب الإدراك وأحضروا القاضي والمفتين
والعلماء والفقهاء وادعى الصنjq على الانقشارية بحضرة / [القاضي]^٧ (نسخة ١ / ٣٦٣)
وقال لهم :

« جميع ما وقع من الحصار والنهب في زمن الشريف سعيد كان^٨
بسببكم وبحركة منكم » .

فأنكروا ذلك . فأورد عليهم الشهود في المجلس ، فثبتت الدعوى ،
وكتب عليهم حجة بعصيانهم ، وخروجهم عن طاعة السلطان .

ثم إنهم اختشوا^٩ العقاب بعد ذلك من طرق السلطنة العلية

١) في (ب) (فكل ملك يتولى يحصل بينكم وبينه) .

٢) في (ب) (أرباعه يكون بينكم) .

٣) في (أ) (ذي) والإثبات من (ب) .

٤) سبق تعريفهما ص ١١٨ من التحقيق .

٥) عن هذه الأحداث انظر أحمد زيني بحلان : خلاصة الكلام ص ١٥٥ - ١٥٧ .

٦) أي الأمير ايوازيك .

٧) ما بين حاصريتين سقط من (أ) والإثبات من (ب) .

٨) في (أ ، ب) (فكان) والإثبات من المحققة للسياق .

٩) أي خافوا من أن تصل إليهم العقوبة من الدولة العثمانية .

فدخلوا على حضرة الشريف والقاضي وطلب العفو عن الصنjq فعفا^١ عنه
وفي يوم الأحد رابع شهر رمضان المعظم : أمر الشريف بشنq
أحد ^٢ عشر رجلا من عرب هذيل من بني مسعود ، فعلقوا خمسة في
السوق الصغير واثنين في المسعى عند البزاييز ^٣ واثنين في المدعى ،
[واثنين في] ^٤ سوق المعلاة .

والسبب في شنqهم : أن معروفا أرسله السيد أحمد بن يوسف إلى
جدة في مصالح الشريف ، فتعرض له هؤلاء العرب عند المحل المعروف بأبي
الدود ^٥ فأخذوه ، وصوبوه .

فرجع المورق وأخبر بما وقع له من العرب ، ففزع الشريف بعض
الخيول وأرسل معهم السيد عبدالله بن بركات ، فأخذ أثرهم ، وقصوا
جرتهم، إلى أن أوصلوها إلى مراح هؤلاء المشنوقين ، فأدركوهم هناك ،
وتراموا هم وإياهم بالبندق ساعة ، ثم ظفر بالأحد ^٦ عشر فمسكوهم ، وما
بقي [منهم] ^٧ فر بنفسه ، وملك الجبال وتزين ^٨ فيها . ومنية هؤلاء
عقبتهم عن رفقاتهم - فسبحان الفعال لما يريد - .

وفي يوم الأحد المبارك ثامن شهر شوال نزل شيخ الحرم المكي
إيواز بيك إلى جدة ودخلها يوم الثلاثاء عاشر الشهر المذكور ^٩ بموكب
عظيم إلى القلعة ووصل إليه الناس ، والتجار وأعيان البندر يهنونه ^{١٠}
بالمنصب ويسلمون ^{١١} عليه سلام ^{١٢} القنوم .

وفي يوم الأحد خامس عشر الشهر المذكور ^{١٣} ورد خبر إلى

^١ في (أ ، ب) (فعفى) .

^٢ في (أ ، ب) (إحدى عشر) .

^٣ جمع بزبون صنبور حنقية متحركة رينهارت بوزي : تكملة المعاجم العربية ٣٢٢/١ .

^٤ ما بين حاصرتين من (ب) .

^٥ في (أ ، ب) أبي الدود والصحيح أم الدود وهي القرية التي تقع في وادي بلدح لها (فخ) والذي عرفه
الأزرقى باسم وادي مكة . وقد أطلق عليها الآن اسم أم الجود بدلا من اسم أم الدود .

الأزرقى : أخبار مكة ١٩١/١ ، حاشية (١) ٢٨٢/٢ ، البلاذري : معجم معالم الحجاز ٢٣٩/١ ، معالم

مكة ص ٤٢ ، ويذكر حمد الجاسر في المعجم الجغرافي ٢٣٩/١ أنه أطلق عليها اسم أم الورود .

^٦ الأشخاص السابق ذكرهم أنفا الذين كانوا من هذيل وشنقوا في أماكن متعددة من مكة .

^٧ ما بين حاصرتين زيادة من (ب) .

^٨ في (أ) (تزين) والإثبات من (ب) لأن معنى (تزين فيها) دفع عنها لأن الزين تعني الدفع . وهنا بمعنى امتنع
عن هذا انظر ابن منظور ، لسان العرب ٩/٢ . عن هذه الحادثة انظر أحمد السباعي تاريخ مكة ٤١١/٢

^٩ شهر شوال .

^{١٠} في (أ ، ب) (ويهنونه) وحذفنا الواو للسياق .

^{١١} في (أ) (يسلمونه) والإثبات من (ب) .

^{١٢} في (أ) (وسلام) والإثبات من (ب) .

^{١٣} أي شهر شوال .

الشريف أن السيد محمد بن عبد الكريم وصل القنفذة ، وتعرض لبعض جلاب واصله من اليمن وأخذ ما فيها ، وفرقها هو والشريف سعيد على عرب حجاز <١> اليمن ، وجمعوا بها العربان ، وصار مع الشريف سعيد من القوم زهاء [من] <٢> خمسة آلاف مقاتل / وقصده يدخل بهم مكة . (نسخة ب / ٨٦)

فلما بلغ الشريف ذلك شرع في جمع القبائل من العربان ، وأرسل إليهم بعض السادة الأشراف يأتيه بهم .

فلما كان يوم الأربعاء خامس عشر الشهر المذكور ، وصل السيد مبارك بن أحمد بن زيد ، ومعه بعض عرب ، عرض بهم على الشريف . ويوم [الأحد] <٣> تاسع عشر الشهر ، وصل بعض عرب الشرق وعرضوا .

وفي غرة ذي القعدة وصلت قبيلة من عربان مخذ <٤> . وفي يوم الجمعة خامس ذي القعدة : دخل أخو مولانا الشريف ومعه الروقة قبيلة من عتيبة ، وعرض بهم أيضا . ثم لم تزل العربان تتوارد على مولانا الشريف إلى يوم الثلاثاء تاسع عشر الشهر المذكور <٥> .

وفي هذا اليوم وصل الشريف بنفسه عند القاضي بعد صلاة العصر وجمع المفتين والعلماء ، وبعض الفقهاء ، وأغوات السبع بلكات ، وأصحاب الإدراك ، وقال لهم : « تحيطون علما أن الشريف سعيد جمع أشقياء العرب المفسدين البغاة ، وقصده يدخل بهم بلاد السلطان ومحاربتنا فما تقولون ؟ »

فأجابوا جميعهم :

« نحن تحت أمر السلطان وأمرك ، وقد كنا عند الوزير سليمان باشا وأخبرنا بمثل هذا ، فأجبناه <٦> بالسمع والطاعة ، ولا فينا من يخرج من <٧> الأمر » .

فقال لهم الشريف : « إن قصدي إقامة أحد إخواني في البلاد ، فتكونوا جميعا تحت أمره ، فتحفظوا أنفسكم ومن / يلوذ بكم من الفساد ، (نسخة ١ / ٣٦٤) وتقيدوا <٨> في محافظة العباد والبلاد » .

<١> القبائل الحجازية التي تقطن جهة اليمن .

<٢> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> سبق تعريفها في ص ٣٢٥ من التحقيق .

<٥> شهر شوال .

<٦> في (ب) (فأجبننا) .

<٧> في (ب) (عن) .

<٨> في (١ ، ب) (تقيدوا) والتصحيح من المحققة .

فأجابوا جميعا : « بأننا في خدمتك ، وتحت أمرك وأمر السلطان »
فقال : « هذا القصد منكم » .

ثم طلب منهم جماعة يمشون صحبتته ، فأعطوه قدر ما طلب ،
وقرأوا الفاتحة ^(١) على ذلك ، وتوجهوا في أخذ أسباب السفر مع الشريف .
فلما كان يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة : برز الشريف بعسكره
وأتباعه في بركة ماجن ، وخرج معه من عسكر مصر مائتي نفر ، ومائة من
الانقشارية والغرب ، ومائة من بقية البلكات .

وخرجت جميع العربان التي تجمعت عن الشريف من سائر القبائل،
وخرج أيضا الوزير سليمان باشا ، والشريف من سائر القبائل .
وباتوا ليلة الخميس في البركة ، وأصبحوا شدوا منها إلى
الحسينية ^(٢) وباتوا بها ليلة الجمعة .

وفي هذا اليوم : وصل إليهم السيد ^(٣) عبد الله بن سعيد بن شنبر،
وصحبته زهاء من خمسمائة رجل من ثقيف ، جاء بهم من الطائف .
ثم إن الشريف والباشا أرسلوا من يكشف لهم [عن] خبر
الشريف سعيد فرجعت المراسيل ، وأخبرت أنه حط الشرقيه ^(٤) فعند ذلك
تقدم الشريف عبد الكريم ومن معه ونزل العابديه .

وقد كان الشريف سعيد قدم جميع من معه من الأشراف والاتباع
المتشوشين إلى العابديه . منهم السيد عبد الله ابن محمد بن يحيى ،
والسيد محسن بن عبد الله ، وخازن داره ، وبعض أهالي مكة ممن تبعه .
وأدخل الجميع على بعض ذوي عبد الله ، قبل قيام الحرب .

ويوم السبت وصل الشريف سعيد بقومه العابدية ^(٥) ، وقبل وصوله
إليها أرسل إليه الشريف [السيد] ^(٦) دجيل الله بن حمود ، وعرفه بأن :
هذا الفعل ليس بصواب ، وأن مجيئك بهؤلاء القوم - كلاب الحجاز -

^(١) في (أ ، ب) وردت (وقرأوا) والتصحيح من المحققة وقراءة الفاتحة كناية عن الصدق في المعاملة وطلب
التوفيق من الله ، وهي من العادات الشائعة عند كل اتفاق بين كثير من المسلمين .

^(٢) سبق تعريفها في ص ١٢٣ من التحقيق .

^(٣) ما بين حاصرتين زيادة من (ب) .

^(٤) في (أ ، ب) (الشرقية) وفي خلاصة الكلام لأحمد زيني لخلان ص ١٥٨ ، الشرقية .

والشرقية عين في وادي ضميم وضيم واد لهذيل يسيل من جبال الفرع وشعار من سرة طود جنوب غربي
الحجاز الطائف فيه مزارع ويبعد عن مكة بحوالي ٤١ كيلا جنوبا . انظر : البلادي : معجم معالم الحجاز
٢١٢٠٤٠/٥ - ٢١٣ .

والشرقية : حي بالطائف بين وادي العقيق ووادي وج ، يعتبر من أكبر أحياء الطائف . البلادي معجم
معالم الحجاز ٤١/٥ .

^(٥) سبق تعريفها ص ١٢٣ من التحقيق .

^(٦) ما بين حاصرتين (ب) .

السلطنة <١> ما ترضى هذا الفعل .

والأولى أن تحقق دماء المسلمين وترجع بهم من حيث جئت . ومن
حذر فقد أُنذر .

فما التفت إلى هذا الكلام ، لأن قومه في غاية الكثرة ، وكذلك القوم
أيضا تحققوا من أنفسهم الظفر ، وأعجبتهم كثرتهم .
فرجع السيد دخیل الله ، وأفهم الشريف بما سمعه من الشريف
سعيد .

- وقد سبق في علم الله وقدره ما كان وما سيكون ، فنسأله اللطف
في الحركة والسكون -

فحين نزل الشريف سعيد العابدية ، وجد بها الشريف عبد الكريم ،
فلما تراعى الجمعان ، وقع بينهم الرمي بالبندق من البعد .
وفي هذا اليوم وصل الأمير إيوازيك بمماليكه وعسكره وأتباعه ، من
جدة ، ونزل في طوى ، وقيل إلى بعد الظهر ، ثم ركب ، وطلع من ثنية كدي
، وتوجه مع بعض خدم الشريف عبد الكريم ، وفي آخر النهار وصل إلى
عرفة ، ونزل قرب الجبل <٢> وباتوا تلك الليلة جميعا في عرفة .

وأصبحوا يوم الاثنين ، أرسل الشريف للصنjq / يقول :
(نسخة ب / ٨٧)
« تأن لا تعجل في الركوب » .

فوافق في الظاهر ، وأما في الباطن فقد تأهب للقتال والبروز في
الميدان ، ووقع الرمي من جهته ساعة ، ثم رمح بنفسه ومماليكه .
فبلغ [الشريف] <٣> أن الصنjq رمح ، فركض بنفسه وجماعته ،
وتخلف سليمان باشا عقب العسكر للنظر في حالهم وحثهم على التقدم .
فعند ذلك انكسر قومه كسرة شنيعة <٤> ، ووقع فيهم مقتلة عظيمة .
فانهزموا ، وتركوا جميع ما وصلوا به من مال وجمال وغنم وبقر وحمير وغير
ذلك ، ومن صنف الذخائر فتركوا شيئا كثيرا . /
(نسخة أ / ٣٦٥)

فنهب جميع ذلك عسكر الشريف والباشا والصنjq وعبيد السادة
الأشراف .

<١> الدولة العثمانية .

<٢> المقصود به جبل الرحمة وهو جبل عرفات وكان يسمى جبل القرين وإلا لا وقد يسمى الثابت .

انظر : البلادي معالم مكة التاريخية ، ص ١٨٢ .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> المقصود قوم الشريف سعيد .

وجاءت <١> الناس هارعة إلى مكة <٢> فوجاً بعد فوج ، والكسب في أيديهم .

وحال وقعة النصر للشريف عبد الكريم أرسل بالمبشر لقائم مقامه فحصل بذلك السرور التام ، وألبس المبشر ، ودار على بيوت الأشراف وركزت علامة النصر في بيت الشريف والأشراف ودق الزير على جري العادة .

وكان وصول المبشر ظهر يوم الاثنين وهو يوم الواقعة . وأصبحوا يوم الثلاثاء ودخلت <٣> جميع السادة الأشراف والعساكر والعربان بالآي الأعظم ، ودخل الشريف [البلد] <٤> بالموكب ، وبات حضرة الشريف وسليمان باشا وإيوان بيك بالأبطح .

وصبح يوم الأربعاء : طلعت السادة الأشراف [وسائر] <٥> العساكر والعربان بالآي الأعظم ، ودخل الشريف البلد بالموكب العظيم ، وجميع من تقدم ذكرهم بين يديه ، وهو بين الباشا والصنjq . وكان يوما مشهودا .

ومن حين توجه الشريف للحرب إلى أن دخل البلد ، في كل يوم ينادي المنادي ، بالأمن والأمان وعدم المخالفة ، فما حصل على أحد ضرر ، وجميع الأسواق معمرة من سائر الأقوات - ولله الحمد والمنة - وحمدت الناس الشريف على فعله هذا وخروجه للحرب خارج البلاد <٦> ، بحيث أن الناس لم يكن عندهم خبر إلا بوصول المبشر - فجزاه الله خيرا على <٧> ما فعله <٨> .

ثم لما وصل الشريف داره السعيدة <٩> جلس للناس فطلعوا وسلموا عليه وهنوه بالظفر ، ومدحه الأدباء بالقصائد الفائقة .

فمن ذلك قولي في قصيدة هنأته <١٠> بها ، وقرأتها عليه في ديوانه بدايته <١١> بحضور جمع من الأفاضل وهي :

<١> في (أ) (جائت) والإثبات من (ب)

<٢> في (أ) تكررت كلمة (مكة) مرتين .

<٣> في (ب) (دخلت) .

<٤> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٥> ما بين حاصرتين زيادة من (ب) .

<٦> أي خارج مكة .

<٧> في (ب) (عن فعلة)

<٨> لمزيد من المعلومات انظر أحمد زيني بحلان ، خاصة الكلام من ١٥٨ .

<٩> في (أ) (الشريف إلى داره السعيد) والإثبات من (ب) .

<١٠> في (أ ، ب) (هنيته) والتصحيح من المحققه .

<١١> في (ب) (ديوان بدايته) .

عزت القوم ويحها هن الأمانى	أم دفر <١> وما وفت بالأمانى
ودتهم لما دعتهم لحرب	مع سعيد لسعد غير واني
وهو عبد الكريم نجل بن يعلى <٢>	أكمل العالم العظيم الشأن
ملك خصه الله بحسن الخلد	ق مع ثبات الجنان <٣>
ملك سابق القضاء بحكم السي	ف حتى أمضاه قبل الأوان <٤>
بجيوش تسوق حتف نفوس	كالمطايا من عسكر السلطان
كل ذمر <٥> في جوفه قلب عز	يتراعى <٦> في صورة الإنسان
منتهى مشتهاه أن يبصر القر	ن ولو فوق أروق الغزلان
فَسَلَّ الحل عندما حلَّ فيه	جيشه عن <٧> حلول ذلك المكان
كم قتيل على بقايا قتيل	وطعين على طعين سنان
وتراه في القلب من جش <٨> نصر	مثله البدر فيه من غير تاني
وبنو هاشم الفحول لديه	كنجوم السماء في الدوران

<١> في (١ ، ب) (دفر) وفي الإتحاف للطبري م / ١٥٧ (دفر) .

<٢> في (١) (تعلّي) والإثبات من (ب) .

<٣> في (١ ، ب) كما في أعلاه وفي الإتحاف لمحمد علي الطبري ١٥٧/٢ هكذا .
ملك خصه الإله بحسن الخلق

والخلق مع ثبات الجنان

<٤> في هذا البيت تظهر مبالغة واضحة من الشاعر قد تؤدي به إلى الكفر .

<٥> في (١ ، ب) كما في أعلاه وفي الإتحاف ١٥٧/٢ (ذي مر) والذمر الشجاع الحاث على القتال والحاض عليه . ابن منظور ، لسان العرب ١٠٧٦/١ .

<٦> في (ب) (يتراعى) .

<٧> في (١ ، ب) (عن) وفي الإتحاف ١٥٧/٢ (من) .

<٨> في (١ ، ب) (جش) وفي الإتحاف لمحمد علي الطبري ١٥٧/٢ « جيش » .

والجش : بمعنى الدق ومنه الجشيشة والدشيشة وفرس أجش أي الغليظ الصهيل . وهو مما يحمد في

الخيال ابن منظور لسان العرب ١٠٧٦/١ ، والمقصود هنا وصف الشريف بالقوة التي تدق أعناق الأعداء

من أناس لا يألمون فضرب السيد	ف فيهم تجريد أهل المعاني
فتراهم على الخيول تراهم	للأعادي لها زمام المران
يلتقي منهم المدجج <١> في السر	د <٢> فيلقيه راخي الأذان
وهو يفتّر عن شبّيه أقاح	ضاحكاً ثم من بكاء الخرسان
لابساً قلبه على حر جسم	أما من حوادث الأزمان / (نسخة ١ / ٣٦٦)
لو ثبيراً <٣> أصابه السيف من	يمناه يوما لعاد في الكتبان
فعلات موروثه عن علي <٤>	فهي فيهم إلى انقضاء الزمان
إن نحر الطغاة في عرفات	فوق ما في منى من الخرفان <٥>
وصلت أروؤس <٦> العدا طرقات	الحل تدحى <٧> بأرجل الصبيان / (نسخة ب / ٨٨)
كم عزيز في نفسه ذل لما	أن دهته الشجعان في الميدان
أخذوا سلبه وفيه كتاب	لهـلان لا لآل فلان
ويل أهل الضلال ما قرؤوا ما	جاء في فيل فتية الحبشان <٨>

<١> الذي دخل في سلاحه كائنه تغطي به . ابن منظور : لسان العرب ، ٩٤٧/١ .

<٢> اسم جامع للدروع ، ابن منظور : مصدر سبق ذكره ، ١٣١/٢ .

<٣> الجبال التي كانت تسمى ثبيراً في مكة كثيرة لكن المقصود هنا ثبير الأثيرة أو ثبير عيناء ، وهو الجبل الذي يقابل حراء من الجنوب ويشرف على منى من الشمال وهو أشمخ جبال مكة .

انظر عنه الأزرقى : أخبار مكة ٢/٢٧٨ ، ياقوت : معجم البلدان ٢/٧٢ ، البلادي : معجم معالم الحجاز ٢/٦٩ .

<٤> يقصد علي بن أبي طالب رضي الله عنه جد هؤلاء الاشراف .

<٥> إشارة إلى هزيمة الشريف سعيد في عرفات .

<٦> في (أ) (رؤس) والإثبات من (ب) وفي الإتحاف ٢/١٥٧ ، وردت (أروس) .

<٧> في هذه البيت يقصد الشاعر أن رؤوس الأعداء أصبح يلعب بها الصبيان في الطرقات ويدفعونها كاللعبة

المدحاة التي يلعب أهل مكة بها ، لأن معنى يدحى يرمي ويدفع . ابن منظور : مصدر سبق ذكره ١/٩٥٤

<٨> إشارة إلى سورة الفيل .

أتري يدفع الفساد غيورا	يبتغي <١> هتك حرمة الرحمن
إن نون البيت الحرام ومن قد	حل فيه ما لا يرى بالعيان
قهر من قد عز قبل قريش	وهم في عبادة الأوثان
كيف والدين قائم بأناس	صفوة الله من بني عثمان <٢>
لا أصاب العدو فيكم مناه	آل طه <٣> وملة الإيمان
قد أبيحت لولاكم مكة اليو	م فحاشاكم من الخذلان
قد جرى ما كفى وها أنا ذا	فيكم خطيب بالنصح للديان
حصنوا أرضكم بسور وفاق	بينكم من معرة العدوان
فالعلا بونها مهامه <٤> قفر <٥>	لا يرى قطعها بلا إذعان
أنتم ما اجتمعتم الروح للعز	ومهما اختلفتم فهو فان
يورث الله أرضه من يشاء قد	جاء هذا في محكم القرآن <٦>
أو لستم بخيرة الله في الأرض	على رغم كل عـال ودان

<١> في (أ) (يبتغي) والإثبات من (ب) .

<٢> إشارة إلى الدول العثمانية .

<٣> أي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم لأن طه كما نعلم من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم .

<٤> المهمة المغارة والبرية القفر وجمعها مهامة . ابن منظور : لسان العرب ٥٤٥/٣ .

<٥> في (أ ، ب) (قهرا) والأفضل أن تكون قفر لأن المعنى يستقيم بذلك مع أن معنى قهر يقرب ذلك .

<٦> تضمن في الآية الكريمة : (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء) سورة آل عمران: ٢٦ .

إنما العدل حلية للوك الأبر
ض والجور حلية الشيطان^١
لا تبيعوا جواهر المدح فيكم
بطيف الخلاف للأقران
واجمعوا شملكم ليجتمع الديق
من بكم في منازل العودنان
هذه نفثة^٢ الصدوق فمن لم
يعها فهو صاحب الحرمان
قلتها مفصحاً لحب أبي لي
كتمها وهو ثابت في جناني
لم أقلها رجاء كسب ولا فخر
ر إذا قلتها على إخواني
غير أنني أدبت واجب شكر
لليكي في مجلس للتهاني^٣
فتأمل فيها بديع معان
لم يقلها قبلي صريع الغواني^٤
تصل القلب قبل أن يكمل الذ
طق بها من محاسن التبيان
فأجزني عنها القبول فإني
بك أغنى الورى وعش في أمان
إن تعش أنتعش ويخضر عودي
فسعودي بقاءك في ذي الألوان^٥
لا برحت الزمان تسحب ذيل
النصر مسترحماً على الإمكان

١ في (أ ، ب) (للشيطان وفي الإتحاف ١٥٨/٢) (الشيطان) .

٢ من نفث وهو النخ ومنا يقصد الشاعر أن كلامه عبارة عن رقية لهم .
ابن منظور : لسان العرب ٦٨٢/٣ .

٣ في (أ ، ب) للتهاني ، وفي الإتحاف ١٥٨/٢ : (التهاني) .

٤ هو الشاعر مسلم بن الوليد الأنصاري ولد بالكوفة (١٣٠ - ٢٠٨ هـ / ٧٤٧ - ٨٢٣ م) اتصل بقواد الدولة
وعمالها فمدحهم ونال جوائزهم ، ومدح الخلفاء وحصل بشعره بعض المناصب ، كان جنوحاً إلى العزلة
مياً إلى الله ووصف الشراب .

كان في شعره كثير الافتقار إلى المعاني ، صانعاً ماهراً للكلام أحدث (البديع) وتعمدت فكان زعيم
التصنيع البديعي : انظر : ابن عبد ربه : العقد الفريد ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، ط الثانية ،
القاهرة ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م ، ٢ / ١٨٠ - ١٨١ .

٥ (أ ، ب) (الألوان) وفي الإتحاف لمحمد علي الطبري ١٥٨/٢ ، (في أوطان) .

وممن مدحه <١> أيضا صاحبنا الشيخ أحمد بن علان الصديقي
وهنا بقصيدة وهي هذه :

أبا شاكر دم قبلة للمحامد	موقى على رغم العدا والحواسد<٢>
فمولاك قد أولاك ما أنت أهله	وما أنت [راج<٣>] من جميل العوائد
أغاث بك الله البلاد وأهلها	فخيرهم <٤> في كل يوم لزائد
وقد بدلوا بالخوف أمنا فأصبحوا	لمولاهم ما بين مُثْنٍ وحامد

<١> مطموسة في (١) والإثبات من (ب) .

<٢> في (ب) (العود والحوامد) .

<٣> سقطت من (١ ، ب) والإثبات من الإتحاف لأحمد علي الطبري ١٥٨/٢ .

<٤> في (ب) (فخيرهم) .

وكم من قريح جفته صاد^١ رامها
وصار في البشر الصديق مبادراً
وهنيت بالفتح المبين وكيف لا
شفيت فؤاد^٢ الدين بعد ضنائه
وآل سليم حين ضلت حسومها^٣
فان تسأل^٤ المخواة^٥ عن حال أهلها
فعند عتاق^٦ الطير تحقيق شأنهم
لقد دمّر الله الشّدِيد عقابه
اتوا الحمى^٨ البيت الحرام وقصدهم
وقد تركوا الأرض السراة ورأهم
فعارضهم من بونه ذو عزيمة

يقلب في أجفانه عين راقد (نسخة ١/ ٣٦٧)
أخاه إذا ماسامه بالتعاهد
وأنت الذي أحرزت أجر مجاهد
بقتلة زهران وقتلة غامد
توزعها أيدي الضياع الجواهد
وعن^٦ مادهاهم في الديار الأبعد
سلوها وهل ينبيك مثل مشاهد
عليهم وعُدّوا في القرون البوائد
على زعمهم تعطيل خير المساجد
يجوسون ما بين الزوراء^٩ والفدافد^{١٠}
طويل نجاد السيف جمّ الفوائد

١> في (أ) سقطت الدال والاثبات من (ب) .

٢> في (ب) (نوادي الدين) .

٣> أي سيوفها القواطع لأن الحسام السيف القاطع ابن منظور : لسان العرب ١ / ٦٣٧ .

٤> في (أ / ب) (نسال) .

٥> بلدة كبيرة بتهامة زهران ، تبعد عن الباحة بمرحلتين وهي المركز الإداري الثاني في تهامة زهران ، انظر :

أحمد السباعي : تاريخ مكة ٢ / ٤٢٦ حاشية ١ .

٦> وردت في الاتحاف ٢ / ١٥٩ . (عما) أي أدغمها مع بعضها .

٧> في (أ) (متات) والاثبات من (ب) . وغات الطير أي الطيور الجارحة .

٨> في (ب) (لحي) واستدراكه الناسخ في الحاشية اليسرى .

٩> في (أ ، ب) الزوراء وهي كعادة الناسخ يهمل الهمزة وهي الزراء ، وتعني الفلاة البعيدة .

ابن منظور : لسان العرب ، ٢ ، ٦٢ .

١٠> الفلاة التي لا شيء بها وجمعه فرافد . ابن منظور : مصدر سبق ذكره ، ٢ / ١٠٦٢ .

أعز عليه للسياد رونق لديه لها ألفا دليل وشاهد
يباشر تدبير الحروب بذاته بإقدام ذي رأي صحيح المقاصد
فأقصاهم من مترس بعد مترس وأدنى نياهم<١> واحداً بعد واحد/ (ب / ٨٩)
يحفّ به من آل هاشم عصابة طوال الردينيات<٢> زرق<٣> الحدائد
عراض مراكيض الجياد تزينهم<٣> حداد المواضي<٤> في<٥> طوال السواعد
كأنهم يوم الوغى في دلاصهم<٦> أسودي<٧> في جلود الأساود<٨>
على كل مصفول الأديم مطهم بعيد مدى المطراد<٩> أوقيد الأوابد
وكل طمه مايرخي غلائه يطارد من أمثاله في جراند
تخال الخيال الشامخات وخیلهم تجالد في لباتها كالقلائد
مهلهة الأرساغ شولاً كأنما سناكبها قد رصّعت في جلامد<١٠>

<١> في (أ) « نراهم » والاثبات من (ب) . وكذا في الاتحاف ٢ / ١٥٩ . ونياهم بمعنى بعيدهم .

<٢> الرواح وسميت بذلك نسبة الي امرأة تسمى ردينة . انظر : ابن منظور : لسان العرب ١ / ١٥٩ .

<٣> في (أ) (زر) والاثبات في (ب) .

<٤> السيوف .

<٥> في (أ) (من) والاثبات من (ب) .

<٦> برع لينه ابراهيم انيس : المعجم الماوسيط ، ١ / ٢٩٣ .

<٧> في (أ ، ب) (اسودتها دي) والاثبات من الاتحاف للطبري ، ٢ / ١٥٩

كأنهم يوم الوغى في دلاصهم

أسود تهادي في جلود الاسيد

<٨> وفي الاتحاف لمحمد علي الطبري ٢ / ١٥٩ (الاسايد) .

<٩> في (ب) « المطر أو » .

<١٠> الصخر - جراول (الحجارة) ابن منظور لسان العرب ١ / ٤٩٠ .

ومن آل قنطور <١> الليوث كواسر
يقودهم الليث الغضنفر عازماً
يلمان باثا الشهم آخر <٢> عصره
وعن فعل إيواز الأمير فلا تسَلْ
وعداهم بالطغى عن كل مترس
ومن آل حام <٤> كل أحرز يابس
ينادي بضرب في الجهام مبرح
فلله من يوم أغر محجل
وقد استقرت فيه المنون قناعها
ويوردهم عبد الكريم حياضها
فما لبثوا أهل الحجاز لديهم
كأن جليات المدافع عندما
فولوا ولم يعطف على ذي قرابة

كأنهم قد كُونُوا من شدائد
على الطعن وفاقا له غير حائد
وحافظ ناموس الملوك الأماجد
لقد كاد في مركاضه كل كائد
فهم بين أيدي خلفه <٣> كالطرائد
إذا ما اعتزى في الصف عين القوائد
وطعن بأطراف الأسنة نافذ
ومن عثير <٥> في الجو كالسحب عاقد
تدير لهم فيه كؤس <٦> التجالد
وذلك وردٌ رشفه غير بارد
سوى ساعة حتى رُموا بالتفاقد <٧>
أصيبوا بها مثل السحاب الرواعد
قريبٌ ولا البرُّ الحنى بوالد <٨>

<١> آل الشريف عبد الكريم .

<٢> في (أ) (اصف) والاثبات من (ب) .

<٣> في (ب) (خلقه) وفي الاتحاف لمحمد علي الطبري ٢ / ١٦٠ (خيله) .

<٤> المقصود بهم العبيد لان حام بن نوح هو أب جمع السودان .

<٥> في (أ ، ب) (عثير) وفي الاتحاف لمحمد علي الطبري ٢ / ١٦٠ (عيشر) والمعنى واحد وهو الغبار .

<٦> في (ب) (كووس) .

<٧> فقتلوا بعضهم بعضاً . ابن منظور : لسان العرب ، ٢ / ١١١٦ .

<٨> في (أ ، ب) (الحنى) وفي الاتحاف لمحمد علي الطبري ٢ / ١٦٠ (الحفي) .

وقد صار في رهجان<١> أول فلهم
وقد خلفوا في اسبي كل خريدة<٢>
ولم ينجها من قتلها غير ذلها
ولولا انتهاز الجند نهب أثاثهم
إذا لم يكن مثل ابن يعلى مملكا
فليس إلى نيل الفخار وسيلة
شريف عليه هيبة وجلالة
فتى ينهب الأرواح عفوا عقابه
وينتهب الأرواح في كل مأزق
به عين بيت الله صارت قريرة
أدام به النعماء علينا الذي به

من الخوف عدوا كالنعام الشوارد
كما أعناق ظبي في حبال صائد
وتقويم هانيك الندى النواهد
لما عد في أحيائهم<٣> من معاود
لأس دعاء المجد أحكم شاهد/ (٣٦٨/١)
له تتبدى في صدور المشاهد
يدين لها في سره كل جاحد
نقودا وفيها من طريف وتالد
يدمر فيه كل باغ وجاسد
وأصبح أعدائه<٤> على جفن ساهر<٥>
أفاء عليه مرغماً للمعانند

وممن مدحه أيضا صاحبنا الشيخ سالم الشماع وهناه بقصيدة وهي هذه :

<١> الغبار . ابن منظور : لسان العرب ١ / ١٢٣٨ .

<٢> الفتاة العذراء : ابن منظور : مصدر سبق ذكره ، ١ / ٨٠٩ .

<٣> في (١ ، ب) (أحياءهم) والتصحيح من المحققة .

<٤> في (١) أعداءه) وفي (ب) (أعداده) والتصحيح من المحققة .

<٥> الأرق : ابن منظور : مصدر سبق ذكره ٢ / ٢٢٧ .

ألا قلُّ لقوم حاولوا القتل والنهباً
رجعتم بما جئتم <١> به من جناية
أتيتم جيوشاً <٢> فرق الله شملها
ومن أنتم حتى تروم نفوسكم
وما أنتم إلا على كلِّ حالة
ومن أيِّ بطن أنتم هل بلغتم
ألا تذكروا عاماً مضى قد شريتم
عشية غارت بالمحصب خيلهم
أجئتم لأخذ الثأر أم كان غركم
فجركم جرّ الكلاب ببغيه
فيا آل زهران ويا آل غامد
إلى كمّ إلى البيت الحرام جراوة
حماة رعاياهم من السود كلما

لجيران بيت الله تبّاً لكم تباً
غداة لقيتم من أولي المصطفى حرباً
وأصبح الأموال نه لكم كسباً <٣>
مراحاً ترواً من دونه مركباً صعباً
قبائل اجلاف أدانوكموا غضباً <٤>
كلاباً معاذ الله أو تبلغوا كعباً <٥>
كؤوس <٦> المنايا فيه دون المنا شرباً
عليكم وقلت منهم الفارس الشطبا
خطيب عوى في أرضكم يشبه الكلباً <٧>
إلى أن قضى منكم قصير المدي نجبا
ويا آل شممران أبارتكم النكبا
تسومونه خسفاً أولو القربا
أحاط ومنهم طالما فرجوا الكربا

<١> مطموسة من (أ) والإثبات من (ب) .

<٢> في (أ) (بيوتا) - والإثبات من (ب) .

<٣> في (أ ، ب) البيت كما في أعلاه وفي الاتحاف لمحمد علي الطبري ٢ / ١٦٠ هكذا .

أنتم جيوش فرق الله شملها وأصبحت الأموال منكم لهم كسباً

والمعنى يستوي لو قال في الشطر الثاني وأصبح الأموال منكم لهم كسباً

<٤> في (أ ، ب) (نوكمو) وفي الاتحاف محمد علي الطبري ٢ / ١٦٠ (أبوكم) .

<٥> تضمين من بيت جرير الذي يقول :

فغض الطرف أنك من نعيم فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

جرير : ديوان جرير . تحقيق ايليا الحارثي ، دار الكتاب اللبناني بيروت ، ص ٩٧ .

<٦> في (أ) (كوس) والإثبات من (ب) .

<٧> إشارة إلى الشريف سعيد

نزيلهم يزداد عندهم حبا	كما أباة الضيم من آل هاشم
هم أسكنوا قهراً قلوب العدا رعباً	سيوفٌ وغى أمضى من السيف مضرباً
وينصون قوماً في ديارهم غلباً / (ب / ٩٠)	يقودون خيلاً للوقائع شرباً <١>
يهون عليه الموت أن يظهر الغلبا	إلى أن يبيدوا منهم كلّ أصيد
ميامينُ ذكرٍ يملأ الشرق والغربا	مصايحُ حربٍ إن دجى ليلٌ عثبر
سوى رفدة المسلوب في الحرب لا السلبا	كرامُ نفوس مالهم قطّ مطمح
عن القرن حتى يصدق الطعن والضربا	يؤمهم القرم <٢> الذي ليس ينثني
أعاديهِ من ماضٍ غرايمه عطبا	سلوا اذاخر والمنحني <٣> كيف أصبحت

<١> من الشاذب : وهو الضامر اليابس من الناس والخيّل . ابن منظور : لسان العرب ٢ / ٣١٠ .

<٢> السيد العظيم . ابن منظور : مصدر سبق ذكره ، ٢ / ٧٠ - ٧١ . كناية عن الشريف عبد الكريم .

<٣> الأماكن التي وقعت فيها المعارك السابق ذكرها في التحقيق .

وكيف غدت في العابدية إذ بغت تسفّ الثرى يسفي <١> سمامها التريا
وفي عرفات كيف امس <٢> لحومها مكومه هبرا فتحسبها كشبا
نهاهم فلما لم يصيخوا لنهيه وزادوا عتّوا حَكَمَ الرمح والعضبا <٣>
ونازلهم في العابدية بغته وجرّ عليهم من يداوينه ركبا
وساق اليهم صيد <٤> أبناء جده قتادة سحب الخير في السنة الشهباء <٥>
وجنّد أجناد من التّرك حاملي من البندق الرومي <٦> مايشبه اللبّا <٧>
غشمشهم <٨> صنديدهم بأس عزمهم سليمان باشا الشهم اثبتهم قلبا
وإيواز ساق الغرّ من أرض جدة وسارع حتى شبّ نار اللّقاشبّا

<١> في (١) (سيفي) والإثبات من (ب).

<٢> في (١) (مست) والاثبات من (ب) ومن الاتحاد محمد علي الطبري ٢ / ١٦١ .

<٣> السيف القاطع ابن منظور : لسان العرب ٢ / ٨٠٢ .

<٤> في (١) (خيل) والاثبات من (ب) ومن الاتحاد لمحمد علي الطبري ٢ / ٦١ .

<٥> السنة المجدة التي ليس بها مطر ولا يرى فيها خضرة . ابن منظور : مصدر سبق ذكره ٢ / ٣٧٣ .

<٦> كلمة فارسية دخلت اللغة العربية منذ اتصال العرب بالفرس وتطلق على كرات صغيرة من الحجر والطين ثم

الرصاص بعد ذلك كانوا يقذفونها بواسطة الأقواس وتستخدم في الحرب أو كنوع من الرياضة . أحمد

عطية ، القاموس الإسلامي ١ / ٣٧٠ .

<٧> خالصة وخياره وقد غالب اللب على ما يؤكل داخله ويرمي خارجه من الثمر كالب الجوز واللوز ونحو ذلك .

ابن منظور : لسان العرب ، ٣ / ٣٣٠ ، المنجد ، ٧٥٤ - ٧٥٥ .

<٨> في (١) (عششهم) والاثبات من (ب) والاتحاد لمحمد علي الطبري ٢ / ١٦١ . وتعني الجريء المقدام ،

ابن منظور : مصدر سبق ذكره ، ٢ / ٩٠ .

وخاض حياض الحَيْن <١> يمني ويسرة وماج بها مستطعماً مترها <٢> عذبا
فلو يشعرو أهل الحجاز بما جرى لما جازوا <٣> سعيها والليث والهضبا <٤>
ولكنهم كالهدي سيقوا لنصرهم إلى جبل الكسار <٥> واكتسبوا <٦> الذنبا
ولكنهم هموا بأفضل بلدة خراباً وأيم الله لم يخف الربا / (١ / ٣٦٩)
وهذا الذي لاقوه بعض جزائهم وأعظمهم يوم الجزار له يُخبأ
فياليتهم لم يحملوا مع ذنوبهم على غرر الأعراض سبباً ولا ثلّبا
فإن هم يعودوا بعدها خطو مرة إلى مثلها الأقدار تخطبهم خطبا <٧>
وهذا الفتى عبد الكريم الذي إذا دعاه أخواله يجاء <٨> إلى غارة لبأ

<١> في (أ ، ب) كما في أعلاه وفي الاتحاف لمحمد علي الطبري ١٦١ / ٢ (وخاض حياض الموت يمنا ويسرة) والحَيْن بمعنى الموت .

<٢> هكذا (أ ، ب) (مترها) والإثبات من الاتحاف لمحمد علي الطبري ، ١٦١ / ٢ .

<٣> في (أ) « جاوزا » والإثبات في (ب) .

<٤> الأماكن التي وقعت فيها المعارك وقد سبق تعريفها .

<٥> المقصود جبل الرحمة الذي وقع فيه القتل .

<٦> في (أ) (اكتسبوا) والإثبات من (ب) ومن الاتحاف ١٦٢ / ٢ .

<٧> في (أ ، ب) كما في أعلاه وفي الاتحاف لمحمد علي الطبري ١٦١ / ٢ (يحطبهم خطبا) .

<٨> الحرب وتأتي بالمد وبالعنصر ابن منظور : لسان العرب ٨٥٢ / ٣ .

أمير الفناء والخيل فهو عروسها
 فمتى شاء يرى من آل بركات واحداً
 أخا همة يستصغر الدر عندها^٣
 يهون عليه الخطب من حيث أنه
 ومن لقصير مثله يهتدي به
 وما سمع البراض^٥ قط بفتكة
 يجيد العطا والسهرية^٦ والظبا^٧
 وتعرب عن بشر طلاقه وجه
 إذا فرت الأبطال من كرها عضبا
 جواهرها والأعوجيات^١ مع هدبا
 كآف يرى « هذا الخبعتة^٢ » الندبا
 بأيسرها لو رام لاستنزل الشهبا
 له سهم رأي مارق يغلق الخطبا
 إلى غير جذع الأنف في قتله الزبا^٤
 كفتكة هذا الشهم في العرب العربا
 تشك الكلا تفري الطلا يعزل الجنبا
 إذا فرت الأبطال من كرها عضبا

١> الرمح والقوس : ابن منظور : لسان العرب ٢ / ٩١ - ٩١٩ .

٢> الخبعتة من الرجال الشديد الخلق العظيمة وقيل هو العظيم الشديد من الأسد . ابن منظور : مصدر سبق ذكره ، ١ / ٧٨٧ .

٣> في (أ ، ب) (عندها) وفي الاتحاف لمحمد علي الطبري ٢ / ١٦٢ (عندما) .

٤> إشارة إلى المثل العربي المعروف « لأمر ما جدع قصير أنفه » وعن هذه القصة والأخبار التي فيها انظر . ابن الأثير : الكامل في التاريخ ١ / ١٩٨ - ٢٠١ .

٥> سبق تعريفه .

٦> الرماح الصلبة العود وهي منسوبة إلى اسم رجل كان يقوم الرماح ابن منظور : لسان العرب ٢ / ٢١٠ .

٧> حد السيف والستان والنصل والخنجر وما أشبه ذلك ابن منظور : مصدر سبق ذكره ٢ / ٦٤٠ .

فيا آل بيت المصطفى لا برحتم تذبّون عنّا مَنْ نوى حربنا ذبّا
فهذي بلاد الله ثغر بلادكم فحاشكم ترضون كلالها خربا
سقى الوابل الوسمي ملاح بارق أجارعها أجيادها المنحنى الشوعبا
عليكم سلام الله ماتغت حمامة وهزّت من الشوق المقيم بها القضبا
ولا زالت الدنيا بكم مسقيمة ومفخر عالي فخركم <١> يفعم <٢> الكتبا

ثم ماكان من أمر [مولانا] <٣> الشريف سعيد : فإنه بعد [ما] <٤> انكسر قومه
توجه إلى الطائف وأرسل عرب اليمن الذين جاء بهم صحبة ابن اخيه السيد مساعد
إلى بلادهم وأماكنهم .

فلما بلغ الشريف عبد الكريم أن الشريف سعيد وصل الطائف ، أرسل خلفه أحد
أخوانه بعرب من ثقيف وعتيبة ، خوفاً من أن يقع منه مخالفة على أحد من أهل
الطائف .

<١> في (أ) (عزكم) والإثبات من (ب) وعن الاتحاد ١٦٢ / ٢ .

<٢> في (أ) « يفعم » والإثبات من (ب) وهو يفقم بمعنى يملأ وفي الاتحاد ١٦٢ / ٢ « تفهم » والأصح ما
جاء في (ب) وهو ما أثبتناه .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> ما بين حاصرتين من (ب) .

فلما عزم أخو الشريف إليه ، وجده قد خرج منه ، فرجع إلى مكة ،
وأخبر الشريف بذلك .

ودخل موسم هذه السنة^(١) والناس في غاية من الأمن والأمان .

ولما كان يوم السابع ركب مولانا الشريف ، وعرض لأمير المصري^(٢) ،
وتوجه إلى المحلّ المعتاد للقاء الأمراء هو والسادة الأشراف وسائر العساكر
والعربات ، ولبس القفطان الوارد صحبة الأمير غيطاس بيك أمير الحاج
المصري . وهذه أول سنة حج فيها أميراً على المحمل^(٣) واتفق له في
الطريق وهو نازل من العقبة^(٤) ، قعد له بعض عريان من الأشقياء على
رؤوس^(٥) الجبال ، وتكاون^(٦) هو وإياهم إلى أن تعدّى الحاج بالسلامة .

(١) أي موسم الحج لعام ١١١٧ هـ .

(٢) في (ب) (المصدر) .

(٣) أي على المحمل المصري . والمحمل عبارة عن أعماد من خشب على شكل اليهودج نوي سقف يأخذ في
الارتفاع من الجوانب إلى الوسط الذي فيه قائم ينتهي بهلال . وفي العادة يسدل على ذلك الهيكل الخشبي
كسوه قد تكون من الحرير وقد تكون من غيره ويوضع أثناء السفر على ظهر جميل عبد الله غازي : الفادة
الانام ، ٢٨ / ٣ .

وعن المحمل وتنظيمه انظر : الجزيري : درر الفوائد ١٢١ - ١٧٦ على بن حسين السليمان : العلاقات
الحجازية المصرية ، سيد عبد المجيد : الملاحج الجغرافية لدروب الحجج ، ط ١ الأولى الكتاب الجامعي جدة
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ٨٦ - ٩١ . وهذه بدعة محدثة في الدين ومحرم العمل بها لقول الرسول ﷺ « أوصيكم
بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وأن تأمر عليكم عبد ، فإنه من يعش منكم فسيري اختلافاً كثيراً ،
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضواً عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة
ضلالة » . رواه أبو داود والترمذي وقال حديث صحيح . ابن دقيق السعيد : شرح الأربعين حديثاً النووية ،
جده ١٤٠٢ / ١٩٨٢ م ص ٧٤ .

(٤) توجد العقبة على الضفة اليسرى لوادي عربة وقرب الطرف الشمالي الشرقي لخليج العقبة سيد عبد المجيد
: مرجع سبق ذكره ص ١١٧ ومعنى العقبة هي المرقى الصعب من الجبال - وهي مفرد عقبات وقيل العقبة
الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شاق ابن منظور لسان العرب ٢ / ٨٣٣ ، إبراهيم
انيس : المعجم الوسيط ٦١٧ / ٢ .

وقيل هي امتداد لميناء أيلة القديمة الذي هو على ساحل البحر الأحمر مما يلي الشام ، وقيل هي آخر الحجاز
وأول الشام .

ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ / ٢٩٢ .

(٥) في (أ) (رؤس) والأشبات من (ب) .

(٦) الكونه في العامية هي الحرب ولعل المعنى هو تقاتل معهم إلى أن تعدى الحاج بالسلامة .

وفي عوده إلى مصر / [أيضا] <١> وقع له مكاونه مع قبيلة من (ب / ٩١) حرب، في المحل المعروف بنقب علي وسبب ذلك :

أن بعض جماعة من أصحاب الإدراك قتلوا ثلاثة من العرب على ظن أنهم سرق ، فطالبوهم بديتهم فامتنع فقعدوا له واحتربوا هم وإيآهم .

ثم لما كان اليوم الثامن <٢> ركب الشريف بالموكب العظيم ، وعرض الأمير الشامي إلى المحل المعتاد ، ولبس القفطان الوارد صحبتته .

وكان أمير الشامي عبد الرحمن باشا ابن اخت محمد باشا كرديم ير <٣> .

وحج مولانا الشريف بالناس على جاري العادة في غاية الأمن والأمان .

ولم يحصل في هذه الموسم - لله الحمد - شيء من المخالفات جملة كافية .

ولما كان يوم خامس وعشرين ذي الحجة رحل الحاج المصري من مكة لأنه تأخر عن معتاده ثلاثة أيام .

وفي هذا الموسم توجه بهدية مولانا الشريف الى الدولة / العلية (١ / ٣٧٠)

<١> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٢> في (١) الثاني والاثبات من (ب) .

<٣> في (١) غير واضحة والاثبات من (ب) .

يوسف أفندي <١> شيخ القراء صحبة الحاج المصري .
وأما أمير الشامي فإنه برز ثامن عشرين ذي الحجة إلى طوى ،
واستمر الى ثاني شهر محرم الحرام ينتظر خروج الشريف ويسافر <٢>
معه ، فما امكن ذلك .

والحاج العجمي كان في هذا الموسم كبيراً ، وأُخِرَ إلى خامس عشر
شهر صفر ، وسافر على طريق الشرق وحصل له مشقات كثيرة - نسال الله
العافية - .

ودخلت سنة [١١١٨ <٣>] الف ومائة وثمانية عشر

وكان غرة محرم الحرام بالخميس .

ويوم الجمعة ثاني الشهر . رحل <٥> أمير الحاج الشامي من طوى <٦>
وتوجه الى المدينة المنورة وجلس بعده سليمان باشا يومين . فلما كان يوم
الأحد رابع الشهر المذكور رحل <٧> ، وقصد ينبع <٨> ، ومنه إلى طريق
مصر إلى العقبة <٩> ومنها إلى غزة <١٠> ثم منها إلى دمشق الشام <١١> .

<١> ذكر احمد زيني دخلان في خلاصة الكلام ص ١٦٠ اسمه يوسف اغا شيخ القراء .

<٢> في (١) (ويساكن) والاثبات من (ب) .

<٣> ما بين حاصريتن من (ب) .

<٤> مطموسة في (١) والاثبات في (ب) .

<٥> في (١) (وصل) والاثبات في (ب) .

<٦> سبق تعريفها في ص من التحقيق .

<٧> في (١) (وصل) والاثبات في (ب) .

<٨> في (ب) (الينبع) .

<٩> هو الطريق الذي يبدأ من بركة الحاج بالقاهرة ثم السويس - نخل - العقبة ثم يسير بحذاء البحر الأحمر

حتى يجاوز جانبه الشمالي الى الجنوب ثم يرحد إلى حقل ، ثم بشر مدين ، ثم عيون القصب ، ثم النبك

ويسمى المويصلة ثم الأزلم ، ثم الوجه ، ثم اكري ، ثم ينبع ، ثم بدر ورابع وخليص ، ووادي مر ثم يدخل مكة

انظر : الجزيرة درر الفوائد ٤٤٩ - ٦٥١ على حسين السليمان : العلاقات الحجازية المصرية ، ص ٦٤ .

<١٠> هي المدينة المعروفة والتي عرف فيها درب الحج بدرب غزة وهذا الدرب يعتبر الدرب الهامشي للحج الشامي

والذي يخرج من جنوب فلسطين إلى العقبة ثم يلتحم بدرب الحج المصري : انظر سيد عبد المجيد : المرجع

السابق ص ١٦٩ .

<١١> حيث تنتهي رحلته بوصوله إلى دمشق .

ولم يزل لكونه ما أخذ الطريق المعتاد^١ . وتوجه من مكة وفي ذمته
للفقراء علوفة ثمانية عشر شهراً ، وللتجار جانب من المال^٢ - ولا حول
ولا قوة إلا بالله - .

وفي خامس عشر شهر صفر الخير رحل الحاج العجمي من
الوادي^٣ ومشى على طريق الشرق .

وفي أواخر الشهر المذكور بلغ الشريف أن الشريف سعيد جمع
جموعاً من أشقياء العربان ، وقصده يدخل بهم مكة .

فأرسل إلى الأمير إيوازيك ، وإلى الوزير عثمان حميدان ، وأخذ
منهما من الدراهم ما احتاج [إليه]^٤ ، وأصرف على السادة الأشراف
معلوم نصف شهر ، وصبرهم بما هو لهم من المنكسر ، وأصرف على
العسكر جامكية شهر ، ثم شرط على السادة الأشراف .

أن من الآن يصرف عليكم الأمير إيوازيك صاحب جدة ، والوزير
عثمان حميدان كل شهر بشهر .

فوافقوا على ذلك ، ورضى الجميع بهذا .

وجملة المعلوم اثنا عشر ألف شريفي منها : تسعة آلاف على الصنjq
وثلاثة آلاف على الوزير عثمان حميدان .

١> الطريق المعتاد الذي هو يبدأ من دمشق الى معان وتبوك والمدينة انظر عنه بالتفاصيل الجزيري .

درر الفوائد ، ص ٤٥٣ - ٤٦٠ : سيد عبد المجيد ، الملاح الجغرافية ، ص ١٦٩ - ١٧٤ .

٢> انظر هذا الخبر من الاتحاف لمحمد علي الطبري ٢ / ١٧١ .

٣> وادي مر الظهران .

٤> ما بين حاصرتين من (ب) .

فتم الأمر على هذا إلى أن توجه الصنّجق إلى مصر المحروسة ، وهو
يسلم ذلك من تحت مداخيل البندر<١> مما يخصّ الشريف .

وفي يوم السبت غرة ربيع الأول برز عسكر الشريف إلى<٢> إلى
الأبطح ، ثم لحقتهم السادة الأشراف .

واستمروا في الأبطح<٣> إلى أن عيد الشريف عيد المولد<٤> في مكة ،
ثم توجه إليهم ، وأقام السيد علي بن أحمد وكيلاً عنه في الديرة .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر الشهر المذكور<٥> لحقهم الأمير إيوازيك
بماليكه وعسكره .

ولما كان الشريف في الشرقية - وهي بلاد نوى جازان - على مرحلة
من مكة ، ورد عليه الخبر هناك أن الشريف سعيد دخل الطائف ، يوم
الثلاثاء ثامن عشر ربيع الأول ، وأن قومه زهاء أربعمائة ، من عرب مخلد
وعتيبة والشلاويين<٦> ، وأنه لزم أهل الطائف وبعض من كان هناك من
أهل مكة ، وأخذ منهم جانباً من الدراهم .

فركب الشريف يوم السبت ثاني عشر الشهر ، ودخل الطائف يوم

<١> قصة - مركز - المحافظة - مقر التجارة ، رينهارت درزي : تكملة المعاجم ٤٤٩/١ .

<٢> في (ب) (في الأبطح) .

<٣> سبق تعريفها في ص ٣٤ من التحقيق .

<٤> المقصود مولد الرسول صلى الله عليه وسلم في اثني عشر من شهر ربيع الأول وهذه العادة من العادات
التي نهى الإسلام عنها لقول رسول الله ﷺ « اياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة » أنظر ص ٣٩٠ من
التحقيق .

<٥> ربيع الأول .

<٦> في (ب) (الشلاويين) والشلاوي قسم من أقسام قبيلة بلحارث القحطانية تسكن جنوب الطائف في المنطقة
الممتدة من سراة بني مالك وسراة بني سعد ، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي : بنيوس (بنو اوس) - الشلاوي
- ناصر ، وسبب تسميتهم بالشلاوي أن حرب حدث بينهم ، أجلت بعض أفراد القبيلة إلى ترج من نواحي
بيشه وكانوا يسمون بني خالد فسأل سائل عما آلت إليه حال بني خالد بعد تلك الحرب فقال بقيت منهم شلوه
أي بقية فسموا من يومها الشلاوي . البلادي : معجم قبائل الحجاز ٤٢/١ ، ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ .

الإثنين ، وفيها برز إليه الشريف سعيد إلى جهة الميساء <١> ، والكل [منهم] <٢> معتدّ للحرب ، ووقع بينهم الرمي بالبندق ساعة إلى أن حمي الوطيس ، فانكسر قوم الشريف سعيد وولى منكسرا .

فلما رأى الشريف سعيد ذلك توجه هو ومن معه إلى محلّ يسمى ليه <٣> ، ومشى خلفه / الشريف عبد الكريم ، والأشراف ، والامير إيوان / ب / ٩٢ بيك إلى المحل المعروف بالجال <٤> فردّوهم بعد ذلك السادة الأشراف ، فرجعوا جميعا الى الطائف . وأرسل الشريف المبشر إلى قائم مقامه <٥> ، يخبره <٦> بالواقع ، وبالنصرة .

فوصل المبشر مكة يوم الأربعاء سادس عشر الشهر المذكور <٧> فألبس المبشر ، ودقّ الزّير وركزت / علامة النصر في دار الشريف على جاري / ١ / ٣٧١ العادة <٨> ، وفرحت الناس بسلامة الجميع <٩> .

وفي هذا الشهر وصل نجاب من مصر المحروسة ، وأرسله قائم مقامه

<١> البلادي يذكر الملساء فقط وهي هضبة من وادي القطحاء ملساء تميل الى البياض تبعد عن مكة بحوالي ٦٠ كيلو شمال شرقي بلدة السيل الصغير (طريق مكة - الطائف) .

انظر البلادي : معجم عالم الحجاز ، ٢٥٧/٨ ، ٥٣/٧ .

<٢> ما بين حاصرتين من (ب) .

(٣) واد فحل من أودية الحجاز الشرقية يمر بجنوب الطائف على ١٥ كيلا البلادي : معجم معالم الحجاز ٢٧٣/٧

— ٢٧٣ ويذكر ياقوت أن ليه من نواحي الطائف مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرافه من حنين يريد الطائف .

انظر : ياقوت : معجم البلدان ٣٠/٥ ، البكري معجم ما استعجم ١٦٧/٤ — ١١٦٨ .

<٤> واد كبير في الشرق من الطائف به ترى للأشراف نوي سرور تعرف بالجال نسبة إلى الوادي . البلادي :

معجم معالم الحجاز ، ١٠٨/٢ حمد الجاسر : المعجم الحفراقي : ٣٤٤/١ .

<٥> أي السيد علي بن أحمد .

<٦> أي (أ) (يخبر) والاثبات من (ب) .

<٧> ربيع الأول .

<٨> في (ب) (عادتهم) .

<٩> عن هذه الأحداث انظر : الطبري : الاتحاف ١٧١ / ٢ .

الى الشريف بالطائف . ومضمون الكتب التي وصلت صحبته :

أن مصر رخاء وسخاء وأمن وأمان - لله الحمد - .

وفي هذا الشهر أيضا وصل بعض عرب عنزة <١> ، وأخبروا أن الحاج الشامي وصل إلى بلده بالسلامة ، إلا أنه تحيّر في المدينة المنورة ، وجلس إلي إحدى وعشرين صفر ، والسبب لذلك على ما قيل :

انه في إيباه إلى مكة، حيّره عرب عنزة أربعة أو خمسة أيام في العلا <٢> ، وأخذوا منه صرّ سنتين اللتين مضتا في زمن خاله بيرم اعلی وسننه هذه ، وأنه مسك منهم ستة أنفار ، ووضع فيهم الحديد ، ووصل بهم إلى المدينة المنورة ، وحبسهم في القلعة الى أن حج ورجع . فوجد جماعة من عنزة قد وصلوا الى الجرف <٣> - طرف المدينة - فخرج شيخ حرمها ، وأغوات العسكر ، وأصلحوا بينهم ، وكتبوا على العرب حجة بأنه ما يقع منهم شيء من الضرر على الحجاج ، ولا يعترضوا أحدا منهم ، فتم الأمر على ذلك وتوجه بالسلامة .

فهذا هو السبب المحير له على ما يروى - والله أعلم بحقيقة الحال .

وفي يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر وصل بعض عسكر الشريف إلى مكة واستمر البعض عنده .

وفي هذا الشهر <٤> تشكى الشريف <٥> بعض كل ولحقه

<١> سبق تعريفها في ص ١٧٢ من التحقيق .

<٢> سبق تعريفها في ص ١٧٢ من التحقيق .

<٣> موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام . انظر ياقوت : معجم البلدان ١/١٢٨ ، البلاوي : معجم معالم الحجاز ١/١٤٠ - ١٤٣ .

<٤> في هذا الشهر : ربيع الآخر .

<٥> في (ب) (حضرة الشريف) والشريف هو عبد الكريم بن محمد .

شدة ، [ثم] <١> من الله عليه ، وحفّه بالطف ، فحصل الشفا - لله الحمد والمنة - .

ودخل شهر جمادي الأولى والثانية وهو بالطائف . واستمر الأمير إيواز عنده نازلاً في المثنى <٢> ببستان السيد أحمد بن سعيد ، ببعض مماليكه وعسكره وأتباعه على مائها <٣> ومرعاها ، والجميع في أوج الأنس الماكن والتتزه في الجنان والمآثر وسائر تلك الأماكن .

ودخل شهر رجب الفرد الحرام :

ولما كان يوم الأربعاء الخامس منه رحل الصنّجق من الطائف هو ومن معه من الممالك والعساكر والأتباع ، وخرج لخروجه بعض السادة الأشراف ، ومشوا معه إلى خارج البلاد ، ثم رجعوا وأخذ <٤> طريق اليمانية <٧> ، واجتمع بمولانا السيد زين العابدين بن ابراهيم في نبا - وهو على مرحلة من الطائف إليها - ومشوا صحبته إلى مكة .

وفي يوم الأحد تاسع الشهر المذكور دخل الأمير إيواز بيك في موكب

<١> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٢> في (١ ، ب) (المثنى) وهي المثناء من واد مع جنوب الطائف وكانت للمثناء عين جارية يضرب بها المثل في تدفق المياه والغزارة فاجريت لسقي الطائف وهي للأشراف نوي غالب وكانت تعتبر من قرى الطائف أما اليوم فهي حي من أحياء الطائف .

البلادي : معجم عالم الحجاز ، ٢٢/٨ ، حمد الجاسر : المعجم الجغرافي ١٢٥٧/٣ .

<٣> في (١) (ماها) وفي (ب) (ماها) والتصحيح من المحقة .

<٤> في (١) (وأخنوا) والاثبات من (ب) .

<٥> أي طريق النخلة اليمانية المعروف الآن بطريق السيل .

عظيم ، وقدامه عساكره وأتباعه ، وأغوات السبع بلكات ، إلى أن وصل داره وجلس للناس فأتاه السادة الأشراف والعلماء والفقهاء ، وسائر أرباب المناصب والوظائف ، وسلّموا عليه واستمر بمكة .

ولما كان يوم الخميس سابع عشرين الشهر: وصل مورق من جدة الى الصنjq يخبره بأن واحداً من أتباعه وصل صحبة المراكب <١> ، ومعه كتب مضمونها :

« أن أخبار مصر سارة ، قارة ، وأمن ، وأمان ، وسخاء ، ورخاء »
- لله الحمد والمنة - .

وفي يوم الأحد ثاني عشرين شهر شعبان : وصل نجاب ، وأخبر :
أن القفطان الوارد لحضرة الشريف ورد مصر صحبة الأغا . وأخبر
أيضا بأن محمد باشا <٢> عزل عن مصر ، وتولى علي باشا وأن أخبار مصر
سخاء ورخاء وأمن وأمان <٣> .

وفي رابع عشر الشهر المذكور شدّ الأمير إيواز بيك من مكة ، وتوجه
إلى بندر جدة المعمورة .

ثم دخل شهر رمضان المعظم .

وفي يوم الأربعاء سادس عشر الشهر سنة [١١١٨] <٤> ألف ومائة

<١> تكرر لفظ المراكب مرتين في (١) .

<٢> محمد رامي باشا تولى مصر سنة ١١١٦ هـ إلى سنة ١١١٨ هـ تولى الصدارة ثم انفصل عنها وتولى قبرص

ثم مصر. أحمد زيني بحلان : تاريخ النول الاسلامية ص ١٠٧ .

<٣> كناية عن استقرار الأوضاع في مصر .

<٤> ما بين حاصرتين من (ب) .

وثمانية عشر :/ وصل الشيخ تاج الدين القلعي / <١> من اسطنبول متولياً ٣٧٢ / ١
 الافتاء ، وكان وصوله ظهر اليوم المذكور <٢> بجاء على مصر ، ومنها إلى
 ينبع صحبة المراكب ، [ثم طلع <٣> واستعمل لنفسه نجابا ، ومشى من
 ينبع <٤> إلى مكة في ثلاثة أيام ، وظهر يوم الرابع وصل مكة ، وطاف
 وسعى . ثم توجه إلى مولانا الشريف السيد علي بن أحمد قائم مقام حضرة
 الشريف ، وببده الأمر السلطاني المتضمن :

عزل المفتي عبد القادر عن الافتاء ، وتوليته <٥> .

فبعد أن وقف عليه قائم مقام الشريف ، أرسل صحبته بعض جماعته
 الى القاضي ، وأشرفوه على الأمر ، وسجله في المحكمة .

وهذا انعكاس الزمان فما شاء الله كان وما لم يشأ <٦> لم يكن ، واليه
 المشتكى وهو المستعان .

وفي غرة شهر شوال : وصل نجاب من مصر المحروسة والناس في
 صلاة العيد ، وتوجه رفيق النجاب الى جدة بمكاتيب الأمير إيوان بيك
 ومضمون الكتب :

« أن قفاطين حضرة الشريف وصلت إلى مصر صحبة الآغا وأن
 البلاد آمان وسخاء ورخاء - لله الحمد والمنة » .

<١> سبق تعريفه ص ٣٦ من التحقيق .

<٢> يوم الاربعاء .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> في (ب) (الينبع) .

<٥> السبب في هذا العزل هو الخلاف الذي حصل بين الشيخ تاج الدين القلعي والمفتي عبد القادر الذي ذهب
 بسببه قباج الدين الى اسطنبول وأخذه أمر الافتاء .

انظر : احمد زيني بحلان : خلاصة الكلام ، ص ١٥٩ .

<٦> في (ب) يشاء . وهذه العبارة تدل على رغبة السنجاري بالمفتي الجديد .

وفي يوم الأحد حادي عشر الشهر المذكور: وصل مولانا الشريف عبد الكريم ، هو ومن معه ، من السادة الأشراف والعساكر والعييد والأتباع^١ ، المنحنا ، ونزل بستان^٢ الوزير عثمان حمدان . واستمر إلى بعد المغرب ، ونزل المسجد ، وطاف وسعى ، وتوجه إلى بيته ، وسلم على والدته الشريفة ، وعلى أهله ، وعاد إلى البستان .

وأصبح يوم الإثنين لم يتخلف أحد من الوصول والسلام عليه وعلى مَنْ معه من السادة الأشراف .

واستمر يومين . ويوم الأربعاء عاشر الشهر المذكور دخل البلد بالآلاي في الموكب العظيم ، ومعه السادة الأشراف والعساكر إلى بيته .

وفي يوم الأحد ثامن عشر الشهر^٣ : وصل الأمير إيوان بيك من جدة ، وسلم على مولانا الشريف ، ثم وصل إليه ثانيا ، واجتمع به لأجل مصالح أخرى ، واستمر بمكة إلى ثاني شهر ذي القعدة ، ونزل جدة . ودخل موسم هذه السنة^٤ .

وفي يوم الأحد غرة ذي الحجة الحرام وصل الصنjq من جدة .

وفي هذا الموسم وصل أغاة القفطان صحبة الحاج الشريف المصري برّاً ، وقد تقدم قريباً أنه وصل مصر في شعبان ، واستمر فيها إلى زمن

١> في (ب) تكرر لفظ الإتياع مرتين .

٢> في (ب) (ببستان) .

٣> في (ب) (ثامن عشر شوال) أي موسم الحج .

٤> ١١١٨ هـ .

الحج ، ومشى صحبته ، وهو رجل عظيم في غاية الوقار والاحترام من أركان الدولة العلية ، واسمه محمد أغا ، خاص سجي^١ باشا سابقاً .

وفي رابع ذي الحجة الحرام دخل مكة بالآلاي والموكب الأعظم من الحجون ودخل الحرم ، وقد فتح البيت الشريف وفرش الحطيم ، وجلس حضرة الشريف ، والسادة الأشراف ، والقاضي ، والمفتيون ، والعلماء ، والفقهاء وشيخ الحرم المكي .

ووصل الصنjq من جدة في هذا الموسم الأمير إيواز بيك ونائب الحرم ، وكل من له عادة في الحضور ، ووصل الأغا وألبس حضرة الشريف القفطان السلطاني ، وتقلد بالسيف المرصع الوارد صحبة القفطان من الدولة العلية ، وألبس الشريف^٢ أغاة القفطان فرواً سموراً ، وألبس الصنjq فرواً سموراً وألبس كل من له عادة في اللبس على ماجرت به العادة من القوانين وقرىء^٣ المرسوم السلطاني وكان القارئ له صاحبنا الشيخ عباس المنوفي ومضمونه .

[بعد]^٤ الدعاء ، والثناء ، والوصاية على السادة الأشراف والحجاج والزوار والرعايا والتجار :

يكون في معلوكم أن الحجة والمحضر^٥ المرسله من طرف أهالي مكة المشرفة وصلت ، وبعدها وصل / أيضاً من طرفكم^٦ ، مكتوب بالصداقة ، (٣٧٣ / ١) مصحوب ، وعروضات إلى باب دولتنا ، فعرض على سرير سعادتنا خلاصة مفهومها فاستدلينا بذلك على حسن سيرتكم وصفاء طويتكم وسريرتكم . وأطلب بعد هذا في المرسوم غاية الأطناب ، ثم بعد زيادة الاعتناء

١> في (ب) (سمى) .

٢> في (ب) (والبس اغاة) .

٣> في (١ ، ب) (قرأ) .

٤> ما بين حاصرتين زيادة من (ب) .

٥> المحضر الذي أرسله الأشراف مع الوزير سليمان باشا المتقدم ذكره في من ٣٢٠ - ٣٢٣ .

٦> في (ب) (وصل من طرفكم ايضاً) تقديم وتلخير وفي (١) تكرر لفظ (من) مرتين .

واللطف والتعطف ، ذكر :

« قد وجهنا إليكم جميع ما طلبتم ، ومن جملة ذلك ما كان متعينا من طرف متصرفي بندر حجة للشرية سعيد ، وهي الأربعون / كيسا . وما كان أيضا معينا لجوهر تابع المشاشر إليه خمسة أكياس من عشور^{٩٤/ب} سفائني السهند ، يكون مجموعه خمسة وأربعون كيسا . تستعينون بها على مصالحكم وتقوية أمركم ، عناية منا بكم ، وإحساناً إليكم .

وقد أرسلنا إلى شيخ الحرم المكي وصنوق جدة قدوة الأمراء ، عرض دام مجده وعزه بالأمر ، وأنهينا إليه في دفع المبلغ المرقوم إليكم في كل سنة بسنتها تستلمون ذلك منه ، ومن كل متصرف على بندر جده وتصرفونه في مصالحكم » .

إلى آخر ما ذكر في المرسوم .

ولما كان يوم الخامس من ذي الحجة دخل الحج المصري مكة .

وفي هذا الموسم حج إيواز الكبير الوزير والد الصدر الأعظم علي باشا صاحب جدة .

ويوم ستة : عرض الشريف على جري عاداته بالآلاي الأعظم <١> والموكب وتوجه إلى المحل المعتاد للقار الأمراء ، ولبس القفطان الوارد صحبة أمير الحاج غيطاس بيك .

<١> من (ب) (الآلاي والموكب) .

ويوم ثمانية <١> كذلك لأمير الحاج الشامي ، وركب بالآلاي والموكب المعتاد ، ولبس القفطان الوارد معه . وكان أمير الحاج في هذا الموسم [الوزير] <٢> سليمان باشا صاحب جدة سابقاً ، والوقائع المتقدم ذكرها في السنين الماضية <٣> .

ورجع الشريف إلى بيته ، ودخل سليمان باشا بالمحمل والآليات <٤> من الحجون على القانون <٥> .

ثم طلع الشريف ، وحج بالناس على عادته ، وكانت الوقفة بالسبت . فلما كان بعرفة ، وذلك المجمع في الموقف [الشهير] <٦> العظيم ، وأرادوا التفرد ، حصل بين المحملين <٧> مشاجرة في التقدم وعدمه ، أوجب المرامات بالرصاص مع أن القانون القديم أن التقدم لأمير الحاج المصري <٨> . وفي هذا الزمان طلب باشات الشام الزائد المخل بالقواعد ، بسبب <٩> هذا يقع الفساد والفرع للعباد في مثل هذا الموقف الذي يأمن فيه الخائف .

- نسأل الله اللطف في جميع الأمور ولزوم الأدب مع الأمراء والمأمور - .

ثم لما رأى حضرة الشريف ذلك ، أرسل للأشراف ، وفرق البعض

<١> في (ب) (ثمان) .

<٢> مابين حاضرتين من (ب) .

<٣> من سنة ١١١ هـ إلى سنة ١١١٨ هـ .

<٤> في (١) « الآلات » والاثبات من (ب) .

<٥> أي على حسب ماكان من عادات وتقاليده اخذت بمرور الوقت صفة القانون .

<٦> مابين حاضرتين من (ب) .

<٧> الشامي ، والمصري .

<٨> عن هذا انظر : الطبري : اتحاف فضلاء الزمن ١٧٣/٢ .

<٩> في (ب) فيسبب .

منهم إلى الأمراء لتسكين الفتنة ، والبعض منهم لحفظ الحجاج الذين
تجرعوا كؤوس^١ المشقات ، حتى وصلوا إلى الجهات [وتخلف هو بنفسه
عن معتاده في النفر إلى بعد العشاء] ^٢ وهو واقف بعرفة في موقفه ،
فسكنت الفتنة .

ثم توجه الشريف وأبقى بعض الأشراف في الموقف ، إلى أن شد
الحاج كله ، ولم يبق من أهل مكة أحد ، فإنهم يتأخرون عادة عن الحجاج
فجزاه الله خيراً ^٣ عن المسلمين .

وفي هذا الشهر وصلت المراكب الهندية إلى بندر جدة وعدتها سبعة .
فلما كان يوم الجمعة ثالث عشر ذي الحجة أتم الأمير إيوان بيك نسكه
وأراد النزول إلى جدة لينجل المراكب الواردة لأجل تدارك الموسم ، فتعرض
له عسكر سليمان باشا ، ومنعوه من النزول فأرسل الأمير الحاج غيطاس
بيك بأن يحضر هو وعسكره وجماعته ، فتوجه إليه بكامل أتباعه ، ووصلوا
إلى الشريف وعرفوه بالواقع وطلبوا الباشا يحضر مجلس القاضي / لأجل ٢٧٤ / ١
سماع الدعوى عليه ، ولأي شيء منع الوزير إيوان بيك من نزوله جدة ،
وقامت الغوغاء .

فأرسل حضرة الشريف والمفتي والشيخ الشيباني وجماعة آخرين إلى
الباشا يعرفهم بمطلوب الصناجق ، وأن القصد من ذلك الصلح والتوفيق من
الجميع ، واستماع الدعوى .

فتكررت الرسل إليه بذلك ، إلى أن وافق ، وأرسل وكيلاً عنه في سماع

^١ في (ب) (كؤوس) .

^٢ مابين حاصرتين سقطت من (أ) والاثبات من (ب) .

^٣ في (ب) (فجزاه الله عن المسلمين خيراً) تقديم وتأخير هذا الخير يوضح اعجاب السنجاري بحكمة
الشريف عبد الكريم في حل هذه المشكلة .

الدعوى سقى باشا <١> .

فأرسل حضرة الشريف ، وأحضر عنده قاضي الشرع وأمين الصرة ، وأغا القفطان ، والمفتيين ، وبعض العلماء ، وحضر عمر أغا بن نعمة الله أغاة الانقشارية وكيلاً عن شيخ الحرم المكي إيواز بيك ، وحضر أغاة المتفرقة مصطفى أغا وكيل الباشا ، وأرادوا الدعوى عليه فامتنع وعزل نفسه / عن الوكالة . وقال :

(ب / ٩٥)

« صاحب الدعوى الباشا فأرسلوا إليه يحضر إليكم . »

فأرسلوا إليه وعرفوه بالواقع .

فأرسل يقول لهم :

« معي أمر سلطاني بمحاسبة إيواز بيك فأرسلوه [إلي] <٢> »
يحاسبني .

فامتنع الصنjq من ذلك ، وقال :

« بل ينزل إلى مجلس القاضي ويسمع الدعوى . »

واستمروا في القيل والقال وعدم الوفاق ، من ثالث عشر ذي الحجة إلى تاسع عشرة .

ثم وفق بينهم حضرة الشريف على أمر ارتضاه <٣> الجميع ، وحصل الصلح . لله [الحمد] <٤> والمنه .

ففي ليلة تاسع عشر ذي الحجة توجه الأمير <٥> إيواز بيك إلى جدة

<١> سقى باشا السابق ذكره من ص ٤٠١ من التحقيق .

<٢> ما بين حاصرتين زيادة من (ب) .

<٣> في (أ) (ارتضاع) والإثبات من (ب) .

<٤> مما بين حاصرتين من (ب) .

<٥> في (ب) تكرر (توجه الأمير) مرتين .

جدة ، ونزل صحبتته كل من له حاجة الى جدة في المراكب .

ولذلك حصل الصلح بين الباشا وأمير الحاج غيطاس بيك ، وركب كل منهما وأتى صاحبه وازالوا ما كان في النفس ، وتهادوا وصفيت الخواطر -
لله الحمد والمنه - .

وفي يوم الجمعة عشرين من ذين الحجة نزل الباشا [من] <١> طوى
بجميع ائقاله وعسكره ، ويات هو في البلد ، وأصبح توجه الى طوى ،
وجلس يومين ، ثم رحل .

وفي يوم الخميس سادس عشرين الشهر المذكور وصل
[حضرة] <٢> الأمير إيواز بيك من جدة ، واجتمع هو وحضرة الشريف
وقاضي الشرع وأمير الحاج غيطاس بيك ، ووالد الوزير <٣> في مقام
الحنبلي ، وأرسلوا للشيخ محمد الثبيي وفتح الكعبة الشريفة ، وأشرفوا على
ما يحتاج <٤> اليه من العمارة والترميم في الخشب وغيره .

وفي يوم السبت ثامن <٥> عشرين الشهر رحل الحج المصري
[بالسلامة .

وفي هذا الموسم توجه بهدية مولانا الشريف الى الدولة العلية يوسف
أفندي شيخ القراء صحبة الحاج المصري [<٦> .

(١) مابين حاصرتين من (ب) .

<٢> مابين حاصرتين من (ب) .

<٣> إيواز الكبير والد الوزير علي باشا الوارد ذكره ص ٣٧٠ من التحقيق .

<٤> في (ب) (تحتاج) .

<٥> في ثاني والاثبات من (ب) للسياق .

<٦> مابين حاصرتين من (ب) .

ودخلت سنة [١١١٩] <١> تسع عشرة ومائة وألف .
وكان غرة محرم الحرام بالأثنين <٢> .

وفي يوم الأربعاء سابع عشر . وصل موري لحضرة
[مولانا] <٣> الشريف من المدينة المنورة في مسك رجلين من أهلها . والسبب
في ذلك :

ان شيخ الحرم ورد اليه فرمان سلطاني بوضع الشمامة في الحجرة
الشريفة ، لأن حين أرسلها شاه العجم <٤> امتنعوا من وضعها . فلما بلغ
الشاه ذلك ، أرسل إلى السلطنة العلية ، وجعل الشمامة هدية منه إليهم ،
والتمس منهم أن يضعوه في الحجرة <٥> المطهرة الشريفة باسمهم .
فأرسلوا هذا فرمان بالأذن في وضعها .

فاجتمع علماء المدينة وخطباؤها <٦> وأكابرها ، وشيخ الحرم المتولي
حالا ، محمد آغا ، والمعزول أحمد آغا ، وقاضي الشرع المتولي ،
والمعزول ، والوزير سليمان باشا أمير الحاج الشامي وغيطاس بيك أمير
الحج المصري ، وجمع من المسلمين ، وقرىء فرمان بحضور ذلك
الجمع .

فبعد تمام القراءة أخذ خازن دار الحرم المفاتيح ، وفتح قبة الزيت ، وأخرج
الصندوق الذي وضعت فيه / تلك الشمامة ، وفتحوه ، فوجدوه خالياً فتعجب (١ / ٣٧٥)
الحاضرون من ذلك ، وحصل لهم غاية التعب ، لأنها مقومة بمال كثير ،

<١> مابين حاصرتين من (ب) .

<٢> مطموسة في (أ) والاثبات من (ب) .

<٣> هابين حاصرتين من (ب) .

<٤> شاه العجم في هذه الفترة كان الشاه حسين الأول ١١٠٥ - ١١٣٥ - وهو من الدولة الصفوية ، محمود شاكر

، التاريخ الاسلامي ٢٨٩ / ٨ .

<٥> في (ب) تكررت الحجرة مرتين .

<٦> في (أ) (من خطبائها) والاثبات من (ب) .

نحواً من أربعين ألف أحمر ، لكونها مرصعة بالفصوص من الألماس والياقوت وسائر أنواع الجواهر ، ولها قوائم من الذهب وجوفها مملوء من العنبر ، وهي في غاية الصنعة والحكمة .

ونسبوا شيخ الحرم <١> إلى التقصير في حفظ مهمات الحرم النبوي ، وشاع هذا الأمر عند الخاص والعام ، فأتى بعض الناس إلى شيخ الحرم ببعض فصوص من الياقوت والألماس وقال له :

« انظر هذه الفصوص لعلّ فيها شيء من فصوص الشمامة ، فإني اشتريتها من فلان أغا تابع الخزندار » .

فلما علم الأغا البائع لهذه الفصوص أن الأمر انكشف ، اختفى جهة العوالي <٢> .

فمسكوا اثنين من أصحابه وقرروهم فأقرّ احدهما <٣> بأن الأغا الذي باع الفصوص اختفى بالمحل الفلاني بالعوالي ، فمسكوه ، وأتوا به إلى شيخ الحرم ، فأوجعوا الجميع ضرباً ، فأقرّوا :

« بأننا أربعة أنفار الذين <٤> فعلنا هذا الأمر <٥> اثنان <٦> من الأغوات ، واثنان من / المستورين ، وسموهم له ، وأن هذا الفعل وقع في العام الماضي في زمن الموسم حين مكث عبد الرحمن باشا أمير الشامي ، (ب / ٩٦)

<١> شيخ الحرم محمد أغا .

<٢> وهو جمع العوالي ضد السافل وهو ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال وقيل ثلاثة .

ياقوت : معجم البلدان ٤ / ١٦٦ .

ويذكر البلادي معجم معالم الحجاز ٦ / ١٨٥ - ١٨٦ أنها على المدينة حيث يبدأ وادي بطحان الذي يسمى اليوم أبو جيبه وهي أراضي زراعية .

<٢> في (١ ، ب) (ادهم) والتصحيح المحققة .

<٣> في (ب) (الذي) .

<٤> في (أ) (واثنان) والاثبات من (ب) للسياق .

وطال جلوسه وتحيرَه في البلد نحو شهر زمان ، فجعلنا مفتاحاً^١ لقبة الزيت ، ومفتاحاً للصندوق الذي فيه الشمامة ، لأن أبواب الحرم مدة إقامة الحاج بالمدينة مفتحة بالليل والنهار. هذا هو السبب .

فأرسل مولانا الشريف واجتهد في إحضار الرجلين ، فأحضرهما بين يديه ، وقرّرهما ، ثم أرسلهما إلى قائده^٢ الحاكم القائد هتان بن مطر ، فشدد عليهما ، فأقرأ^٣ ، ووجدا عندهما جانباً من الفصوص ، فجمعها^٤ حضرة الشريف وربطها^٥ بحضرة القاضي ، وختمها سيد الجميع بختمه .

ثم لما كان يوم السبت سابع عشر الشهر المذكور^٦ أرسل الرجلين والحديد في أعناقهما^٧ ، صحبة الرسول الذي جاء في طلبهما ، وأرسل معه ما تحصل من الفصوص إلى شيخ الحرم محمد أغا .

وقد كانوا كتبوا محضراً وأرسلوه إلى الاعتبار العلية بتعريف الواقع ، فجاءهم الجواب في شهر رجب من هذه السنة بعزل شيخ الحرم والنائب وحبسهما .

ولولانا السيد عمر^٨ ابن مولانا السيد علي السمهودي مفتي السادة الشافعية بالمدينة المنورة رسالة مستقلة^٩ في هذه الواقعة .

^١ في (ب) (مفتاح) .

^٢ في (ب) (أرسلهما إلى حائمة القائد هتان بن مطر) .

^٣ في (أ) (فأقروا) والاثبات من (ب) .

^٤ في (أ ، ب) (فجمعهما) والصواب ما أثبتنا .

^٥ في (أ) (ربطهما) والاثبات من (ب) .

^٦ محرم .

^٧ في (أ) (أرسل الرجلين في الحديد في أعناقهما) والاثبات من (ب) .

^٨ هو السيد عمر بن علي السمهودي ولد بالمدينة سنة ١٠٨٥ هـ . كان فاضلاً ، أديباً وإماماً وخطيباً توفي سنة

١١٥٧ هـ بالمدينة . مؤلف مجهول : تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن ١٢ الهجري ، ص ٤٦ .

^٩ الرسالة التي يذكرها السنجاري ليست للسيد عمر وإنما هي للسيد محمد علي المدني السمهودي وهي رسالة في قصة شمامه في قنديل وسماءها كسر الشمامة مؤلف مجهول : مصدر تراجم أعيان المدينة سبق ذكره ص ١٢٤ .

وفي يوم الثلاثاء ثاني^١ عشر شهر صفر الخير: وصلت المراكب الهندية إلى بندر جدّة ، ووصلت الأخبار بصحبتها ، بأن أورك زيب^٢ سلطان السند انتقل الى رحمة الله تعالى، ثامن عشر شهر ذي القعدة من السنة التي قبلها^٣ . وجلس مكانه في التخت ابنه الأكبر عالم شاه ، وكان والده - سامحه الله - في غاية من الزهد والورع من أهل السنة والجماعة ، مكث في السلطنة زهاء من خمسين سنة ، وله حسنات وخيرات ومرتبات لأهل الحرمين الشريفين جارية إلى الآن^٤ تغمده الله برحمته ورضوانه ، وأسكنه أعلى فراديس جنانه^٥ بمّنه وكرمه أمين - .

وخلف من الأولاد الذكور ثلاثة : عالم^٦ وأعظم شاه^٧ ، وكم بخش^٨ .

-
- ١> في (ب) (عشرة شهر صفر) .
- ٢> في (أ ، ب) وردت (ارتق زيب) وقد سبق تعريفه ص ٤٢ من التحقيق .
- ٣> في (ب) (السنة التي قبل هذه) وهي سنة ١١١٨ هـ .
- ٤> أي إلى وقت زمن المؤلف سنة ١١٢٥ هـ .
- ٥> في (ب) (الجنان) .
- ٦> وهو المعروف بالشاه علم بهادر وهو أكبر أبناء السلطان أورك زيب واستطاع ان يقضي على اخويه وينفرد بالعرش الى حين وفاته .
- انتظر : احمد محمود الساداتي : تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية ، ٢٠٢/٢ - ٢٠٣ .
- ٧> اعظم شاه هو الذي نادى بنفسه سلطانا على بمالوه عقب وفاة والده وقضى عليه اخوه علم بهادر شاه في معركة قرب أكرا .
- احمد محمود الساداتي : مرجع سبق ذكره ٢٠٢/٢ .
- ٨> في (ب) (كيرم بخش) .
- وكم بخش هو الذي نادى بنفسه سلطانا على بيجابور لكن اخاه علم بهادر أسره ومات في الأسر انتظر : احمد محمود الساداتي : مرجع سبق ذكره ٢٠٢/٢ - ٢٠٣ .

فعالم شاه <١> تولى بعد جلوسه في مكانة أبيه بأشهر ، ركب على أخويه فقتلهما .

وهو وأعظم شاه في غاية من الرفض والمخالفة لأهل السنة والجماعة .
وأما الثالث وهو كم بخش <٢> ففي غاية من العلم والزهد والورع ،
ومحب للعلماء من أهل السنة <٣> والجماعة - فرحمه الله ، وسبحان الحي
الذي لا يموت أبداً ، وهو الفعال لما يريد - .

وفي يوم الثلاثاء سابع عشرين ربيع الأول : تفرّق ستة من الأشراف
من نوي عبد الله <٤> ، وتعرضوا في هذا اليوم / لحمارة الطائف في عرفة (٣٧٩ / ١)
وأخذوهم .

فجاء الخبر لحضرة الشريف نصف الليل ، ففرع من ساعته هو
والأشراف ، وتخلّف السيد سليمان بن أحمد لحفظ البلد ، فأدركهم
الشريف ، وقطع رؤوس <٥> ثلاثة من جماعتهم ، وردّ جميع ما أخذوه ، وأرسل
بالرؤوس <٦> المقطوعة إلى مكة للأمير إيواز بيك .

ودخل الأشراف الفعالة على السيد عبد المحسن بن أحمد ، فأدخلهم .
وأصبح ثاني يوم دخل حضرة الشريف مكة عند المغرب .

<١> في (ب) (المتولي بعد جلوسه) .

<٢> في (ب) (كريم بخش) .

<٣> سقطت من (ب) .

<٤> سبق تعريفه في ص ١١٨ من التحقيق .

<٥> في (١) (رؤس) والاثبات من (ب) .

<٦> في (ب) (بالرؤس) .

وفي هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء المذكور ورد نجاب من مصر المحروسة ، ووصلت صحبته مكاتيب للناس ومضمونها :

« إن اسماعيل بيك دفتّر دار ^١مصر انتقل الى رحمة الله تعالى في شهر محرم الحرام من هذه السنة ^٢» ، وأقاموا مكانه الأمير أيوب بيك إلى أن يأتي خبر الدولة العلية بإنعامهم لها على من أراوه .
واخبروا أن مصر في غاية الرخاء والأمن والأمان ^٣» - لله الحمد والمنة - .

وفي يوم الجمعة عشرين في جمادى الأولى :

ورد أيضا نجاب من مصر المحروسة الى [الأمير] ^٤إيواز بيك وصحبته مكاتيب للتجار والوكلاء مضمونها :

« إن البن في هذا العام كاسد ، فلا ترسلوا منه شيئا » .

والسبب في ذلك أنه ورد فرمان سلطاني / مضمونه :

(ب / ٩٧)

« أن لا يباع البنّ على الفرنج بمصر » .

فامتنع التجار من البيع عليهم ، فهذا هو الموجب لكساده » .

وفي يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة : دخل الشريف سعيد الطائف ضحوة النهار ، فطلب الضيفة من أهلها ، فجمعوا له شيئا وقدموه له ،

^١ سبق تعريفها ص ١٥٦ من التحقيق .

^٢ ١١١٩ هـ .

^٣ نلاحظ هنا أن السنجاري أراد أن يعبر بطريقة غير مباشرة إلى العلاقات او الصلات التي كانت بين اقليم الحجاز ومصر .

فهو عندما يذكر هيوه واستقرار الأوضاع في مصر يشير الى أن هذا سوف ينعكس اثره على الحجاز من حيث الاموال والصنقات والمحمل وغير ذلك .

^٤ ما بين حاصرتين من (ب) .

وأمسك ^١ جماعة من أهل الطائف وأهل مكة ، وأخذ منهم جانباً من الدراهم .

فبلغ الشريف ذلك .

ففي يوم الثلاثاء سابع عشر رجب : برز إلى المنحنى في بستان الوزير عثمان حميدان قاصداً الطائف لدافعة الشريف سعيد .

وفي يوم الأحد عشرين في رجب : ورد مورك من المدينة المنورة ، يخبر أن يوم ثاني عشر الشهر المذكور وصل إليها قايقجي من الأعتاب العلية ، وصحبته فرمان سلطاني مضمونه :

« عزل شيخ الحرم ونائبه وحبسهما ^٢ » .

واجتمع القاضي وأغوات العسكر وأكابر أهل المدينة ، وقرؤوا فرمان

فبعد القراءة عزلوهما ، وحبسوهما ، وأقاموا مقامهما اثنين من الأغوات إلى أن يصل المتولي من السلطنة العلية ^٣ .

واستمر شيخ الحرم المعزول ونائبه في الحبس الى [سنة ١١٢٢] ^٤ الف ومائة واثنين وعشرين ، فجاءهم العفو صحبة باشة جدة إبراهيم باشا ، فأطلقوهما .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشرين رجب : ورد نجاب من مصر المحروسة لحضرة الشريف عبد الكريم بمكاتيب ، مضمونها :

« ان جميع ما ارسلتم ^٥ في طلبه من السلطنة العلية ، تم ^٦ وفق المراد وان المراسيم السلطانية وصلت الى مصر صحبة اغاة القفطان

^١ في (ب) (مسكه) .

وفي (أ) (ومسك) والتصحيح من المحقة السياق .

^٢ عزل شيخ حرم المدينة ونائبه بسبب سرقة الشمامة السابق ذكرها في ص ٤٠٧ في التحقيق .

^٣ أي الدولة العثمانية .

^٤ ما بين حاصرتين من (ب) .

^٥ اي ما ارسلتم في طلبه .

^٦ في (ب) وردت (تم فوق وفق) .

مصطفى أغا قايقجي باشا أحد أركان الدولة العلية وهو رجل كبير في غاية من الرئاسة والوقار .

وأخبر أيضا أن ابراهيم بيك ^١ الكبرلي أمير الحاج سابقاً ، أنعم عليه حضرة السلطان بالدفتر دارية فصار دفتر دار مصر ، وعزل أيوب بيك عنها ، لأنه كان قائم مقام إلى أن يصل خبر من السلطنة .

وأخبر أيضا أن سليمان باشا عزل عن الشام ، وأعطى بلدة تسمى وان ^٢ وهي آخر مملكة العثماني مما يلي بلاد العجم .

وأن الشام صارت ليوسف باشا ، وإمارة الحج الشامي لحسن باشا ابن القواس .

وأخبر أيضا أن السيد يحيى باشا بن الشريف بركات جاءه أمر سلطاني بالأذن بالتوجه الى مكة ، حكم ما طلبتم في عرضكم . / « ٣٧٧ / ١

ووصل صحبة هذا النجاب مكاتيب للشيخ تاج الدين القلعي مضمونها :

« انك عزلت عن الأفتاء » .

وتولاها المفتي عبد القادر بن أبي بكر أفندي ^٣ بعرض حضرة [مولانا] ^٤ الشريف .

وفي يوم السبت ثالث عشر شهر شعبان : وصل نجاب من حسن باشا أمير الحج الشامي بمكاتيب لحضرة الشريف وللأمير ايواز بيك مضمونها :

^١ في (ب) (ابراهيم الكبرلي) .

^٢ نسبة إلى بحيرة وان والتي يذكر ياقوت انها قلعة بين خلاط ونواحي تفليس من عمل قاليقلا ياقوت معجم البلدان ، ٥ / ٣٥٥ .

^٣ سبق تعريفه في ص ٢١٨ من التحقيق .

^٤ ما بين حاصرتين من (ب) .

« المحبة والتودّد مع السؤال عن حالهما ، والتوصية بحسن النظر إلى مَنْ يصله من أتباعه إليهما ، وإخبارهما بأنه أنعم عليه بامارة الحج الشامي » .

ووصل أيضا صحبة النجّاب مكاتيب من الباشا لموسى أغا ناظر الخاصكية المعروفة بدار الشفاء^١ ومضمونها :

« الوكالة في استلام ما يصل من ذخائره في البحر. وبمشتري ما يحتاج إليه من علف ومصالح ومهمات ، وغير ذلك » .

ووصل صحبة هذا النجّاب خبر موت سليمان باشا ، وأنه حين وصل « وان » البلدة التي توجه إليها ، انتقل إلى رحمة الله تعالى <٢> ، فسبحان الحي الذي لا يموت أبداً .

وفي يوم الأربعاء سابع عشر شهر شعبان : ركب مولانا الشريف ، وتوجه إلى الطائف ، بقصد إصلاح ما وقع فيه من فساد أشقياء العربان ، عند دخول الشريف سعيد والأشراف الجلوية .

وركب معه السادة الأشراف والعساكر ، فوصل الطائف ، فوجد [الشريف سعيد قد خرج منه ، فمشى خلفه] <٣> فوجده نزل ديرة مخلد - قبيلة من عتيبة ، بينها وبين الطائف ثلاثة أيام - .

ونزل الشريف أيضا مقابلاً له وأراد الركوب عليه ، فمنعه السادة الأشراف بحسب قواعدهم <٤> ، بأنه :

« بعد أن رحل مالك عليه ركوب » .

فرجع الشريف ونزل الأخيضر / <٥> . (ب / ٩٨)

وفي يوم تاسع عشر شهر رمضان المعظم : وصل من مصر المحروسة براً مولانا السيد يحيى باشا ، ابن الشريف بركات ، إلى وادي مرّ الظهران

<١> في (١) (الشفا) والاثبات من (ب) . وسبق تعريفها ص ١٩٥ من التحقيق .

<٢> انظر محمد علي الطبري : اتحاف فضلاء الزمن ، ١٧٣ / ٢ .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) والحاشية اليمنى في (١) .

<٤> أي القواعد والنظم التي وضعها الشريف أبو نمي الثاني للأشراف أنظر : أحمد السباعي : تاريخ مكة

. ٢٤٦/٢

<٥> سبق تعريفها ص ١٠٢ التحقيق .

بأهله وأتباعه ، وصحبته يوسف أفندي شيخ القراء ، واجتمعوا بأغاه القفطان في ينبع <١> لأنه كان في المراكب ، ومشوا صحبتته من ينبع إلى الوادي .

فلما كان يوم الثلاثاء ثامن شهر شوال ، دخل مكة السيد يحيى بإشأ ، وصاحب القفطان بالآي في الموكب العظيم بسائر العساكر ، على القانون المعتاد <٢> عند دخول الأمر السلطاني ، صحبة الآغا ، إلى أن وصلوا باب السلام ، ودخلوا المسجد الحرام ، ووضعوا الأمر السلطاني والقفطان في جوف مقام سيدنا ابراهيم <٣> الخليل ، بحضرة الأعيان والخاص ، والعام ، من السادة والأشراف والعلماء وغيرهم .

ثم ركب مولانا السيد يحيى وأغاة القفطان من باب السلام ، ومشوا على طريق سويقة ، فنزل السيد يحيى في بيت دار جعفر ، لأنه أعدّه سكناً ، ونزل أغاة القفطان عند الوزير عثمان حميدان ، ودخل السيد يحيى في زي الأروام بالقاووق <٤> على رأسه ، واستمر به هكذا .

فوصل جميع اهل مكة من الأشراف والعلماء والفقهاء ، والأمير إيواز بيك ، وسائر العساكر وغيرهم ، وسلموا عليه وهنوه بالسلامة .
وقابلهم بالمقابلة الحسنة اللائقة به <٥> ، ونزل الرؤوس منازلهم ،

<١> في (ب) (الينبع) .

<٢> اي كما هو متبع دائما في هذه الاستعراضات .

<٣> سقطت في (ب) .

<٤> سبق تعريفه في ص ١٦٨ من التحقيق .

<٥> في (ب) (بالمقابل الحسن اللائق به) .

فشكروه على ذلك . ووصلت إليه الهدايا من سائر المحبين ، وألبس الأمير إيوان بيك فرواً سموراً عند قيامه <١> ليرد السلام عليه .

وفي يوم الاثنين تاسع عشر شوال : وصل مولانا الشريف عبد الكريم مكة ونزل ببستان الوزير عثمان حميدان ، وطلع إليه بياض من الناس <٢> ، ولم يتخلف أحد وسلّموا [عليه] <٣> ، وطلع إليه أيضاً السيد يحيى ، وسلّم عليه واجتمع به . وهذا أول اجتماع حصل بينهما ، والشريف عبد الكريم شريف مكة ، واستمر عنده في البستان الى بعد المغرب ، ونزل هو وإياه ، ثم طاف / حضرة الشريف وسعى ، وطلع السيد يحيى بن بركات [في] <٤> ٣٧٨ / ١ بيت الحارث وسلم عليه ، وجلس عنده .

وأرسلوا للشيخ محمد الشيبني ، وفتح المقام ، ونزل معه أغاة القفطان ، وأخرجوا الأمر السلطاني ، وسلّمه الأغا لمولانا الشريف ، فأعطاه لصاحبنا الشيخ عباس المنوفي ، ومصطفى أفندي ديوان كاتب ، وعربّوه ، وربّوه إلى محلّه . واستمر الشريف عند السيد يحيى لنصف <٥> الليل ، وطلع الى البستان وجلس فيه يومين .

فلما كان يوم الخميس ثاني ذي القعدة : دخل بالآلي الأعظم ، في الموكب العظيم ، بالعساكر والأغوات والسادة الأشراف جميعاً ، وقد فتح البيت الشريف ، وفرش الحطيم ، وحضر الأمير إيوان بيك وقاضي الشرع وكذا <٦> المفتيون والعلماء والفقهاء ينتظرون مولانا الشريف . فعند

<١> في (ب) (عند قيامه بعد السلام عليه) .

<٢> في (ب) (بياض الناس) وقد استدراكها الناسخ في الحاشية اليمنى .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٥> في (ب) في نصف الليل .

<٦> في (ب) غير مقروءة .

وصوله ، تقدم السيد يحيى بن بركات ، وصاحب جدة إيوان بيك ، وتلقوه ، إلى أن وصل ذلك الجمع على جاري عادة ، وتقدم الشيخ محمد الشيبى وفتح المقام ودخل الأغا ، وأخرج الأمر السلطاني ، والقفطان والسيف المرصع ، وألبس حضرة الشريف القفطان بالفرو السمور ، وتقلد بالسيف الهنكاري ، وألبس السيد يحيى ، وشيخ الحرم المكي إيوان بيك وقاضي الشرع ، وأغاة السلطان بالقفطان أربعة من الأفرية السمور ، وألبس حضرة المفتي ، والسيد أحمد نائب الحرم ، والشيخ محمد الشيبى وابن أغاة القفطان أربعة من الأفرية القاقم وألبس صاحبنا [الشيخ]^١ عباس المنوفي قفطاناً . وكذلك مصطفى أفندي ، ديوان كاتب ، وسائر الأغوات وأصحاب الإدراك وكل من له عادة في اللبس .

ثم قرىء المرسوم السلطاني ماجرت به القوانين المعتادة من الثناء والتوصية وغير ذلك .

وبعد تمام القراءة دخل أغاة القفطان الكعبة المشرفة ، هو وأتباعه ، وتوجه مولانا الشريف إلى داره السعيدة وجلس للتهنئة . فطلع اليه الناس / وسلموا عليه ، وباركوا له ، ولم يتخلف أحد . وكان يوم عظيم . ب / ٩٩

وفي يوم السبت رابع ذي القعدة : اجتمع مولانا الشريف السيد يحيى ابن بركات ، وشيخ الحرم المكي إيوان بيك وقاضي الشرع الشريف ، وأصحاب الإدراك من السبع بلكات ، وبرزوا إلى الأسواق والأزقة وشرعوا

١> ما بين حاصرتين من (ب) .

في هدم الدكك التي قدام الدكاكين والبيوت ، والظلل والأشعة ، وجميع الزوائد الحادثة ، والمباسط التي في الطرق والأسواق ، ومن جملة ما هدموه خارجة محمد السرطلي التي أحدثها قدام بيته بإذن من الشريف سعيد وكان هدمها ليلاً على المشاعل .

وجلسوا على هذا الحال ثلاثة أيام . وفي كل يوم يركبون جميعهم ، ويأمرون الفعلة بالهدم ، وداروا جميع الحارات والأسواق وشوارع مكة ، حتى ما أبقوا شيئاً ، وحصل بذلك غاية السعة في جميع الأماكن وبالاخص المسعى ، فإن في زمن الموسم يحصل بذلك على الحجاج غاية المشاق^١ .

فلما حصل هذا الأمر استراح الناس بذلك ، والسبب لذلك ورود الأمر السلطاني به .

وفي آخر الشهر المذكور^٢ : حضر شيخ الحرم الأمير إيوان بيك ، والسيد يحيى بن بركات وقاضي الشرع ، وأحضروا بعض المعلمين ، وقلعوا خدود باب الكعبة ، والطراز الذي من الذهب الحائف^٣ فوجدوا فيه شيئاً كثيراً ، فأصلحوه ، وطلوا الخدود بالذهب وكتبوا على الطراز تاريخاً ذكروا فيه :

« أنه تجديد السلطان احمد خان نصره الرحمن » وحضر عند تركيبه حضرة مولانا الشريف عبد الكريم ، وجميع من تقدم ذكرهم ، وأغاة القفطان أيضاً ، وركبوه على الوجه المطلوب ، وصار الباب يفتح بسهولة من غير تعب .

^١ ، والسبب في كل هذه الأعمال هو ورود أمر سلطاني بإزالة ذلك انظر .

محمد علي الطبري : اتحاف فضلاء الزمن ٢ / ١٧٤ .

^٢ شهر ذي القعدة .

^٣ في (ب) (الخائف) .

ودخل موسم هذه السنة <١> وكان غرة ذي الحجة بالخميس .

وفي اليوم السادس منه : دخل الحاج المصري مكة .

ويوم السابع ركب مولانا الشريف / بالاي والموكب العظيم ، وعرض (١/ ٣٧٩) لملاقاة الأمير إلى المحل المعتاد ، ولبس القفطان الوارد صحبتته . وكان أميره حسن باشا الشهير بابن القواس المتقدم ذكره <٢> .

ثم حج حضرة مولانا الشريف بالناس على جاري عادته في غاية الأمن والأمان . ولم يحصل على أحد شيء من الخلاف جملة كافية -لله الحمد والمنة - .

وكان حسن باشا هذا في غاية [من] <٣> الوقار والكمال ، ولم يحصل منه ولا من عسكره ضرر .

وكانت الوقفة في هذا العام بالجمعة ، وعند ذهابه إلى الموقف الشريف حذر عسكره وجماعته من التعدي وقلة الأدب <٤> ولم يأت إلى الموقف إلا بشرذمة يسيرة من العسكر والأتباع لموجب :

أن حضرة الشريف أرسل إليه في هذا اليوم <٥> صحبة السيد يحيى بن بركات وشيخ الحرم المكي الأمير إيواز بيك وأمير الحاج غيطاس بيك الأمر السلطاني الوارد ، وقرؤوه عليه <٦> ومضمونه :

<١> ١١١٩ هـ

<٢> الأمير حسن باشا القواس ورد ذكره في الصفحات السابقة من التحقيق .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> إشارة إلى سوء خلق الجند والعسكر في هذه الفترة .

<٥> الجمعة .

<٦> في (أ) (قرؤه) وفي (ب) (قراءة) .

« إن كل أحد يمشي على القواعد والقوانين السالفة » .

فأجاب بالسمع والطاعة وامتثل الأمر ، - فجزاه الله خيراً عن نفسه وعن المسلمين، فإن طلب الشر قبيح ، وفي مثل هذا الموقف العظيم أقبح - .
ثم حج المسلمون في غاية الأمن والأمان ، والرفاهية ، والإطمئنان ،
وأتوا مناسكهم ^١ . - تقبل الله ذلك منهم وشكر سعيهم - .
ولما كان يوم ثاني عشر الشهر المذكور ^٢ : رحل الحاج المصري من مكة المشرفة على معتاده .

وفي هذا الموسم توجه بهدية مولانا الشريف إلى الدولة العلية تابعه مصطفى أفندي ديوان كاتب ، صحبة الحاج المصري .

وفي ثامن عشرة رحل الحاج الشامي ، وتوجه على معتاده - والله تعالى يحمل الجميع بالسلامة في السفر والإقامة .

ودخلت سنة ١١٢٠ الف ومائة وعشرين : وكان ^٣ غرة محرم الحرام بالسبت وفي يوم الاثنين سابع منه وقع بين عبيد السيد يحيى ابن بركات ، وبين عسكر مصر ، وهم جماعة يوسف كتحدا أغاة الغرب ، هدة عظيمة بسبب سقا للسردار ^٤ اعترضه بعض عبيد السيد يحيى ، وطلبه القربي ، فامتنع أن يمشي معه ، فضربه ، فرآه بعض العسكر فضرب العبد ، ثم كلّ منهما جمع جماعته ، وأتوا الى بيت السردار واهتوشوا ^٥ ، وقتلوا سراج الأغا فبلغ السيد يحيى ذلك ففرع وردّ عبيده .

^١ إشارة إلى أن الحج كان هادئاً ولم تحدث فيه حروب ومشاجرات كما في الأعوام السابقة .

^٢ ذي الحجة .

^٣ في (ب) (كان) .

^٤ في (أ) (الدار) والاثبات من (ب) وقد سبق تعريف السردار .

^٥ القوم اختلطوا واضطربوا ووقعت بينهم الفتنة ابن منظور : لسان العرب ، ٢ / ٨٤٤ المنجد ، ص ٩٦٨ .

وما كان من أمر القتيل ، فأخذه العسكر إلى بيت السردار ، ثم أرسلوه إلى حضرة الشريف ، وعرفوه بالواقع ، وطلبوا منه النصفة والغريم ، فأمهلهم الى الصبح .

فبلغ العبيد أن الشريف قصده يعطيهم القاتل ، فاجتمع عبيد السادة الأشراف وحلفاؤهم ، وخرجوا إلى بركة ماجن^١ يطلبون المقاومة مع العسكر ، وامتنعوا أن ^٢يسلموا واحداً من رفقائهم .

فركب إليهم السيد عبد المحسن بن أحمد والسيد عبد الله بن بركات ، وخطبهم ^٣في فعلهم ، وردوهم إلى البلد .

وأرسل حضرة الشريف بعض العلماء الى السردار والعسكر، يطيب خاطرهم فأعادوا له الجواب ، وطلبوا الوجه الشرعي ، وأرسلوا إلى جدة يلتمسون ^٤من الأمير ايواز بيك وقاضي الشرع وأغوات العسكر ، يحضروا إلى مكة لأجل الصلح بينهم . فوصل هو ومن في جدة من العسكر يوم الأحد ثالث عشرين الشهر المذكور^٥ وطلع لحضرة الشريف ، واجتمع به ، وشكى عليه أمر العسكر ، وما صار عليهم من العبيد ، فوعده ^٦الشريف بالغريم ، وطيب خاطره وخاطر السردار فطابت نفوس الجميع - لله الحمد والمنة - .

وفي يوم الثلاثاء ثالث شهر صفر :جعل حضرة الشريف مجلساً ، جمع فيه السادة الأشراف ، وشيخ الحرم المكي إيواز بيك وقاضي الشرع وأغوات العساكر ، وتكلم مع السادة الأشراف بحضرة ذلك

<١> سبق تعريفها في ص ١٢١ من التحقيق .

<٢> في ب (ان لا يسلموا) .

<٣> في (ا) و (ب) وخطوهم والتصحيح من المحققة .

<٤> في (ا ، ب) (يلتسوه) والتصحيح من المحققة لسياق المعنى .

<٥> محرم .

<٦> وردت في (ا ، ب) (فاعده) وهو خلاف المعنى والاثبات من المحققة للمعنى .

الجمع ، وقال لهم :

« يارفاقة ، قد رأيتم ضيق/المعاش^١ ، وعدم^٢ مدخول البلاد ، (١ / ٢٨٠)
وتعب^٣ الأشراف الذين مالهم غير المعلوم ، وماهم فيه من الضيق ،
والقصد من ذلك ، ان كل من بيده جهة من الجهات ، أو من الرسوم أو
الأخوان أو المدخول ، يردّه عليّ وأكون أنا المتصرف فيه ، وليس لكم إلا
تمام المعلوم من الكيس .»

فوافقوا جميعهم على ذلك ، وقالوا :

« نحن معك في جميع ما رأيته صواباً .»

وأول من وافق وتكلم بهذا ، السيد عبد المحسن بن أحمد ، والسيد
عبد الله بن بركات ، والسيد سليمان بن أحمد بن سعيد ، وقرأوا الفاتحة
على هذا الأمر وانقضى المجلس عليه .

وفي يوم الخميس تاسع عشر الشهر المذكور : وصل كتاب من
الحسينية ، من السيد عبد المحسن بن أحمد بن زيد لعند حضرة الشريف ،
مضمونه :

« بعد السلام الذي يحيط به علمكم الشريف <٤> أن الشريف سعيد
وصل الحسينية ، ونزل على مبارك بن أحمد بن زيد .»

فعند وصول هذا الخبر أحضر مولانا الشريف عسكره وطلب منهم
المشي وواعدهم<٥> على يوم ، وأرسل أيضا لعسكر مصر ، فأجابوا بالسمع
والطاعة ، وقالوا :

« نحن تحت الداعي .»

<١> في (أ) تكرر (ضيقة المعاش) مرتين .

<٢> فقدان الشيء ونهايه ، الفقر ابن منظور : لسان العرب ، ٧٠٨/٢ ، المنجد ١٢ هـ . وهنا تعني قلة مدخول البلاد .

<٣> شدة العناء ضد الراحة : ابن منظور : مصدر سبق ذكره ، ٣٢١/١ .

<٤> في (أ) (علمكم الشريف) والاثبات من (ب) . حيث استترك ها الناسخ في الحاشية اليسرى من (ب) .

<٥> في (أ ، ب) وردت (اوواعدهم) والاثبات من المحققة .

وأرسل للأمير إيواز بيك ، فأجاب كذلك .

فلما بلغ الشريف سعيد ركوب الشريف ، أرسل إلى السيد عبد المحسن ، وطلب منه أن يأخذ له أجلة من الشريف قدرها خمسة عشر يوماً .

فوصل السيد عبد المحسن مكة يوم الجمعة بهذا الطرف ، فوافق الشريف على ذلك .

فبعد مضي الأجلة توجه الشريف سعيد إلى جهة اليمن <١> .

وفي يوم الخميس سادس عشرين الشهر المذكور : وصل موريق من الليث يخبر :

« ان الأشراف الجلوية صدقوا ثلاثة من الجلاب ، واصله من اليمن ، وأخذوا جميع ما فيها من البن <٢> وغيره » .

فأحضر الشريف عسكره وعسكر مصر ، وعسكر الصنجد وبعض الأشراف ، وأخبرهم بما فعله الأشراف من أخذ البن ، وقال :

« قصدي الركوب عليهم » .

فأجابوا جميعاً لذلك . وأرسل الصنجد عسكره ، وتخلّف هو بإجازة من الشريف .

<١> انظر عن هذا محمد علي الطبري : الاتحاف ، ٢ / ١٧٤ .

<٢> كان البن ولا يزال من أهم المحاصيل النقدية في العالم ، وموطن هذه الشجرة النقدية في الأصل منطقة كافا بالحبشة ثم انتقل منها إلى مخا باليمن عام ٥٧٥ م . حيث قامت زراعته هناك لأول مرة وكانت هذه المنطقة هي التي تمدّ العالم بالبن لمدة قرنين من الزمان .

ثم بعد ذلك انتقل الى مناطق اخرى من العالم ، ويعتبر البن اليمني من أجود انواع البن في العالم ، ويقال للجيد من البن البن اليمني (بن مخا) .

علي علي البنا : الجغرافية الاقتصادية ، مكتبة دار الجامعة العربية ، بيروت ، ١٩٦٧ م ٢٠٨/١ - ٢٠٩ يسري عبد الرزاق الجوهري : جغرافية الموارد الاقتصادية ، منشأة المعارف بالأسكندرية ١٩٧٣ م ، ص ٢٩٣ وأحمد السباعي : تاريخ مكة ٢ / ٣٦٥ .

وأصبح ثاني يوم ، برز الشريف <١> بالجميع إلى بركة ماجن ، وتوجه
الشريف قاصد الأشراف الجلوية ، فحال بلغهم أن الشريف لحقهم ، بادروا
لدفن البن الذي أخذوه ، والبعض منهم أطلقوا فيه النار ، والبعض أودعوه ،
والذي عجزوا عنه تركوه في الساحل .

فجاء جماعة الشريف عبد الكريم وأخرجوا جميع ماكان مدفوناً
وأخذوا كل مالقيوه .

وأما السادة الأشراف الجلوية ، فتوجهوا إلى ديرة بني سليم <٢> ،
ونزلوا عندهم .

وما كان من الشريف سعيد وابنه السيد عبد الله ، والسيد / محسن (ب / ١٠١)
ابن عبد الله ، فتوجهوا الى المخوى <٣> .

فوصل المبشر مكة بهذا الخبر ليلة الثلاثاء ثامن <٤> ربيع الأول بعد
المغرب ، وجاءوا الى الأمير إيواز بيك في المسجد خلف مقام الحنفي ،
وأخبروه بالواقع من غير كتب ، فأعطاه البخشيش .

وثاني يوم وصل المورق بالكتب لقائم مقام الشريف ، وللصنjq ،
ومضمونها : « السرور إلى الجميع » .

فدق الزير عند باب الشريف ، وألبس المبشر ، وحصل بذلك غاية الهنا
والفرح .

<١> في (ب) (برز الجميع) .

<٢> أي ديار بني سليم وهم بطن من زهران القبيلة المعروفة والتي سبق تعريفها في ص ٣٣٢ من التحقيق .

<٣> سبق تعريفها في ص ٣٣١ من التحقيق .

<٤> سقطت من (ب) .

وفي يوم الأحد ثالث عشر الشهر المذكور «١» ، وصل نجاب من مصر عند الباشا للأمير إيواز بيك ، في شأن المركبين اللذين باتا في جدة ، وتخلّفا عن الوصول صحبة المراكب لأي سبب ، وهما مركب سلمى ومركب حسين بك .

وأخبر هذا النجاب ، أن أخبار الحاج الشامي وصلت إلى مصر المحروسة / وأنه وصل إلى بلده بالسلامة ، ويخبر أيضا : (٢٨١ / ١)

أن الباشوات الذين خرجوا لملاقاة الحج الشامي ، وقع بينهم وبين عنزة «٢» وبين صخر «٣» قتلة عظيمة ، قتل منهم شيخهم ديبس .

وفي يوم الأحد سابع عشرين الشهر المذكور «٤» : وصل حضرة الشريف عبد الكريم إلى مكة من الليث ، لأنه عند توجهه إلى السادة الأشراف الجلوية وصل إلى هذا المحلّ ، بلغه أنهم تفرقوا ، وشعثروا «٥» جميع مانهبوه ، والذي عجزوا عنه تركوه . فجلس في الليث ، وأرسل جماعته حيث أراد .

وفي غرة ربيع الثاني وقع بين الانقشارية في بعضهم فتنة ، بسبب واحد منهم ، وتزايد بينهم القيل والقال ، ولم يتفقوا على حال «٦» .

«١» ربيع الأول .

«٢» القبيلة المعروفة وسبق تعريفها في ص ١٧٢ من التحقيق .

«٣» سبق تعريفها في ص ٧٩ من التحقيق .

«٤» الشهر المذكور ربيع الأول .

«٥» بمعنى فرقوه ونشروه وهي من الكلمات العامية التي لا تزال تستعمل بهذا المعنى وربما اخذت من كلمة التشعث التي تعني التفرق عن هذا النظر ابن منظور : لسان العرب ، ٢ / ٣٢٢ .

«٦» يشير السنجاري هنا إلى الخلافات التي كانت تقع بين الانقشارية والتي كانت من أسباب ضعف الدولة العثمانية .

فاجتمع جماعة مع هذا الشخص على أنهم يخرجون من بلکہم إلى
بلک العرب ، ففعلوا ذلك .

فاشتدت الفتنة ، وتطالبوا على قوانینهم فما حصل بینهم وفاق ،
فطلعوا لحضرة الشریف ، ورفعوا إليه أمرهم بجميع ماصار لهم ، فأظهر
لهم الشریف بروري باشوي مضمونه :

« أن لا يخرج أحد من العسكر من وجاقه إلى وجاق غيره » .
وأرسله إلى القاضي وسجله في المحكمة فثبت ذلك .

ثم ان حضرة الشریف أمر أغاة المتفرقة ، أن يصلح بین العسكر
بموجب هذا البروري المسجل ، وأن أغاة العرب <١> يرد جميع ما دخل في
وجاقه من الانتشارية . فامتثل . ورجع كل شخص في محله ، فطلب العفو
لهم من أغاتهم ، فعفى عنهم ، وحصل الصلح على هذا .

وفي ثاني يوم وصل جماعة من حدة <٢> زهاء ثلاثين ، واجتمعوا
بالعسكر ، وربطوا على نقض الصلح ، وخروجهم من الوجاق ، وتوجهوا إلى
أغاة العرب وطلبوا منه أن يكونوا في وجاقه . فما قبلهم ، لوجب البيوردي
الذي بيد حضرة الشریف . فبلغ هذا الفعل أغوات البلکات ، فوصلوا إلى
الشریف وأخبروه به .

فأرسل حضرة الشریف ، وأحضر قاضي الشرع ، والمفتیین ، وجميع
الأغوات وأصحاب الأدراك <٣> ، فحضرُوا ثم التفت اليهم وقال لهم :

<١> في (١ ، ب) (الغرب) وفيما سبق وردت العرب . والعرب أقرب الى الصواب .

<٢> في (١ ، ب) (حدة) .

وينكر ياقوت ان حدة واد فيه حصن بین مكة وجدة والقدماء يسمونه حداء . انظر ياقوت معجم البلدان ،

٢ / ٢٢٩ البلادي : معجم معالم الحجاز ٢ / ٢٤١ .

<٣> تلاحظ هنا أن الشریف عندما يريد أمر ما يجتمع بهؤلاء الأشخاص السابق ذكرهم ويتداول معهم الرأي فكان
هؤلاء هم مجلس الشورى للشریف .

« أنتم جئتم من فوق الأمر أو من تحته ؟ »

فقالوا جميعا :

« بل جئنا تحت أمرك وطاعتك وفي خدمتك » .

فقال :

« إذا كنتم كذلك ، فالقصد منكم أن متى وقع من العسكر ذنب أو قلة أدب أو خلاف تخرجه من الوجاق ، ويكون أمره إليّ وأكون^١ أنا المتصرف فيه ، وأطلع في حقه بكل ما يليق به ، من نفي أو حبس أو قتل » فوافقوا جميع الأغوات على ذلك وأجابوا بالسمع والطاعة .

وتمّ الأمر بحضرة الجميع على هذا .

فلما بلغ العسكر هذا المجلس ، وما وقع فيه من الإتفاق خافوا على أنفسهم ، واختشوا^٢ عاقبته ، فاجتمعوا فيما بينهم ، وأزالوا ماكان هناك من الفساد والعناد ، وحصل تمام الرضا بذلك .

وفي يوم الاحد عشرين الشهر المذكور^٣ : وصل مكة نجاب الحاج ، وأخبر أن مصر المحروسة في غاية الأمن والأمان والسخاء والرخاء - جعلها الله دار السلام أمين الى يوم الدين - .

وفي أواخر جمادى الآخر : بلغ الشريف أن الشريف سعيد جمع جموعاً ، وقصده مكة .

فأرسل رسلاً من طرفه الى الجهة التي هو بها يكشفون له الخبر ، هل له صحة أم لا ؟ .

فلما كان يوم «٤» الخميس تاسع شهر رجب الفرد الحرام ، وصل

المراسيل ، وأخبروا أن الشريف / سعيد وصل بقومه إلى دوقة وهي (نسخه ب / ١٠٢)

- منزلة من مناهل اليمن - ، وقصده مكة .

<١> في (١) (ويكون) والاثبات من (ب) .

<٢> في (١) (واخشوا) والاثبات من (ب) .

<٣> ربيع الثاني .

<٤> في (١) تكرر (يوم) مرتين .

فأرسل الشريف بعض إخوانه إلى مشائخ العربان، من قريش وثقيف وهذيل وبني سعد ولحيان <١> وعتيبة وبشر <٢> لأجل السير معه ، فوصل إليهم أخو الشريف ، وطلب منهم المشي صحبتة .

فأجابوا لذلك ، فوصلوا جميعا / وألبسهم الجوخ <٣> على حكم (٢٨٢ / ١) القواعد وقال لهم :

« ارجعوا إلى بلادكم » وأوعدهم على وقت <٤> .

وقال لهم :

« تحضرون عند وصول الداعي إليكم » .

فامتلوا أمره ، وتوجهوا على هذا .

فلما كان يوم السبت ثامن عشر <٥> الشهر المذكور <٦>: دخل مكة أول السيارات <٧> التي طلبهم مولانا الشريف وهم حرب وبشر. وكان وصولهم قبل أذان الظهر ، وعرض بهم أحد أخوان الشريف . ولم تزل العربان تجمع من سائر القبائل إلى يوم الثلاثاء إحدى وعشرين الشهر المذكور .

<١> لحيان بطن من هذيل بن مضر وديارهم ما بين مكة ومر الظهران وتسمى اللحيانة عنهم انظر : البلادي : معجم قبائل العرب ، ٤٢٦/٢ - ٤٢٧ .

<٢> بشر بطن من ولد عبد الله من بني عمرو ومن مسروح من حرب ديارهم بين مر الظهران وعسفان . انظر : البلادي : مرجع سبق ذكره ٣٧/١ .

<٣> جمعه أجواخ وبالتركية جوقة : نسيج من صوف صفييف يكسى به ربهارت دوزي ، تكلمه المعاجم العربية ٣٢٨/٢ .

<٤> أي وأعددهم على تاريخ معين .

<٥> في (أ ، ب) (ثامن عشرين) والإثبات من المحققة لسياق التواريخ فيما بعد . <٦> رجب .

<٧> في (ب) (السيارات) . ومعنى السيارات : القوم يسيرون على الرفقة . وأيضا الجماعة . ابن منظور : مصدر سبق ذكره ٢٥٢/٢ .

وفيه : <١> برز حضرة مولانا الشريف بالاي والموكب العظيم ، ومعهم إيواز بيك ، وعسكر مصر ، وعسكره ، ونزل <٢> أسفل بركة ماجن ، وأقام هناك إلى يوم تاسع عشر ، وركب ، وتوجه هو ومن معه إلى الحسينية وسبوره <٣> مترادفة البعض خلف البعض ، يأتونه بالأخبار .

فجاء الخبر ، أن الشريف سعيد وصل العابدية <٤> يوم تاسع عشر الشهر المذكور <٥> .

فلما بلغ قوم الشريف سعيد أن الشريف وصل الحسينية وهو قد بلغ غاية القوة والعتلة <٦> ومعه الأمير إيواز بيك ، باتوا في العابدية ، وأصبحوا تفرقوا ، فبلغ الشريف سعيد ذلك فركب ورجع إلى الشرقية <٧> .

ثم سعت الأشراف ، والسيد عبد المحسن ، والسيد سليمان والسيد أحمد بن الشريف عبد الكريم والشريف سعيد ، وأخذوا له أجلة ، وجعلوا له في كل شهر ثلاثمائة أحرر وبيشة ، بشرط <٨> أن يتوجه إليها ويسكنها ، فوافق على ذلك .

<١> أي في شهر رجب .

<٢> في (أ) (نزلوا) والإثبات من (ب)

<٣> أي عيونه . لأن معنى السير استخراج الأمر . ابن منظور : لسان العرب ٨٥/٢ .

<٤> سبق تعريفها ص ١٢٢ من التحقيق .

<٥> رجب .

<٦> غاية القوة والشدة لأن العتلة تأتي بمعنى الحديد التي يضرب بها . ابن منظور : لسان العرب ٦٨١/٢ .

<٧> سبق تعريفها في ص ٣٧٢ من التحقيق .

<٨> في (ب) (شرط) .

فبعد أيام أرسل إليه الشريف يقول له :

« ارحل إليها على الشرط الواقع » .

فاعتذر وتوقف فانتقص ذلك المعين ، ولم يتم . وأوعد الشريف الأشراف بمعلوم شهرين [يسلمه] ^(١) بسرعة لهم ^(٢) وحصل الرضا على هذا فرجع مولانا الشريف عبد الكريم إلى مكة ليلة الخميس رابع عشرين الشهر المذكور ^(٣) ، وبات ببستان ^(٤) الوزير عثمان حميدان ، هو والسادة الأشراف ، والأمير إيواز بيك وعسكر مصر ، وعسكره ، وسائر العربان . ودخل صبح يوم الخميس بالآلاي في الموكب العظيم أول النهار ، وجلس في داره السعيدة ، ولم يتخلف أحد من الوصول إليه والسلام عليه وهنوه .

واستمر الشريف سعيد في العابدية إلى أن دخل شهر رمضان المبارك عليه ^(٥) وصام هناك وأرسل إلى بعض عياله ، وصاموا عنده ، والبعض منهم سلم عليه ورجع ، وكذلك كريمته الشريفة سعدية ^(٦) توجهت إليه ، وسلمت عليه ورجعت وعيد عيد ^(٧) رمضان في العابدية .

وفي سلخ شهر رمضان وصل أغاة القفطان ، يعقوب أغا تلخصبي باشا مكة ، وطلع إلى حضرة الشريف ، وسلم عليه ، ونزل عند الوزير عثمان حميدان ، وأخروا اللبس إلى رابع العيد ^(٨) .

^(١) ما بين حاصرتين من (ب) .

^(٢) سقطت من (ب) .

^(٣) رجب .

^(٤) في (ب) (في بستان) .

^(٥) سقطت من (ب) .

^(٦) السابق ذكرها في ص ٢٢٨ من التحقيق .

^(٧) أي عيد الفطر .

^(٨) أي الرابع من شوال .

فلما كان يوم الرابع من شوال : طلعت العساكر والأغوات إلى المحل المعتاد ، وطلع أيضا أغاة القفطان ومعه الأمر السلطاني والقفطان <١> والسيف المرصع الواصل من حضرة مولانا السلطان <٢> نصره الرحمن ، ونزلوا من أعلى مكة بالآلي والموكب العظيم ، إلى أن وصلوه باب السلام ، ودخلوا المسجد الحرام ، وقد فتح البيت الشريف ، وفرش الحطيم ونزل حضرة الشريف ، والسادة الأشراف ، وشيخ الحرم المكي الأمير إيواز بيك وقاضي الشرع الشريف ، والمفتيون والعلماء والفقهاء ، وجمع من أعيان أهل المدينة المنورة ومفتيها وخطبائها ، لأن هذا العام غالب أعيانهم أقاموا بمكة .

فألبس مولانا الشريف الفرو السمرور بالخلعة الشريفة ، وتقلد بالسيف المرصع / الهنكاري ، وألبس هو من عنده ستة من الأفرية السمرور ، السيد (١/ ٣٨٣) يحيى بن بركات والأمير إيواز بيك ، وقاضي الشرع ، والشيخ محمد الشيباني ، وأغاة القفطان / ومصطفى أفندي ديوان كاتب ، وألبس أربعة من (ب/ ١٠٣) الأفرية القائم <٣> ألبس المفتي تاج الدين القلعي ، ومفتي المدينة المنورة السيد محمد أسعد <٤> ونائب الحرم السيد أحمد أفندي ، وابن صاحب القفطان ، وألبس صاحبنا الشيخ عباس المنوفي قفطاناً غالياً ، وكذلك أغوات البلكات ، وأصحاب الأدراك ، وكل من له عادة في اللبس .

<١> في (أ) (إلى القفطان) لا يستقيم المعنى فثبتنا ما جاء في (ب) .

<٢> هو السلطان أحمد الثالث .

<٣> في (أ) (القائم) والإثبات من (ب) .

<٤> في (أ) (مفتي المدينة المنورة والسيد محمد أسعد) والإثبات من (ب) .

والسيد محمد أسعد ولد بالمدينة سنة ١٠٨٨ وكان عالماً فاضلاً تولى افتاء المدينة المنورة مدة . توفى بالمدينة سنة

١١٤٣ هـ . مؤلف مجهول : تراجم أعيان المدينة المنورة ، ص ٤١ .

ثم قرئ المرسوم السلطاني ، وكان القارئ له صاحبنا الشيخ عباس
المنوفي ومضمونه :

« بعد المدح والثناء ، والاعتناء على الحجاج والزوار والتجار
والمجاورين^(١) كما هو معتاد المراسيم .

يكون في معلومكم أن مفاخر الأماجد والأعيان ، مصطفى أمين الصرة
ومصطفى قايقجي باش ، والشيخ مصطفى كاتب ديوانكم ، دام مجدهم
وصلوا إلينا بما أرسلتم صحبتهم من المكاتيب ، وصاروا في منظورنا^(٢)
وفهمنا خلاصتهم ، فاستدليناهم على حسن سيرتكم وخلوص طويتكم
وسريرتكم ، وعلى وفور صداقتكم إلى آخر ما ذكرتم . ثم بعد كلام كثير
واستوجبت أن تواضعا من مشارف مطالع مواهبنا الشاهانية ، وأنوار
مسماع عوارفنا السلطانية ، وخاص خلعتنا الملوكانية الفاخرة ، وكسوتنا
الخسروانية الباهرة ، سمور فائض النور ، محيط على ثوب خلعة سلطانية ،
مورث البهجة والسرور من إحسان عنايتنا ، بخدمة الدستور الأكرم ، المشير
الأفخم ، نظام العالم ناظم منازم الأمم ، الوزير الأعظم علي باشا - أدام
الله تعالى إجلاله وصحبته - مبلغ خدمتنا ، قدوة الأماجد والأعيان ،
تلخيصي^(٣) زادة يعقوب ، زيد مجده ، مأمورنا الهمايوني^(٤) الذي هو
بأعلا^(٥) صفة مقرون ، إلخ ..

ومما ذكر في المرسوم أيضا :

(١) في (ب) (المجاورون) .

(٢) في (أ) (منقولنا) والإثبات من (ب) .

(٣) في (ب) (تلخيصي) .

(٤) السلطاني لأن الهمايوني تؤخذ من كلمة همايون وهي تعني ملكي أو سلطاني وهي فارسية الأصل .

انظر عنه حسين نجيب المصري : معجم الدولة العثمانية . ص ٢٢٩ .

(٥) في (ب) (بالملاطفة مقرون) .

« وقبل هذا صدر أمرنا <١> في خصوص الشريف سعيد بإبعاده عن سائر أطراف الحجاز والحرمين ، فتعهدت لنا بذلك ، فما علمنا هل فعلت بما تعهدت به أم لا ؟ مع اعتقادنا بتنفيذ ما أمرناك به ، ولتكن كراكب الكميت المتمكن من سرجه <٢> يديره حيث شاء . وتستجلبوا لنا خير الدعاء ، لا سيما أعقاب الصلوات الخمس ، ومظان إجابة قضاء الحاجات في الأوقات الفائضة بالبركات » إلى آخر ما ذكر ..

هذا مضمون المرسوم السلطاني الوارد صحيفة <٣> الأغا المذكور مع الحذف والاختصار ، وكمال الاعتناء من قوله بخدمة الدستور الأكرم والمشير الأفخم .

فإنه جعل الوزير في هذا الخطاب مقام قاضي كيخية حضرة مولانا الشريف ، وإلا فالقواعد والمراسيم والقوانين السابقة في المراسيم لم يذكروا فيها مثل هذا ، ولكن الخصوصية الزائدة اقتضت ذلك <٤> .

ثم بعد تمام القراءة توجه الشريف إلى داره السعيدة ، وجلس للتهنئة فطلع إليه الناس وهنوه ، وباركوا له .

وفي يوم الخميس سابع شوال : أرسل الشريف عبد الكريم إلى الشريف سعيد :

<١> في (١) (الأمرنا) والإثبات من (ب) .

<٢> المقصود هنا تكون كراكب الخيل (الكميت) المتمكن من سرعته يديرها حيث أراد ، وهذا حث له .

<٣> في (ب) (صحبته) .

<٤> هذا القول يدل على مكانة الشريف الكبيرة لدى السلطان العثماني بسبب ما قام به من أعمال هامة أدت إلى استتباب الأمن في عهده . أنظر ص ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ من التحقيق .

« بآنك ترحل من العابدية ومن هذه الجهات ، وأطراف الحجاز ، فإن حضرة السلطان لزم علينا في نفس الأمر الوارد صحبة الأغا بذلك ، ونحن وأنت من تحت أمر السلطان .

فرحل الشريف هو وأتباعه ، وتوجه إلى جهة اليمن .

وفي يوم الاثنين ثاني <١> شهر ذي القعدة : ورد نجاب مصر المحروسة ، وصحبته أحد أتباع شيخ الحرم المكي الأمير إيواز بيك ، والمرسل له إسماعيل أغلى ، وإن / المتولي وصل مصر ، وهذا العزل كان (٢٨٤ / ١) بطلب من الصنjq ، فإنه اشتاق إلى والده وبلاده . وطلب من حضرة الشريف يعرض إلى الدولة العلية بعزلة ، فوافقه بعد التأبي الشديد ، فجاءه جواب العرض بالعزل ، لأن في السابق طلب الصنjq <٢> ذلك من السلطنة ، فما وافقوه ، وجعلوا الأمر منوط بالشريف . فلما علم ذلك ، التمس من الشريف ، يعرض له بهذا <٣> .

وفي يوم الثلاثاء ثالث الشهر المذكور : وصل بعض عربان من أهل اليمن إلى مكة وأخبروا : أن الشريف سعيد تعرض لقافلتهم وأخذها ، وأنها زهاء ثمانين جملا من القوت ، والمحل الذي نهبت فيه القافلة قريب من الليث .

وفي يوم الاثنين تاسع الشهر : وصل / أربعة من بني صخر ، من (ب / ١٠٤) جهة الشام إلى الشريف وإلى إيواز بيك يخبرون بأن نصوح باشا ، وعثمان باشا ، تولى باشة الشام ، وأمير الحاج الشامي .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشر الشهر المذكور : ورد خبر مركب <٤> عثمان دورلي ، أنه وصل مرسى السيد عامر ، وأن خلفه مراكب أخرى .

وفي عشرين منه : توجه الأمير إيوازيك إلى جدة لعشور المراكب

<١> في (ب) (ثامن) .

<٢> في (أ) تكرر (طلب الصنjq ذلك) .

<٣> في طلب شيخ الحرم إيوازيك الشريف عبد الكريم التوسط في عزله وعودته إلى أهله في تركيا دليل على مدى ماوصلت إليها مكانة الشريف عبد الكريم لدى الدولة العثمانية .

<٤> من (أ) (ركب) والإثبات من (ب) .

الواردة .

وفي أواخر هذا الشهر : وصلت جميع المراكب وهي خمسة : الدوري ،
وعبد الغفور ، وخوجا حميد ، ومركبان آخران .

وفي يوم سابع عشرين الشهر المذكور <١> : وصل نجاب من غيطاس
بيك أمير الحاج المصري ، أرسله من المويلح - البندر المعروف - من
طريق <٢> مصر - لحضرة الشريف وللأمير إيوازيك يخبرهما : -

« أن محمد باشا صاحب جدة ، أدركنا في الطريق وترك الحاج ،
وتقدم إليكم صحبة النجاب ، تحيطون علما بذلك » .

فعين له حضرة الشريف بيت مولانا الشيخ عبد الله سالم البصري <٣>
ومولانا السيد محمد شيخان <٤> أعدهما لنزوله .

وثامن عشرين الشهر وصل محمد باشا إلى جدة ، وقابله الأمير
إيوازيك المقابلة اللائقة [به] <٥> ، وجعل له ضيافة ، وعزمه .

وتاسع عشرين <٦> : وصل مكة أحد الأتباع <٧> للباشا بالأمر حقة ،
وسجله عند القاضي بالحكمة .

ودخل موسم هذه السنة المباركة ، وكان غرة ذي الحجة ، بالثلثاء .

فلما كان يوم الخميس [الخامس] <٨> منه : دخل الحاج المصري

<١> ذي القعدة .

<٢> السابق ذكره في ص ٣٩٢ من التحقيق .

<٣> سبق تعريفه ص ٢٩٨ من التحقيق .

<٤> محمد بن شيخان (١٠٥١ - ١١٢٢ هـ) شافعي مكي ولد بمكة المكرمة وصحب الشيوخ وأخذ منهم إلى أن
صار يشار إليه بالبنان في العلوم .

أبو الخير مرداد : نشر النور والزهر ، ص ٤٥١ - ٤٥٢ .

<٥> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٦> في (أ ، ب) (تاسع عشريه) والتصحيح من المحققة .

<٧> في (أ) (اتباع) والإثبات من (ب) .

<٨> ما بين حاصرتين من (ب) .

مكة . وسادسه : ركب إليه مولانا الشريف بالاي والموكب العظيم ، وعرض بالسادة الأشراف والعساكر والعربان إلى المحل المعتاد ، وليس القفطان الوارد صحبة أمير الحج المصري غيطاس بيك ، وألبس كل من له عادة .

وأصبح يوم السابع وعرض بالاي والموكب العظيم بجميع من تقدم وركب إلى المحل المعتاد ، ولبس القفطان الوارد صحبة نصوح باشا أمير الحج الشامي .

وهذه أول سنة وصل فيها أميراً <١> على المحمل الشامي .

ثم رجع الشريف بالالاي إلى بيته . وحج بالناس على جري عادته ، مع غاية الأمن والأمان ، وكمال الرفاهية والاطمئنان .

وكانت الوقفة بالأربعاء ، ولم يحصل في هذا الموسم شيء من المخالفات - لله الحمد جملة كافية - .

ولما كان يوم السبت تاسع عشر الشهر المذكور <٢> : رحل نصوح باشا أمير الحاج الشامي من مكة ، وتوجه قبل معتاده خوفاً من اجتماع العربان أمامه .

وفي يوم الجمعة خامس عشرين الشهر : رحل أمير المصري بعد الصلاة ، وتوجه مع سلامة الله تعالى .

وفي هذا الموسم توجه بهدية مولانا الشريف إلى الدولة العلية مصطفى أفندي ديوان كاتب ، وهذه سفرة ثانية - <٣> وصحبته الهدية .

وتأخر الحاج المصري عن عادته ثلاثة أيام لأجل الأمير إيوازيك <٤> ،

لأنه كان عليه بعض مصالح ، ومحاسبة بينه وبين / حضرة الشريف والتجار (٢٨٥ / ١) وغيرهم .

<١> في (ب) (أمير) .

<٢> ذي الحجة .

<٣> السفرة الأولى كانت سنة ١١١٩ هـ .

<٤> الذي هو شيخ الحرم الذي عزل عن منصبه بطلباً منه بعد توسط الشريف عبد الكريم له . أنظر ص ٤٣٥ من التحقيق .

وتوجه صحبة الحاج من مكة ، ولم يبق لأخذ من الناس في ذمته درهم ولا دينار ، وجميع أهالي الحرمين أوفاهم حقوقهم من علوفة وغيرها ، ونشروا له الراية البيضاء ، وتشكروا له من فضله ، وحسن سلوكه ، وإنصافه معهم ، وحصل لهم غاية الكرب الشديد في <١> عزله . ولم يتفق أن باشا ولا غيره من الصناجق ممن <٢> تقدمه أو تأخر عنه ، أنه سلك في الحرمين وأهاليهما مسلكه وحذا حذوه ، فجزاه الله عن نفسه وعن المسلمين خيراً .

ومن حسن سلوكه ووفائه لأهل الحرمين ضرب به المثل فقليل :

« مابعد إيوازيك أمير ، ولا بعد سليمان باشا وزير »

لكن فرق بين الرجلين : هذا في الإحكام والتدبير والسياسة لا الوفاء بالحقوق . وإيواز حوى جميع المحاسن .

ودخلت سنة ١١٢١ إحدى وعشرين ومائة وألف

وكان غرة محرم الحرام بالأربعاء ، وفيه نزل محمد جاوش باشا محسن أوغلي <٣> إلى جدة هو والسيد يحيى بن بركات .

وفي ثامن عشر الشهر المذكور : رحل الحج العجمي ، وتحير عن

معتاده في هذه السنة . والسبب في ذلك مالحقه من المشقة والتعب / من (ب/ ١٠٥) بعض السادة الأشراف ، فإنهم أخذوا منهم فوق المعتاد ، وتصرفوا فيهم تصرف الملاك .

وفي أواسط شهر صفر : ورد خبر نصوح باشا ، أنه حين وصل العلا

جاءه شيخ العرب ملحم ، يطلب منه فكاك ولده ، لأن في طلعة الحاج إلى

<١> في (١) من الإثبات من (ب) .

<٢> في (١) من الإثبات من (ب) .

<٣> في (ب) (اغلي)

مكة مسكه الباشا ، وربطه ، وأخذه معه . فعند رجوعه إلى العلا طلب والده فكاكه ، فأجابه :

« بآني إذا وصلت الشام أطلقته وأنعمت عليه ، وأرسلته إليك » .

فأرسل ملحم [لشيخ العرب] <١> كليب يتشفع به في إطلاق ولده .

فأرسل كليب ولده إلى نصوح باشا يتشفع عنده في فكاك ولد ملحم <٢> .

فقابل الباشا ابن كليب بالمقابلة الحسنة <٣> ، وألبسه فرو سمور ، وقدم له فرساً ، وأنعم عليه بشيء من الدراهم وقال :

« سلم على والدك الشيخ <٤> وقل له شفاعتك مقبولة ، غايته أن القصد وصولك إلينا ، نتفاوض نحن وأنت فيما يعود نفعه علينا وعليك وعلى المسلمين » .

وأظهر له الملاطفة ولين المخاطبة وبسط له بساط الأمان ، بحيث لم يدخله شك في ذلك ، ودس ما أراد له من الغدر <٥> .

ثم توجه ابن كليب إلى والده وهو متشكر من أنعام الباشا ، وأخبر والده بحقيقة الواقع ، وإن الباشا في غاية الصداقة والمحبة لك ، وأنه وافق على إطلاق ولد ملحم ، وقبل شفاعتك ، ولكن قصده وصولك إليه لأمور مهمة ، يحتاجك إليها .

فحصل عن كليب غاية التوفيق ، وخاف الغدر منه ، فألزمه ولده

<١> مابين حاصرتين من (ب) .

<٢> في (أ) وردت (فأرسل ملحم لكليب يتشفع به في إطلاق والده إلى نصوح باشا يتشفع عنده في إطلاق والده فأرسل لكليب والده إلى نصوح باشا يتشفع عنده في فكاك ولد ملحم) والإثبات من (ب) .

<٣> في (ب) « بالمقابل الحسن » .

<٤> في (ب) (شيخ) .

<٥> في (أ) (دس له ما أراد له من الغدر) والإثبات من (ب) .

بالتوجه إليه وقال : « قد كشفت حقيقة الباشا وأمنت غائلته من طرفك ، ولا هناك ماتخشى » .

فركب كليب لأمر أراده الله ، وتوجه إلى الباشا ، وقد نصب له شارقة^١ بعيدة عن الحاج ، وأعدها للاجتماع به ، ولما أراد من الخديعة .

فلما [رأى] <٢> كليب البعد عن الحي ازداد أمنا .

فعند وصوله إليه ، تلقاه الباشا بالرحب والسعة ، وأعد له طبنجة^٣ محشوة رصاص .

وقال لولد كليب : « إقف <٤> انت وجماعتك بعيدا عن المساررة <٥> بيني وبين أبيك » .

وأدخل كليب الشارقة المنصوبة واختلى به ، / ، وشرع يتكلم معه ، ثم (٢٨٦ / ١) غدره وضربه بالطبنجة .

وقد رتب جماعة من الخيالة عن سماع رمي البندق ، « تحضرون على خيلكم » فحضروا .

فلما علم ابن كليب بقتل أبيه ، كر عليهم بجماعته <٦> فتكاثروا عليه فهرب ، وقطعوا رأس كليب ، وبعض جماعته الذي أدركوهم ، ودخل برأس كليب الشام <٧> . ثم أرسله إلى الدولة العلية .

فكان غدر كليب سببا لعلو نامته عند حضرة السلطان حتى صار منه ما صار <٨> .

<١> قد تكون خيمة وضعها في الموضع الذي تشرق عليه الشمس .

<٢> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٣> البندقية . محمود شوكت : التشكيلات والازياء العسكرية العثمانية / ص ٧٧ .

<٤> هكذا وردت في النسختين (أ ، ب) . اقف من قف بالهجة العامية .

<٥> من مسارة وسرارا : أعلمه بسرره . ابن منظور : لسان العرب ١٣١/٢ .

<٦> في (أ) (بجماعة) والاثبات من (ب)

<٧> هو مثل من امثال بلاد الشام ، « جاء برأس كليب » .

<٨> قد يكون مقتل كليب بسبب قطعه لطريق الحاج .

وفي هذا الشهر <١> : وصل مركب سعيد حامد بندر جدة ، وأخبر :
 « أن خمسة لكوك <٢> ربية وصلت معه أرسلها سلطان الهند شاه
 عالم <٣> صدقه لأهل الحرمين . وعند وصولها إلى سورت <٤> » انتقل إلى
 رحمة الله تعالى الرجل الأمين عليها . فأرسل صاحب سورت إلى السلطان
 يعرفه بذلك ، ليرسل من طرفه ناظرا عليها . فهذا سبب تحيرها .
 وفي سابع عشرين الشهر المذكور : برز الشريف في بستان عثمان
 حمذان ، واستمر أتباعه بالبستان كامل الشهر <٥> - ربيع الأول - وهو
 تخلف بمكة لبعض أمور .

وفي غرة ربيع الثاني : برز العسكر والخزنة والدبش ، وعزم معهم
 السيد سرور بن يعلي أحد أعمام حضرة الشريف .
 فلما كان ليلة رابع الشهر المذكور : نزل الشريف المسجد ، وطاف ،
 وودع ، وركب من باب السلام وتوجه إلى البستان ، وأقام مقامه في الديرة

<١> شهر صفر .

<٢> سبق تعريفه في ص ٢٨٨ من التحقيق .

<٣> في (أ) (عالم شاه عالم) والإثبات من (ب) .

<٤> وهي سورت إمارة كبيرة في الهند ظهرت أهميتها كميناء هام منذ سنة ١٥١٤ م . عرفت بأنها باب مكة والثغر المبارك ، لأنها كانت الثغر الذي يرحل منه الحجاج .

محمد ثابت الفندي : دائرة المعارف الإسلامية ١٢ / ٣٥٥ - ٣٥٦ .

<٥> في (ب) « شهر » .

وكيلا عنه مولانا السيد زين العابدين بن ابراهيم ، ثم لحقه <١> هناك
السادة الأشراف ، كما هو عادتهم .

وأصبح شد إلى حواس <٢> وأقام فيه إلى يوم الأحد سابع الشهر
المذكور .

ثم شد وتوجه إلى المبعوث وأقام فيه إلى أن دخل [شهر] <٣> جمادى
الآخر ، وجميع القبائل تأتي إليه من سائر النواحي بالهدايا من الخيل
والإبل والغنم ، وجميع ما أهدى ، [إليه] <٤> / فرقه على السادة الأشراف . (ب/ ١٠٦)
وكان له صورة .

وقابل العربان على حسب هداياهم أحسن المقابل وألبسهم الجوخ ،
وأنعم عليهم بالإحسان الجميل الجزيل . ورجعوا من عنده شاكرين ناشرين .
وفي هذا الشهر : وصل نجاب المولد من مصر المحروسة ، وأخبر أنها
في غاية الأمن والأمان وسخاء ورخاء ، وأن غيطاس بيك عزل عن إمارة
الحج ، وتولى إبراهيم بيك أبو شنب <٥> أمير الحج المصري .

وفي يوم الجمعة خامس جمادى الآخر : وصل الشريف [إلى] <٦>
الطائف ، هو وغالب العسكر ، بقصد زيارة الحبر سيدنا عبد الله بن

١٠< في (ب) (لفته) .

٢٠< في (أ) (مواس) والإثبات من (ب) .

وحواس بفتح الحاء وآخر سين واد صغير يصب في عرنة وهو ليس بعيدا عن علمي نجد على (١٦) كيلا
تقريبا من مكة في طريق نخلة - الطائف . البلادي : معجم معالم الحجاز ، ٧٤/٢ و ١٥٦/٤ .

٣< ما بين حاصرتين من (ب) .

٤٠< ما بين حاصرتين من (ب) .

٥٠< سبق تعريفه ص ١٤٠ من التحقيق .

٦٠< ما بين حاصرتين من (ب) .

عباس <١> ، ودخل بعد العصر بالنوبة والآلي بالموكب العظيم وسائر السادة والأشراف معه إلى أن وصل الضريح الشريف ، وزار واستمد <٢> ، ثم توجه إلى بيت السيد حسين بن زين العابدين وكيل الديرة عنه في الطائف ، وبات عنده تلك الليلة .

وأصبح يوم السبت قِيْلَ عنده ، وأعطى للشريفة عمرة بنت السيد أحمد ابن حسين بن عبد الله زوجة السيد حسين المذكور جميع ما تحصل له من الضيفة المعتادة ، وهي عشرة آلاف أشرفي ، وجعل هذا في مقابلة نزوله [هذا اليوم] <٣> عند زوجها السيد حسين بن زين العابدين .

وفي هذا اليوم عزم عليه جميع مَنْ كان بالطائف من أهل مكة والمدينة وغيرهم ، بقصد السلام [عليه] <٤> ولم يتخلف أحد ، ومن جملة من عزم عليه <٥> صاحبنا القاضي خير الدين ابن القاضي تاج الدين إلياس المدني <٦> ، ومدحه بقصيدة وألبسه صوفاً نفيساً .

<١> وهو عبد الله بن العباس رضي الله عنهما شخصية اسلامية بارزة وصحابي جليل ولد قبل الهجرة بسنتين وكان ﷺ يحبه ويدعو الله أن يعلمه التلويح ، فكان أعلم الناس بآيات القرآن وتفسيره وأكثر المسلمين تفقها في الدين . وكان موضع احترام الخلفاء الراشدين وأجلالهم ، اعتزل الحياة السياسية بعد قتل علي بن أبي طالب ، وأقام في الطائف إلى أن توفي سنة ٦٨ هـ ، عنه انظر : عز الدين بن الأثير : أسد الغابة في معرفة الصحابة ١٨٦/٣ - ١٩٠ ، ابن حجر العسقلاني : الإصابة في تمييز الصحابة ١٤١/٤ - ١٥٢ عبد العزيز سالم العصر العباسي الأول ص ٩ .

<٢> طلب المعونة والمساعدة مما يتتافى وتعاليم الإسلام لأنه ينافي توحيد الألوهية الذي هو توحيد الله بأفعال العباد ومنها الدعاء حيث لا يجوز طلب المساعدة من أحد إلا من الله سبحانه وتعالى وهذا من تأثير الصوفية وأهل البدع .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٥> في (ب) (اليه) .

<٦> ولد في جمادى الثاني سنة ١٠٨٦ هـ كان فاضلاً عالماً أنبياً له مجموعات كبيرة من المؤلفات أهمها : الفتاوى اللإيسية ، وله كثير من الشعر والنثر توفي في رمضان سنة ١١٢٧ هـ مؤلف مجهول : تراجم أعيان المدينة المنورة ، ٣٠ - ٣١ .

وأصبح يوم الأحد ، ركب مولانا الشريف وتوجه إلى المبعوث <١> هو
والسادة الأشراف الذين معه واستمروا فيه إلى عشرين من شعبان ثم رحل
<٢> منه إلى محل يسمى «صلبه» <٣> ، وأرسل إلى بعض شيوخ مطير <٤>
يأتون إليه ، فتوقفوا . ثم أرسل إليهم ثانيا / وقال لهم :

(٢٨٧ / ١)

« إن جنّتم فعليكم الأمان ، وإلا <٥> فتؤخذوا » .

فوصل إليه البعض ، والبعض لم يصل ، فحصل منهم مخالفة للأمر ،
وأیضا تعرضوا لبعض خطار الشريف . فلما بلغه ذلك ، ركب إليهم بالسادة
الأشراف والعسكر ، وأخذهم أخذة عظيمة ، وانتصر عليهم وغنم إبلهم
وغنمهم ، فأدالهم <٦> قهراً وطلبوا الأمان وصالحوا على أنفسهم .

<١> سبق تعريفها ص ٤١ من التحقيق .

<٢> في (١) (وصل منه) والاثبات من (ب) .

<٣> صلبه : مزرعة في وادي عدوان ، كان ملكها يتقلب بين عدوان والأشراف حتى تزوج أحد الإشراف عدوانية
فوهبها لها ، فثبت في يد عدوان ، ووادي عدوان هو وادي ليه في أسفله قبل ان يفيض في سهول ركية .

البلادي : معجم معالم الحجاز ، ١٦٠/٥ .

<٤> مطير من كبريات قبائل الجزيرة العربية وهي ليست قبيلة واحدة بل انها مجموعة قبائل متحالفة بعضها من
عدنان وبعضها من قحطان .

كانت ديار مطير الى القرن الحادي عشر الهجري سفوح حرة الحجاز الشرقية ونتيجة للحروب التي حدثت بينها
وبين قبائل حرب وعتيبة اضطرت الى الرحيل شرقا فأصبحت ديارها شمالي شرقي نجد عدا بني عبد الله
والدياحين فقد بقوا في أماكنهم .

انظر : فؤاد حمزة : قلب جزيرة العرب ، ص ٢٠٠ . البلادي : معجم قبائل الحجاز ٢/٤٦٧ ، ٤٦ - ٤٦٨ .

<٥> في (ب) (وان لا) .

<٦> من الدلة وهو ذهاب الفؤاد من هم وحزن ونحوه ، حيره وأذهب عقله . وهنا بمعنى أزال قوتهم وقهرهم . ابن

منظور : لسان العرب ١/١٠٠٨ .

فوصل المبشر إلى قائم مقامه غرة شهر رمضان المعظم بالكتب ، فدق الزير ، وألبس المبشر ، وركزت علامة النصر في بيت الشريف على جاري عادتهم . ونودي بالزينة ثلاثة أيام فحصل بذلك السرور التام للخاص والعام وفي يوم الاثنين خامس رمضان المعظم : وصل أغاة القفطان عبد الرحمن أغا ، رئيس الساعقية ودخل مكة بالآي والموكب العظيم وسائر^١ العساكر قدامه ، إلى أن وصلوا باب السلام ، ودخل المسجد الحرام ، وفتحوا مقام سيدنا إبراهيم الخليل ، ووضعوا القفطان والأمر السلطاني فيه على جري العادة لكون الشريف غائبا .

وفي ليلة الجمعة تاسع عشر الشهر المذكور : وصل مولانا الشريف مكة ، وطاف وسعى ، وبات ليلة^٢ في بيته ، وأصبح نزل المسجد ، وحضرت السادة الأشراف ، وقاضي الشرع ، والمفتيون ، والعلماء ، ونائب الحرم ، والخطباء ، والأئمة ، وسائر من له الحضور من أرباب الخدم والوظائف ، وحضر أغاة القفطان ، والشيخ محمد الشيبني [وفتح المقام ، وأخرج القفطان والمرسوم السلطاني منه على جري عادته]^٣ ثم فتح الكعبة الشريفة ، وألبس مولانا الشريف الفرو السمور بالقفطان السلطاني ، وألبس هو أربعة من الأفرية السمور ، السيد يحيى بن بركات ، وقاضي الشرع ، والشيخ محمد الشيبني وأغاة^٤ القفطان ، وأربعة من أفرية القاقم ، المفتي تاج الدين القلعي ، ونائب الحرم أحمد أفندي ، والشيخ عبد اللطيف الرئيس ويوسف أفندي شيخ القراء لكونه قرأ الأمر السلطاني

١) في (١ صائر) والإثبات من (ب) .

٢) في (ب) (في ليلته) .

٣) ما بين حاصرتين من (ب) .

٤) في (ب) (لغاة) .

بطريقة النيابة عن مصطفى أفندي ديوان كاتب <١> - فإنه توجه في خدمة سيد الجميع إلى الدولة العلية / ، وألبس صاحبنا الشيخ عباس المنوفي (٢٨٤ / ١) قفطانا نفيسا ، وكذلك سائر الأغوات وأصحاب الأدراك ، وكل من له عادة في اللبس .

ثم قرئ المرسوم السلطاني ومضمونه بعد المدح والثناء :
الوصاية على الحجاج والمجاورين والتجار وغيرهم ، على ما جرت به العادة في المراسيم .

فبعد تمام القراءة بالعربي والتركي <٢> ، توجه حضرة الشريف إلى داره السعيدة ، وجلس للتهنئة ، فطلع إليه جميع الناس ، وهنوه واستمر في بيته إلى نصف الليل ، وعزم إلى مخيمه ، وكان قريبا من مزدلفة <٣> .

وفي يوم ثالث وعشرين الشهر : انتقل إلى رحمة الله تعالى محمد باشا أغلى صاحب جدة ، وثاني يوم وصل خبره لحضرة الشريف في المحل الذي فيه .

فوصل الشريف مكة ليلة الخميس خامس عشرين رمضان ، ليقوم <٤> قائم مقام عن الباشا المتوفي في حفظ البندر ، وما يتعلق به من مصوع <٥> وسواكن ، لأنه العين الناظرة من طرف السلطان ، نصره الرحمن فاستحسن ذلك إسماعيل أغا ، لكونه خزندار الباشا المتوفى وصهره . فأرسل إليه في جدة وأحضره وأحضر القاضي والمفتي وبعض أعيان البلد وشرط عليه قدام <٦> هذا الجمع بأن تكون قائم مقام أستاذك في حفظ البندر <٧> وطرف علوفة المستحقين وإنفائهم وجميع ما يتعلق بصاحب جدة .

<١> المستول عن الديوان .

<٢> كانت الأوامر السلطانية تقرأ بالعربية والتركية في ذلك الحين .

<٣> في (١) (حلت) والإثبات من (ب) .

<٤> في (١) (ليقم) والإثبات من (ب) .

<٥> كان باشا جده مستولا عن مصوع وسواكن وهو ما يعرف بولاية الحبشة انظر ص ٢٥٠ من التحقيق .

<٦> في (ب) (بحضرة) .

<٧> أي جده .

فرضي بذلك . وقيل كتب عليه حجة بهذا . وألبسه الشريف فرو سمور ،
وخصه في هذه الخدمة ، إلى أن يعرض إلى السلطنة العلية ويعرفهم بذلك
لأن الأمر إليهم .

فخرج / من بيت الشريف لأبساً الفرو السمور إلى بيته ، فأنت إليه (٢٨٨ / ١)
النوبة وسائر أهل الواجب ، وباركوا له في المنصب وطلع إليه الناس ،
وسلموا عليه ، وهنوه بالمنصب ، وعزّوه في أستاذه ، ثم استمر إلى أن عيد
عيد رمضان <١> بمكة .

وفي رابع شوال نزل جدة ، وأرسل حضرة الشريف صحبته قاضي
مكة المشرفة حامد زاده أفندي ، لضبط مخلفات الباشا من نقد وأمتعة ، لأن
له ولداً قاصراً بجدة .

فتوجهوا جميعاً وضبطوا مخلفات المرحوم محمد باشا من نقد وغيره .
فبلغ جميع ذلك بعد إعطاء جميع الديانة وإيفاء المستحقين نحواً من سبعين
كيساً . فما كان في بيعة مصلحة للقاصر تصرفوا ، وما كان في إبقائه
مصلحة أبقوه ، وأقام حضرة الشريف وكيلاً والقاضي على ابن الباشا ،
وعلى حفظ المخلفات ، عليّ جندار ، كتحذا الوزير ، لأن كتحذا الوزير أخو
الباشا المتوفي ، وسلموا جميع ما تحصل من المخلفات للوكيل ، وكتبوا عليه
حجة بذلك . وتم أمرهم على هذا .

وما كان من مولانا الشريف ، فإنه عيد في مكة ، وتم له عيد في غاية
النظام على جاري عادته .

وليلة رابع العيد ركب وتوجه إلى مخيمه واستمر هناك إلى يوم الأحد
ثالث عشر الشهر المذكور ، ونزل إلى بيته .

وصبح يوم الاثنين رابع عشر الشهر ، وصل مصطفى أفندي ديوان كاتب <١> من جدة ، لأنه كان في خدمة الشريف ، فوصل بحراً <٢> وتحير لبعض أمور ، ثم طلع إلى حضرة الشريف ، وسلم عليه وقدم [له] <٣> أجوبة الكتب التي أرسلها صحبته إلى الدولة العلية .

ومضمونها : تمام المطلوب من كل ما طلب <٤> وألبسه فروا <٥> قاقم في غاية النفاسة .

وفي غرة [ذي] <٦> القعدة : وصل <٧> من جدة إسماعيل خزندار الباشا المتوفي بطلب من حضرة الشريف ، فوصل وقال له :

« قصدنا نرسل قاصداً إلى الدولة العلية بتعريف الواقع ، وجميع ما شاء الباشا ونوليك <٨> مقامه ، وضبط مخلفاته ، والتوكيل على ولده » .

فاجتمعوا وكتبوا بموجب ذلك كتباً إلى الروم <٩> ، وإلى مصر وأرسلوها صحبة جندار الباشا المتوفي .

وفي يوم الاثنين تاسع الشهر المذكور : عزم مولانا السيد زين العابدين إلى ينبع مرسولاً من طرف الشريف ، لملاقاة أمير الحج المصري إبراهيم بيك <١٠> مقصده <١١> من ذلك الوقوف والاختبار عن بلاد الروم ومصر والشام ، فإن الشريف وصله مكتوب من الصدر الأعظم ، الوزير علي باشا ،

<١> أي كاتب الديوان .

<٢> في (أ) (محيرا) والإثبات من (ب) .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> سقط من (أ) والإثبات من (ب) .

<٥> في (ب) (فرزوا) .

<٦> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٧> وردت في (ب) (وفي غره ذي القعدة وصل من القعدة) .

<٨> في (ب) (وتوليتك) .

<٩> يقصد بها بلاد الترك هنا لأن بلادهم كانت بلاد الروم قبل الاسلام .

<١٠> إبراهيم بيك أبو شنب السابق ذكره .

<١١> في (ب) (قصده) .

صحبة مصطفى افندي ديوان كاتب ، مضمونه : « ان نصوح باشا الشام ،
أرسل إلينا / كتاباً ، يشكو فيه من طرفكم نوع برودة وعدم ملاطفة ، (ب / ١٠٨)
فاستغربنا من ذلك لعلمنا بحسن سريرتكم <١> ، وصفاء طويتكم وسيرتكم .
فلم التفتنا <٢> إلى كلامه ، غايته أن القصد من جنابكم - كما هو المأمول
من شرف شجرتكم وطينتك المباركة . أن تزيلوا ما هناك من البرودة - على
فرض الوقوع - وتبدلونه بحسن الملاطفة والمؤانسة ، كما هو العشم في
صدق محبتكم ، وخلوص مودتكم » . إلى آخر ما ذكر ...

ثم إن السيد زين العابدين اجتمع بإبراهيم بيك أمير الحاج ، وفأوضه
في جميع أموره . فوجده من طرف الشريف بالمال والرجال ، وأخبره
الأمير :

« أن في رمضان المعظم شاع عندنا بمصر أن نصوح باشا عرض في
الشريف عبد الكريم يشكو منه ، وبرز إليه أمر بالتفويض ، فاجتهدنا
وعرضنا <٣> نحن وصاحب مصر حسن باشا إلى الدولة العلية بطلب
الاستمرار لحضرة الشريف ، وأن ما سمعناه من تفويض الحرمين لنصوح
باشا أو غيره يحصل في ذلك غاية التعب على الحجاج والمسلمين ، وطلبنا
المبادرة بالجواب . فوصل إلينا أنه <٤> لم يقع شيء من ذلك ، وأن جميع ما
سمعتموه كذب » .

فحصل عند السيد زين العابدين بهذا الخبر غاية السرور التام ، فكتب
هو وأمير الحاج كتباً بموجب ذلك ، وأرسلوها مع نجاب لحضرة الشريف ،
فكانت في غاية المطلوب .

<١> في (سيرتكم) والاثبات من (ب) .

<٢> هكذا في النسختين أي لم نلتفت .

<٣> في (ب) (غرضنا) .

<٤> في (ب) بانه .

ودخل <١> موسم هذه السنة <٢> .

فلما كان يوم السبت غرة شهر ذي الحجة : وصل السيد زين العابدين مكة ، من عند <٣> الأمير ، وصحبته جو خدار الوزير ، وكتخذا الأمير ، والوجيه الشيخ عبد الرحمن ، ابن صاحبنا الشيخ عباس المنوفي . وطلع إلى ملاقاتهم إلى طوى السيد يحيى بن بركات ، وصنوه السيد عبد الله ، وأولادهما ، وبعض السادة الأشراف ، وخيالة الشريف . ومشوا صحبتته إلى أن وصلوا بيت مولانا الشريف ، وصحبته المكاتب الواردة من الصدر الأعظم الوزير علي باشا صحبة الجو خدار ، ومضمونها :

«إبطال ما في نفس نصوح باشا من التصرف في الحرمين الشريفين».

فحصل بذلك تمام الفرح للمسلمين .

وفي ثالث الشهر <٤> المذكور : وصل نجاب من أمير الحاج إبراهيم بيك يخبر:

« أن نصوح باشا لحقنا في بندر بدر ، فعند نزوله شدينا ، ونزلنا بندر رابع ، فآخذنا مرحلتين في مرحلة ، لأجل السعة واكتفاء للشر ، فشدّ عقبنا ، وجدّ في سيره إلى أن أدركنا ، وتقدم أمامنا ، وتعرض لنا في الطريق ، وطلب بذلك شرنا ، وأرسل بكلام فهمنا منه الهوي والغرض في الأمور .

فأجبناه بجواب لائق بمقامه .

والقصد أنه إذا وصل إليكم تركبون إليه على جاري عادتكم ، وتلبسون القفطان الوارد صحبتته فإنه عديم الحركة من طرف السلطنة العلية، ولا عنده ما يطفئ [به] <٥> فتيله » .

<١> في (ب) (ثم دخل)

<٢> ١١٢١ هـ .

<٣> في (أ) (صحبة الأمير) والاثبات من (ب) . ويؤيد ذلك سياق الأحداث .

<٤> ذي الحجة .

<٥> ما بين حاصرتين من (ب) .

فلما فهم حضرة الشريف من نصوح باشا الهوى والغرض بهذا الفعل، وحزم أمره ، وجمع العريان ، واعتد لدافعته ونزوله عما هو عليه . وأراد كشف ما هو منطوق عليه ، فكان من تدبيره : أن أرسل إليه كتاباً وجماعة من الأعيان إلى الوادي <١> يردونه إلى الصواب ، ويعرفونه بالقواعد والقوانين <٢> وأخبروه بأن حضرة الشريف يقول لكم :

« التقدم في دخول مكة المشرفة لأمير المصري ثم الشامي » .

فامتثل الأمر ، ووافق على ذلك ، وأزال ما كان في نفسه لعدم التمكن من مراده وألبس مولانا السيد يحيى بن بركات فرواً سموراً ، وقدم له فرساً مكمله العدة ، وألبس باقي الجماعة أصوافاً ، وأرسلهم إلى أمير المصري يخبرونه بذلك المجلس . وربما أرسل إليه حضرة الشريف ، وأنه يتقدم على جاري عادته .

وكان أمير المصري في ذلك اليوم نزل الوادي ، فتوجهوا إليه وأخبروه بالواقع ، فاعتذر عن التقدم لبعض أمور اقتضت ذلك وقل لهم :

« يتقدم حضرة الباشا بطيب خاطر ، وانشرح صدر منى » .

ثم ألبس السيد يحيى أيضاً فرواً سموراً ، وقدم له فرساً مكمله العدة وباقي الجماعة أصوافاً مثل ما فعل الباشا ، / وطابت نفوس الأمراء بذلك . (ب / ١٠٩)

ولما كان خامس ذي الحجة الحرام : ركب [مولانا] <٣> الشريف بالاي والموكب العظيم ، بالسادة الأشراف ، والعساكر ، وسائر العريان ، في غاية من الجند والعتلة / وتوجه إلى المحلّ المعتاد للقاء الأمراء ولبس <٤> القفطان (١ / ٣٩٠) الوارد صحبة أمير الشامي نصوح باشا .

<١> وادي مر الظهران .

<٢> هي القواعد والقوانين التي كانت تراعى في دخول مكة لأمرها الحاج حيث كان يدخل المصري ثم الشامي .

<٣> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٤> في (١) (والبس) والاثبات من (ب) .

ولم يحصل شيء من المخالفات جملة كافية .
وأصبح يوم ست <١> ركب وعرض لأمير المصري بذلك الجند <٢>
ولبس القفطان الوارد صحبته .

وهذه مرة ثانية وصل إبراهيم أميراً على الحاج ، وحج أولاً في أيام
المرحوم الشريف أحمد بن غالب ، وكان أيضاً أمير الحاج المصري <٣> وهو
في غاية من العقل والوقار والكرم وحسن الملاقة للناس ، وبالخصوص لأهل
الحرمين .

ثم إن الشريف طلع وحج بالناس ، على جاري عادته في غاية الأمن
والأمان ، لم يقع شيء من المكدرات والمخالفات جملة كافية - لله الحمد
والمنة .

وكانت الوقفة بالأحد المبارك .

ونزل الباشا في بستان الوزير عثمان حميدان بالمنحني <٤> .
وفي يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة رحل <٥> من مكة ، ونزل
بالالاي والمحمل من تحت باب الشريف ، وركب الكيخية عوضه ، وهو نزل
المسجد وطاف وودع ، وخرج من باب الحزرة <٦> وركب معه السيد يحيى
ابن بركات .

وفي يوم الأحد ثالث عشرين الشهر المذكور رحل أمير المصري بالحج
من مكة وخرج بالالاي والموكب العظيم ، وقد كان حضرة الشريف أهدى إليه
من الخيل العربيات ، والنوق النعمانيات <٧> ، وكذلك مولانا السيد يحيى
ابن بركات ، ومولانا السيد زين العابدين بن إبراهيم ، وتوجه من مكة والكل
متشكر من صاحبه .

<١> المقصود السادس من ذي الحجة .

<٢> في (١) (البند) والإثبات من (ب) .

<٣> سبق ذكر ذلك في ص ٧٥ من التحقيق .

<٤> في (ب) (بالمنحني) .

<٥> في « أ » « وصل في » والإثبات في (ب) .

<٦> سبق تعريفه في ص ٢٣٩ من التحقيق .

<٧> نسبت إلى نعمان ويعرف بنعمان الأراك أكبر أودية مكة وقد سبق تعريفه ص ٩٤ من التحقيق .

وفي هذه السنة توجّهت هدية مولانا الشريف إلى الدولة العلية بنظر عابدين آغا ، أحد أغوات حضرة السلطان ، الذي جاء بمحضر إمارة الحاج لإبراهيم بيك إلى مصر ، ووصل إلى مكة صحبة المراكب ، وأرخ خدمتها محمد برصلي أحد الأتراك المجاورين .

ودخلت سنة ١١٢٢ ألف ومائة واثنين وعشرين

وكان غرة محرم الحرام بالاثنين .

فلما كان يوم الجمعة <١> ثاني عشر الشهر المذكور : انتقل إلى رحمة الله تعالى ، مولانا السيد سليمان بن أحمد بن سعيد بن شنبر بن حسن بن أبي نمي رحم الله الجميع وكان له مشهد عظيم ، ودفن بقبة <٢> جدّه حسن ابن أبي نمي بعد شروق الشمس من هذا اليوم . ولم يتخلف أحد من العلماء والأعيان عن تشييعه - رحمه الله - .

وفي أوائل ربيع الثاني : وصل تابع السيد محمد بن عبد الكريم ، أبو الخناصر ، بكتب من سيده لحضرة الشريف ، والسيد عبد المحسن ، والسيد زين العابدين مضمونها :

« طلب الصحبة والمعونة » .

وفي يوم الأحد غرة جمادى الأولى : وصل نجاب المولد من مصر ، وأخبر :

بأنها سخاء ورخاء في غاية الأمن والأمان .

وأن إبراهيم بيك نزل عن إمارة الحاج بموجب ضعفه وكبر سنه .

وأن الأمير ايواز بيك ولي إمارة الحاج ، وعرض له صاحب مصر إبراهيم باشا بعد أن ألبسه قفطان الإمارة برضاء الصناجق وأهل مصر ، واختاروه جميعاً <٣> لهذه المكانة .

<١> في (١ ، ب) (الاثنين ثاني عشر الشهر المذكور) والتصحيح من المحققة . والشهر المذكور هو شهر محرم . وذلك لأن غرة المحرم يوم الاثنين كما سبق .

<٢> في (ب) (في قبة) .

<٣> في (١) (جمعا) والإثبات من (ب) .

وفي ليلة الثلاثاء ثالث جمادي الأولى : كان دخول مولانا الشريف عبد الكريم على امرأة من عربان عدوان <١> . دخل بها في المنحنى في مخيمة -جعله الله تعالى عرساً ميموناً وأقرّ به قلوباً وعيوناً وجعل عاقبته خيراً - .
ولما كان [يوم] <٢> سابع عشر من جمادي الآخرة : شدت قافلة المدينة المنورة .

وفي هذه السنة زارت <٣> السيدة الشريفة عزة بنت المرحوم السيد يحيى بن عيسى ، والدّة مولانا الشريف عبد الكريم ، وخرجت في موكب عظيم . وزار في صحبتها جملة من أتباعها والشرائف ، منهم / ابنة حضرة (١/ ٣٩١) الشريف . وشدت في ثمان محفات وجحفة ، ومن الجمال زهاء من مائة جمل <٤> بالخدم والحشم في غاية الأعزاز والإكرام . وحصل في زيارتها كمال النظام ، وأرسل حضرة الشريف في صحبتها / للنظر في جميع (ب / ١١٠) أمورهما ومباشرة جميع مهماتها صاحبنا الشيخ عباس المنوفي .

وفي ليلة سابع عشر الشهر المذكور <٥>: دخل السيد محمد بن عبد الكريم ، أبو الخناصر ، مصالحاً لحضرة الشريف ، وأصبح توجه للشريف

<١> بطن من قيس عيلان من العدنانية كانت منازلهم بالطائف من أرض الحجاز .

عنهم انظر : البلادي : معجم معالم الحجاز ، ٢/ ٣٠٢ - ٣٠٣ .

<٢> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٣> في (١) (زارة) والاثبات من (ب) أي زارت المدينة المنورة .

<٤> في (ب) (بغير) .

<٥> جمادى الآخر .

واجتمع به ، وسلم عليه . فبعد خروجه من عنده ، أرسل إليه
حضرة (١) الشريف بقشة (٢) ثياب وخمسائة قرش إعانة له ولجماعته .
ثم أنه جلس في بيته ، وطلع إليه الناس وسلموا عليه .

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشر الشهر المذكور : وصل نجاب من مصر
وصحبته أحد أتباع إبراهيم باشا ، المتولي جدة بكتب لحضرة الشريف ،
ولاسماعيل خزندار قائمقام محمد باشا المتوفي ، ومضمونها :
أنه يكون على حالته إلى أنه يصل (٣) .

ووصلت الأخبار صحبة هذا النجاب أن آغا القفطان وصل مصر
بالأمر السلطاني واسمه حسين أغامهتار باشا حق السلطان .

وفي أوائل شهر شعبان : وصل إبراهيم باشا إلى رابغ صحبة المراكب
وطلع إلى البر وأحرم ، ومشى براً إلى أن دخل جدة ، وبعد يومين دخل
مركبه البندر وفيه عسكره وجماعته وذخيرته ، واستمر في جدة ثلاثة أيام .
ويوم السبت سابع عشرين الشهر المذكور : طلع إلى مكة ، ودخلها
تاسع عشرين الشهر وقد أمر مولانا الشريف بنصب الخيام له في طوى ،
وهياً له سماطاً ، وأرسل لملاقاته مولانا السيد يحيى بن بركات بكامل
خيالته ، وتلقوه (٤) إلى الصيوان ، واستمر إلى وقت السلام ، وتوجه إلى
المسجد الحرام فطاف وسعى .

(١) سقطت من (ب)

(٢) بقجة وبقجة وبقشة (تركية) جمعها بقج مربعة من قماش مبطن مختلف ألوانه تلف بها الملابس لحفظها ،
رينهارت نوزي : تكملة المعاجم العربية ، ١ / ٣٩٠ .

(٣) أي إلى أن يأتي إبراهيم باشا .

(٤) في (ب) (تلقونه) .

وفي الصباح طلع إلى حضرة الشريف وسلم عليه ، فألبسه حضرة الشريف قرواً سموراً ، وأرسل بقشتين من الكساوي النفيسة ، ورجع إلى طوى <١> ، فخرجت إليه العساكر <٢> وعساكر مولانا الشريف ، ومولانا السيد يحيى ، وصنوه السيد عبد الله بكامل الخدم ، ودخلوا به من أعلا <٣> مكة بالآلاي والموكب العظيم ، وأمامه من الخيل الجنائب <٤> ثمانية مكملّة العدة الفاخرة ، إلى أن وصل <٥> إلى بيت الشيخ عيسى المغربي المعدّ له سكناً <٦> ، وأنزلوا باقي جماعته في بقية المدارس وطلع إليه أهالي مكة ، وسلموا عليه ، ولأقاهم <٧> أحسن ملقى .

وفي يوم الخميس نزل إلى المسجد ، ودار على جاري عادته أو جاري عادة مشايخ الحرم ثم بعد ذلك فرق شيئاً من الإحسان على الاغوات والمشيدين ومكاتب <٩> الاطفال ، وألبس الشيخ تاج الدين القلعي المفتي - مفتي الحنفية - يومئذ ، والشيخ محمد الشيباني ، والسيد أحمد أفندي نائب الحرم أقرى القاقم ، وألبس الشيخ عبد اللطيف الرئيس صوفاً نفيساً .

وفي ليلة الجمعة دخل البيت الشريف ، وبعد الصلاة من غدها ، دخل مقام سيدنا ابراهيم الخليل للزيارة .

<١> سبق تعريفها في ص ١٢٨ من التحقيق .

<٢> في (ب) (عساكر وعساكر مولانا) .

<٣> في ب (أعلى) .

<٤> تعني الخيول المعدة للركوب وهي تدل على اهمية الشخصية التي تسير بين يديه كأن يقال فلان تقاد والجنائب

بين يديه . ابراهيم أنس : المعجم الوسيط ١ / ١٢٩ .

<٥> في ب (وصل بيت الشيخ) .

<٦> في (أ) « سكتي » والإثبات من (ب) .

<٧> في (أ) (ولاهم) والاثبات من (ب) .

<٨> في (ب) (المتدين) .

<٩> في (ب) (المكتب والاطفال) .

وفي يوم الجمعة ثالث عشرين شهر شعبان : بعد صلاة العصر ركب وتوجه إلى جدة ، وركب معه السيد يحيى بن بركات ، وابنه السيد محسن بن غياث عمّ حضرة الشريف ، والمفتي ، وودعوه ، ورجعوا .

وفي يوم الخميس تاسع عشرين شعبان : وصل آغا القفطان / من (١/ ٣٩٢) طريق البحر ، وطلع إليه الآلاي وأدخلوه من أعلاه مكة بالموكب العظيم ، حكم العادة القديمة <١> .

ونزل حضرة الشريف إلى الحطيم ، ونزل معه سائر الجمع المعلوم ، وألبس الفرو السمور بالقفطان السلطاني ، وألبس هو كل من له عادة في اللبس على جري العادة .

وقرأ المرسوم السلطاني صاحبنا الشيخ عباس المنوفي ومضمونه : « بعد المدح والثناء ، الوصية على الحجاج والزوار والتجار والمجاورين على ما جرت به العادة <٢> في المراسيم » .

وبعد تمام القراءة توجه حضرة الشريف إلى داره السعيدة وطلع إليه الناس وهنوه بالخلع السلطانية .

وفي أواخر شعبان : تفرق جماعة من السادة الأشراف وهم : نوي مسعود ، ونوي عمر ، ونوي عبد الله ، وبعض نوي جازان ، يكون عدة الجميع قريباً من مائة وعشرين شريقاً ، وطلبوا أجلة إلى عشر / من (ب / ١١١) رمضان المعظم ، فلما مضت ، توجهوا ونزلوا بئر الغنم <٣> قريباً من الوادي .

فظن حضرة الشريف أن قصدهم ينبع <٤> ، فجهز مائة من العسكر

<١> في (ب) (القديم) .

<٢> في (ب) (على ماجري به عادة المراسيم) .

<٣> بئر في وادي الجي على الطريق القديم للحاج بين الرويثة وشرف الاثاية وقد ذكرت باسم البنائية . (٢٣) كم جنوب المنصرف . البلادي : معجم معالم الحجاز ، ١/ ١٦٥ .

<٤> في (ب) (الينبع) .

الجبالية وأرسلهم إلى جدة ، يتوجهون بحراً ، ويحفظون بندر ينبع <١> .
ثم إن السادة الأشراف انعطفوا وأخذوا <٢> طريق اليمن ، فأرسل
الشريف ، واستلحق العسكر من جدة .

وفي عشرين رمضان : وصل موريق لحضرة الشريف ، من مبارك <٣>
ابن سليم وزير القنفذة <٤> يخبر :

بأن الأشراف الجلوية التموا على الشريف سعيد ، وتعرضوا ثلاثة من
الجلاب الواصلة من اليمن ، وفيها بن للتجار وغيرهم .

فجهز الشريف جماعة من عسكره ، وجماعة من عسكر الباشا ،
وأرسل البعض برأ ، والبعض بحراً ، والمدافع ، لمنع من يتعرض الجلاب
الواردة من اليمن وخرج مع <٥> عسكر الشريف بعض الإنقشارية ، لأن لهم
في البن الذي أخذ جانباً .

وكان تقديمه <٦> العسكر ثاني شهر شوال .

وفي يوم الأحد رابع عشرين الشهر المذكور <٧> : وصل إبراهيم باشا ،
والسيد يحيى بن بركات ، من جدة ، لأجل المحاسبة بينه وبين الشريف
واسماعيل خازندار محمد باشا محسن أغا المتوفي ، وحسن أفندي باشا
كاتب البندر .

فبعد أن تم الحساب واتفق الحال بينهم ، أمر حضرة الشريف
الوزير عثمان [حميدان] <٨> أن يصنع ضيافة للباشا في
بستانه، ففعل، وأرسل عزم الباشا ، وقاضي مكة ، وحسن أغا مهتار باشي

<١> في (ب) (بندر ينبع) .

<٢> في (أ) (وأخلفوا) والإثبات من (ب) .

<٣> في (ب) (امبارك) .

<٤> سبق تعريفها ص ١١٨ من التحقيق .

<٥> في (أ) (من) والإثبات من (ب) .

<٦> في (ب) « توجه » .

<٧> رمضان المعظم .

<٨> مابين حاضرتين من (ب) .

أغا القفطان ، ومولانا السيد يحيى بن بركات ، والمفتي تاج الدين القلعي ،
والشيخ محمد الشيباني ، والسيد أحمد نائب الحرم .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشر شوال : عقد مولانا الشريف مجلساً في بيته ،
وأحضر الجماعة المذكورين ، والسبب لذلك أنه وصل إليه كتاب من السادة الأشراف
الجلوية ، صحبة ناخوذة^(١) جلبه الزيلي ، لحضرة الباشا ومضمونه :

« ان الذي أخذناه من الجلاب محفوظ عندنا ، ولنا عند الشريف عدة
مشاهرات منقطعة ، والقصد أن ترسلوا أحداً من طرفكم وطرف الشريف يحاسبنا
على ما هو لنا .

فان زاد شيء مما أخذناه من البنّ على ما هو لنا فيأخذه ، وإن بقي شيء
يوفينا حقنا » .

فكتب الجواب بحضرة هذا الجمع ، ومضمونه :

« الذي يحيط به علم السادة الأشراف ، أعز الله الجميع ، وصل كتابكم
الكريم ، وفهمنا مضمونه ، وما ذكرتم من قضية البنّ الذي أخذتموه ، فتحيطون
علماً ليس للشريف فيه / شيء من الاستحقاق ، وإنما هو أموال التجار والعسكر (نسخه ١ / ٢٩٣)
وغيرهم .

فإن كنتم على ما ذكرتم من الطاعة^(٢) لحضرة السلطان والشريف
والشرع ، ردوا أموال المسلمين عليهم ، وإن كان لكم دعوى على الشريف فيأتي من
طرفكم من تختارونه وكيلاً عنكم ، فيدعي بمطلوبكم .

^(١) قبطان السفينة وهي مأخوذة من كلمة ناخوذه (الفارسية) حيث ناو (سفينة) وخذا (سيد) . سعاد ماهر : البحرية
في مصر ، ص ٢٧٤ .

^(٢) في (ب) (الإطاعة) .

وإن لم تردوا البنّ وتفعلوا ما عرفناكم به ، وإلاّ رفعنا أمركم الى السلطنة العليّة ،
وعرفناهم بمصادراتكم لأموال المسلمين » .

وتم المجلس على هذا .

وفي آخر النهار ركب حضرة الباشا وتوجّه إلى جدة .

وفي يوم السبت ثاني عشر شوال : عزم السيد محسن بن غيث ابن عم
الشريف ، والسيد <١> شاهين بن ظفير ، بجواب مكتوب الباشا ، ويكتب من
الشريف والقاضي وأغوات السبع بلكات إلى السادة الأشراف الجلوية .

وفي يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة : وصل موريق من السيد محسن
بن غيث [إلى الشريف] <٢> يذكر :

« أن الشريف سعيد والأشراف جمعوا جموعاً من عرب اليمن ، وقصدهم
المسير إلى مكة » .

فجمع حضرة الشريف القاضي ، وعسكر مصر ، وأخبرهم بهذا الخبر .

« وأن البنّ الذي أخذه فرقه على أشقياء <٣> العرب ، ومرادهم من ذلك
دخول بلد السلطان ، وقصدنا الركوب لمدافعتهم ، فتكونوا على أهبة
[السفر] <٤> » . فامتثلوا الأمر .

وأرسل [إلى] <٥> الباشا / والإنقشارية الذين بجدة يعرفهم بذلك ، (ب/ ١١٢)
ويأمرهم بالطلوع ، فأجابوا كذلك . وقد جمع الشريف السادة الأشراف والعسكر
وسير <٦> من العريان ، فحضر الجميع <٧> .

<١> في (أ) (ولسيد) والإثبات من (ب) .

<٢> مابين حاصرتين من (ب) .

<٣> في (أ) (شقيقة) والإثبات من (ب) .

<٤> مابين حاصرتين من (ب) .

<٥> مابين حاصرتين من (ب) .

<٦> في (ب) (السيرة) .

<٧> أي أن الشريف حشد القوات من انقشارية وعسكر الباشا والأشراف والعريان .

وفي ليلة الثلاثاء تاسع عشر الشهر المذكور <١> : وصل خيال قبل المغرب إلى الشريف يخبره :

« أن الأشراف ، ومولانا الشريف سعيد ، وصلوا السعدية ومعهم القوم » .
فأرسل الشريف إلى الأشراف الذين معه ، وعسكر مصر ، وعسكره والعربان ، ونبه على الجميع ، فركب ، وبرز في بركة ماجن <٢> . وأرسل ترجمانه <٣> إلى الباشا والعسكر ، يستحثهم وأرسل جماعة من الأشراف ومن أتباعه يسبرون القوم ، ويكشفون حقيقتهم ، ويأتونه بالخبر .
وفي يوم الخميس : وصل المراسيل ، وأخبروا :
« أن القوم وصلوا ايدام <٤> - المحل المعروف - وأن قراويهم يمستون الليلة الشرقية » .

فعند ذلك فرق الشريف العرب والعسكر جهة المعابدة لمسك الماء ، وحفظ المتاريس ، وجلس هو وعسكر مصر خلفهم ينتظر الباشا ، فإنه وصل طوى ، ثم لحق الشريف في بركة ماجن في عسكره وصحبته المدافع ، واستمروا جميعاً في البركة .

فبعد صلاة الجمعة : ركبوا وتوجهوا إلى الحسينية ودخلوها <٥> عند المغرب ، فوجدوا السيد عبد المحسن بن أحمد قد جمع جموعاً <٦> من العربان ومنتظر وصول الشريف . وفي الحال وصل أتباع الشريف وأخبروه :
« أن القوم نزلوا العابدية <٧> »

فاعترضهم من علو المفجر <٨> ، ونزل المزدلفة <٩> والتقى القوم بالقوم ، وحصل الرمي من الفريقين .

ثم ان الباشا رمى بعض المدافع على العرب ، فاندھروا <١٠> ، ووقع منهم

<١> ذي القعدة .

<٢> سبق تعريفها في ص ١٢١ من التحقيق .

<٣> إشارة إلى أن تخاطب بين الشريف والباشا كان بالتركية .

<٤> ايدام : هي إدام كعادة الناس عندما يهمل الهمزة ، وادام واد فحل من أودية مكة المكرمة على بعد (٥٧) كلم جنوباً ، يقطعه درب اليمن بين وادي البيضاء شمالاً ووادي يللم جنوباً . البلادي : معجم معالم الحجاز : ٧٥/١ . معالم مكة ص ٢١ .

<٥> في (أ) (دخلها) والإثبات من (ب) .

<٦> في (ب) (جماعة) .

<٧> سبق تعريفها ص ١٢٣ من التحقيق .

<٨> سبق تعريفها ص ٢٤٠ من التحقيق .

<٩> المشعر الحرام المعروف والمكان الذي يبيت فيه الحجاج إذا صدروا من عرفات ليلة عشر من ذي الحجة . المزيد من المعلومات أنظر : البلادي : معجم معالم الحجاز ١٣٦/٨ . معالم مكة التاريخية والأثرية ص ٢٦٦ .

<١٠> اندھروا بمعنى طرح بعضهم على بعض . ابن منظور : لسان العرب ، ١٠٢٤/١ .

جماعة فانكسروا عند ذلك وانهزموا .

وأما السادة الأشراف جاؤوا صحبة الشريف سعيد فافترقوا فرقتين :

- السيد حسن بن غالب ، ومعه جماعة من ذوي حراز ، وذوي منديل ، وذوي عبد المنعم <١> ، وأولاد عبد الله بن عمر ، وأولاد سعود بن عمر ، فانحازوا وحدهم ، واصطلحوا مع الشريف عبد الكريم قبل القتال لنكتة فعلها السيد حسن بن غالب أوجبت ذلك .

- وأما ذوي عبد الله ، وبعض ذوي جازان ، وذوي فضل ، السيد بشير وشنبر فهؤلاء انحازوا جهة الشريف سعيد .

فلما رأى الشريف اختلاف الأشراف وانهزام القوم ، أرسل طلب من / (١ / ٣٩٤) الشريف أجله ثلاثة أيام ، فأعطاه .

وأتى المبشر على عادته ، ونودي بالأمان والبيع والشراء ، وعدم المخالفات وأنتم في أمان الله ، وأمان السلطان ، وأمان الشريف عبد الكريم .

ثم إن الشريف سعيد رجع ومن معه من الأشراف والعربان <٢> إلى الشرقية <٣> ، والشريف إبراهيم باشا عزم عليهم السيد عبد المحسن في محله في الحسينية <٤> أول يوم وثاني يوم ، وكان الجميع من الأشراف والباشا والعساكر في عزيمة الشريف ، ثم عادوا جميعاً وباتوا في المفجر ليلة الأربعاء رابع عشر ذي القعدة .

<١> هم الأشراف المناعمة من الحسن ابن أبو نمي . أنظر : شرف عبد المحسن البركاتي : الرحلة اليمانية ص ١٢٦ .

<٢> في (ب) العرب .

<٣> سبق تعريفها ص ٢٧٢ من التحقيق .

<٤> سبق تعريفها ص ١١٩ من التحقيق .

وفي الصباح : شتوا ونزلوا بستان الوزير عثمان حميدان بالمنحنى ،
وباتوا فيه .

وصبح يوم الخميس : ركب الشريف من البستان بالآلاي والموكب العظيم ،
ومعه الباشا والأشراف والعساكر والعربان ، ونزلوا إلى داره السعيدة ، فطلع إليه
الناس وهنوه ، وسلّموا عليه وعلى الباشا .

ودخل موسم هذه السنة وكان غرة ذي الحجة الحرام بالأربعاء ، وفيه :
وصل السيد محمد بن سلطان الحسيني أمير المدينة المنورة ، لأن الشريف
أرسله لكشف خبر نصوح باشا من العلا <١> ، فوصل وأخبر : أنه وصل المدينة
ثاني القعدة وأخبر :

« أن الباشا قبل دخوله المدينة وجد عربان من حرب يسموا <٢> بني سليم
عند بئر هيبر ، بعيداً من الطريق ، فتعرض لهم ، وقتل ستة منهم ، ومسك جماعة
فيهم بنت وولد ، وأخذ إبلهم وغنمهم » .

وفي يوم السبت رابع الشهر : / وصل سبق <٣> الحاج المصري والشامي (نسخه ب / ١١٢)
في وقت واحد ، وأخبروا :

أن الحجين اجتمعا في بندر بدر <٤> وأن نصوح باشا عزم على أمير الحاج
إيوازيك فوصل إليه ولاقاه ملقى حسناً ، وحصل بينهم غاية الموانسة ، وقدم له
شيئاً من الحلوى والشربات والقهوة .

وفي ذلك الوقت ، وصل إليهم النجاب من الشريف بخبر الواقع ومدافعة
القوم ، وعند قيام الضجق ألبسه فرواً فاقم في غاية النفاسة .

وفي يوم الأحد خامس الشهر المذكور : ركب الشريف بالآلاي والأشراف
والعربان ، وعرضوا على القانون <٥> ، وتوجه إلى المحل المعتاد ، ولبس القفطان
الوارد صحبة نصوح باشا أمير الحاج الشامي .

<١> سبق تعريفها ص ١٧٤ من التحقيق .

<٢> هكذا في (أ ، ب) والصواب (يسمون) .

<٣> المتقدم من الحاج المصري والشامي أي طلائع الحاج وهو المتقدم . ابن منظور : لسان العرب ، ٩١/١ .

<٤> سبق تعريفها ص ١١٦ من التحقيق .

<٥> أي حسب العادة .

وأصبح يوم الاثنين : عرض لأمير المصري بذلك الجمع ، إلى المحل المعتاد للقاء الأمراء ، وألبس القفطان الوارد صحبتته أكبر أحبابه الأمير إيوازيك أمير الحاج المصري .

ثم نزل كل «١» منهما بموكبه العظيم على قانونه القديم .
وحجّ مولانا الشريف بالناس على جاري عاداته ، ولم يحصل شيء من المخالفات - جملة كافية ، لله الحمد والمنّة - .
وكانت الوقفة بالخميس .

وأتى نصوح باشا إلى الموقف وهو في جوف تخته «٢» وحج الناس ، وأتموا مناسكهم وهم في غاية من الأمن والأمان والرفاهية والاطمئنان .
ولما كان يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة : رحل الباشا نصوح ، وبات بذى طوى .

وصبح يوم السبت رحل حجاجه لأنهم باتوا في البلد .
وحصل بين الشريف ونصوح باشا مشاجرة عظيمة ، والسبب في ذلك :
أن أمير الحاج الإحسائي ، عليه لبعض السادة الأشراف دراهم ، بحسب الفوائد القديمة ، ونوى عدم إعطائها ، فوصل إلى الباشا في طوى «٣» ، ودخل عليه ، وأراد المشي صحبتته ، فأرسل الباشا خيلاً وعسكراً من جماعته إلى بيت الأمير حمزة لأخذ كراجه ودبشه ، فبلغ الأشراف ذلك ، فتوجهوا إلى

«١» في (أ ، ب) كلا والتصحيح من المحققة .

«٢» ويقال له : السرير وهو ما يجلس عليه الملوك في المواكب وهو مرفوع ليكون الملك مرفوعاً في جلوسه عن غيره ويكون إما من أبنية رخام أو خشب أو فرش محشوة متراكبة .

محمد قنديل البقلي : التعريف بمصطلحات صبح الأعشى ، ص ٧٢٤ . رينهارت دوزي : تكملة المعاجم العربية ٢٨/٢ .

«٣» في (أ) (نو طوى) والإثبات من (ب) .

الشريف وأخبروه بالواقع ، فاستغرب / من الباشا هذا الفعل ، وأرسل له يعرفه (٢٩٥ / ١) بالقواعد والقوانين ، « وأنَّ هذا الرجل جاء صحبة الحاج الحسائي ، ما هو من حجاجك الذين جاؤوا صحبتك ، وعليه دراهم لبعض الأشراف » . فما التفت إلى هذا ، ثم أعاد الجواب بكلام أنفت منه نفس الشريف .

وأرسل إليه ثانياً بعد أن أوقف القاضي والباشا حق جدة ، وأمير الحاج المصري <١> وأغوات السبع بلكات يقول له :

« لاسبيل [لك] <٢> إلى هذا الفعل » .

ومنعه في نفاذ أحكامه من بلده ، واعتدّ لمدافعتة .

فلما رأى عزم الشريف وشدة بأسه . أصبح يوم الأحد ، زعق نفيـره

ورحل <٣> من طوى <٤> .

وفي يوم الجمعة رابع عشرين ذي الحجة : رحل الحاج المصري إلى الوادي ، وصلى أمير الحاج المصري الجمعة ، وبعد الصلاة أراد التوجّه ، فأرسل إبراهيم باشا صاحب جدة لبعض الناس ، وقال لهم :

« ادعوا على أمير الحاج ، واطلبوا بقية صركم » .

والسبب في ذلك أن السلطان نصره الرحمن ، جعل لمن <ه> كان أمير الحاج المصري عشرين كيساً على متولي جدة ، يستعين بها على مهمات الامارة . وبرز بموجب هذا أمر سلطاني ، وقيد في ديوان مصر المحروسة ، وثبت هذا المرتب سابقاً ، حتى أن نفس الأمير إيوازيبيك لما كان شيخ الحرم ومتولي جدة ، سلمها من البندر لغيطاس بيك حين جاء في زمنه أميراً على الحاج .

<١> في (ب) (المصر) .

<٢> مابين الحاصرتين من (ب) .

<٣> في (ب) (وصل) .

<٤> أورد محمد علي الطبري : أتحاف فضلاء الزمن ١٧٧/٢ وكذلك أحمد السباعي في تاريخ مكة ٤١٢/٢ . هذا الخلاف الذي حصل بين الشريف والأمير نصوح باشا .

<ه> في (ب) (جعل لكل من) .

فلما تولى إيوازيك أمارة الحاج ، وبرز للسفر من مصر وطلب صرّ الحرمين ، بقي على الباشا من كمال الصرّ عشرين كيساً ، [فطلب من أمير الحاج أنه يوفي الصرة بالعشرين الكيس] ^(١) التي له على صاحب جدة وقال له : « إذا وصلت نحاسبك على ما هو لك » .

فأخذ من صاحب مصر فرماناً خطاباً لإبراهيم باشا متولي جدة مضمونه : « إنك تكمل صرّ أهالي مكة المشرفة بالعشرين كيساً التي هي ^(٢) عليك أمير الحاج المصري ، بموجب الخط الشريف المقيّد في الديوان العالي لأن الصرة نقصت عند طلبها علينا هذا القدر ^(٣) ، وضاق الوقت ، وامتنع / أمير الحاج أن (نسخه ب/ ١١٤) يسافر إلا بتمامها . ففعلنا هذا الأمر خشية أن يتحير الحاج عن معتاده . فالقصد من ذلك العمل بموجب الخط الشريف والامتنال لما أمرناك به » .

فلما وصل أمير الحاج مكة المشرفة ، وسلّم جميع الصر ، نقصت العشرين كيساً ، فأخرج فرمان وأرسله إلى صاحب جدة ، وقال له :

« كمل صر أهالي مكة بالعشرين الكيس التي عليك لي » .
فامتنع من تسليمها وأخرج بيده فرماناً سلطانياً بعدم الاعطاء وسجله عند القاضي .

فبطل فرمان الذي بيد أمير الحاج بموجب ذلك ، وحصل القيل والقال ، فاحتاج الأمر أن الصنّجق يتحير ، فبات تلك الليلة بمكة ، والحج والكيخية ^(٤) والدويدار ^(٥) باتوا بالوادي .

<١> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٢> في (ب) (التي عليك) .

<٣> في (ب) نقصت علينا هذا القدر عند طلبها ، تقديم وتأخير .

<٤> في (أ) (الليغية) والإثبات من (ب) .

<٥> سبق تعريفها ص ٩٠ من التحقيق .

وصبح يوم السبت : عقد الشريف مجلساً في بيته ، وأحضر أمير الحاج وإبراهيم باشا ، وقاضي مكة ، والمفتيين والعلماء ، وتكلم كل من الباشا والصنjq وأظهرا ما بأيديهما ، فنُتبت الوجه للباشا ، وطلب من الأمير تمام الصر ، وقد جعل الباشا هذا الأمر دسيسة منه ، وأخفى <١> ما بيده من السند إلى هذا الوقت ، وأظهره . فكان من تدبير أمير الحاج أن ادعى عليه في المجلس بالوكالة من طرف الخواجه محمد الشبابي <٢> واستيفاء ما هو عليه من الديون .

فأقر الباشا به وطلبه ثبوت وكالته ، فأحضرها في الحال ، وحاسبه على كامل الدين ، فقطع العشرين كيساً وما بقي عليه / من الدين غلقه <٣> للأمير ، وانقضى <٤> المجلس على هذا ، وحصل التوفيق بينهما على أن الصنjq يعرض إلى (نسخه ١ / ٣٩٦) السلطنة العلية :

« فإن جاءه <٥> الأمر بعودها ثانياً <٦> وإثباتها كما كانت ، فتكون عند الباشا ديناً ، وإلا فلا . »

وقرأوا <٧> الفاتحة على هذا ، وتوجه كل إلى محله ، وصلى أمير الحاج المصري الظهر في المدرسة .

فلما كان بين الظهر والعصر من يوم السبت المذكور <٨> : زعق نفيده وركب بالالاي والموكب العظيم حكم قانونه القديم <٩> ، وركبت لركوبه بعض السادة الأشراف وأهل مكة ، ومر على باب الشريف .

<١> في (أ) (أطفي) والاثبات من (ب) .

<٢> في (ب) (الشرابي) .

<٣> في (ب) (علقه) .

<٤> في (ب) (انقض) .

<٥> في (ب) (جاءه) .

<٦> سقطت من (ب) .

<٧> في (ب) (فقوا) .

<٨> السبت ٢٥ ذي الحجة والذي تم فيه عقد الاتفاق بين إبراهيم باشا صاحب جدة وبين أمير الحاج المصري إيوان بيك في بيت الشريف .

<٩> أي ما كان يعبر عنه السنجاري بقوله على جري العادة .

وفي هذا الموسم حج الوجيه الشيخ عبد الرحمن ، ابن صاحبنا الشيخ عباس المنوفي ، وتخلف بعد سفر الحاج ستة أيام ، والسبب لذلك :
أن حضرة الشريف أراد ارساله وصحبته الهدية إلى الدولة العلية ، ثم عرض له ، وهو أن مولانا الشريف استحسن كتابة محضر في نصوح باشا وما سلكه في هذا العام والذي قبله على [لسان] ^١ السادة الأشراف ، ومحضراً على لسان أهل مكة المشرفة ، وكتابة عرض من إبراهيم باشا ، وعرض من قاضي مكة ، وكتب من عنده كتباً صحبة المحاضر .
ومضمون الجميع :

« شكوى نصوح باشا ، ورفع أفعاله إلى الدولة العلية بجميع ما سلكه في الحرمين الشريفين » .
فلما صار هذا الحال ترجح عنده ارسال هذه المحاضر والعروض والهدية صحبة رجل من الأروم ^٢ ، فعين لارسالها يوسف أفندي شيخ القراء .
والتزم للشيخ ^٣ عبد الرحمن بالتوجه في سنة غير هذه شفقة عليه ، وأنعم عليه مقابلة تخلفه وعدم ارساله مائتين ، وتم الأمر على ذلك .
فلما كان يوم غرة محرم الحرام : سافر يوسف أفندي بالهدية ، وكذلك الشيخ عبد الرحمن ، ومشوا صحبتته إلى رابغ ، ومنها عين الشيخ عبد الرحمن رجلاً من عربان حرب لأجل رفق الطريق ، وقصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ^٤ ، وأخذ طريق القاحه ^٥ وانعطف على [درب] ^٦ ركوبه ، ودخل المدينة المنورة صبح يوم الجمعة .

^١ ما بين حاصرتين من (ب) .

^٢ في (ب) (أهالي) .

^٣ أي رجل من الأتراك أنفسهم .

^٤ في (أ) (الشيخ) والإثبات من (ب) .

^٥ كان الأولى أن يقول المؤلف زيارة مسجد الرسول ﷺ لأنه لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد كما في الحديث ويدخل في ذلك زيارة قبره ﷺ .

^٦ مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل .

أنظر عنها : البلادي : معجم معالم الحجاز ، ٧٧/٧ - ٧٨ . البلادي : على طريق الهجرة ، من ٣٢٨ - ٢٤٠ . والقاحه

مشهورة في كتب السيرة أنظر : ابن هشام : ابن محمد عبد الملك بن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٢ / ص ٩٨ .

^٧ ما بين حاصرتين من (ب) .

فكان مشيه من رابغ إلى المدينة المنورة في يومين ، وصبح يوم الثالث دخلها ، ووجد الحاج بها .

ودخلت سنة ١١٢٣ ألف ومائة وثلاثة وعشرين

وكان افتتاح غرة محرم الحرام بالخميس .

وفي اليوم الثاني منه : وصل مورق من ينبع يخبر :

أن عربان حرب جمعوا جموعاً كثيرة ، وقصدوا لنصوح باشا في جبال خيف بني عمر <١> وقبل <٢> وصوله إلى ذلك المحل أرسل إليه مبارك <٣> بن مضيان يعرفه :

« أن العرب اجتمعوا وجلسوا / قدامك في الطريق والقصد انك تطلق

الجماعة الذين مسكتهم من بئر هبير ، وتسلم لهم دية المقتول منهم ، وترد عليهم ما (ب / ١١٥)

أخذته من مال وجمال وأغنام ، وإن لم تفعل [ذلك] <٤> وإلا فما لي قدرة على مدافعتهم . »

فما التفت الباشا إلى هذا الكلام ونوى على قتالهم ، وأرسل من عسكره جماعة يكشفون له حقيقة الحال ، فلما وصلوا إلى محلّ العريان كمّنوا لهم إلى أن تمكنوا منهم ، وغاروا عليهم فقتلوا غالبهم وما بقي رجع إلى <٥> الباشا وأخبره بالواقع . فاشتد عليه الكرب ، وتعب غاية التعب .

فلما رأى الغلب ، وعدم الماء ، صالح على نفسه بخمسة وعشرين كيساً ، أرسلها إلى مبارك بن مضيان .

فأرسل مبارك إلى العرب وجمعهم ، وتعاهدوا هو

<١> ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسبل الماء وهو الوادي . ياقوت : معجم البلدان ، ٤١٢/٢ وخيف بني عمر وهو وادي الفرع . البلادي : على طريق الهجرة ، ص ٧٨ - ٧٩ - ٨٨ وجبال بني عمر هي حرة الحجاز المعروفة قديماً ، وينو عمروهم فرع من مسرح من حرب . أنظر : البلادي : معجم قبائل الحجاز ٣٣٠ .

<٢> في (ب) (فليل) .

<٣> في (ب) (امبارك) وهو شيخ قبيلة حرب . أحمد زيني لحلان : خلاصة الكلام ص ١٦٣ .

<٤> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٥> في (ب) (مع الباشا) .

وإياهم عن الكف عن الحرب ، ويفرق عليهم هذه الدراهم . فوافقوا على ذلك .
ثم أرسل إلى الباشا يعرفه بذلك ويقول له : « حال يصل إليك رسولي إرحل
بالحج ، لأن العربان جمعتهم عندي ، وفرقت عليهم الدراهم » .
فعند ذلك رحل الباشا بخزنته ، وصحبته أكابر الحج وأتباع الدولة ،
وتأخرت عنه بعض الحجاج لورود الماء ولأمر أراده الله :

ان عرب عوف قبيلة من حرب <١> استقلوا ما أعطاهم / الشيخ مبارك من (٢٩٧/١)
الدراهم لكثرتهم ، فحصل بينهم وبينه موثقة <٢> فنكثوا عليه ، ولحقوا الحجاج
الذين تخلفوا ولحقوهم وأخذوهم عن آخرهم . وحصل بذلك غاية المصيبة على
المسلمين . - فإننا لله وإنا إليه راجعون - .

فحصل عند الشريف والمسلمين غاية الغم من هذا الفعل ، وأرسل [إلى] <٣>
مبارك بن مضيان يقبح فعله ويعرفه أن سيف السلطان طويل <٤> .
وأما ما كان من نصوح باشا ، فعند وصوله إلى المدينة المنورة طلب من
أهلها محضراً مضمونه <٥> :

« أن جميع ما صار عليّ وعلى الحجاج من نهب وتعب فكلّه بأمر من
الشريف عبد الكريم » .

فما وافقوه على ذلك . وقالوا :

« ما عندنا علم بهذا ، فكيف نكتب بشيء ما شهدناه » . ؟!

<١> في (١) (عرب قبيلة عوف من حرب) والإثبات من (ب) .

<٢> في (ب) (موثقة) والمواقعة أي عهد واتفاق .

<٣> ما بين حاصرتين زيادة من المحققة يقتضيه السياق .

<٤> كناية عن غضب الدولة العثمانية وأنها لن تسكت عن هذا العمل انظر : أحمد زيني دحلان : خلاصة الكلام ص ١٦٣ .

<٥> في (١) (مضمونها) والإثبات من (ب) .

فلما أيس من [ذلك]^١ تكلم على شيخ الحرم ، وزر به <٢> ونسبه بالولس <٣> مع الشريف وحرب .
ثم أنه أنه جمع أكابر حجاجه ، وقاضي المدينة المنورة المتوجه صحبته وأمين الصرة ، وكتب حجة مضمونها :
« أن الشريف عبد الكريم أرسل اخوانه إلى عرب حرب ، وأمرهم بقتل الباشا ، ونهب الحجاج ، وأننا رأينا إخوة <٤> الشريف بأعيننا <٥> يقاتلون <٦> مع عرب حرب » .
وكتب فيها جميع ما أراد ومن توقف عن الشهادة أرضى خاطره ، وكتب من عنده عرضاً بما أراد ، وأرسله صحبة الحجة إلى الدولة العلية من أثناء الطريق وأرسل صحبتهم خليل كيخية <٧> .
وفي يوم الجمعة رابع عشر صفر الخير : عزل الشريف أغاة الانقشارية موسى أغا ، ونصب عوضه الأوضة . باشي <٨> لأمر أوجب ذلك ، وبطلب <٩> من العسكر . فإنه أفتن <١٠> بينهم ، فطلعوا إلى الشريف وطلبوا منه هذا الأمر .
وفي ليلة ثاني عشر ربيع الأول : وصل مورك من جدّة والشريف في المسجد ، فوصل إليه ، وبشره : « أن المراكب الهندية وصلت مرسى ابراهيم وفيها من الصدقة لأهالي الحرمين خمسة لكوك ربية » .
فحصل بذلك للشريف والمسلمين غاية السزور التام للخاص والعام .
وفي يوم سابع عشر ربيع الأول : انتقل إلى رحمة الله الخواجه الوزير عثمان حميدان ، - تغمدّه الله بالرحمة والرضوان - <١١> وخلف من الذكور وأولاداً <١٢> ثلاثة ، وبناتاً واحدة .
فطلع أولاده للشريف وأخذ بخاطرهم ، ومنع القاضي وأغاة الانقشارية من الختم على بيته . وحصل لهم من الشريف غاية الرعاية ، لأن عثمان كان من أكبر أصدقائه خدمة مولانا الشريف .

<١> ما بين حاصرتين من (ب) .

<٢> سبق تعريفها ص ٣٦٤ التحقيق .

<٣> سبق تعريفها ص ٢٥٩ التحقيق .

<٤> في (أ) (أخو) والإثبات من (ب) .

<٥> في (ب) (بعيننا) .

<٦> هكذا في النسختين ، (أ ، ب) (يقاتلون) والصحيح ما اثبتناه .

<٧> أي وكيلة .

<٨> بالتركية تعني غرفة ، حجرة . وأوضة باشي : رئيس الغرفة التي يسكنها الجنود : رينهارة نوزي . تكملة المعاجم ٢١٣/١ .

<٩> في (أ) (ويطلب) والإثبات من (ب) .

<١٠> أفتن : أي أفسد : ابن منظور : لسان العرب ١٠٤٩/٢ .

<١١> أنظر : محمد علي الطبري ، أتحاف فضلاء الزمن ، ١٧٧/٢ . أحمد زيني بحلان : خلاصة الكلام ص ١٦٦ .

<١٢> في (أ) « أولاد » والإثبات من (ب) .

وفي يوم الجمعة سادس عشر الشهر المذكور :

وصل السيد قطب الدين ، أمين الصدقة مكة ، وقد عين مولانا الشريف لسكنة بيت السيد زين العابدين سمره عند باب ابن عتيق <١> ، وأرسل إليه صحبة القاضي عيد زاده <٢> ، التخت إلى جدة ، ودخل مكة به ، وأرسل أيضاً لملاقاته الشريف بعضاً / من <٣> خياله وعسكره (نسخ ب / ١١٦) يتلقونه <٤> من الطريق ، وأمر له بضيافة ، وأهدى إليه هدية ، وأكرمه غاية الإكرام .

وفي يوم السبت خامس شهر ربيع الثاني : وصل مستلم إسماعيل باشا متولي جدة ، وعزل إبراهيم باشا ، ودخل مكة المشرفة ظهر اليوم المذكور ، ونزل بيت السيد أحمد أفندي نائب الحرم . وبعد صلاة العصر طلع إلى الشريف ، وسلم عليه ، وأعطاه الكتب الواصلة صحبتته من الأستاذة <٥> ومن أمير الحاج أيوازيك وإبراهيم بيك ومن أهل مصر ومضمونها :

« بعد السلام والدعاء ان حضرة السلطان أنعم علينا بولاية بندر جدة من غرة محرم / الحرام » . (نسخه ا / ٣٩٨)

وألبس الشريف المستلم فرواً قاقم . وكتب له كتباً وأمره بالنزول إلى جدة من ليلته بعد أن سجل صورة الأمر الوارد صحبة القاضي عيد ومضمون كتب الصناجق :

<١> سبق تعريفها ص ١٩٥ من التحقيق .

<٢> سبق تعريفه ص ٤٣ من التحقيق .

<٣> سقطت من (ب) .

<٤> في (ب) (يلقونه) .

<٥> في (ب) (أستاذة) والأستاذة هي استنبول عاصمة الدولة العثمانية

« بعد السّلام والدّعاء والثّناء ، الأخبار بما وقع في مصر المحروسة من الفتن بين العساكر والصّناجق ، وشدة ما صار من الحصار ، ورمي المدافع . وإنها إلى تاريخه ما سكّت ، والمسئول منكم الدعاء أن الله يصلح أحوالنا والمسلمين أجمعين . » <١>

وفي يوم الإثنين حادي عشرين الشهر المذكور <٢> وصل إبراهيم باشا من جدة ، وسلم البندر لمستلم إسماعيل باشا ، ونزل بيت البلطجي <٣> ، وأنزل جماعته حواليه من البيوت ، وركب الشريف وسلم عليه .

وفي خامس جمادى الآخر : شرعوا في تقسمة الصدقة الهندية على أهل مكة المشرفة ، حسبما رتبته ووزعه الشيخ محمد أكرم <٤> ابن الشيخ عبد الرحمن مفتي الهندية ، والسيد قطب الدين .

<١> عن هذه الفتن التي حدثت في مصر أنظر :

محمد علي الطبري : أتحاف فضلاء الزمن : ١٧٧/٢ - ٢٠٩ .

<٢> ربيع الأول .

<٣> من البلطه جيه وهي مشتقة من كلمة بلطه وهي كلمة عربية وتركيبه بمعنى الفأس الذي يستخدم في قطع سيقان الأشجار .. أما معناها كمصطلح تاريخي فهو فرقة عسكرية في الجيش العثماني تسمى بلطجي أو جاقى أى فرقة البلطجية .

عنها أنظر :

عبد العزيز الشناوي : الدولة العثمانية دولة مفتري عليها ، ٤٧٤/١ حاشية (٤) .

حسين المصري : معجم الدولة العثمانية ص ٤٩ - ٥٠ .

<٤> هو ابن الشيخ عبد الرحمن الهندي الحنفي رئيس المحدثين وشيخ الإسلام في الهند جاور بمكة إلى أن توفي سنة ١١٢٢ هـ .

عبد الستار دهلوي : أزهار البستان ، مخطوط ، ٢٢٨

وفي يوم السبت ثاني عشرين الشهر المذكور ورد نجاب من مصر المحروسة ، وأخبر بجميع ما صار في مصر من الفتن والحصار والقتل ، وهرب أيوب بيك ، وجمع من الأغوات والكواخي الكبار ونهب بيوتهم ، وحرقها ، وقتل جماعتهم وأتباعهم ، وبيع أملاكهم .

فحصل بهذا الخبر غاية الكرب والتعب على المسلمين .

وأخبر أيضاً أن يوسف بيك مملوك الأمير إيواز بيك بعدما مات أستاذة أقام الحرب ثانياً ، وأخذ بثأر سيده ، وقتل خلقاً كثيراً فيه . وصار أميراً على الحجاج عوض أستاذة ، وأن ابن المرحوم إيوازيك جعل وكيلاً على وقف الخاصكية - والددة السلطان - عوض والده .

وكانت فتنة عظيمة تاريخها « الفتنة الصماء » <١> لم يسمع بمثلها في مصر ، واستمرت زهاء من سبعين يوماً .

هذا ما وصل من الأخبار صحيفة النجاء مختصراً وإلا فقد أفردت هذه الواقعة بالتصانيف <٢> - ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - .

وفي يوم السبت ثاني عشر شهر شعبان : جلسوا وفرقوا على الناس بقية الصر الذي عند الشريف وهي ستة دقاتر : بقيت من الجديدة ، والمستجدة ، والحبشية ، ومحمد باشا ، والسليمانية ، وكري حب سليمان . ثم بعد ذلك سلم إبراهيم باشا بقية ما عنده من الصر ، وفرقوه أيضاً على الناس . فجملة ما كان عند الشريف خمسة الاف أحمر

<١> بحذف حرف الهمزة يكون حسابها بالجمال ١١٢٣ هـ . وبإضافة الهمزة يكون ١١٢٤ هـ كما عند الجبرتي في

تاريخه ، أنظر : الجبرتي : تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، ٨٦/١

<٢> ومن التصانيف التي كتبت عن هذه الفتنة : محمد علي الطبري : أتحاف فضلاء الزمن ١٧٧/٢ - ٢٠٩ .

الجبرتي : مصدر سبق ذكره ٦٥/١ - ٨٦ وهذه الفتنة عرفت بفتنة (إيوازيك) وسببها كما يذكر الحسد وحب الرئاسة بين المماليك ومن أهم ضحاياها الأمير إيوازيك الذي قتل في أثناء الفتنة .

وخمسمائة ، والذي عند ابراهيم باشا ستة آلاف أحمر .

وفي يوم ثاني عشر رمضان وصل إسماعيل باشا إلى جدة صحبة المراكب ، وأرسل خازن داره إلى مكة للقيام بخدمة ختم «١» مولانا السلطان . فوصل وتوجه إلى حضرة الشريف ، وسلم عليه ، وأخذ في أسباب المولد «٢» . فبعد أن تم رجوع إلى جدة وأرسل إليه هدية ، وتوجه وسلم على الشريف . وعند خروجه أركبه حصاناً مكمل العدة .

وفي ثالث عشرين رمضان وصل نجاب من مصر آخر النهار ، وكان حضرة الشريف في طوى «٣» ، فتوجه إليه وأعطاه الكتب ومضمونها :

« أن الفتن سكنت ، وأن مصر الآن في غاية الأمن والأمان والسخاء والرخاء - لله الحمد والمنة - .

وأن المحضر الذي أرسلتموه «٤» بسبب غلال الحرمين وصل ، ونحن في مزيد من الهمة والإجتهد وكامل الإسيالة قد شحنت في الخشب «٥» ، وكذلك / الحب المنكسر وقدره خمسة آلاف إردب (نسخة ١ / ٣٩٩) [حب] «٦» ، والجميع واصل اليكم وما عندنا تقصير ، وما طلبتم يتم على (نسخة ب / ١١٧) أحسن حال .»

«١» أي ختم القرآن الكريم للسلطان .

«٢» أي الاستعدادات التي تسبق المولد .

«٣» سبق تعريفها ص ١٢٨ من التحقيق .

«٤» هكذا في (أ ، ب) (أرسلتموه) والصحيح ما اثبتناه .

«٥» المقصود السفن .

«٦» ما بين حاصرتين من (ب) .

وفي ليلة الخميس سلخ رمضان اتفق أن كان في السماء غيم فجاء بعض الناس وشهد عند القاضي فامتنع من قبولها .

ثم شاع عند الناس أن القاضي حكم برؤية الهلال ، فكبروا للعيد ، فسمع التكبير ، فأرسل ونادى في البلاد :

« أن الهلال ما ثبت عندي ، وأن غداً من رمضان . »

ثم أصبح الصباح وجاء جماعة عند القاضي وشهدوا ، فقبل ، وحكم بفوجب هذا . وشاع هذا عند الناس أيضاً . فما صدقوا ، ووصلوا إلى القاضي ، ووقع القيل والقال . فأخذ القاضي شربة ماء فشربها .

فلما شاهدوا فعله كبروا وأرسلوا إلى الخطيب ، وأمره بالنزول للصلاة . فنزل وصلى ، وغالب الناس لم يدركوا صلاة العيد .

وفي يوم الأحد حادي عشر شوال : وقعت لطيفة وهي من كمال الغفلة <١> وسببها :

أن جارنا « باكير جلبي دورلي » ماتت عنده جارية <٢> ، فبعد تمام غسلها وتجهيزها طلبوا التابوت لوضع الميت فيه ، فأدخلوه <٣> مستراً وخرجوا ثم دخلوا لأخذ الميت ظناً بأنهم قد وضعوه فيه ، وشيئ <٤> الناس الجنازة إلى المسجد فعند وضعها تحت باب الكعبة ، ظهر لهم خفتها ،

<١> في (ب) « العقلة » .

<٢> الجارية : الأمة وإن كانت عجزاً - الفتيه من النساء .

ابراهيم انيس : المعجم الوسيط ١١٩/١ .

<٣> في (أ) (فأنخلوا) والاثبات من (ب) .

<٤> في (أ ، ب) (شيعوا) والصحيح ما أثبتناه .

فنظر بعض الناس <١> جوف التابوت ، فوجده خالياً ، فرجعوا بالنعش إلى البيت ، لوضع الميت فيه . وجلس الناس في المسجد ينتظرونهم ، حتى ظن بعض الناس بهذا الفعل أن الميت قد رجعت روحه ، ثم وصلوا به ثانياً إلى باب الكعبة ، وصلوا عليه بعد العصر ودفنوه <٢> .

وفي يوم الجمعة ثالث وعشرين شوال وصل مكة المشرفة محمد بيك بن حسين باشا ، المعين من طرف السلطان الغازي <٣> أحمد خان لعمارة عين مكة ، وهو الذي قد جاء سابقاً سنة ألف ومائة وثمانية بثمان <٤> غلال أهل الحرمين المنكسر ، وكان وصوله صحبة المراكب إلى بندر جدة ، ومعه مهمات ما تحتاج إليه العمارة من خشب وحديد وغير ذلك .

وجاء بمعلمين من الأستانة - اصطنبول - صحبة أرباب الخبرة ، وأخذوا له جميع ما يحتاج إليه من مصر لأنه وصلها في السنة <٥> التي قبل هذه وأقام بها وقضى منها مصالحه ، وأتى من جدة إلى مكة ، ودخلها

<١> ستطت من (ب) .

<٢> انظر عبد الله غازي : افادة الأثام ١٩٩/٣ .

<٣> الغازي من الغزو وهو اسم للحرب التي كان يشترك فيها النبي ﷺ . وكانت حروبه تسمى المغازي وهو من الألقاب الإسلامية السنية والتي تدل على روح الجهاد الإسلامي .

أنظر محمد البقلي : التعريف بمصطلحات صبح الأعشى ، ص ٢٥٤ .

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٤١١ - ٤١٢ .

وهذا اللقب كان الخلفاء العثمانيون يحرصون عليه لأنه يدل على تمسكهم بالاسلام وبالجهاد في سبيل نشره .

<٤> جاء ذكره في ص ٢٤١ من التحقيق باسم الآغا الواصل بثمان الحب .

<٥> ١١٢٢ هـ .

ليلة الجمعة ، وطاف وسعى وطلع لحضرة الشريف ، وسلم عليه ، ثم رجع إلى طوى ، وبات هناك .

وفي الصبح ركب إليه السيد يحيى بن بركات ، وصنوه السيد عبد الله ، وإبراهيم باشا المنفصل عن جدة وصحبته خيالة الشريف وأتباعه ، وأرسل إليه فرساً عربية مكملّة العدة ، فركبها ، ودخلوا به من أعلا <١> مكة ضحوة يوم الجمعة .

وقد عينوا لسكنته بيت إبراهيم بلطجي الكائن بسويقة .

وفي يوم الثلاثاء سابع عشرين الشهر المذكور <٢> عزم مولانا الشريف بعد الظهر ، هو ومحمد بيك بن حسين باشا المعمار ، والسيد يحيى بن بركات ، وجمع من السادة الأشراف ، وقاضي مكة المشرفة ، والمفتيون وبعض العلماء ، وإبراهيم باشا ، ومحمد بيك صنو سليمان / (نسخه ١ / ٤٠٠) باشا بطريق النيابة عن إسماعيل باشا متولي <٣> جدة والشيخ محمد الشيببي ، والسيد أحمد أفندي نائب الحرم الشريف ، والمهندسون ، وأرباب الخبرة ، لأجل الكشف على <٤> الخراب الذي بالعين ، وما تحتاج إليه من العمارة فوصلوا إلى عرفة .

وقد كان حضرة الشريف أمر بنصب الصيوان والخيام ، وجعل السماط بها ، وكذلك ما يحتاج إليه الأمر من عليق <٥> وعلف <٦> ، بحيث لا يتكلف أحد ممن تبعه من صغير وكبير إلى نقل طعام ولا غيره منذ غيبتهم . وباتوا تلك الليلة بها .

<١> في (ب) (أعلى) .

<٢> شهر شوال .

<٣> في (أ) (متول) والاثبات من (ب) .

<٤> في (ب) (عن) .

<٥> ما تعلفه الدابة من شعير ونحوه .

إبراهيم أنيس : المعجم الوسيط ٢/ ٦٢٢ .

<٦> طعام الحيوان ، إبراهيم أنيس : مرجع سبق ذكره ، ٢/ ٢٦٢ .

وفي الصبح قرىء الخط الشريف الوارد صحبة محمد بيك المعمار بسبب العمارة ، ومضمونه :

« إننا قد عينا فخر الأماجد والأعيان ، محمد بيك بن حسين باشا ، وزير جدة ، لعمارة عين مكة المشرفة وأصحابناه مائتي كيس ، منها خمسون [كيسا] ^١ مهمات ، ومائة وخمسون كيساً من النقد العين .

وأمرناه بعد الكشف / بنظركم ، ونظر قاضي مكة ، وشيخ الحرم (نسخه ب / ١١٨) متولي جدة ، أن يعمر عمارة ماكنة ، بحيث تبقى زمناً طويلاً ، وإذا احتاجت العمارة إلى مهمات ودراهم تعرفونا بسرعة ، نرسل لكم ^٢ جميع ما يحتاج إليه الأمر منه .»

فبعد ^٣ تمام القراءة ، توجه الجميع إلى وادي نعمان ^٤ ، وأشرفوا على الخراب الذي بالعين ، وتكلم المهندسون بأن : «الامر يحتاج إلى إصلاح خمس من الخزرات ^٥ ، وإحداث عشر آخر مستجدة ، وتصليح بقية الدبول ^٦ من نعمان إلى مكة .» فتكلم حضرة الشريف مع محمد بيك فيما قاله المهندسون . فأجاب :

« بأني مأمور بتعمير الخراب ، وأما إحداث شيء من الزوائد ، فيحتاج رفع ذلك بعرض الى السلطان نصره الرحمن .» فاتفق الحضور جميعاً أن الأمر يحتاج إلى ما قاله المهندسون من إحداث الخزرات ، وعمارة الدبول ، والعرض بذلك :

فبات الجميع ليلة الخميس بنعمان على أجل إكرام وأكمل نظام ^٧ . وصاروا منها يتبعون أثر العين ، ويكشفون ما بها من خراب ودمار ، إلى أن وصلوا المفجر ^٨ ، وباتوا فيه ليلة الجمعة على أحسن حال .

^١ ما بين حاصرتين من (ب) .

^٢ في (ب) (نرسل جميع) .

^٣ في (أ) (عند) والاثبات من (ب) .

^٤ سبق ذكره في ص ٩٤ من التحقيق .

^٥ الخزرات أو الآبار التي تغطي . لأن الخززة تعني الغطاء من الحجر أو الرخام الذي يغطي فوهة البئر .

صالح لمعي مصطفى : التراث المعماري الاسلامي ، ص ٩٤ .

^٦ حياض الماء أو جداول الماء ، ابراهيم أنيس : المعجم الوسيط ، ٢٧٠/١ .

^٧ في (أ) (النظام) والاثبات من (ب) .

^٨ سبق تعريفه ص ٢٤٠ من التحقيق .

وصبح يوم الجمعة سلخ شوال : ركبوا ودخلوا مكة ، واتفقوا في الشروع للعمارة بعد توجه الحج الشريف ، لأن الوقت قد ضاق . وتم الأمر على هذا .

وكتبوا محضراً إلى الدولة العلية بجميع ما وقع من الكشف وطلب ما يحتاج إليه الأمر من الزوائد وغيره بعد الحدس والتخمين اللائق بأهل الخبرة من المهندسين والحاضرين ، وقصدهم يرسلونه إلى الدولة العلية .
وضمن المهندسون أن قدر ما يصرف فيه من الدراهم على [تعمير]^١ عمارة عين مكة على الوجه المطلوب نحواً من مائة ألف شريفي أحمر ومائتين وأربعين أحمر :

فكتبوا بذلك دفترأ ، ووضعوا عليه خطوط العلماء والفقهاء والمشرفين على العمارة جميعهم .

وفي يوم الثلاثاء سابع عشرين شوال وصل مورق من المدينة المنورة إلى الشريف ، وأخبر أن محمد ترجمان الشريف سعيد - الذي كان في مصر وحين هرب أيوب [بيك]^٢ إلى الشام ، وتوجهه صحبته - وصل المدينة المنورة ، ومعه صورة^٣ / الأمر بالشرافة للشريف (نسخه ١ / ٤٠١) سعيد . وكتب من نصوح باشا لشيخ الحرم أيوب آغا وللقاضي والأغوات الأسبابه وأغاة القلعة ومضمون الجميع :-

« أن البلاد صارت للشريف سعيد ، والأمر بالنداء له » .

فتوقف شيخ الحرم أياماً ثم تغلب عليه بعض أهالي المدينة المنورة والقاضي بواسطة بعض الناس ، ونالوا للشريف سعيد بالبلاد يوم الإثنين تاسع شوال ، وزينوا المدينة ، وأرسلوا صورة^٤ الأمر الوارد لإسماعيل باشا متولي جدة ، وطلبوا منه أن ينادي بجدة فامتنع من النداء خوفاً على البلد والطريق ، لئلا يقع خلف بموجب ذلك^٥ .

^١ مابين حاصرتين من (ب) .

^٢ مابين حاصرتين من (ب) .

وفي سنة ١٢٢٢هـ ورد أمراً بإقامة أيوب بيك قائمقام لخليل باشا (باشا مصر) وفي عهده . حدثت فتنة عام ١٢٢٣هـ والتي فر بسببها أيوب بيك إلى الشام نجاة بحياته من اتباع الأمير أيوازيك . الجبرتي : تاريخ عجائب الآثار ، ٦٥/٨ - ٧٩ - أحمد زيني بحلان ، تاريخ الدول الإسلامية ، ص ١٠٧ .

^٣ في (أ) (صور) والاثبات من (ب) .

^٤ في (أ) (صور) والاثبات من (ب) .

^٥ أنظر : محمد علي الطبري : أتحاف فضلاء الزمن ٢١٠/٢ .

فبعد وصول هذا الخبر أرسل الشريف السيد زين العابدين بن إبراهيم إلى جدة لحفظ البندر وتسلم جميع ما يخص الشريف ، ولم يبق فيه شيئاً ، واستمر فيه محافظاً له ، إلى أن دخل الشريف سعيد مكة ، وأرسل الشريف عبد الكريم إلى جدة ، يعرفه بالواقع .

وقال : « أصل الينا بالوادي . »

فركب وأدركه به .

وفي يوم الأحد تاسع شهر القعدة وصل جماعة من الطائف ، وأخبروا الشريف :

« أن الشريف سعيد وصل قرب الطائف ومعه بعض قوم . »

فأمر الشريف عسكره الجبالية والسقمان <١> ببرزوا إلى المعابدة .

وصبح يوم الاثنين برزوا عند اذان العصر إلى الأبطح .

وفي يوم الجمعة رابع عشر الشهر المذكور <٢> تعرض للخطيب

رجل من السوق ، وبيده جنبيه مسلولة . فعند وصول الخطيب إلى المنبر

ضربه بها ، فتلقى عنه المرقى <٣> ، وفعل هكذا ثانياً وثالثاً والمرقى

يتلقاها . ثم هرب الخطيب ، وصعد الرجل المنبر والسكينة في يده يومى

بها على من يطلع إليه . فطلع إليه رجلان ، تركي وعبد زنجي ، ومسكوه ،

ونزلوه من المنبر . ف وقعت فيه العامة ضرباً ، وأخرجوه من المسجد ،

وأثخنوه / إلى أن مات <٤> .

(نسخة ب / ١١٩)

<١> في (أ ، ب) القمان . وقد تكون السقمان لأنه لا يوجد تعريفاً للقمان .

والسقمان سبق تعريفه ص ٢٩٨ من التحقيق .

<٢> شهر ذي القعدة .

<٣> في (أ) (المرقى) والاثبات من (ب) .

<٤> لم يذكر السنجاري أسباب هذه الحادثة وكذلك محمد علي الطبري : اتحاف فضلاء الزمن ٢ / ٢١٠ .

وفي ليلة الثلاثاء ثامن عشرين ذي القعدة :أرسل الشريف للسيد محمد بن عبد الكريم يأمره بالخروج من البلد ، ولزم عليه في ذلك . وخرج وتوجه إلى الشريف سعيد بالطائف . والسبب في هذا : بلغ الشريف أن صورة الأمر الوارد الذي جاء إلى الشريف سعيد عنده ، وأن قصده يجد فرصة ويسجله عند القاضي بواسطة عسكر الإنقشارية ، فلزم عليه بالخروج بموجب ذلك .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر الشهر المذكور : عقد مولانا الشريف مجلساً في ديوانه ، وأحضر قاضي الشرع ومحمد بيك ابن حسين باشا المعمار وإبراهيم باشا ، وأغوات السبع بلكات وقال لهم : « بلغني أن الشريف سعيد يريد دخول مكة ، وقصدي أركب إليه وأخرج أدفعه عن بلد السلطان ، وقد أقمت السيد يحيى بن بركات قائمقامي في البلد ، فتجتهدون أنتم وإياه في حفظ البلد . » فأجابوه لذلك ، وامتثلوا أمره وانقضى المجلس على ذلك .

وفي يوم الخميس عشرين ذي القعدة : برز الشريف إلى المنحنى ، بعسكره وعسكر مصر والسادة الأشراف ، وإبراهيم باشا في مخيمه ، وأرسل من يكشف له حقيقة <١> / قوم الشريف سعيد ، ويأتونه بالخبر . (نسخه ١ / ٤٠٢) وفي يوم السبت ثاني عشرين الشهر المذكور <٢> وصل المراسيل وأخبروه أن الشريف سعيد وصل إلى شداد <٣> .

فعند ذلك <٤> أمر بدق الزير ، وأصرف على العسكر جامكية نصف شهر . واجتمع الأشراف والعساكر . وبعد الظهر ركب وتوجه إلى عرفة ، فوجد الشريف سعيد نازلاً بها ، فبات كل منهما .

<١> في (١) حقيقته والاثبات من (ب) .

<٢> شهر ذي القعدة .

<٣> بلدة زراعية في وادي نعمان يمر بها الطريق بين مكة والطائف على طريق كرا .

عنها أنظر : البلادي : معجم معالم الحجاز ، ٢٢/٥ .

<٤> سقطت من (ب) .

وعند الصباح وقع الرمي بين الفريقين بالبندق ، واستمر في الحرب إلى آخر النهار ، ووقع الصواب في الجيشين ، وقتل البعض من العسكريين .

ثم ان الأشراف دخلوا بينهم بالكف عن الحرب يوم الإثنين والثلاثاء ، فانتقل الشريف سعيد الى الشريعة ^١ - بلاد نوي جازان - والشريف عبد الكريم جلس مقابلاً له بينهما مسافة ساعة .

فركب السيد عبد المحسن بن أحمد إلى الشريف سعيد وقال له :
« ياسيدي طلبنا الكف عن الحرب بينكما يومين ، وقد مضت ، والآن قصدي أن تكون الأجلة إلى ثالث عشر ذي الحجة ، فإن كان الأمر السلطاني جاء إليك ، فتكون هذه المدة للشريف عبد الكريم ، وإن كان الأمر على حالتها فتكون هذه الأجلة لك » .
فتم الأمر بينهم على هذا .

فركب الشريف عبد الكريم بمن معه وجميع من عنده ، ونزل في بستان الوزير عثمان حميدان . واستمر في البستان من ظهر يوم الثلاثاء إلى [صبح] ^٢ يوم الخميس .

وفيه طلع إليه جميع عسكره ، والسادة الأشراف ، لقصد نزوله بالالاي على جري العادة ، ماعدى عسكر مصر الإنقشارية والمتفرقة ، فإنهم تأخروا عن الطلوع ، وحيروا بقية الخمسة بلكات عندهم على طريق القهر لموجب ما رتبوه من الهوى والغرض .

^١ الشريعة يقصد بها الشرائع لأنها على لفظ جمع شريعة وهي عين بوادي حنين على مسافة ٢٨ كيلاً من مكة المكرمة أنظر عاتق البلادي : معجم معالم الحجاز ٢٠/٥ .

^٢ ما بين حاصرتين من (ب) .

وسبب ذلك :

أن السيد محمد بن عبد الكريم «١» نزل البلد في مدة الأجلة بصورة الفرمان ، وبيت الأمر ليلاً مع الإنقشارية والمتفرقة وقاضي الشرع :

« أن في غدٍ عند خروج العسكر لأجل الآلاي ، يجتمعون عند القاضي ، ونسجل صورة الأمر ، وننادي في البلاد الشريف سعيد » ، فكان الأمر كذلك «٢» .

فلما أصبح الصبح حزب العسكر وجاءوا «٣» إلى المحكمة على الترتيب المتقدم ، فظن الناس أن قصدهم الطلوع إلى الآلاي ، وما خطر بالبال هذا الفعل «٤» .

فاجتمعوا بالمحكمة ، ووقع القيل والقال ، فحصل من ذلك ضجة شديدة . وقد كان مولانا الشريف «هـ» يحيى ابن بركات ساعته في الطواف ، فسمع الغوغاء في مدرسة القاضي ، فخرج من الطواف وطلع إليهم . فوجد السيد محمد بن عبد الكريم والإنقشارية والسردار والقاضي في يدهم صورة الأمر قد سجل ، فسأل عن سبب هذه الحركة ، فقالوا له :

« البلاد لمولانا الشريف سعيد ، والسلطان قد ولاه / ونحن عبيد (نسخه ب / ١٢٠) السلطان ، وأمره ما يُردّ . »

«١» السابق ذكره في ص ٤٨٢ من التحقيق والذي أراد أن يسجل الأمر الوارد للشريف سعيد عند القاضي بواسطة عسكر الإنقشارية .

«٢» أنظر محمد علي الطبري : أتحاف فضلاء الزمن ٢/ ٢١١ .

«٣» في (أ) (وجاق) وفي (ب) (جاؤا) والصحيح ما أثبتناه .

«٤» أي تسجيل الأمر للشريف سعيد .

«هـ» في (ب) (السيد) .

فنظر السيد يحيى في باطن الأمر فرأى الوقت مايسع التكلم ، وليس له عليهم في تلك الحالة قدرة ، فأخذ نفسه وأراد الخروج ، فمنعوه خوفاً من أن يقع منه حركة في البلاد تمنعهم قصدهم ، فما التفت اليهم . / (نسخه ٤٠٣ / ١)
وقام قصده الخروج ، فقفلوا باب المحكمة في وجهه ، فتقدم عبيده إلى الباب وخلعوه ، فخرج .

وقد كان أرسل المنادي ومعه الشريف وبعض العسكر ينادي :
« ان البلاد للشريف سعيد » .

وأما ما كان من أمر الشريف عبد الكريم فما عنده علم بجميع ذلك . واجتمعت عنده السادة الأشراف والعساكر ، فركبوا جميعاً ينتظرون عسكر مصر ، فلما أبطأوا ^(١) عليه شد بمن معه إلى أن وصل الدرويشية ، فلقية السيد ظافر بن محمد ^(٢) هناك ، وأخبره بالواقع ، وأن المنادي وصل إلى سوق المعللة ، وأن بعض الأماكن مترسة بالعسكر . فأخذ الشريف في عاقبة هذا الأمر ، فتناخت عنده السادة الأشراف والعسكر ، وقالوا :

« لابد من الدخول إلى البلاد » .

فمنعهم الشريف من ذلك . وقال :

« نخشى على الرعايا تذهب بسبب ذلك ويهلك القوي الضعيف ^(٣) .

وعذري منكم يارفاقه ماسمعتم ، وأما مكة فقد أعطيتها حقها ،

وذبيت ^(٤) عنها ، ودفعت من أراد دخولها ، وجميع ماوقع من ولس

ومخاوزه ^(٥) فكانت في وجه جماعة من ال أبي نمي ^(٦) . والمراد ^(٧) أن

ترجعوا شفقة على البلاد والعباد . » .

^(١) في (أ ، ب) (ابطأوا) والصحيح ما أثبتناه .

^(٢) ظافر بن محمد خيرات بن موسى . محمد علي الطبري : أتحاف فضلاء الزمن ، ٢ / ٢١٢ .

^(٣) في (ب) اضاف النساخ كلمة (القوي) مرة ثانية .

^(٤) بمعنى الدفع والمنع ، ابن منظور : لسان العرب ، ١ / ١٠٥٤ .

^(٥) ساسه وقهره : ابن منظور ، ١ / ٩١٨ .

^(٦) سبق تعريفها ص ٣٢٧ من التحقيق .

^(٧) في (ب) (الزاد) .

فمشوا إلى الحجون إلى أن وصل طوى ، فوقف هناك الشريف ، ثم تناخت الأشراف أيضاً ، وعزموا على دخول البلد من الشبيكة ، فمنعهم أيضاً ، ثم استدنى السيد عبد المعين بن محمد بن حمود ، وأودعه طارفته ورجاجيله وجميع مايتعلق به كما هو من عادتهم ، وتوجه إلى الوادي ^١ بمن معه من السادة الأشراف والاتباع ما عدى عسكر الجبالية ، فإنهم في ^٢ خدمة كل متولي .

وأما ما كان من [أمر] ^٣ الشريف سعيد فلما نودي له بالبلاد أرسل إليه السيد محمد بن عبد الكريم .

« بأن الأمر قد تم ، وسجل عند القاضي فأقبل » .

فوصل مولانا الشريف سعيد المعابدة عصر يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة ، ونزل بالآلاى والموكب العظيم ، وقدامه عسكر مصر ، والأشراف ، وجماعة إبراهيم باشا ، وطلع إلى دار السعادة عند غروب الشمس .

وأصبح يوم الجمعة طلع إليه الناس ، وسلموا عليه وهنوه ، ونودي له بالأمان بالبلاد في شوارع مكة والزينة سبعة أيام .
فحصل بذلك غاية السرور التام للخاص والعام ^٤ .

وصبح يوم السبت : ركب حضرة الشريف إلى مولانا السيد جعفر ميرك ، وسلم عليه ، وألبسه عباءة ^٥ من الصوف ، وخرج من عنده إلى إبراهيم باشا المنفصل عن جدة ، وقدم له ^٦ حصاناً مكمل العدة .

^١ وادي مر الظهران .

^٢ سقطت من (ب) .

^٣ ما بين حاصرتين من (ب) .

^٤ أنظر أحمد زيني بحلان ، ص ١٦٥ .

^٥ أول مرة يستعمل المؤلف هذه الكلمة .

^٦ سقطت من (ب) .

وفي هذا اليوم خرجوا بجاووش الإنقشارية جماعته عند الظهر ،
ووصلوا به إلى أثناء «١» طريق جدة ، وقتلوه . وسبب ذلك :
ماوقع «٢» منه في حركة عزل السردار سابقاً ، واختصاصه بخدمة
الشريف عبد الكريم .

ثم دخل موسم هذه السنة وكانت غرة ذي الحجة الحرام بالأحد .
ففي اليوم الثاني : منه وصل جماعة «٣» من السادة الأشراف الذين
كانوا عند الشريف عبد الكريم .

وثالث الشهر : وصل السيد عبد المحسن بن أحمد / وجماعة من (نسخه ١ / ٤٠٤)
نوي بركات «٤» ، وطلعوا إلى الشريف ، وسلموا عليه . والسبب في ذلك :
أنه أرسل إليهم كتاباً يتلطف بهم :

« وأنه واحد منهم ، وجميع مايجيء على «ه» هو اكم أنا فيه . »
وفي يوم الأربعاء رابع الشهر وصل إبراهيم باشا من جدة ،
وأصبح الناس ، توجهوا إليه للسلام . وفي آخر النهار طلع إلى الشريف
سعيد ، وسلم عليه ، فعند خروجه ألبسه الشريف فرواً سموراً .
وأصبح يوم الخميس : ركب الشريف إليه وسلم عليه ، وخرج من
عنده وتوجه إلى محمد بيك بن حسين باشا المعمار ، وسلم عليه ، فقدم له
فرساً عربية مكملّة العدة .

وفي يوم الخميس خامس ذي الحجة وصل مكة عند العصر كيخية
نصوح باشا ، ودخل من الشبيكة «٦» إلى المسجد ، وحضر مولانا الشريف
سعيد ، / وإبراهيم باشا ، وإسماعيل باشا صاحب جدة ، وقاضي مكة (نسخة ب / ١٢١)
الجديد والقديم ، وقاضي المدينة المنورة ، لأن الجميع وصلوا صحبة المراكب
، وكذلك المفتيون والخطباء والأئمة ، وفتح البيت الشريف ، وقرئ الأمر
السلطاني على جاري العادة ، ومن ذلك :-

« الوصاية على التجار والزوار والحجاج . »

وألبس مولانا الشريف القفطان بالفرو السمور ، وألبس هو الباشتين «٧»
والقضاة «٨» وحضرة المفتي مولانا الشيخ عبد القادر أفرية من القاقم .

«١» المقصود به منحنيات الطريق . «٢» سقطت من (أ) .

«٣» في (أ) (جهة) والاثبات من (ب) . «٤» سبق تعريفهم من ٢٩١ من التحقيق .

«٥» في (أ) (لي) والاثبات من (ب) .

«٦» سبق تعريفها من ١٢٤ من التحقيق .

«٧» أي إبراهيم باشا وإسماعيل باشا .

«٨» في (أ) (القفطان) والاثبات من (ب) .

وكان القاريء للأمر الوارد هذا ، الشيخ سعيد المنوفي .
وألبس الأغوات وأصحاب الأدراك القفاطين المعتادة على جاري
العادة .

وفي هذا : اليوم وصلت البراءة السلطانية بالفتوى لصاحبها مولانا
الشيخ عبد القادر المفتي بدون عرض أحد ^١ ، بل محض اختيار وترجيح
له عمن سواه من الدولة العلية . - جعلها الله [- تعالى -] ^٢ خالدة تالدة
فيه وفي عقبه ، هكذا هكذا وإلا فلا لا - .

ووصل في هذا اليوم أيضاً خيال من السيد عبد الله ابن الشريف
سعيد يخبر :-

« بأننا اجتمعنا بنصوح باشا ، وألبسني فرواً سموراً ، وقابلنا
أحسن مقابل . وفي غد نصل نحن وإياه » .

فعند ذلك أرسل الشريف ونصب له صيواناً في العمرة ^٣ ، أخذه
محمد عطالي زاده بسبعة أكياس ، وهياً له سمطاً عظيماً .

وصبح يوم الخميس سادس الحجة : ركب مولانا الشريف بالآلاى
والموكب العظيم ، والسادة الأشراف ، والعسكر ، إلى المحل المعتاد والمعد
للقاء الأمراء ، وأبقى الجميع هناك ، وتقدم وحده للعمرة لمقابلة
نصوح باشا . فوجده قاعداً في الشارقة ، وهذا أول اجتماع حصل بين
الشريف سعيد ونصوح باشا .

ثم ألبس مولانا الشريف القفطان الوارد صحبتته ، ورجع بالآلاى .
إلى بيته .

١) المقصود بدون توصية من الشريف او باشا جده .

٢) ما بين حاصرتين من (ب) .

٣) سبق تعريفها ص ٨٤ من التحقيق .

وأصبح يوم السبت سابع الشهر : عرض لأمير الحج المصري على القانون المعتاد ، ولبس القفطان الوارد صحبة أمير الحاج الأمير يوسف بيك <١> ، الملقب بالجزار تابع المرحوم إيوازيبيك ، وهذه أول سنة جاء أميراً على الحاج ، وإلا ففي العام الماضي ، كان كتحذا الحاج الشريف ، حين جاء أستاذة الأمير إيوازيبيك - أمير الحاج المصري - .

وفي هذا اليوم ختم نصوح باشا على الوكالة المعروفة الآن بالحلقة المعدة لخزن غلال أمير الحاج ، وأخذ منها من الأرز والبقسماط <٢> والشعير ما احتاج إليه ، ووضع ختمه بعد ذلك عليها .

وكذلك في هذا اليوم ختم على بيوت أولاد الوزير عثمان حميدان ، وحریمهم <٣> وعيالهم فيها ، حتى صار الواحد منهم إذا احتاج إلى طعام أو شراب يطلبه من طيقان البيت ، وسبب ذلك :

« أنه ادعى عليهم ، أن له عند والدهم سبعة ألف شريفی أحمر طره <٤> » .

فدخلوا على بعض الأشراف ، وطلعوا إلى الشريف في مدافعة ذلك . فما أمكن ، وأخذها الباشا منهم على طريق القهر والظلم . ثم فك الختم بعد <٥> الأخذ .

<١> في (أ) (الأمير للحاج الامير) والاثبات من (ب) .

<٢> اسم لنوع من الخبز يخبز . يجفف ، ابراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره ، ٦٥/١ .

<٣> في (ب) (مرعيهم) .

<٤> سبق تعريفها ص ٢٥٩ من التحقيق .

<٥> أي بعد أخذ النقود .

وأما ما كان من أمير المصري <١> فلما بلغه ذلك ، أرسل إلى الشريف ، وعرفه بما فعل نصوح باشا من أخذ الغلال ، والختم على الحلقة . فما أفاده بشيء من ذلك .

ثم حج الشريف بالناس على جاري العادة ، ولم يحصل من المخالفات شيء - لله الحمد والمنة - .

وفي يوم الجمعة ثالث عشر ذي الحجة قبض على محمد بيك صنو سليمان باشا ومحمد <٢> أغا كتحذا إسماعيل باشا سابقاً في زمن سليمان باشا متولي جدة ، بسبب وصول صورة الأمر للشريف سعيد إلى جدة لأجل النداء بتواطؤ إسماعيل باشا ، ومنعوه من النداء . - . والله أعلم بحقيقة الحال - .

وفي هذه السنة : كان دخول نصوح باشا المدينة المنورة حادي عشرة ذي القعدة ، فاجتمع عنده بعض الناس ، ورتبوا حيلة في حبس جماعة من أهالي المدينة ، ونهب أموالهم وبيوتهم ، وهتك مرعيهم وأعراضهم ، فعزل أيوب أغا شيخ الحرم المدني ، وأتى به إلى مكة صحبتته ، ونهب بيوت عثمان أغا أغاة الإسباهية ، وهتك حريمه ، وأخذه في الحديد إلى مكة ، ونفاه إلى سواكن <٣> . / وكذلك غيرهما . (نسخة ب / ١٢٢)

وخرج من المدينة ثالث عشرين الشهر المذكور ، وبلغه أن حرب جلسوا له في الطريق ، لما بلغهم أنه نوى وعزم على حربهم وهلاكهم ، وأنه جاء إليهم بعدة أحمال مناشير لقطع نخلم ، لموجب ماسبق منهم في العام الماضي من الحرب <٤> . فاعتدوا ، واحتزمو لقتاله .

<١> أمير الحج المصري يوسف بيك الجزار .

<٢> محمد أغا وكيل إسماعيل باشا جدة والذي امتنع عن النداء للشريف في جدة خوفاً على البلد والطريق من الفتن بسبب هذا الأمر . أنظر ص ٤٨٠ من التحقيق .

<٣> سبق تعريفها في ص ٢٤١ من التحقيق .

<٤> الحرب التي وقعت بينهم وبينه سنة ١١٢٣ عندما كانوا له في خيف بني عمرو (الفرع) ، وقتلوا معظم من معه من الحجاج . أنظر ص ٤٦٩ من التحقيق .

فجاءه بعض أهل المدينة ، وقال له :
« مالك قدرة عليهم » .

فترك طريقهم ، وأخذ طريقاً غيره ، فحصل له غاية المشقة / (نسخه ١ / ٤٠٦)
والتعب ، فزقق نفيره ، ومشى من طريق القاحة ^١ ، وتاه في جبالها ،
ومات عطشاً ^٢ ، وحصل غاية المشقة والشدة على الحجاج حتى شاهدوا
الموت ، ثم إنهم ظفروا بامرأة دلتهم ^٣ على الماء والطريق .
وبلغ عرب حرب ذلك فأدركه البعض منهم ، وأتعبه غاية التعب ،
وقتلوا من جماعته زهاء من ثلاثين رجلاً ، وأخذوا من أطراف الحجاج ^٤
بعض جمال [وأحمال] ^٥ وخيل وحملين من المناشير ، عجزت عن حملها
جمالها ، فتركوها . فما وصل رابع إلا بعد المقاساة الشديدة .
وفي يوم سادس عشر ذي الحجة أرسل نصوح باشا لأمير الحاج
المصري يوسف بيك :

« في غدٍ ترحل من مكة . »

فأرسل إليه يقول له :

« ماهذا قانوننا المعتاد . »

فأرسل إليه ، وأعاد الجواب :

« لابد بأن ترحل في غد . »

فأرسل أمير الحاج المصري لحضرة الشريف يعرفه بما قاله
نصوح باشا . فما أمكن مراجعته .

^١ في (أ ، ب) (الباحة) والصحيح القاحة لأن الباحة تقع في المناطق الجنوبية من مكة بالقرب من الطائف .

والقاحة هي التي على طريق المدينة أنظر عن ذلك :

البلادى : معجم معالم الحجاز ، ٧٧/٧ ، على طريق الهجرة ، ص ٢٣٩ ، ٢٥٥ .

^٢ ليس المقصود الموت بل التعب من العطش لأنه لم يمض فيها .

^٣ سقطت من (ب) واستدركه الناسخ في الحاشية اليمنى .

^٤ في (أ) (الحاج) والاثبات من (ب) .

^٥ ما بين حاصرتين من (ب) .

وأصبح سابع عشر نادى بالرحيل مكرهاً ، وبرز بطوى <١> ويات فيها ، وعند الفجر ركب ، وتوجه إلى عسفان <٢> ، وحزم أمره وحث في السير إلى أن وصل بندر بدر <٣> في ثلاثة أيام ، وأراد أن يبات فيها ، فأرسل إليه الشريف عبد الكريم ومبارك بن مضيان :

« إنك ترحل وتأتي إلى الخيف . »

- المحل الذي هم حفظوه ، وجلسوا لنصوح باشا فيه - ، فعند ذلك رحل ، ونزل عندهم .

وفي هذا اليوم حير الشريف على الوجيه الشيخ عبد الرحمن بن صاحبنا الشيخ عباس المنوفي ورده من وطاق <٤> أمير الحاج ، ومنعه من التوجه إلى مصر ، بعد أن سافرت جميع أسبابه وجيشه ، وتخلف وحده ، وأقام إلى العام القابل . ووقع له العقل <٥> بواسطة بعض الناس .

وما كان من نصوح باشا فأصبح ثامن عشر الشهر المذكور زعق نفيهره من مكة ، ورحل لقصد ادراك أمير <٦> المصري ، وجد في السير أيضاً ، وأدركه ففاته جميع مارتبه من سلوك أمر معه فما وصل بندر بدر

<١> في (أ) (طوى) والاثبات من (ب) .

<٢> سبق تعريفها ص ٥٥ من التحقيق .

<٣> سبق تعريفها ص ١١٦ من التحقيق .

<٤> المخيم . أى من مخيم أمير الحاج . النهروالي : البرق اليماني ، ص ٧٥ .

<٥> الاعتقال والحبس .

<٦> في ب (الامير المصري)

إلا وحده في جوف الشريف عبد الكريم وقلب حرب . وصار في حصن حصين .

فلما علم نصوح باشا فوات غرضه وعجز عن تحصيل مراده من يوسف بيك أمير المصري ، ندم غاية الندم ، ثم قبل قيامه من بدر وصل إليه السيد محمد بن عبد الكريم والسيد عبد المعين بن محمد والسيد سليم ابن عبد الله الذين أرسلهم مولانا الشريف سعيد إلى عرب <١> حرب لتوفيق الحال بينهم وبين نصوح باشا . فأخبروه :

« أننا وصلنا إليهم وعرفناهم بأنكم تترفعوا عن الطريق ، وتخلّوا الحاج الشامي يتعدّى .

فأجابوا بالسمع والطاعة . وقالوا :

نحن عبيد السلطان وخدام هذا الدرب الشريف .

غايته أن الباشا مراده قطعنا ، وقطع نخلنا وأملاكنا من غير موجب ، فما نسلم في ذلك حتى ما يبقى واحد منا .

وإن كان مر من غير ضرر علينا في أمر / من الأمور فما يحصل (نسخه ٤٠٧ / ١)

له من طرفنا شيء من المخالفات جملة كافية .

وتعاهدنا نحن وإياهم على هذا . فأنت شدّ ونحن نمشي معك ، فما يحصل منهم خلاف <٢> » .

فطلب الباشا عشرة أنفار من مشايخهم ضمائن . فأرسلوا لحرب وعرفوهم بذلك . فما وافقوا على هذا .

وأيس الباشا من بلوغ مراده منهم ، فعند ذلك قُيل في بدر ، وبات ، وأصبح زعق نفيّره ، ورحل من طريق آخر غير الجادة ، ودخل من العلو بعد التعب الشديد والعطش والمشقة .

<١> في (ب) (عروب) .

<٢> سقطت من (ب) .

وفي هذا الموسم توجه بهدية مولانا الشريف إلى الدولة العلية
السيد محمد بن السيد عيسى المدني ، صحبة / الحاج الشامي . (نسخه ب / ١٢٣)

ودخلت سنة ١١٢٤ أربع وعشرين ومائة ألف ،
وكانت غرة محرم الحرام يوم الثلاثاء .

وفي يوم الخميس رابع عشر الشهر المذكور وصلت قافلة من المدينة
المنورة ، وأخبرت بجميع ما تقدم ذكره :
من سرعة سير الحجوج .

وأن الحاج المصري دخل المدينة ليلة سابع عشرين ذي الحجة ،
وخرج يوم تاسع عشرين ، وأنه اجتمع بمولانا الشريف عبد الكريم في
الذهاب والإياب ، ومشى معه إلى ينبع ووقع بينهم تدابير وجمعيات .
وأخبروا أيضاً بجميع ما صار لنصوح باشا وأنه وصل المدينة
المنورة من خلاف الطريق مع كامل المشقة .

وكان دخوله يوم السبت خامس محرم الحرام ، وخامس عشر
الشهر المذكور رحل منها إلى الشام .

وإن إبراهيم باشا قد وصل المدينة ، وادّعوا عليه أهاليها
بجامكيته المنكسرة عندهم من بندر جدة . فحاسبوه ، وأخذوها منه .
وفي يوم ثاني عشر صفر الخير : سافر شاهين الموالي بمحضر ،
طلبه الشريف سعيد من طريق الشام إلى نصوح باشا ، ومنه إلى الدولة
العلية .

وفي ليلة الثلاثاء خامس ربيع الأول وصل السيد مبارك بن صامل
من خليص ، وأخبر :

أن الشريف عبد الكريم وصل [إلى <١>] خليص ، ونيته الوصول
إلى مكة هو والأشراف الذين معه .

<١> مابين حاصرتين من (ب) .

وفي يوم الخميس وصل إثنان من جهة الوادي ، واجتمعوا بالشريف . فعند ذلك ركب ، وأمر العسكر بالخروج ، فبرزوا آخر النهار في طوى .

وفي يوم الجمعة جمع مولانا الشريف عسكر مصر ، وأخبرهم بقدم الشريف عبد الكريم ، وقال :

« قصدي تخرجون معي »

فوافقوا على ذلك ، وطلبوا جمالاً وجامكية .

وفي يوم الأحد سابع عشر ربيع الأول برز مولانا الشريف بالأشراف وعسكره وعسكر مصر ، والمدافع إلى طوى ، واستمر هناك ثلاثة أيام ، ووصل إليه العربان الذين طلبهم من هذيل <١> وثقيف <٢> وبني سعد <٣> وناصر <٤> .

وفي يوم الأربعاء عشرين من الشهر المذكور رحل <٥> من طوى ، ويات بالنوارية <٦> / ورحل منها إلى الوادي ، واستمر فيه إلى يوم الجمعة (نسخه ٤٠٨ / ١) والسبت ، وآخر النهار رحل ونزل الحمام <٧> ، ويات فيه ، وصبح يوم الأحد رحل منه .

وصبح يوم الإثنين تلاقى هو والشريف عبد الكريم بعسفان ولم يحصل بينهما شيء ، إلا أن الشريف عبد الكريم لم يصل بقصد المقاومة

<١> سبق تعريفها ص ٢٢٨ من التحقيق .

<٢> سبق تعريفها ص ٣٠٦ من التحقيق .

<٣> سبق تعريفها ص ٢٢٦ من التحقيق .

<٤> في (١ ، ب) ناصر . والصحيح ناصره .

أحد الفروع الرئيسية لقبيلة بلحارث القاطنة جنوب الطائف . البلادي : معجم قبائل الحجاز ، ٤٩٠ / ٣ .

<٥> في (أ) (وصل) والاثبات من (ب) .

<٦> سبق تعريفها ص ٢٧٨ من التحقيق .

<٧> في (أ) (الحمام) والاثبات من (ب) والحمام سبق تعريفها ص ٢٧٨ من التحقيق .

وإنما قصده النزول في الحميما <١> بلاده ، فظن مولانا الشريف سعيد أنه جاء بقصد القتال ، فاعتدّ لمقاومته ومدافعته - والله الحمد - لم يحصل شيء .

غير أن السيد يحيى ابن بركات وإخوان الشريف طلبوا الدخول في البلد لقضاء أشغالهم ، فأذن لهم ، ووافقهم الشريف على ذلك .

وأما ما كان من أمر الشريف عبد الكريم : فرجع ونزل الحميما بلاده . والشريف سعيد مقابلاً له في خليص <٢> .

فوصل الخبر بهذا مكة يوم الثلاثاء سادس عشرين ربيع الأول ، واستمر الشريف سعيد مقيماً في خليص إلى غرة شهر ربيع الآخر والشريف عبد الكريم جوف حرب في الفرع <٣> .

وفي يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر وصل مبشّر من مصر ، وأخبر :

أن مصر سحاء ورخاء في غاية الأمن والأمان .

وأن أمير الحاج يوسف بيك جاءه مقرر الإمارة ، واسماعيل بيك جاءه مقرر نظارة الخاصكية .

وأن غيطاس بيك جاءه مقرر الدفتردارية <٤> .

وأن إبراهيم قد مات .

ووصل آغا من الدولة يضبط جميع ماله وحلوا <٥> جميع ما [—] <٦>

وأن الجماعة صحبتته جلوسهم في محل وحدهم .

<١> في (أ ، ب) الحميما .

ويذكر ياقوت الحميمة : قرية ببطن مر من نواحي مكة بيني سررة والبرراء فيها عين ونخل .

ياقوت : معجم البلدان ٢/٢٠٧ ، البلادي : معجم معالم الحجاز ، ٣/٦٥ - ٦٦ .

أحمد السباعي : تاريخ مكة ٢/٤١٣ حاشية ه .

<٢> سبق تعريفها ص ١١٩ من التحقيق .

<٣> سبق تعريفها ص ٤٦٩ من التحقيق .

<٤> في (أ) الدفتردارية والاثبات من (ب) .

<٥> في (أ) « وصلوا » وفي (ب) « وحلوا » . والعبارة مضطربة .

<٦> ما بين حاصرتين فراغ بمقدار كلمة في النسختين دلالة على اضطراب النسخ في فهم العبارة .

ودخل موسم هذه السنة <١> ، وكان نصيف باشا على الحج الشامي ، وعلى المصري غيطاس بيك المذكور .
ثم وصل مكة الشريف سعيد ، وحجّ بالناس <٢> على حسب عادتهم .

وفي يوم السبت سادس عشر ذي الحجة : برز نصيف باشا ، واستمر ثلاثاً ، وقبض على الشيخ تاج القلعي ، ويوسف شيخ القراء / (نسخه ب / ١٢٤) وآخرين ، لكونهم كانوا ينسبون إلى الشريف عبد الكريم .
فشفع في الأولين <٣> العلامة عبد الله بن سالم البصري <٤> فقال <٥> له : « إني أوصلهم المدينة ، وأودعهم فيها لشفاعتك فيهما ، ورحل <٦> مع الشامي <٧> عبد الله ومحمد أبناء مساعد بعسكر وخياله » .

<١> هذه السنة ١١٢٤ هـ .

<٢> سقطت من (ب) واستدركه الناسخ في الحاشية اليسرى .

<٣> أي في الشيخ تاج الدين القلعي ويوسف شيخ القراء .

<٤> سبق التعريف به في ص ٤ من التحقيق .

<٥> في (ب) (قال) .

<٦> في (ب) (ترحل) .

<٧> أي مع الحج الشامي .

وفي سابع عشرين ذي الحجة ركب الشريف سعيد وعزم إلى السيد جعفر ميرك ووادعه ، ثم توجه لإبعاد الشريف عبد الكريم عن حدود السلطان وأوفى الأشراف والعساكر معاليمهم ، على أن يلحقوه بعده .

(نسخه أ / ٤٠٩)

- والله سبحانه / وتعالى أعلم <١> . -

<١> وجاء بعد ذلك آخر النسخة (أ) والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ، والحمد لله رب العالمين . وكان الفراغ من إكمال هذه النسخة المباركة ضحى يوم الثلاثاء لسبع عشر خلت من رجب الأصم أحد شهور عام الثالث والأربعين بعد الثلاثماية وألف بقلم . أحقر الكتاب راجي غفران جميع الذنوب والمساوي محمد سعيد ابن المرحوم الشيخ محمد الحضراوي الكاتب بيباب السلام ، غفر الله له ورحم سلفه أمين . وفي آخر النسخة (ب) والحمد لله على اتمامه على يد أقل العباد أبي الفيض وأبي الاسعاد ، عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب الهندي المجاور بالبلد الحرام . وذلك لاهتمام الوقوف على حقيقة ما جرى من ملوك أم القرى وبعض مهمات ونكت هو بها أدرى وأحرى لمؤلفه شمس سماء المحامد والفضائل وغرة سيما الأماجد والأفاضل وصاحب ذيل العز الشامخ صاحب أصول المجد الباذخ ، ومجمع البحرين ، بحر العلم وبحر العمل ، ومقلد التحرين نحر الأدب ونحر الأمل ، ذي الفضل الذي ابصرت روايته وسخت في تخوم العلم درايته ، وهطلت بالإفادات غمائمها ، مولانا الشيخ علي السنجاري الحنفي المكي ، الامام والخطيب بالبلد الأمين ، المتوفي في افتتاح سنة ١١٢٥ ألف ومائة وخمسة وعشرين من هجرة صاحب العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرف وعظم وكرم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وإلى هنا إنتهى الجزء الثالث من كتاب منائح الكرم وللإفادة أضيف [ونتيجة لهذه الأحداث نذكر أن الشريف عبد الكريم لم يحاول أن يسترجع شرافة مكة مرة ثانية لاقتناعه بعدم جدوى ذلك الأمر .

واقتنع بالبقاء في بلده الحميما بعد سماح الشريف سعيد له بذلك وبعد مدة

من الزمن رحل الى ديار حرب ومكث بها مدة طويلة ثم سافر إلى مصر ، واستمر بها إلى أن توفي بالطاعون سنة ١١٣١هـ إحدى وثلاثين ومائة وألف <١> .

وأما الشريف سعيد فاستمر في شرافة مكة إلى حين وفاته سنة ١١٢٩ ألف ومائة وتسع وعشرين <٢> . [<٣>

<١> أنظر محمد علي الطبري : أتحاف فضلاء الزمن ، ٣١/٣ . أحمد زيني بحلان : خلاصة الكلام ص ١٦٦ - ١٦٧ . أحمد السباعي : تاريخ مكة ٤١٣/٢ - ٤١٤ .

<٢> محمد علي الطبري : أتحاف فضلاء الزمن ١٦/٣ . أحمد زيني بحلان : مصدر سبق ذكره ، ١٦٧ - ١٦٨ . أحمد السباعي : تاريخ مكة ٤١٤/٢ .

<٣> ما بين حاصرتين من المحققة لاستيفاء الأحداث .

الملاحق

جدول يبين أمراء مكة في الفترة ما بين ١٠٩٧هـ - ١١٢٤هـ

اسم الأمير	مدة حكمه
سعيد بن زيد	<p>- ١٠٧٧هـ - ١٠٨٣هـ (الولاية الأولى) .</p> <p>- ١١٠٣هـ - ١١٠٥هـ (الولاية الثانية) . وقد قام ابنه سعيد بالأمر نيابة عنه .</p> <p>- ١١٠٦هـ - ١١١٣هـ (الولاية الثالثة) .</p> <p>- من ٦ شوال ١١١٦هـ ولمدة ثمانية عشر يوماً أثناء غياب الشريف عبد الكريم في اليمن .</p> <p>- ١٠٩٥هـ - ١٠٩٩هـ .</p>
أحمد بن زيد سعيد بن سعد بن زيد	<p>- من ٢ جمادى الأولى إلى ٢ شوال ١٠٩٩هـ (الولاية الأولى) .</p> <p>- ١١٠٣هـ محرم ٦ تنازل له بالولاية أخوه مساعد بن سعد بن زيد (الولاية الثانية) .</p> <p>- من ١١١٣هـ - ١١١٦هـ (الولاية الثالثة) .</p> <p>- من ٦ ذي الحجة ١١١٦هـ - ١١١٧هـ (الولاية الرابعة) .</p> <p>- من ١١٢٣هـ - ١١٢٩هـ (الولاية الخامسة) .</p> <p>- من ٢ شوال ١٠٩٩هـ - ١١٠١هـ .</p> <p>- رجب ١١٠١هـ - محرم ١١٠٣هـ .</p> <p>- تنازل له الشريف محسن بن حسين بالشرافة يوم ٦ محرم ١١٠٣هـ .</p> <p>- وتنازل هو عنها لأخيه سعيد بن سعد بن زيد .</p> <p>- تولى أواخر عام ١١٠٥هـ ولمدة أربعة أشهر فقط .</p>
أحمد بن غالب محسن بن حسين بن زيد مساعد بن سعد بن زيد	<p>- ٢١ ربيع الأول ١١١٦هـ وتنازل بعد تسعة أيام من الحكم للشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلي بن بركات .</p> <p>- تنازل له بالولاية الشريف عبد المحسن بن أحمد بن زيد بعد حكم تسعة أيام (الولاية الأولى) .</p> <p>- ذي القعدة ١١١٦هـ (الولاية الثانية) .</p> <p>- ١١١٧هـ - ١١٢٣هـ (الولاية الثالثة) .</p>
عبد الله هاشم بن عبد المطلب بن حسن بن أبي نمي عبد المحسن بن أحمد بن زيد عبد الكريم بن يعلي	

المصادر والمراجع

أولا : المخطوطات

ثانيا : الكتب المطبوعة

ثالثا : الدوريات

أولا المخطوطات

- ١ - الحضراوي : أحمد بن أحمد بن عبده (ت ١٣٢٦هـ) .
حسن الصفا والابتهاج ، ١٨٠٩ . تاريخ ، مكتبة الحرم المكي .
- ٢ - عبد الستار دهلوي (ت ١٣٥٥) .
موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم . ١١٥ / تراجم (دهلوي)
مكتبة الحرم المكي .
الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر أو أزهار البستان ، رقم
٦٥ / تراجم (دهلوي) ، مكتبة الحرم المكي .
تحفة الأحباب في اتصال الأنساب (ملحق مع موائد الفضل والكرم ، رقم
١١٥ / تراجم (دهلوي) ، مكتبة الحرم المكي .
- ٣ - عبد الله عازي : (ت ١٣٥٧هـ)
إفادة الأنام (يشتمل على ثلاثة أجزاء) تاريخ ، مكتبة الحرم المكي .
- ٤ - العجيمي : محمد حسن العجيمي (ت ١١١٣)
خبايا الزوايا ، ٧ / ترجم ، مكتبة الحرم المكي .
- ٥ - محمد بن أحمد الصباغ : (ت ١٣٢١)
تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام رقم ١١ / تاريخ (دهلوي) مكتبة الحرم
المكي .
- ٦ - مؤلف مجهول : تكميل وتذييل فيما يتعلق بأمراء مكة ٢٣٦٧ / تاريخ ، مكتبة
الحرم المكي .

٧ - محمد علي الطبري (ت ١١٦٣) .

اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ويشتمل على ثلاثة أجزاء تاريخ
(دهلوي) ، مكتبة الحرم المكي .

٨ - محمد أمين بن حبيب بن جعفر :

طبقات فقهاء السادة الحنفية ، رقم ٢٩١ / تراجم مكتبة الحرم المكي .

ثانياً : المصادر والمراجع

- ١ - إبراهيم أنيس وآخرون :
- المعجم الوسيط ، الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث العربي ، القاهرة ١٣٩٣ هـ .
- ٢ - إبراهيم حليم :
- التحفة الحلمية في تاريخ الدولة العلية ط . الأولى بمطبعة ديوان الأوقاف القاهرة ١٣٣٣ هـ .
- ٣ - إبراهيم رفعت :
- مرآة الحرمين ، بدون تاريخ .
- ٤ - ابن الأثير : أبي الحسن علي بن محمد الأثير (ت ٦٣٠) :
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الفكر .
- الكامل في التاريخ ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٨٧ هـ .
- ٥ - ابن بشر : عثمان بن بشر النجدي الحنبلي (ت ١٢٨٨) :
- عنوان المجد في تاريخ نجد ، مكتبة الرياض الحديثة .
- ٦ - ابن بطوطة : محمد بن عبد الله (ت ٧٧٩) :
- رحلة ابن بطوطة ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٠٠ هـ .
- ٧ - ابن تيمية : أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨) :
- السنة النبوية في قصي كلام الشيعة والقدريّة ، دار الكتب العلمية بيروت .
- ٨ - ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨) .
- تاريخ ابن خلدون ، المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ أو الخبر ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان ١٣٩١ هـ .
- ٩ - ابن دقيق العيد : تقي الدين بن الفتح :
- احكام الاحكام ، دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة .
- ١٠ - ابن رشيّق : أبو علي الحسن بن رشيّق :
- العمدة ، حققه محمد محي الدين ، دار الجيل ١٩٧٢ م .

- ١١- ابن سلام : أبي عبيد القاسم بن سلام : (ت ٣٣٨)
- كتاب الأمثال ، حققه وعلق عليه عبد المجيد قطامش ، الطبعة الأولى ، دار المأمون للتراث ، دمشق - بيروت ١٤٠٠ هـ .
- ١٢- ابن ظهيرة : جمال الدين محمد جار الله بن محمد نور بن أبي بكر بن ظهيرة القرشي (ت ٩٨٦ هـ)
- الجامع اللطيف : ط . الثالثة ، دار الفكر، توزيع مكتبة الثقافة بمكة .
- ١٣- ابن عبد ربه : أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي .
- (ت ٣٢٨) :
- العقد الفريد ، صححه : أحمد أمين وآخرون ، ط . الثانية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٧٥ هـ ، ١٩٥٦ م .
- ١٤- ابن عبد السلام الدرعي :
- ملخص رحلتي بن عبد السلام الدرعي ، ط . الأولى - منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض ، ١٤٠٢ هـ .
- ١٥- ابن فهد : عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي القرشي :
- غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، تحقيق فهد شلتوت الطبعة الأولى ، جامعة أم القرى ، مكة ١٩٨٨ م .
- ١٦- ابن قدامة : موفق الدين بن قدامة :
- المغني مع الشرح الكبير ، دار الباز للنشر والتوزيع مكة .
- ١٧- ابن ماجه : الحافظ بن عبد الله محمد القزويني (ت ٢٧٥) :
- سنن ابن ماجه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٨- ابن معصوم : علي بن أحمد معصوم :
- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل عصر ، الطبعة الأولى ١٣٢٤ هـ .
- ١٩- ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت ٧١١) :
- لسان العرب ، الطبعة الأولى ، دار لسان العرب ، اعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي - بيروت .

- ٢٠ - ابن هشام : أبي محمد عبد الملك بن هشام (ت ٢٩٣) :
 - السيرة النبوية ، تحقيق طه عبد الرؤف سعد مكتبة الكليات الأزهرية .
- ٢١ - أبو بكر الكاساني الحنفي :
 - بدائع الصنائع من ترتيب الشرائع ، مطبعة العاصمة ، القاهرة .
- ٢٢ - أبو الخير : عبد الله مرداد :
 - المختصر من كتاب نشر النور والزهر . من تراجم أفاضل مكة ، اختصار أحمد سعيد العامودي وأحمد علي ، ط . الثانية ، عالم المعرفة جدة . ١٤٠٦ هـ .
- ٢٣ - أبو الفضل البيهقي :
 - تاريخ البيهقي ، ترجمة يحيى خشاب وصادق نشأت ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٢ م .
- ٢٤ - أحمد الأمين الشنقيطي :
 - شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها ، دار الأندلس ، بيروت .
- ٢٥ - أحمد المحلاوي :
 - شذا العرف من فن الصرف ، مصطفى البابي ، الطبعة السادسة عشر ، القاهرة .
- ٢٦ - أحمد بن حنبل :
 - المسند . بدون تاريخ . دار الباز للنشر .
- ٢٧ - أحمد السباعي :
 - تاريخ مكة ، الطبعة الثانية ، نادي مكة الأدبي ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م . مكة .
- ٢٨ - أحمد بن عبد الحميد العباسي :
 - عمدة الأخبار في مدينة المختار ، تحقيق حمد الجاسر ، الطبعة الخامسة .

- ٢٩- أحمد عطية الله :
- القاموس الاسلامي ، ط . الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ١٣٨٦ هـ .
- ٣٠- أحمد محمود الساداتي :
- تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة الآداب ومطبعتها ، القاهرة .
- ٣١- الأزرقى : أبي الوليد محمد بن عبد الله (ت ٢٤٤ هـ) :
- أخبار مكة وما جاء فيها من آثار ، تحقيق : رشدي الصالح ، الطبعة الثالثة ، دار الثقافة بمكة ١٣٩٩ هـ .
- ٣٢- أنستاس الكرملى :
- النقود العربية الاسلامية ، الطبعة الثانية ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٣٣- الأنصاري : عبد الرحمن (ت ١١٩٧ هـ) :
- تحفة المحبين ، تحقيق : محمد العروسي المطوي ، الطبعة الأولى ، المكتبة العتيقة ، تونس ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٣٤- إيلماز أوزتونا :
- تاريخ الدولة العثمانية ترجمة عدنان محمود سلمان ، مراجعة د . محمود الأنصاري . الطبعة الأولى مؤسسة فيصل للتمويل تركيا ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م
- ٣٥- البخاري : أبو عبد الله بن محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦) :
- صحيح البخاري ، طبعة بالأوفست ، عن طبعة دار الطباعة العامة باستانبول دار الفكر .
- ٣٦- بطرس البستاني :
- محيط المحيط ، نسخه طبق الأصل عن مطبعة الفتوة أوفست ، الناشر مكتبة لبنان ، بيروت .
- ٣٧- البكري : عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلس (ت ٤٨٧) :
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : السقا ، عالم الكتب - بيروت .

- ٣٨- الترمذي : الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوده (ت ٢٧٩هـ) :
 - الجامع الصحيح ، تحقيق عبد الرحمن عثمان ، مطبعة الاعتماد ، مصر .
- ٣٩- الجبرتي : عبد الرحمن الجبرتي :
 - تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، دار الجيل ، بيروت .
- ٤٠- الجرافي اليمني :
 - المقتطف من أخبار اليمن ، الطبعة الأولى ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .
- ٤١- جرير :
 - ديوان جرير ، تحقيق ايليا الحاوي ، دار الكتاب اللبناني - بيروت .
- ٤٢- الجزيري : عبد القادر بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأنصاري الجزيري
 (ت : ٩٤٤ هـ) :
 - درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ .
- ٤٣- جمال الدين الشيال :
 - تاريخ دولة أباطرة المغول الاسلامية في الهند ، ط . الأولى ، دار المعارف
 بالأسكندرية ١٩٦٧ م .
- ٤٤- جميل عبد الله محمد المصري :
 - حاضر العالم الاسلامي ط . الثانية ، دار أم القرى ، عمان ، ١٤٠٩هـ .
- ٤٥- حافظ وهبه :
 - جزيرة العرب في القرن العشرين ، الطبعة الخامسة ، مطبعة لجنة التأليف
 والترجمة والنشر ١٣٨٧هـ .
- ٤٦- الحاكم : أبي عبد الله محمد النيسابوري :
 - المستدرک على الصحيحين ، ط . الأولى ، دار المدينة للطباعة والنشر ، بيروت
 ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- ٤٧- حسن الباشا :
 - الألقاب الاسلامية ، مكتبة النهضة ، القاهرة ١٩٧٥ م .
 - الفنون الاسلامية والوظائف ، على الآثار العربية ، دار النهضة العربية .
 القاهرة ، ١٩٦٦ م .
- ٤٨- حسن عبد الله باسلامه :
 - تاريخ عمارة المسجد الحرام ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ ، الكتاب العربي
 السعودي ، جدة .
 - تاريخ الكعبة المعظمة ، عمارتها وكسوتها وسدنتها ، الطبعة الثانية ،
 ١٤٠٢ هـ - جدة
- ٤٩ - حسين محمد نصيف :
 - ماضي الحجاز وحاضره ، مطبعة خضير ، القاهرة .
- ٥٠ - حسين مجيب المصري :
 - معجم الدولة العثمانية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٥١ - حمد الجاسر :
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (معجم مختصر) منشورات دار
 اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض .
- ٥٢ - الحموي : ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦) :
 - معجم البلدان ، بيروت ، دار صادر .
- ٥٣ - دحلان : أحمد زيني (ت ١٣٠٤ هـ) :
 - تاريخ الدولة الاسلامية بالجدول الزمنية ، المطبعة الخيرية - القاهرة
 ١٣٠٦ هـ .
- خلاصة الكلام ، ط . الأولى ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٥ هـ .
- ٥٤ - دائرة المعارف الاسلامية :
 ٥٥ - دهلوي : عبد الستار الصديقي :
 - ولاية مكة بعد الفاسي ، ملحق بكتاب شفاء الغرام ، تقي الدين الفاسي ،
 عيسى البابلي الحلبي بمصر .

- ٥٦ - رينهارت دوزي :
- تكملة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم المنيسي ، الطبعة الأولى ، وزارة الثقافة والفنون ، العراق ، ١٩٧٨ م .
- ٥٧ - الزبيدي ، محي الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني :
- تاج العروس من جواهر القاموس ، منشورات دار الحياة ، بيروت .
- ٥٨ - الزركلي : خير الدين :
- الأعلام - دار العلم للملايين ، الطبعة التاسعة ، بيروت ١٩٩٠ م .
- ٥٩ - الزرندي المدني أنور الدين علي بن محمد :
- المرور بين العلمين ، تحقيق محمد العيد الخطراوي ، الطبعة الأولى ، دار التراث ، المدينة المنورة عام ١٤٠٧ هـ .
- ٦٠ - الزوزني : أبي عبد الله الحسين بن أحمد :
- من شرح المعلقات السبع ، دار القاموس الحديثة ، بيروت .
- ٦١ - سعاد ماهر :
- البحرية في مصر الإسلامية ، وزارة الثقافة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٦٢ - السمهودي : علي بن عبد الله (ت ٩٢٢) :
- خلاصة الوفاء ، المكتبة العلمية ، دمشق ١٣٩٢ هـ .
- ٦٣ - سيد عبد المجيد :
- الملامح الجغرافية لدروب الحجيج ، الطبعة الأولى ، الكتاب الجامعي - جدة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٦٤ - شاكر مصطفى :
- التاريخ العربي والمؤرخون ، ط . الثالثة دار العلم للملايين - بيروت ، ١٩٨٧ م .

- ٦٥ - شرف بن عبد المحسن البركاتي :
- الرحلة اليمانية - الطبعة الثانية .
- ٦٦ - الشرواني : أحمد بن محمد علي ابراهيم الأنصاري اليمني (ت ١٢٥٠) :
- حديقة الأفراح لازاحة الأقراح ، مطبعة بولاق مصر ١٢٨٢ هـ .
- ٦٧ - الشوكاني : محمد بن علي (ت ١٢٥٠) :
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ط . الأولى ، القاهرة - مطبعة السعادة - القاهرة . ١٣٤٨ هـ .
- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار - دار الجيل ، بيروت .
- ٦٨ - صادق باشا :
- دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة في كل فج - الطبعة الأولى ، بولاق ، الكبرى الأميرية ١٣١٣ هـ .
- ٦٩ - صالح لمعي مصطفى :
- التراث المعماري الاسلامي في مصر ، ط . الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٧٠ - صفي الدين الحلي :
- ديوان صفي الدين الحلي ، مقدمة ديوانه ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت عام ١٤٠٣ هـ .
- ٧١ - طه حسن و ابراهيم الابياري :
- شرح لزوم مالا يلزم ، دار المعارف ، مصر .

- ٧٢ - عائض الرادادي :
- الشعر الحجازي في القرن الحادي عشر الهجري (١٥٩١ - ١٦٨٨) ، ط ،
الأولى ، مكتبة المدني ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٧٣ - عاتق البلادي :
- على طريق الهجرة ط . الأولى ، دار مكة للنشر والتوزيع .
- معالم مكة التاريخية والأثرية - ط . الأولى دار مكة للطباعة والنشر -
١٤٠٠ هـ .
- معجم قبائل الحجاز ، دار مكة للنشر والتوزيع ١٣٩٩ هـ .
- معجم معالم الحجاز ، دار مكة للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .
- ٧٤ - عادل حسن غنيم .
- تاريخ الهند الحديث ط . الأولى مكتبة الخانجي بمصر ١٩٨٠ م .
- ٧٥ - عبد الرحمن صالح عبد الله :
- تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ١٣٩٢ هـ .
- ٧٦ - عبد العزيز سالم :
- الدولة العثمانية دولة اسلامية مفتري عليها ، مكتبة الأنجلو العربية - القاهرة
١٩٨٠ م .
- ٧٧ - عبد القدوس الأنصاري :
- تاريخ مدينة جدة ، طبع على نفقة بلدية جدة .
- ٧٨ - عبد الكريم القطبي : عبد الكريم بن محي الدين (ت ١٠١٤ هـ) :
- أعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام ، تحقيق وتعليق : أحمد محمد
جمال ، عبد العزيز الرفاعي ، عبد الله الجبوري ، ط . الأولى - دار الرفاعي
للنشر والطباعة - الرياض ١٤٠٣ هـ .
- ٧٩ - عبد الواسع بن يحيى اليماني :
- تاريخ اليمن ، فرجة الهموم ، الطبعة الرابعة ، الدار اليمنية للنشر والتوزيع
١٤٠٤ هـ .

- ٨٠ - العسقلاني : أحمد بن علي بن محمد بن محمد حجر (ت ٨٥٢) :
- فتح الباري في شرح صحيح الامام ابي عبد الله بن اسماعيل البخاري ، تحقيق محي الدين الخطيب وآخرين ، الطبعة الأولى ، دار الريان الحديث ، القاهرة ١٤٠٧ هـ .
- الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : علي محمد اليحياوي ط ، الأولى ، دار الجيل ، بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٨١ - العصامي : عبد الملك العصامي (ت ١١١١ هـ) :
- سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي ، المطبعة السلفية - القاهرة .
- ٨٢ - علي بن حسين اليماني :
- العلاقات الحجازية المصرية زمن سلاطين المماليك ، الشركة المتحدة للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٣٩٣ هـ .
- ٨٣ - علي علي البنا :
- الجغرافيا الاقتصادية ، مكتبة دار الجامعة العربية ، بيروت ١٩٦٧ م .
- ٨٤ - عمر رضا كحالة :
- العالم الاسلامي ، الطبعة الثانية ، دمشق ١٣٧٧ هـ .
- معجم قبائل العرب ، ط . الثانية ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٨٥ - عمر عبد الجبار :
- سير وتراجم ، ط ، ٣ تهامة ، جدة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .
- ٨٦ - عمر فروخ :
- تاريخ الأدب العربي ، الطبعة الرابعة ١٩٨٤ م .

- ٨٧ - فائق بكر الصواف :
- العلاقات بين الدولة العثمانية واقليم الحجاز ، في الفترة ما بين (١٣٣٤هـ - ١٣٩٣هـ)
- ٨٨ - فالترهنش :
- المكايل والأوزان والمقاييس الاسلامية - ترجمة كامل العسيلي منشورات الجامعة الأردنية .
- ٨٩ - فواد حمزه :
- قلب جزيرة العرب ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ، ١٣٨٨هـ .
- ٩٠ - القرمانى :
- تاريخ سلاطين ال عثمان تحقيق : سالم عبد الوهاب ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ
- ٩١ - القلقشندي : أبا العباس أحمد (ت ٨٢١) :
- صبح الأعشى في صناعة الانشاء نسخه من الطبعة الأميرية ، وزارة الثقافة والارشاد القومي بمصر .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب تحقيق : ابراهيم الأبياري ، الطبعة الأولى ، الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥٩ م .
- ٩٢ - كمال الدين الدميري :
- حياة الحيوان ، الطبعة الثانية . ١٣١٣هـ
- ٩٣ - لويس معلوف :
- المنجد ، ط . العاشرة .
- ٩٤ - ليلى عبد الله :
- الصوفيه عقيدة وأهداف ، الطبعة الأولى - دار الوطن - الرياض ١٤٠٤هـ .
- ٩٥ - مؤلف مجهول :
- تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن ١٢هـ ، حققه د . محمد التويخي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
- ٩٦ - المتنبي :
- ديوان أبي الطيب المتنبي تصحيح ومقارنة عبد الوهاب عزام مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٦٣هـ .

- ٩٧ - المحبي : محمد الأمين بن فضل الله المحبي (ت ١١١١ هـ) :
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، بدون .
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، تحقيق : عبد الفتاح الحلو ، الطبعة الأولى ، البابي الحلبي . ١٣٨٩ هـ
- ٩٨ - محمد بن أحمد بن رشد القرطبي :
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
- ٩٩ - محمد بن أحمد العقيلي :
- تاريخ المخلاف السليماني ، الطبعة الثانية - دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض .
- ١٠٠ - محمد أنيس :
- الدولة العثمانية والشرق العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .
- ١٠١ - محمد عبد الله مليباري :
- المنتقى في أخبار أم القرى ، مطابع الصفا بمكة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٠٢ - محمد بن علوي عباس المالكي الحسن :
- في رحاب البيت الحرام - مطابع سحر ، جدة ١٣٩٩ هـ .
- ١٠٣ - محمد فؤاد عبد الباقي :
- المعجم المفهرس بالألفاظ القرآن الكريم الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ١٤٠١ هـ .

١٠٤- محمد فريد :

- تاريخ الدولة العلية ، تحقيق : احسان حقي ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار
النفايس ١٤٠٣هـ .

١٠٥- محمد قنديل البقلي :

- التعريف بمصطلحات صبحي الأعشى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٣م .

١٠٦- محمد بن محمد بن يحيى بن زياده اليمني :

- ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع - ط . الأولى ، مطبعة
السعادة - القاهرة . ١٣٤٨هـ .

١٠٧- محمود شاكر :

- التاريخ الاسلامي والعهد الاسلامي ، ط . الثانية ، المكتب الاسلامي بيروت
دمشق - عمان ١٤١١هـ .

١٠٨- محمود شوكت :

- التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية ، ترجمة يوسف نعيسه ، ومحمود
عامر ، ط . الأولى ، دمشق ١٩٨٨م .

١٠٩- المرادي : محمد خليل (ت ١٢٠٦هـ) :

- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، مطبعة بولاق ١٣٠١هـ .

١١٠- المعري : أبي العلاء المعري :

- لزوم ما لا يلزم ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٢هـ .

- الموسوعة العربية الميسرة ، دار الشعب القاهرة ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .

١١١- الموسوي : العباس بن علي بن نور الدين الحسيني الموسوي المكي (ت ١١٨٠هـ) :

- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس ، منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ١٣٨٧هـ .

١١٢- الميداني : أبي الفضل بن محمد النيسابوري الميداني :

- مجمع الأمثال ، حققه : محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، المكتبة التجارية الكبرى . ١٣٧٩هـ .

١١٣- النابغة الذبياني :

- ديوان النابغة ، تحقيق وشرح : كرم البستاني ، دار صادر - بيروت .

١١٤- ناجي زين الدين المصرف :

- بدائع الخط العربي ، ط ، الثانية ، مكتبة النهضة ، بغداد ، دار العلم بيروت . ١٩٨١م .

١١٥- ناجي معروف :

- مدارس مكة - مطبعة الارشاد . بغداد .

١١٦- نوال ششه :

- جده في مطلع القرن العاشر الهجري ، السادس الميلادي ، الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ١٤٠٦هـ .

١١٧- النهروالي : قطب الدين محمد النهروالي : (٩٨٨ هـ) :

- البراق اليماني في الفتح العثماني ، ط . الأولى ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة - الرياض . ١٣٨٧ هـ .

- الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، ط . الأولى - المطبعة الخيرية ، ١٣٠٥ هـ . القاهرة .

١١٨- يحيى عبد الأمير الشامي :

- النجوم في الشعر العربي القديم ، ط . الأولى ، دار الاعلانات الجديدة ، بيروت ١٤٠٢ هـ .

١١٩- يسري عبد الرزاق الجوهرى :

- جغرافية الموارد الاقتصادية عن منشأة المعارف الاسلامية بالأسكندرية ١٩٧٣ م .

١٢٠- يوسف أضاف :

- تاريخ سلاطين ال عثمان ، تحقيق : باسم عبد الوهاب - دار البصائر ، ط . الثانية ، عام ١٤٠٥ هـ .

ثالثاً : الدوريات :

١ - مجلة العرب (الرياض)

الجزء ٩ ، ١٠ س ١٠ الربيعان - ١٣٩٦هـ آذار نيسان ، مارس - ابريل
١٩٧٦م .

مقال عن رحلات الحج كتاب المجموع الظريف في حجة المقام الشريف .
أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجيعان ولقبه
أبو البقاء شهاب الدين .

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس الجماعات والأمم والقبائل .
- ٥ - فهرس الأماكن .
- ٦ - فهرس المدارس .
- ٧ - فهرس الألفاظ الحضارية الواردة في النص .
- ٨ - فهرس الموضوعات .

أولاً : فهرس آيات القرآن الكريم

الصفحة	السورة	رقم الآية
	البقرة	
٣٧٧	﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي ﴾ آل عمران	٢٦
المقدمة	﴿ إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع ﴾ ابراهيم	٣٧
١١١	﴿ فأعيونوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾ الكهف	٩٥
٥١	﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ الأحزاب	٣٣
٨٦	﴿ أن أعمل سابغات .. ﴾ سبأ	١١
المقدمة د	﴿ وهل جزاء الاحسان الا الاحسان ﴾ الرحمن	٦٠
١٧٠	﴿ وما أفاء الله على رسوله فهم .. ﴾ الحشر	٦
٥١	﴿ وإذا المؤدة سُئِلَتْ ﴾ التكوير	٨
١٠٦	﴿ تبت يد أبي لهب وتب ﴾ المسد	١ - ٥

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

ثانياً :

الصفحة	الحديث
أ	« والله إنك لخير لخير أرض الله الى الله »
د	« من لم يشكر لله لا يشكر للناس »
٤٦	« ما بين بيتي ومنبري »
٣٣٦	« من أتى عارفاً أو كهاناً »
٣٩٠	« أوصيكم بتقوى الله »

فهرس الأعلام

ثالثاً :

الاسم	الصفحة
— أ —	
إبراهيم أغا الطواشي	٥٣ ، ٤٧
إبراهيم أغا قايقجي	٥٣
إبراهيم أغا المعمار	٢٦٤
إبراهيم باشا	٤١٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٢ ، ٤٧٨
إبراهيم بلطجي	٤٧٨ ، ٤٧٣
إبراهيم بيك بن ذي الفقار	١٩٢ ، ١٤٤
إبراهيم بيك أبو شنب القاسمي	٧٩ ، ١٤٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣
إبراهيم بيك الكبرلي	٤١٤
إبراهيم حميدان	٩٠ ، ٩٢ ، ٩٨
إبراهيم السنانيكي	١٤٩
إبراهيم الكامل الشامي	٢٢٦ ، ٢٢٧
أبو بكر بن عبد القادر الصديقي	٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦١
أبو طالب بن أحمد	٩٦ ، ١٠٩ ، ٢٠٢
أحمد بن إبراهيم خان	٣ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ، ٣٠٨
أحمد أغا	٣١٢ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٦٥ ، ٤١٩ ، ٤٧٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ — ٣٦٦ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
أحمد أفندي نائب الحرم	٤ ، ٢٢٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩

الاسم	الصفحة
أحمد باشا	٩ ، ٣٤ ، ٣٦ - ٣٨ ، ٤١ - ٤٥ ، ٥٣ - ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٢٢٨ .
أحمد بيك	٢٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ .
أحمد بن جازان	١١٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٠ .
أحمد الجامي المصري	٣٥ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٥ .
أحمد بن جوهر	٢٠٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ .
أحمد بن حازم	٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٠ - ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ - ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ - ٦١ ، ٦٣ - ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ - ٧٤ ، ٧٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٨ .
أحمد الحضراوي	١١٨ ، ١٢٨ ، ٢٨٦ ، ٣٣٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٢٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣١ ، ٢٠ .
أحمد بن زيد	٦٤ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢٨١ ، ٣٩٧ .
أحمد بن زين العابدين	٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٣ ، ٢٤٦ ، ١٠ .
أحمد زيني دحلان	
أحمد بن سعيد بن شنبر	
أحمد السواكني	
أحمد عارف حكمت	
أحمد عبد الأحد السرهندي	
أحمد بن عبد العزيز المري	

الاسم	الصفحة
أحمد بن عبد الكريم	٤٣٠
أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي	٤٤٦ ، ١١
أحمد بن علان الصديقي	٤٤٣ ، ٣٧٩ ، ٣٣٠ ، ٩ ، ٧
أحمد بن عيسى المرشدي	٩٣
أحمد بن غالب	٦٣ - ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٧ - ٨٤ ، ٩٢ - ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧ - ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٦ - ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ - ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ - ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ - ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٥٢ .
أحمد بن محمد البغدادي	٧٧
أحمد بن محمد الأنسي	١٠٣
أحمد الملتاني	٩٦ ، ٩٠
أحمد بن هزاع	٣٥٧ ، ، ٣٠٤
أحمد بن يوسف	٣٧٠
الأزرق	١٧
إسحاق اليماني	١٨٦
الأسدي	١٧
إسماعيل أغا	٤٤٦ ، ٤٣٥
إسماعيل باشا	١٩١ - ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٦ .
إسماعيل خزندار	٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ .

الاسم	الصفحة
الاصمعي	٧١
أعظم شاه	٤١٠ - ٤١١
أمين درويش المدني	٢١٤
أورنق زيب	٤٢ ، ١٤١ ، ٤١٠
إيواز بيك	٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ - ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ - ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ - ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ - ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ - ٤٢٦ ، ٤٣٠ - ٤٣٢ ، ٤٣٥ - ٤٣٨ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٩ .
أيوب أغا	٤٨٠
أيوب بيك	١٩٢ ، ٢٤٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩٠
- ب -	
باز بن هاشم بن عبد الله	١١٣
باكير جلبي دورلي	٤٧٦
بدوي بن أحمد بن رحمة	١٨٥ ، ١٨٧
بركات بن محمد بن يعلي	٢٨١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٩
البشبيشي	٢٤٦
بشير بن مبارك بن فضل بن سعود	٩٧ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٤٦٢
أبو بكر أفندي عبد القادر الصديقي	٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣
بيرم باشا	٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٩٦

الاسم	الصفحة
- ت -	
تاج الدين أحمد المالكي	٢٣٨ ، ٤
تاج الدين السنجاري	٥
تاج الدين بن القاضي عبدالمحسن القلعي	٣٦ ، ٤٣ ، ٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤٣٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٩٧
تركي الحسين	١٧٧
تقي الدين السنجاري	٥
تلخصبي زاده يعقوب	٤٣٣
- ث -	
ثقة بن أبي نمي	١٩٨ ، ١٠٨
ثقة بن قتادة	٧٣ ، ١٢٥ ، ١٥٦ ، ١٩٨
- ج -	
جاء الله بن صامل	٣٦٤
جعفر ميرك	٤٨٦ ، ٤٩٨
السلطان جقمق	٩٩ - ٢٣٦
الجمال محمد الترجمان	٢٨٢
الجمال محمد علي بن سليم	٣٢
ابن جمهور العدواني	٣٢٩ ، ٣٤١
جوهر أغا الشريفي	١٧٤ ، ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧١ ، ٣٤١ ،
جوهر معتوق الشيخ عبد الله فروخ	٣٤٢
	٢١٨

الاسم	الصفحة
- ح -	
حامد زاده أفندي	٤٤٧
حامد بن محمد بن يعلي	٣٣٥ ، ٣٥٩
حامد الهندي	
حسن بن أحمد الحارث	١٤٧ ، ١٢٢ ، ١٠٨ ، ١٠٠
حسن بن اسماعيل	١٤٩ ، ١٤٨
حسن أغا مهتار باشي	٢٥٨
حسن أفندي	٤٥٨
حسن باشا السلحدار	٨٠ ، ٧٧
حسن باشا بن القواس	٤٢٠ ، ٤١٤
حسن بن حسين بن عبد الله	٣٠١
حسن بن حميدان	١٧٧ ، ١٥٧ ، ٩٨
حسن بن زمر اليميني الشافعي	١٥٧
حسن بن عبد القادر بن الناصر الكوكباني	١٠٢
حسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله	٢٧٨
حسن بن عجيلان	٢٥
حسن بن علي بن عبد القادر الطبري	١٩١
حسن بن علي الفيومي	٣٠٥ ، ٢٨٤
حسن بن غالب	٤٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٧ ، ٢٩٢
حسن المعلم	٢٤١
حسين بن اسماعيل المتوكل على الله	١٠٣ - ١٠١
حسين أغا مهتار باشا	٤٧٧ ، ٣٥٥ ، ٩٣

الاسم	الصفحة
حسين بيك	٤٢٦
حسين بن حبيب السندي	٢١٩ ، ٢١٦ ، ٢١٥
حسين حميدان	٣٣
حسين بن زين العابدين بن عبد الله	٤٤٣ ، ٢٨١
حسين بن سويدان	٢٨٠
حسين بن عبد القادر	١٠٢
حسين القبرصلي	٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٦٢
حمزة بن مغامس بن سليمان	٩٢
حمزة بن موسى بن سلمان	١٢٠
حميد القرشي	١٢٢
- خ -	
خير الدين بن تاج الدين	٤٤٣
خليل كيخية	٤٧١
- د -	
داود آغا	٤٦
دبيس	٤٢٦
دخيل الله بن سعد بن زيد	١٧٥ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٧ ، ١٤٧
دخيل الله بن حمود	٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨

الاسم	الصفحة
- ر - رامي باشا	٣٥٩
- ز - زيد بن علي بن الحسين زيد بن محسن بن حسين زين العابدين بن ابراهيم بن محمد بن بركات زين العابدين سمرة . زين العابدين بن سعيد المنوفي زين العابدين بن عثمان حميدان	٢٦٠ ١٥٧ ، ١٠٣ ، ٧١ ٤٤٨ ، ٤٤٢ ، ٣٩٧ ، ٣٥٧ ، ٣٢٤ ، ٢٩٥ ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٧٧ ٤٧٢ ٤٢
- س - سالم بن أحمد الشماع الحكمي سراج الأغا سرور بن يعلي سعد بن الشريف بركات سعد بن زيد	٧ ٤٢١ ٤٤١ ، ٣٣٤ ، ٢٩٢ ١١٤ ، ٧٨ ١٤ ، ٢١ ، ٦٨ ، ٧١ - ٧٣ ، ٧٥ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٤ - ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ - ١٩٣ ، ١٩٥ - ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٤٠ .

الاسم	الصفحة
سعد بن زيد	١٤ ، ٢١ ، ٦٨ ، ٧١ - ٧٣ ، ٧٥ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٤ - ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ - ١٩٣ ، ١٩٥ - ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ - ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ - ٢١٨ ، ٢٢١ - ٢٢٨ ، ٢٣٠ - ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ - ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ - ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ - ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ - ٣٢٩ ، ٣٣١ - ٣٣٦ ، ٣٣٨ - ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٦٢ ، ٣٢٨ ، ٣٦٥ ، ٤٣١ ، ٢٩٨ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٧٨ ، ٩١ ، ٤٤١
سعدية بنت سعد بن زيد	
أبو السعود السنجاري	
سعيد بابقي	
سعيد بركات	
سعيد البغدادي	
سعيد حامد	

الاسم	الصفحة
سعيد بن سعد	٦٨ - ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ - ٧٩ ، ٨١ - ٨٣ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٤ - ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ - ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢١١ - ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ - ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ - ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ - ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ - ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ - ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ - ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ - ٣٤٠ ، ٣٤٨ - ٣٤٩ ، ٣٥١ - ٣٦٧ ، ٣٧١ - ٣٧٣ ، ٣٧٥ - ٣٧٦ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ - ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٢ ، ٤١٣ - ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ - ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ - ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ - ٤٨٨ ، ٤٩٣ - ٤٩٥ ، ٤٩٧ - ٤٩٩ . ٢٥٢
سعيد بن أحمد بن علي بن باز بن أبي نمي سعيد بن محمد المنوفي	٧ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ١٣٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٢٨٤ ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤٨٨ . ٤٠١ ، ٤٠٥ ٤٩٣
سقي باشا سليم بن عبد الله	

الاسم	الصفحة
<p>سليمان بن أحمد بن رحمه سليمان بن أحمد بن سعيد بن شنبر سليمان أمير ياخور سليمان باشا</p>	<p>٣٥٧ ، ١٨٧ ٤٥٣ ، ٤٣٠ ، ٤٢٣ ، ٣٥٧ ، ٣٢٨ ، ١٨٨ ٢٥٧ ، ٤١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٠ ، ٣١٥ ، ٣١٣ ، ٣١١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٣٤١ ، ٣٣٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ - ٣٥٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٢ - ٣٧١ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٣٩٢ ، ٣٨٦ ، ٣٧٤ ، ٤٩٠ ، ٤٧٨ ، ٤٣٨ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤٠٧ ١٥٣ ، ٧٦ ، ٧٤ ، ٥٨ ٣٤٦ ، ٢٩٩ ، ٩٩ ١١٢ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٩٨ ، ٩٠</p>
<p>- ش - شاكر بن يعلي شاه علم شاهر بن ضفير شاهين الموال شنبر بن بشير بن سليمان شنبر بن جازان شنبر بن مبارك بن فضل</p>	<p>١٨٠ ٤٤١ ٤٦٠ ، ٨٨ ٤٩٤ ١٢١ ٣٥٩ ٤٦٢ ، ٣١٤</p>

الاسم	الصفحة
- ص - صادق بارشاه صالح المقبل الزيدي صبغة الله بن المنلا مكي فروخ صفي الدين الحلي	٢١٦ ، ١٢٨ ١٨٩ ٢١٩ - ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٤٥ ٥٢
- ط - الطبري	٢٠ ، ١٧
- ظ - ظافر بن محمد ابن ظهيرة	٤٨٥ ، ٣٦٥ ١٧
- ع - عابدين أغا عالم بهادر شاه عالم عباس المنوفي عبد الباقي الشامي عبد الجواد المنوفي عبد الرحمن آغا عبد الرحمن باشا	٤٥٣ ٤١١ ، ٤١٠ ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٣٦٦ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧ ، ٤٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ٧٧ ٤٤٥ ٤٠٨ ، ٣٩١

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن جلبي عابدي	١٦٨
عبد الرحمن بن عباس المنوفي	٣٦٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٨ ، ٤٩٢
عبد الرحمن بن عيسى المرشدي	٧ ، ٢٣٧
عبد الرحمن المحجوب الزناتي	٩
عبد الرحمن الهندي الحنفي	٤٧٣
عبد الرؤوف الواعظ المكي	٧
عبد الستار الدهلوي	٢٣ ، ٢٥ ، ٤٩٨
عبد القادر بن أبي بكر الصديقي	٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٣٤٣ ، ٣٩٩ ، ٤٨٨
عبد القادر الطبري	٢٣٧
عبد الكريم بشير	٣٢٨
عبد الكريم بن محمد بن يعلي	٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ - ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ - ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ - ٣٦٨ ، ٣٧٣ - ٣٧٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ - ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ - ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ - ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ - ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ - ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ - ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

الاسم	الصفحة
عبد اللطيف الرئيس	٤٤٥ ، ٤٥٦ .
عبد الله أحمد بن الحارث	١١٣ ، ٤٥٦
عبد الله باريعة الحضرمي	١١٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٨
عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم	٣٠٦ ، ٣٢٦
عبد الله بن جازان	١٢٢
عبد الله بن حسين بن عبد الله	١٢٢ ، ٣١١ ، ٣١٤
عبد الله بن حسين بن جود الله	٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٥٧
عبد الله حميدان	٩٨
عبد الله سالم البصري	٤ ، ٢٩٨ ، ٣٦٦ ، ٤٩٧
عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد	٢٤٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤
عبد الله بن سعيد بن مبارك بن شنبر	١٢٥ ، ٢٦١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٢٦٢ .
عبد الله الشيباني	٢٦٢
عبد الله بن عباس	٤٤٢
عبد الله عتافي زاده	٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٧ - ١١ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ ، ٢٩٨ .
عبد الله بن عمرو	٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٥٠ .
عبد الله غازي	٣٠ ، ٣١
عبد الله بن محمد بن زيد	١٨٦ ، ١٨٨ ، ٤٩٧ .
عبد الله بن محمد بن يحيى بن زيد	١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٣٧٢ .
عبد الله بن مساعد	٤٩٧

الاسم	الصفحة
عبد الله بن مكي الفروخ	٢١٨
عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب	١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ - ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ - ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٤ .
عبد المحسن بن أحمد بن زيد	٥٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ - ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ - ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ - ٣٥٩ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٥٣ ، ١٦١ ، ٤٨٧
عبد المحسن بن هاشم بن محمد بن عبد الله	١١٩ ، ١٢٢ ، ٣٠٧ - ٣٠٩ .
عبد المطلب بن أحمد بن زيد .	٣٠٦ - ٣٠٨ ، ٣٣٢ .
عبد المعطي الشيبني .	٩٧ ، ١٢٨ ، ١٦٦ .
عبد المعين بن محمد بن حمود .	٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٦٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٣ .
عبد الملك بن الحسين العصامي .	٧٢ ، ٧٦ ، ١٣٣ ، ١٦٩ .
عبد الملك المغربي .	١٠
عبد الواحد الشيبني .	٩٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ، ٢٢٢ .
ابن عتيق .	٢١٣
عثمان أغا .	٢٠٣ ، ٣٦٨ ، ٣٩٠
عثمان باشا .	٤٣٥

الاسم	الصفحة
عثمان حميدان	٣٢ - ٣٤ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩ - ٦١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ - ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤ ، ٣١١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ١١٨ ، ٣٠٠ ، ١٦٢ ، ٢٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٤٧ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٤٤٨ ، ٤٩٨ ، ٢٨٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٢٢١ ، ٢٨١ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ،
عثمان نورلي	
عزة بنت المرحوم السيد يحيى بن عيسى	
علي بن أحمد بن باز	
علي بن أحمد بن أبي القاسم	
علي أغا التركماني .	
علي باشا .	
علي جخدار .	
علي السنجاري .	
علي الطبري المكي .	
علي العصامي .	
علي القندلجي .	
علي مبارك بن يعلي	
علي محمد جلبي	
علي المزجاجي .	

الاسم	الصفحة
علي بن معصوم .	٤ ، ٦ ، ٣٠ ، ٢٨٩ .
علي ميرماه .	٤ ، ٤٣ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢١٦ ،
	٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣١١ .
عمر أغابن نعمة الله	٤٠٥
عمر بن أبي بكر	٢٨٤
عمر بن علي السمهودي .	٤٠٩
عمر بن محمد علي بن سليم .	٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٨٥ .
عمرة بنت السيد أحمد بن حسين بن عبد الله	٤٤٣
عيد زاده .	٤٣ - ٤٥ ، ٢١٧ ، ٣٢١ ، ٤٧٢ .
عيسى المغربي .	١١ ، ٤٥٦ .
عيسى المدني .	٤٩٤ .
عيناء زوجة الشريف زيد	٧١ ، ٣٢٨ .
- غ - غيطاس بيك	٢٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٦٠ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٦٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ .
- ف - الفاسي الفاكهي فضل بن شبير بن مبارك بن فضل الفضل بن يحيى	١٧ ١٧ ١٨٦ - ١٨٨ ٥١

الاسم	الصفحة
فضلي جوجي	١٨٢
<p>- ق -</p> <p>القاسم بن طاهر التريتي</p> <p>قايتباي</p> <p>قتادة بن ادريس</p> <p>قطب الدين</p> <p>القطبي</p>	<p>٩٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٨٦ - ١٨٩ ،</p> <p>٢٩٦ .</p> <p>٦٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .</p> <p>٢٩٦ .</p> <p>٤٧٢ ، ٤٧٣ .</p> <p>١٧</p>
<p>- ك -</p> <p>كرديم بر</p> <p>كليب</p> <p>كم بخش</p>	<p>٣٩١</p> <p>٤٣٩ ، ٤٤٠</p> <p>٤١٠ ، ٤١١</p>
<p>- م -</p> <p>مبارك بن أحمد بن رحمة</p> <p>مبارك بن أحمد بن زيد</p> <p>مبارك بن حمود بن عبد الله</p> <p>مبارك بن زامل</p> <p>مبارك بن سليم</p> <p>مبارك بن صامل</p>	<p>٢٧٧ ، ٣٢٢</p> <p>٢٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٧١ ، ٤٢٣ .</p> <p>٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٦٣ .</p> <p>٣٠١ .</p> <p>١٧٩ ، ١٨٧ ، ٤٥٨ .</p> <p>٤٩٤ .</p>

الاسم	الصفحة
مبارك بن رحمه	١٨٧
مبارك بن مضيان	٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
محسن أغا	٤٥٨ .
محسن بن الحسين بن زيد	٨٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧ - ١٢٩ ،
	١٣٦ - ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
	١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٠ - ١٦٤ ،
	١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٦ .
محسن بن الحسين بن أبي نمي	٨٤
محسن بن عبد الله بن سعيد	١٢٦ ، ٣٧٢ ، ٤٢٥ .
محسن بن غيث	٤٥٧ ، ٤٦٠ .
محمد بن أحمد	٣٦٩ .
محمد بن أحمد بن جابر	٢٧٧ .
محمد بن أحمد بن الحارث	١٠٨ .
محمد بن أحمد بن الحسن	١٠٢ .
محمد بن أحمد المنوفي	٧٧ .
محمد أسعد	٤٣٢ .
محمد بن اسماعيل	١٠٥
محمد أكرم بن الشيخ عبد الرحمن	٤٧٣

الاسم	الصفحة
محمد باشا	٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ١٩٨ - ١٩١ ، ١٣٨ ، ١٢٧ ، ٣٩١ ، ٣٣٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٠ ، ٢٢٨ ، ٣٩٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٤ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٧٨ .
محمد البغدادي	٤٥٣ ، ١٧٨ .
محمد السبرطي	٩١ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٥ ، ٦٦ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ١٦٦ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٢١ ، ١١٢ ، ٩٢ ، ٤٧٧ - ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ .
محمد بيك	٤٣٨ .
محمد بن جاوش باشا أوغلي	٣٠٨ ، ٣٠٦ .
محمد بن جازان	٣٠٩ ، ٣٠٠ .
محمد بن جمهور العدواني	
محمد بن حمود بن عبد الله بن الحسين بن أبي نمي .	١٢٣ .
محمد حيدر الشامي	٢٨٩ ، ١١٠ ، ٨٥ ، ٧ .
محمد خان الرابع	٩٥ ، ٧٤ ، ٦٤ ، ٤٧ .
محمد بن رسول البزنجي	٢٤٦ .
محمد السرطي	٤١٩ .
محمد بن سعيد بن محمد المنوفي	٢٢٠ ، ٢١٢ ، ١٩٧ ، ١٤١ ، ٧٩ ، ٧٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ .
محمد السقطي	٤٥ .
محمد بن سلطان الحسيني	٤٦٣ .
محمد بن سليمان المغربي	٤٦٣ ، ١١ .
محمد الشبابي	٤٦٧ .

الاسم	الصفحة
محمد الشلي باعلوي	١١
محمد شريف	٩٠
محمد الشيبلي	٤١٨ ، ٤١٧
محمد شيخان	٣٣٦
محمد عبد الكريم	٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٥٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٣ .
محمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله	٣٢٩
محمد بن عبد المجيد الفقيه	٩٩
محمد عبد المعطي الشيبلي	٤٣٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤ ، ٣٣٦ ، ٣١٥ ، ٢٨٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٨ .
محمد عطالي زاده	٤٨٨
محمد علي بن سليم	١٧١ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٤٣ ، ٣٩ ، ٨
محمد علي الطبري	٣٠
محمد بن عمر بن محمد بن بركات	٣٧٧
محمد بن محمد المنوفي	٢٦٣ ، ١٨٢ ، ٧٨ ، ٧٧
محمد بن مساعد بن مسعود بن حسن	٤٩٧ ، ١١٧ ، ٨١ ، ٨٠
محمد نائب الحرم	٢٥٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٦٣ ، ٦٢
محمد يحيى المدني	٢٣٩ ، ٧
محمد أغا	٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠١ ، ٣٦٠ ، ٣٠٥ ، ٢٠٩ ، ٤٩٠ .
محمود حلبي بن مصطفى	٢٣٥ ، ١٦٠
محمود بن أدهم السباعي	١٤٨

الاسم	الصفحة
مراد خان	٥٧ ، ١٢٧ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ،
مرشد الدين أحمد بن عيسى المرشدي الحنفي .	٧ ، ٣٨ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٠٨
مسعود بن سعد	٧٧ ، ٨١ ، ٩٦ ، ١١٦ - ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٩ ، ٣٧٨ ، ٣٥٥ ، ٤١ ، ٤٠٥ ، ١١٢ ، ٤١٣ ، ٤٣٣ ، ٢٢٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ٢٢١ ، ٦٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ١٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٥٢
مسلم بن الوليد الأنصاري	
مصطفى بن ابراهيم القاشقجي	
مصطفى أغا المعمار	
مصطفى أغا (سردار الانقشارية)	
مصطفى أغا قايقجي باشا	
مصطفى أفندي	
مصطفى عبد المطلب جلبي	
مصطفى القندلجي	
مصطفى بن محمد بن ابراهيم خان	
مصطفى النحاس	
ملحم	
ابن المقرئ	

الاسم	الصفحة
موسى أغا	٢٠٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٤٧١ ،
ميمون	٣٥
ناصر الحارث	٦٧ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٤٢ ،
	٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
الناصر محمد بن أحمد بن الحسن	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ٢٧٢ ،
ابن النبيه	٢٢٤
النجم عمر بن فهد	١٧
نصوح باشا	٤٥ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ - ٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ،
	٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤ ،
السيد نصير	٢٨٩
نصيف باشا	٤٩٧
أبو نمي بن باز بن هاشم بن عبد الله	٣٢٨
النهروالي	١٧
- ه -	
هاشم بن أحمد الأزاري	٧ ، ٩٠ ، ١٥٠ ،
هتان بن مطر	٤٠٩
هنيدس	٢٨٠ ، ٣٢٩ ، ٣٤٥ ،
هيازع بن هيزع	٢٢٣

الاسم	الصفحة
- ي -	
يحيى محمد الشاوي	١٠
يعقوب آغا تلخسيبي	٤٣١
يوسف آغا الكزلار	٢٠٣ ، ١٩٤
يوسف أفندي	٣٩٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩٧
يوسف بيك	٤٧٤ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٦
يوسف السقطي	٦٥ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٩١ ، ٩٢
يوسف كتحذا	١٣٨ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧
	٤٢١

فهرس الجماعات والأمم والقبائل

رابعاً :

الاسم	الصفحة
- أ -	
الأتراك	٥٩ ، ٦٠ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ،
الأشراف الجلوية	٢١٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٤٥٣ .
الأشراف الرواجح	٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٥٩ .
آل أبي نمي	٤٦٠ .
آل بركات	١١٣
آل بيت الرسول	٤٨٥
آل حسن	٢٩١ ، ٣٢٤ ، ٣٨٨ .
آل سليم	١٦
آل الشريف عبد الكريم	٢٩١ ، ٣٢٤
آل صنعا	٣٨٠
آل الطبري	٣٨٢
آل علان	١٤٨
آل قتادة	٣
آل قنطورة	٣
أهل حماة الشام	٢٩١
	٣٨٢
	١٦٨
- ب -	
بشر	٤٢٩
بني إبراهيم	٣٢٣
بني حسن	١٨١ ، ٣٥٠ ، ٤٣٤ .
بني زهران وغامد	٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٤٢٥ .

الاسم	الصفحة
بني سعد بني سليم بني صخر بني علي بني عمرو بنو هاشم بن يعلي بيزنطية	٣٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٩٥ . ٢٦٣ ، ٤٢٥ ، ٤٦٣ . ٧٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٢ ، ٤٣٥ ٣٣١ . ٣٣٢ ٣٧٥ ١٦
- ت - التكارنة	١٤٩ ، ٦١ .
- ث - ثقيف	٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٨٩ ، ٤٢٩ ، ٤٩٥ .
- ج - الجبالية جهينة	٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٨٦ . ٦٨ ، ٣٢٣ .
- ح - حرب	٢١ ، ١١٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ، - ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ .

الاسم	الصفحة
- د - الديار الرومية « الروم »	٧١ ، ٤٦ .
- ذ - نوي بركات نوي ثقبه نوي جازان نوي الحارث نوي حراز نوي زيد نوي شنبر نوي عبد الله بن حسن نوي عبد المنعم نوي عمر نوي فضل نوي مسعود نوي منديل نوي المنوفي	٢٧٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨٧ . ٣٥٦ ٣٥٦ ، ٣٩٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢ ، ٤٨٣ . ١١٩ ٣٥٩ ، ٤٦٢ . ٨١ ، ٩٧ . ٣٢٤ ، ٣٥٦ . ١١٨ ، ١٧٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٦٩ ، ٤١١ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢ . ٤٦٢ ٤٥٧ ، ٤٦٢ ١٢٨ ، ٤٦٢ . ٤٥٧ . ٤٦٢ . ١٦٧ .
- ر - الرافضة الرواجح	٢٦٠ ١١٣

الاسم	الصفحة
الروقة	٢١ ، ٢٨٠ ، ٣٢٥ .
- ز - زهران	٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠ .
- س - السادة البكرية	٢٩٥ .
- ش - الشامي الشيوعية	٤٦٣ ٩
- ص - صبح الصفوية الصلمان الصلبية الصفوية	١١٣ ١ ٣٢٨ ١٦ ٩
- ع - عتيبة العثمانيون	٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٨٩ ، ٤١٥ . ١ ، ٢١ ، ٢٢٠ ، ٤٢٩ .

الاسم	الصفحة
عجم عدوان عنزة عون	٢٦٨ ، ٢٥٩ ، ٤١٤ - ٣٥٢ ، ٣٩٢ - ٣٩٣ ، ٤٥٤ ١٨١ ، ١٧٢ ، ٢٦٢ ، ٣٦٠ ، ٣٩٦ ، ٣٢٦ ، ٤٧٠
- غ - غامد	٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠ ،
- ف - الفرنج بمصر	٤١٢
- ق - قريش القطبي القلعي	٤٢٩ ٣ ٣
- ل - لحيان اللاوند لفق	٤٢٩ ٣٣٩ ٣٢٣

الاسم	الصفحة
- م -	
مخلد	٤١٥ ، ٣٢٥
مطير	٤١٤ ، ٢٨٠
مغاربة	١٩٢ ، ٧٨
مغولية	١٦
الملوكية	١
المنوفي	٣ ، ١
- ن -	
ناصر	٤٩٥
النصارى	١٠٣ ، ٦٣ ، ٢٠ ، ٩
النضر	٣٣٠
النفعة	٣٢٥
النقشبندية	٢٤٧
- ه -	
هيثم	٢٨١ ، ٢٨٠
هذيل	٣٦٥ ، ٣٦١ ، ٣٠٨ ، ٣٥٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٢٨
	٤٩٥ ، ٤٢٩ ، ٣٧٠
هنود	٢٠٢ ، ١٢٦
ي	
يافع	٣٣٣
اليكون	٣٠٩
اليفعة	٣١٠

فهرس المدارس

خامساً :

الصفحة	المدرسة
٤٤	مدرسة الباسطية
٢١٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٣٣٤ .	مدرسة الداودية
٥٨ ، ٧٥ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٣١٢ .	مدرسة السليمانيّة
٢٦٢	مدرسة عبد الله عتّاقى
٢١٣ ، ٢٨٣ .	مدرسة ابن عتيق
٢٣٩	مدرسة عيسى المغربى
٩٢ ، ٩٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .	مدرسة قايتباى

فهرس الأماكن الواردة في النص

سادساً :

الاسم	الصفحة
- أ -	
الأبطح	٣٤ ، ٢٨٦ ، ٣٣٧ ، ٣٧٤ ، ٣٩٤ ، ٤٨١ .
الأبواب	٤٢ ، ٤٧ ، ٦١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ .
الإحساء	٣٥٢
أبو عريش	١٨٥
أخيضر	١٠٢ ، ٣٠٧ ، ٤١٥ .
استانة	٤٧٢ ، ٤٧٧ .
اسطنبول	٢٣ ، ٣٩٩ ، ٤٧٧ .
الملج	٢٨٢
أذاخر	٣٠٠ ، ٣٢٩ .
أيدام	٤٦١
- ب -	
باب إبراهيم	١٤٩ ، ٣٥٩ .
باب جدة	١١٢
باب الحزوره	٢٣٩ ، ٤٥٢ .
باب الزيادة	٥٩ ، ٢٣٤ ، ٣٦٢ .
باب السدره (باب ابن عتيق)	١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٢ ، ٤٧٢ .
باب السلام ويعرف (بباب بني شيبه)	٧٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ .

الاسم	الصفحة
باب علي ويعرف (بباب بني هاشم)	٢١١
باب قايتباي	١٩٥
باب المعللة	١٩٧
بئر شميمسن	٣٣
بئر طوى	١٣٨ ، ١٥٦ ، ٣٩٢ .
بئر الغنم	٤٥٧
بئر هبير	٤٦٣ ، ٤٦٩
بحرة	١٢١
بدر	١١٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٩٣ ، ٤٥٠ ، ٤٦٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
بركة ماجن	١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٣٧٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦١ .
بستان أحمد بن سعيد	٣٩٧
بستان الأزمرلي	٣٣٧
بستان سليمي	٣٢٩
بستان الوزير عثمان	١٠٨ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ - ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٤١ ، ٤٥٢ .
البلقاء	٧٩
بندر	٤٢ ، ٢٢٧ ، ٣٠٤ ، ٤٦٥ .
بيشة	١٣٣ ، ٤٣٠
بيوت المعابده	٣٢٧

الاسم	الصفحة
- ت -	
تربة أبي طالب بن حسن .	٢٠٢
تربة السيد ناصر	٤١
تربة الشيخ محمود	٣٥٨
تربة العيدروس	٢٩٧
تنعيم	٤٥٣ ، ٣٥٣
- ث -	
ثبيرا	٣٧٥
ثقيف	٣٧٢
- ج -	
الجابرية	٣٢٣ - ٣٢٤ ، ٣٤٧ .
الجاد	٣٩٥
جبال جرول	٢٩٧
جبال خيف بني عمر	٤٦٩
جبل أبي قبيس	١١٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ، ١٤٢ .
جبل أبي لهب	٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ .
جبل الرحمة	٣٧٣
جبل عمر	٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ .
جبل قيقعان	٢٩٧

الاسم	الصفحة
جدة	٩ ، ٢٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٦١ - ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٥ - ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٩ - ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ - ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ - ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ - ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٩ - ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ - ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ - ٤٨١ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٣٩٦ ، ٢٠٠ ، ١٤٨ ، ١٢٤ ، ١٢٠ ، ٦٤ ، ٢٣٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ١٩٧ ، ٤٢٨ ، ١٩٨ .
جرف	
جرول	
جزيرة العرب	
جعرانة	
الجموم	
الجميزة	
جوقة	
جياذ	

الاسم	الصفحة
- ح -	
الحبشة	٤٢٤ ، ٦٨
الحجاز	١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ١٠١ ، ١٣٤ ، ١٦٣ ، ٢٧٧ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٤٣٤ ،
	٤٣٥
الحجرة النبوية	٢٠٢
الحجر الأسود	٢٣٣
الحجر المرخم	٢٤٥
الحجون	٤٧ ، ٨٤ ، ١٢٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٣١١ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ .
الحجون الصغير	٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٩ ، ٤٨٦ .
الحرم	١٦ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ .
الحرم المدني	٤٥ ، ٢٨٨
الحسينية	١١٩ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٦١ .
الخطيم	٤٧ ، ٥٠ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٣١٥ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٤٠١ ، ٤٥٧ .
حلقه	٤٨٩
الحمام	٢٧٨ ، ٤٩٥ .
الحميمة	٢٩٤ ، ٣٠١ - ٣٠٣ ، ٣٥٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ .

الاسم	الصفحة
- خ - الخبث الخرمانية الخریق الخلوي خليص	٣٤٥ ، ١٢١ ، ٣٤ ٣٢٨ ، ٣٢٧ ٣٣٧ ٥٣ ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٧٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ،
- د - دار الخيزران دار السعادة دار الشفاء الدرويشية دشيشة الخاصكية دشيشة السلطان جمقمق دوقة الدولة العثمانية الدولة العليا	٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٤٨ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٦١ ، ٣٨٦ ، ١٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٨٠ ٢٥٧ ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٣٣٣ ٧٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٤٢ ، ٢٢٤ ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤ ،
- ذ - ذهبان -	١٨٣

الاسم	الصفحة
- ر -	
رابع	١٧٦ ، ٢٢٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩١ .
الرباط	٣٣٣
رخيم	٣٥٩
رشيم	٣٥٤
الركاني	٦٦ ، ٨١ ، ٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٣٥١
الرواجحة	٦٦
الروضة الشريفة	٤٦
الروقة	٣٣٤
الروم	٤٠ ، ٤٦ ، ١٤٤ ، ١٩١ .
ربيع ذاخر	١٥٢ ، ٣٠٠
- ز -	
الزاهر	٤٦ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣٥٩ .
زاوية سعيد بابقي	٣٧٠ .
زمزم	٣٤٢
الزيمة	٧٥ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ .
	٣٢٩

الاسم	الصفحة
- س -	
سبيل السلطان مراد خان	٣٤٣
سبيل محمد جاووش	٣٠٥
السعدية	١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٤٦١ .
السلطنة العلية	٤٤٧ ، ٤٦٠ .
السليمانية	٧٥ ، ١٢٨ ، ٢٣٤ .
السليمي	٣٢٩ .
سنجار	٥
السند	٤١٠
السوارجية	٦٤
سواكن	١٩٢ ، ٣٥٠ ، ٤٩٠ .
سورات	٤٤١
سوق الشامى	٥٦ ، ٩٢ ، ٣٤٢ .
سوق الصغير	٣٦ ، ٣٠٠ ، ٣٥٩ ، ٣٧٠ .
سوق الليل	١٥٥ ، ١٩٥ ، ٢١١ ، ٢٨٤ .
سوق المعلاة	١٥٥ ، ٢١١ ، ٢٦٤ .
سويق	٩٢ ، ١١٦ ، ١٦٦ ، ١٩٧ - ١٩٨ .
سويقة	٣٠١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٤٧٨ .
- ش -	
الشادروان	٥٤

الاسم	الصفحة
الشام	١٦ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤ ، ٣٠٦
الشامية	
الشبيكة	١٢٤ ، ١٦٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٤٨٦
شداد	٤٨٢
الشرق	٢٢٩ ، ٢٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٩٤ ، ٤٦٢ ،
الشرقية	١٨١ ، ٣٧٢ ، ٤٣٠ ،
الشرعية	٤٨٣ ،
شظية	١٨٧ ،
شعثاء	٣٥٥ ، ٣٥٦ ،
- ص -	
صلبة	٤٢٤
الصفاء والمروة	٥٦ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٣٤٣ ،
الصفراء	١١٦ ، ١٨٧ ، ٣٢٣ ،
الصفري	٢٧٧

الاسم	الصفحة
- ط - الطائف	٦١ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٧٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤١١ - ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٥٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢ ، ٤٠٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ،
- ع - العابدية العد العراق عرفه عسفان عفار العقبة العلا العمرة	١٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ١٢١ ١ - ٥ ، ٣٥٢ ، ١٤٤ ، ١٩٨ ، ٢٩٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٤٨٢ ١٦١ ، ٢٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٣٣١ ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ١٧٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ ، ٨٤ ، ٤٨٨ ،

الاسم	الصفحة
العمق العوالي عين زبيدة	١١٩ ٤٠٨ ٤٧٨ ، ١٧٣ ، ٢٢
- غ - غزة غليل	٣٩٢ ، ٢٣٠ ، ١٩٢ ، ٧٩ ٣٠٣
- ف - فارس الفريش	١ ٢٧٧
- ق - القاحة قبة حسن بن أبي نمي قبة الزيت قبة السقاية قبة الشريف أبي طالب بن حسن . قبة الشيخ محمود القشاشية	٤٩١ ، ٤٦٨ ٤٥٣ ٤٠٨ ، ٤٠٧ ٢٦٦ ٤١ ٣٥٨ ٦٦

الاسم	الصفحة
القنفذة قوز الفزيري قوز النكاسة	١١٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٧١ ، ٤٥٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ١٢١
- ك - كدي كرا كرك الكعبة كلاخ كوكباني	٣٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٢١ ٧٦ ١٣ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١٤٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٧٧ ، ٣٣١ ١٠٢
- ل - اللحية لية الليث	١٤٨ ٣٩٥ ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٣٣١ ، ٣٨٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ،

الاسم	الصفحة
- م -	
المبعوث	٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٤٢٤ .
المثنى	٣٩٧ .
المحصب	٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ .
المحناطة	١٩٥
مخواه	٣٣١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥
مداسة	٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
المدعي	٣٧
المدينة المنورة	١ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ - ٤٧١ .
مرسى ابراهيم	٤٧١
مزدلفة	٤٤٦ ، ٤٦١ .
مسجد الجن	٢٦٤ ، ٢٦٥ .
المسجد الحرام	٤٤٥
مسجد العمرة	١٣٨
المسعى	٥٦ ، ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٣٧٠ .
	٤١٩ ، .
المسئلة	٢٩٧ ، ٣٥٨ .

الاسم	الصفحة
مصر	١ ، ١١ ، ١٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٧ - ٧٩ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ - ٣٦٨ ، ٣٩١ - ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ - ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ . ١٠٨ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٨١ . ٦ ، ٤١ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٦٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ - ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٧٠ ، ٤٨٥ . ٣٤٠ ، ٤٦١ - ٤٦٢ ، ٤٧٩ . ٢٦٢ ، ٤١٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ . ٣٣٥ ، ٤٢٥ . ٦٧ ٣٦٢
معاينة	
المعلاة	
المفجر	
مقام سيدنا ابراهيم الخليل	
مقام الحنفي	
مقام الشافعي	
مقام المالكي	

الاسم	الصفحة
مكة	<p>١، ٣، ٥، ٦، ٩، ١١، ١٥ - ٢٤، ٣٠، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٥ - ٤٦، ٦١ - ٦٦، ٦٨، ٧١ - ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١ - ٨٤، ٨٧، ٩٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢ - ١٠٧، ١٠٨ - ١١٠، ١١٢، ١١٥ - ١١٧، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣ - ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥ - ١٤٦، ١٤٨ - ١٤٩، ١٥١ - ١٥٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٧، ١٧٣ - ١٧٩، ١٨١ - ١٨٦، ١٨٨ - ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠ - ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٢ - ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨ - ٢١٩، ٢٢٢ - ٢٢٣، ٢٢٦ - ٢٢٨، ٢٣١ - ٢٣٢، ٢٣٤ - ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٩ - ٢٦٠، ٢٩٣ - ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣ - ٣٠٨، ٣٠٩ - ٣١٣، ٣١٤ - ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٥ - ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٧ - ٣٤٩، ٣٥١ - ٣٥٣، ٣٥٥ - ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٣ - ٣٦٥، ٣٦٨ - ٣٧١، ٣٧٢ - ٣٧٤، ٣٩٠ - ٣٩٣، ٣٩٥ - ٣٩٦، ٤٠٢، ٤١١، ٤١٣ - ٤١٤، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٨ - ٤٢٩، ٤٣١ - ٤٣٢، ٤٣٦ - ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٥ - ٤٤٧، ٤٥٠ - ٤٥٣، ٤٥٥ - ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٢ - ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٧٩ - ٤٨٠، ٤٨٢ - ٤٨٥، ٤٨٧ - ٤٩٠، ٤٩٢ - ٤٩٤، ٤٩٦ - ٤٩٧،</p>

الاسم	الصفحة
الميساء منى المنحنى المويلح	٣٩٥ ٣٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٤١ ، ٢٨٦ ، ١٩٨ ، ١٤٢ ، ١٠٨ ، ٦٥ ٤٨٢ ، ٤٦٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤١٣ ، ٤٠٠ ، ٢٥٩ ، ٣٨ ٤٣٦ ، ٢١٩ ، ١١٣
- ن - نبا نجد نعمان النقا النوارية	٣٩٧ ٣٢٥ ، ١٠٨ ٤٧٩ ، ٤٢٥ ، ١٢٣ ، ٩٤ ٢٧٧ ٤٩٥ ، ٨٣
- و - وادي ابراهيم وادي بين وادي مر (الظهران) وادي سرف وان وقف قايتباي	٣٥٨ ، ٣٣٧ ٣٣٢ ٣٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٧٦ ، ١٨٢ ، ١٥١ ، ١٤٣ ، ٨٣ ٤٦٥ ، ٤٥١ ، ٤٢٩ ، ٤١٥ ، ٣٩٣ ، ٣٦٤ ، ٨٣ ٤١٥ - ٤١٤ ٤١٧ ، ٢٢٢ ، ٢١٧

الاسم	الصفحة
- ه -	
الهند	٢٤ ، ٤٥ ، ١١٨ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ٤٤١ .
الهيحاء	٣٢٧ ، ٣٢٩ .
يافع	٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ .
اليمن	٤٢ ، ٨٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ - ١٢١ ، ١٢٣ - ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣ - ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ .
ينبع	٩ ، ٦٣ ، ٦٦ - ٦٨ ، ٧٢ - ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٦ - ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٣ - ٣٢٤ ، ٣٦٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٣١٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ - ٤٥٨ ، ٤٦٩ ، ٤٩٤ .

سابعاً : فهرس الألفاظ الحضارية الواردة في النص

الاسم	الصفحة
- أ -	
أنمة الرواتب	٥٩
الأبواب	٦١ ، ٦٢ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٨١ ، ٢٧٢ ، ٢٢٤
الأدراك	٢١٢ ، ٢٨٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧١
أصباهية	٥٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ٩٨ ، ٤٩٠
أغا	١ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٣٨
	- ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١
	٢٢٧ - ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١
	٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢
	٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠
	٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٧
	٤١٣ - ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٨
أفندي	٥٧ - ٥٩ ، ٦١ ، ١٥٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩
	٢٧٠ ، ٢٩٨ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ - ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨
الأمامة	١٥ ، ٤٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨
أمير ياخور	٤٠ ، ٤١ ، ٧٤
أمين الصرة	٦٧ ، ٤٧١
أمين الصدقة	٢٣٥

الاسم	الصفحة
إنقشارية	٦٣ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧١ ، ٤٨٢ - ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٧١
أوضة باشي الأي	٤٦ ، ٦٣ ، ٨٤ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ - ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ - ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٣٦١
- ب - باشا	٦٢ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٩١ - ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ - ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٢ - ٢١٤ ، ٢٢٢ - ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ - ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ - ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ - ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ - ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ - ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ - ٤٧٢ ، ٤٧٦

الاسم	الصفحة
البادشاهي	٣٦٦
بخشيش	٧٣
بقشة	٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٢٠١
بلكات	، ٢٢٤ ، ٢٠٠ ، ١٦٤ ، ١٤٦ ، ١٢٢ ، ١٠٠ ، ٩١ ، ٥٥
	، ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧ ، ٣٣٥ ، ٣٠٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤
	، ٤٦٥ ، ٤٢٧ ، ٤١٨ ، ٣٩٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٦٩
	، ٤٨٤ - ٤٨٢
	، ٤٧٨ ، ٤٧٣
	، ٣٦٢ ، ٣١٠ ، ١٩٩ ، ١٦١ ، ٦٧
	، ٤٢٧ ، ١٢٥
بلطجي	، ١٤٨ ، ١٢١ ، ١١٢ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٠ ، ٦٩ ، ٦٢
بيرق	، ٢٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٣ ، ١٩٤ ، ١٩٢ ، ١٧٣
بيوردي	، ٣٥٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٢٧٤ ، ٢٦٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٢
بيك	، ٣٩٠ ، ٣٧٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٣ - ٣٥٩ ، ٣٥٧
	، ٤٣٢ - ٤٣٠ ، ٤٠٦ - ٤٠٤ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٣
	- ٤٦٣ ، ٤٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٤٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥
	- ٤٨٩ ، ٤٨٧ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٢ ، ٤٦٥
	، ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩١
- ت -	
تخت	٤٧٢ ، ٤٦٤
تجريدة	٣٤٦

الاسم	الصفحة
- ج - جامكية	٤٣ ، ٧٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٤٠٠ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥
جاويش	٥٦ ، ٦٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧ .
الجبالية	٤٨١
الجراية	١٦٠ ، ١٩٠ .
جنحدار	٤٤٧ ، ٤٥٠ .
جلبي	١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٤٧٦ .
- خ - خازندار خاصكية الخلاوي الخلعة	١٧٤ ، ٤٠٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٥ . ٢٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤١٥ ، ٤٧٤ ، ٤٩٦ . ٥٣
	٣٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٣٣٩ ، ٤٥٧ .
الخواجا	٣٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ٢١٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ .

الاسم	الصفحة
- د - درويش دشيشة الدفتردارية الدويدارية	٣١٣ ٢٥٧ ، ٢٣٦ ، ٩٩ ٤٩٦ ، ٤١٤ ، ٤١٢ ، ١٥٦ ٤٦٦ ، ٩٠ ، ٣٦
- ر - ريس	٩٤
- ز - الزالة	١٩٠ ، ١٨٣
- س - ساعقية سراج سردار سقمان سلحدار سدانة سلخور	٤٤٥ ٤٢١ ، ٢٨٤ ، ١٤٦ ، ٤٢ ١٢٦ ، ١٢٤ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ٧٨ ، ٦٩ ، ٦٣ ، ٣٩ ، ٨ ٢٠٤ ، ٢٠٢ ، ١٩٤ ، ١٦٧ ، ١٦٥ ، ١٥٠ ، ١٢٩ ، ٤٨٧ ، ٤٨٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٢٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٥ ٤٨١ ، ٣٠٢ ٢٧٠ ، ١٦٣ ١٦٦ ٢٥٠ ، ٢٢٣

الاسم	الصفحة
- ش - شاه شرابجة شيخ الإسلام	٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ١١٢ ٤٤٠
- ص - صارجية الصدر الأعظم الصر الصنjq الصيوان	٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٤٠٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٦٤ ، ٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٠ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ١ ، ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ - ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٥٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٨
- ط - طواشي	٤٧
- ف - فرمان	٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤٦٦ ، ٤٨٢ ،

الاسم	الصفحة
- ق -	
قافق	٤١٦
قايقجي	٤٧ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٧٥ ، ٢٣١ - ٢٣٣ ، ٣٥٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٣٣ .
قفطان	٧٤ ، ٧٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٢١ - ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ - ٤٠٣ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ - ٤٥٧ ، ٤٦٤ .
قندلجي	٢٢١
- ك -	
كتخذا	٢٨٠ ، ٢٦٦ - ٣٦٨ ، ٤٢١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٩٠ .
كلاخان	٢٨٦
كيخية	٢٣٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٥٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٨٧ .
كيس	٧٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٨ .
- ل -	
لكاه	٢٨٨ ، ٤١١ ، ٤٧١

الاسم	الصفحة
- م -	
مجاورين	٣٦ ، ٩٨ ، ١٤٠ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ .
محمل	٣٩٠ ، ٤٥٢ ..
مشدي	٥٧ ، ٤٥٦ ..
مهندسون	٥٤ ، ٩٧ ، ١٧٣ .
مهتارية	٢٦٢ ، ٤٥٨ .
مورق	٨١ ، ١٠٠ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٨٩ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤
ميرياخور	٤٢٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ . ٤٠ ، ٧٤
- ن -	
نائب الحرم	٦٢ ، ٦٣ ، ٥٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣٦٦ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧٢ .
ناخوذه	٤٥٩
ناظر الصر	٩٥
ناظر العين	١٧٣
ناظر الوقف	٦٢
نجابة	٢٠٣
نجيباً	٧٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ٤٥٥ .
نقيب الأغوات	٥٧
نوبة	٣٦ ، ٤٥ ، ١٦١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ .

الاسم	الصفحة
- ه - الهايموني	٤٣٣
- و - وجاق وزارة	٤٢٨ ، ٤٢٧ ١٨٨ ، ١٧٦ ، ١٧٣ ، ١٢٢ ، ١٠٨ ، ٦٥ ، ٥٣ ، ٣٣ ٢١٢ ، ٢٠٦ ، ١٩٨ ، ١٩٧

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ، ب، ج، د، هـ	المقدمة :
..	القسم الأول
	الفصل الأول :
	الترجمة
٤ - ١	الحياة الثقافية بمكة في عصر السنجاري
٩ - ٥	ترجمة السنجاري
١١ - ١٠	تكوينه الثقافي
١٣ - ١٢	آثاره العلمية
١٥ - ١٤	مكانته في مجتمعه ووظائفه
١٥	وفاته
	الفصل الثاني :
	دراسة الكتاب
	أ - المنهج
١٦	الكتابة التاريخية بمكة قبيل تأليف منائح الكرم
١٧	المؤلفون اللذين تناولوا تاريخ مكة
١٨	أجزاء منائح الكرم
٢٠ - ١٩	منهج السنجاري في كتابه
٢٠	مصادر الكتاب وخصائصه
٢٢ - ٢١	أهمية الجزء الثالث
	ب - المخطوطات
٢٣	الأصول المخطوطة
٢٥ - ٢٤	النسخ وتواريخها وخطوطها ومميزاتها .
	ج - منهج التحقيق
٢٩ - ٢٦	الطريقة المتبعة في مقابلة النص .
٣١ - ٢٩	الهوامش والتعليق

الصفحة	الموضوع
٠٠	القسم الثاني
	النص:
	سنة ١٠٩٧ :
٣٢	حصول نفور بين الشريف أحمد بن زيد والوزير عثمان حميدان
٣٣ - ٣٢	تطلع الجمال محمد علي سلم لمنصب الوزارة
٣٤	خروج الشريف أحمد الى الصيد
٣٤	خروج الشريف أحمد الى الشرق
٣٤	جعل شيخ الحرم طوقاً من فضة للحجر الأسود
٣٥	وقع فتنة بين العبيد
٣٦	ضرب الشيخ عبد المحسن القلعي
٣٧	رد المفتي عبد الله عتافي
٣٨	اقامة الشريف بالمنحنى واتجاه الى الشرق
٣٩	دعوة سردار الإنقشارية على محمد علي سليم
٤٠	تولي سليمان امير ياخور الوزارة
٤١	بناء جدار علي مقبرة المعلاة
٤٢	وفاة زين العابدين بن عثمان حميدان
٤٢	وصول صدقه سلطان الهند
٤٢	ورود صاحب الصدقة مكة
٤٢	ازدياد ظلم أحمد باشا
٤٣	طلوع شيخ الحرم بجامكية نصف السنة الى مكة
٤٣	منع القاضي عيد من الخطابة والامامة
٤٤	توزيع الصدقة الهندية بالمدرسة الباسطية
٤٥	حبس الوزير عثمان حميدان القاضي عيد وتشفع محمد السقطي فيه

الصفحة	الموضوع
٤٥	حجر الوزير عثمان حميدان علي محمد السقطي المصري ومنعه من خطبة العيد في المسجد الحرام .
٤٥	تجديد درج الكعبة
٤٥	وصول الشريف الى المدينة
٤٦	لبس الشريف القفطان بالروضة الشريفة
٤٦	عودة الشريف أحمد الى مكة
٤٧	وصول ابراهيم اغا بالخلعة الى مكة
٥٢ - ٤٨	مدح السنجاري للشريف أحمد
٥٤ - ٥٣	اشراف السيد عبد المحسن بن أحمد علي العمارة الخاصكية سنة ١٠٩٨ :
٥٤	اصلاح فصوص الشانوران
٥٦	ازالة الدكك والمباسط من الشوارع
٥٦	زعل الشريف أحمد في الوزير عثمان حميدان
٦١ - ٥٧	ضرب أحمد باشا الأفندي عبد الله عتافي بسبب مرحاض في جدار المسجد وما تبع ذلك من الأحداث .
٦١	بناء حائط مقبرة المعللة
٦١	عزل أحمد باشا عن ولاية جدة
٦٢	تعيين محمد بيك لمشيخة الحرم وجدة
٦٢	عزل حسين القبرصلي عن وقف قايتباي
٦٢	وصول أحمد باشا مكة
٦٣	خروج أحمد باشا الى مصر
٦٣	وصول محمد بيك الى مكة

الصفحة	الموضوع
٦٤	امر محمد بيك منع النصارى من الاقامة بجدة
٦٤	مقتل السيد عبد الله بن بشير علي يد عرب السوارجية
٦٤	ورود خبر نصرة السلطان على النصارى
٦٤	حج الشريف بالناس ولبسه الخلعة السلطانية سنة ١٠٩٩ :
٦٥	اعتذار عثمان حميدان عن الوزارة
٦٥	تعين يوسف السقطي في منصب الوزارة
٦٥ - ٦٦	أمر الشريف أحمد بن غالب بالخروج من مكة وتوجهه الى الشام
٦٧ - ٦٨	تغيير افريز سطح الكعبة وتجديد مقام الشافعي
٦٨	وفاة الشريف أحمد بن زيد
٦٩	اقامة الشريف سعيد في الشرافه
٦٩ - ٧١	رثاء السنجاري للشريف أحمد بن زيد
٧٢	رثاء عبد الملك العصامي الشريف أحمد بن زيد وتولية الشريف سعيد الشرافه
٧٤	تولية السلطان سليمان خان عرش السلطنة العثمانية وعزل السلطان محمد خان .
٧٥ - ٧٦	لبس الشريف سعيد الخلعة السلطانية الوارد بها القايقجي
٧٧	أرسال الشريف سعيد مرسول الى مصر
٧٧	تهديد الشريف سعيد لبعض الفقهاء
٧٨	اعتراض أحمد بن غالب للشيخ محمد المنوفي
٧٨	مطالبة أحمد بن غالب المنكسر له من الشريف سعيد
٧٨	ارسال الشريف سعيد عرضاً الى السلطنة يشتكي فيه الشريف أحمد بن غالب .

الصفحة	الموضوع
٧٩	قدوم الشريف سعيد بن زيد وجماعته من بني صخر الى الشريف سعيد .
٧٩	رجوع الشيخ محمد المنوفي الى مكة
٨٠	اعطاء أحمد بن غالب مال فقراء مكة لصاحب مصر ووكيله
٨٠	تعين صاحب مصر أحمد بن غالب شريفاً على مكة
٨٠	رفض الشريف سعيد أمر صاحب مصر
٨١	استعداد الشريف سعيد لمقاتلة احمد بن غالب
٨٢	أمر الشريف سعيد بقتل شيخ عسكره محمد البغدادي
٨٣	وصول أحمد بن غالب .
٨٤	خروج الشريف سعد الى الطائف ودخول أحمد بن غالب مكة وتولية الشرافة.
٨٥ - ٨٩	مدح محمد بن حيدر الشامي مولانا الشريف أحمد بن غالب
٩٠	تعين محمد الحيدري كاتباً للانشاء
٩٠	تعين سنبل بن أحمد الحكامة وعزل أحمد بن جوهر
٩٠	عزل أحمد الملتاني من اللويدارية وتعين القاسم بن طاهر الترييني مكانه .
٩٠	تولية محمد شريف كتابة العدنى
٩١	اقامة الحجة على يوسف السقطي في الحب الذي أخذه الشريف أحمد بن زيد .
٩١	ادعى الإنقشارية على محمد بن علي بن سليم بأنه هو الذي أمر بقتل الشيخ البغدادي .
٩٢	تعين ابراهيم حميدان الوزارة

الصفحة	الموضوع
٩٣	وصول آغاة القفطان مكة ولبس أحمد بن غالب الخلعة
٩٤	وصول معمار لعين زبيدة للإشراف عليها .
٩٥	تعيين القاضي مرشد الدين المرشدي ناظرة الصر .
٩٦	ارسال الشريف أحمد بن غالب هدية الى الروم . سنة ١١٠٠ هـ :
٩٦	اشراف أحمد بن غالب علي افريز الكعبة
٩٧	صلاة الشريف أحمد بن غالب في جوف الكعبة
٩٧	خروج الشريف أحمد بن غالب إلى المدينة المنورة .
٩٨	أمر الشريف بنهب بيوت من صك النقود .
٩٨	تعين القائد سنبل وزيراً وعزل ابراهيم حميدان
٩٨	عزل حسن حميدان عن وزارة جدة وتعين عبد الله حميدان
٩٩	منع الطلقات التي من الجلاب لبعض الناس .
١٠٠	وصول امر باشوي يقضي برجوع جميع الانقشارية الى راي مولانا الشريف .
١٠١ - ١٠٢	مجيء الإمام حسين بن اسماعيل المتوكل على الله من اليمن الى الطائف ومنها الى مكة .
١٠٣ - ١٠٧	قدوم السيد أحمد بن محمد الانسى ومدحه الشريف أحمد بن غالب
١٠٨	قدوم السيد محمد بن أحمد الحارث من نجد الى مكة
١٠٨	دعوة القائد سنبل الشريف الى وليمة وتقديم الهدايا اليه .
١٠٩	غضب الشريف على الوزير سنبل .
١١٠	وصول أمر سلطاني وخلعة سلطانية الى الشريف أحمد بن غالب
١١٠ - ١١١	مدح محمد بن حيدر الشامي الشريف أحمد بن غالب

الصفحة	الموضوع
١١٢	حبس وقتل مصطفى آغا سردار الإنقشارية بالأبواب في طريق جدة
١١٢	ضرب وحبس أحمد الجامي المصري من قبل القائد سنبل رجوع قاسم التربني الى مكة من الأبواب
١١٣	وفاة السيد عبد الله الحارث بينبع بسبب القتال بين قبيلة حرب وصبح
١١٤	استخراج الشريف أحمد بن غالب امراً برجوع جميع الاوقاف اليه رجوع السيد عبد الله بن محمد بن زيد من مصر الى مكة .
١١٥	سنة ١١٠١ هـ :
١١٦	خروج السيد مساعد بن سعد والسيد دخيل الله بن سعد وعبد الله بن محمد بن زيد من مكة الى الأبواب لمنافرة بينهم وبين أحمد غالب المناداة بشرافة محسن بن الحسين بن زيد في الصفراء وبدر وينبع
١١٦	مطالبة الشريف أحمد بن غالب بالزكاة من أصحاب المهن والحرف
١١٧	التافهة .
١١٧	وفاة السيد محمد بن مساعد
١١٨	بداية انحلال أمر الشريف أحمد بن غالب
١١٨	خروج نوي عبد الله الى جهة اليمن وقطع الطريق .
١١٨	اختلف السيد عبد المحسن مع أحمد بن غالب في هدية صاحب الهند .
١١٨	مفارقة الشريف أحمد بن سعيد بن مبارك بن شنبر لشريف أحمد بن غالب .
١١٩	خروج نوي الحارث على الشريف أحمد بن غالب
١١٩	

الصفحة	الموضوع
١٢٠	توجه السيد أحمد بن سعيد الى جهة اليمن وأخذت قافلة منها
١٢١	خروج أحمد بن غالب الى العد ومقاتلة الأشراف والعربان الموجودون هناك
١٢٢	المناداة بجدة للشریف محسن بن الحسين وكذلك في الطائف .
١٢٣	خروج السيد محمد بن حمود من مكة مغاضباً للشریف أحمد بن غالب .
١٢٤	رجوع السيد بشير بن مبارك من المدينة الى مكة .
١٢٤	وصول الشریف محسن الى الزاهر
١٢٥	ظهور بيوردي باشوي بتولية الشریف محسن شرافة مكة
١٢٦	تسليم أحمد بن غالب مكة للقائد أحمد بن جوهر
١٢٧	خروج أحمد بن غالب من مكة الى اليمن
١٢٨	تولية الشریف محمد بن الحسين الشرافه
١٢٨	غضب الشریف محسن على الشيخ عبد الواحد الشيبني وابنه محمد وكذا السيد علي ميرماه
١٢٩ - ١٣٥	مدح الشعراء للشریف محسن
١٣٦	مسألة الشریف الصوغ عن الذهب الذي سكبوه في عهد الشریف أحمد بن غالب .
١٣٧	عزل عبد الواحد الشيبني عن حجابة البيت الشریف وتعين الشيخ عبد الله الشيبني مكانه .
١٣٨	حبس أمير الحج المصري وبعض الآغوات الذين كان يعتمد يعتمد عليهم الشریف أحمد بن غالب في مصر .

الصفحة	الموضوع
١٣٨	بناء بئر طوى وسقف على مسجد العمرة .
١٣٩	دخول السيد حسن بن غالب مكة .
١٣٩	وصول الآغا بالخلعة السلطانية الى مكة .
١٤٠	مطالبة صاحب جدة بالحب الذي ضمنه على أمير الحاج .
١٤١	ارسال الشريف محسن الشيخ محمد المنوفي بهدية الى سلطان الهند .
١٤٢	ظهور كتب من الشريف أحمد بن غالب في منى .
١٤٢	مقتل رجلين من حرب وردا حاجين .
١٤٢	خروج السيد أحمد بن سعيد مغاضباً .
١٤٢	وقوع عرض حال كتبه الأشراف الى صاحب مصر بعدم الرضى بالشريف محسن في يد الشريف نفسه .
١٤٤	خروج السيد أحمد بن سعيد وعبد الله بن هاشم وجماعة من الأشراف مغاضبين .
	سنة ١١٠٢هـ :
١٤٤	نهب طريق جدة خليص
١٤٥	وقوع الصلح بين الشريف محسن والأشراف المغاضبين .
١٤٥	تقسيم المنكسر بين الأشراف والشريف محسن .
١٤٦	وصول ثمانية أوامر الى الشريف محسن من السلطنة .
١٤٦	وصول عمر بن محمد علي سليم من اليمن الى مكة .
١٤٧	اعتذار صاحب اليمن عما شاع في اعانته لسيد أحمد بن غالب .
١٤٧	بعث الشريف محسن حملة عسكرية

الصفحة	الموضوع
١٤٨	هروب الحسن بن الإمام اسماعيل من اليمن الى جدة ثم دخوله الى مكة .
١٤٩	تفرق كلمة الأشراف وخروجهم الى الطرقات .
١٤٩	أخرج رجل من التكاثره يعمل السحر .
١٥٠	اجتماع القاضي وسراير العسكر بمولانا الشريف .
١٥١	تفاقم الأمور في مكة .
١٥١	ارتفاع الأسعار في مكة
١٥١	دخول الشريف سعيد بن سعد المدينة ثم وادي فاطمة .
١٥٢	كان أمير الحج الشامي السيد يحيى بن بركات بن محمد .
١٥٢	حج الشريف محسن بالناس .
١٥٣	نعي السلطان سليمان خان وولاية السلطان أحمد بن ابراهيم خان
١٥٤	خروج الأشراف عن طاعة الشريف محسن سنة ١١٠٣ هـ :
١٥٥	تفرق العساكر عن الشريف محسن
١٥٥	مطالبة الشريف سعيد بن سعد وعبد الله بن هاشم بشرافة مكة
١٥٦	نزول الشريف محسن عن الشرافة للسيد مساعد بن سعد .
١٥٦	وصول الشريف سعيد الى المسعى
١٥٧	تنازل مساعد بن سعد عن الشرافة لأخيه سعيد
١٥٨	مدح حسن بن زمر اليمني الشريف سعيد
١٥٩	تعين مصطفى جلبي وزيراً
١٥٩	نهب قافلة كبيرة من طريق جدة .
١٦٠	موافقة صنجق جدة على النداء للشريف سعيد

الصفحة	الموضوع
١٦٠	خروج الشريف محسن الى المدينة وتوقف النداء لمولانا الشريف سعيد فيها .
١٦٠	امر قاضي المدينة الشريف محسن بالخروج منها والنداء للشريف سعيد بها .
١٦١	دخول السيد دخیل الله القنفذة .
١٦٢	وصول صاحب القفطان من مصر ومعه مرسوم باشوي الى الشريف سعيد .
١٦٣	وصول أمر سلطاني بتعين الشريف سعد بن زيد شرافة مكة .
١٦٤	وصول السيد دخیل الله بن سعد من القنفذة .
١٦٤	وصول الشيخ سعيد المنوفي من الهند بهدية لمولانا الشريف .
١٦٥	قضية الشيخ السقطي
١٦٦	عزل محمد بيك باشا .
١٦٦	اعطاء مفتاح الكعبة للشيخ عبد المعطي الشيبني .
١٦٧	استعداد عثمان حميدان لاستقبال الشريف سعد بن زيد .
١٦٧	وصول الشريف سعد الى مكة .
١٦٨ - ١٧٠	مدح الشعراء للشريف سعد في المدينة ومكة . سنة ١١٠٤ هـ :
١٧١	أمر الشريف سعد بحبس الوزير محمد علي بن سليم وأولاده وأخذ داره وأوقافه .
١٧٢	عفو الشريف عن محمد علي بن سليم ووفاته .
١٧٢	انتصار الشريف سعيد على عرب عنزة
١٧٣	خروج الشريف سعد ليلاً يتفقد أحوال البلاد .

الصفحة	الموضوع
١٧٣	اصلاح ما تكسر من قناة العين .
١٧٣	دخول صاحب جدة أحمد بيك مكة واجتماعه بالشريف سعد .
١٧٤	خروج الشريف سعد الى الشام لأخذ ثأره من قبيلة حرب .
١٧٥	وفاة السيد دخيل الله بن سعد
١٧٥	دخول الشريف عبد الله بن هاشم مكة بعد خروجه من جهة اليمن
١٧٦	هزيمة الشريف سعد من قبيلة حرب وأخذهم بدرأ
١٧٦	ورود السيد ناصر الحارث مكة .
١٧٧	وصول الحج العراقي بعد النزول .
١٧٧	تعيين الخواجا حسن حميدان وزيراً سنة ١١٠٥ هـ :
١٧٨	خروج نوي عبد الله بن حسن مغاضبين الى جهة اليمن .
١٧٨	تأخر وصول المراكب المصرية
١٧٨	وصول أردب الحب الى عشرة قروش في شهر ذي الحجة .
١٧٨	قبول الشريف سعد الحسبة بالرزين
١٧٩	موافقة الشريف سعد على أخذ العشور بدون الرزین
١٧٩	خروج الشريف سعيد الى المدينة وفتكه بقبيلة عنزة لاعتراضهم الحج
١٧٩	ازدياد السرقات والتلصص في الطرقات .
١٨٠	خروج الشريف سعد والأشراف للعسس في البلاد
١٨٠	ضرب بعض البادية لبعض أغوات الحرم في طريق جدة
١٨١	انتصار الشريف سعيد على عرب عنزة
١٨١	رجوع الشريف سعيد الى مكة
١٨٢	ورود القفطان للشريف سعد

الصفحة	الموضوع
١٨٢	غرق المبخرة الجديدة التي فيها أموال العسكر وحبوب الفقراء.
١٨٢	عزل أحمد بن جوهر عن الحكامة .
١٨٢	خروج الشريف سعد الى الشام
١٨٣	نزول الشريف سعد الى جدة وأخذه عشور البر .
١٨٣	ارتفاع سعر أردب القمح الى خمسة عشر قرشاً ثم الى ثمانية أحمر .
١٨٤	شنق لصين في المسعى .
١٨٥	ورود أمر باشوي بأن لا يتعرض الشريف لبدوي بن أحمد بن رحمه شيخ حرب .
١٨٥	اخراج الشريف أحمد بن غالب من ابي عريش لأمر وقع بينه وبين امام اليمن .
١٨٥	وفاة القائد أحمد بن جوهر .
١٨٦	وصول الشريف فضل بن شبير بن مبارك بن فضل السعدية .
١٨٧	هروب بدوي بن أحمد الى شظيه
١٨٧	رحيل فضل بن مبارك الى ينبع واجتماعه الشريف
١٨٧	حصول معركة بين الشريف وبين حرب فر على أثرها بدوي بن رحمه وأخوه مبارك وقتل سليمان بن رحمه .
١٨٨	تزيين البلد بسبب النصر
١٨٨	هجوم الشريف أحمد بن غالب علي القنفذة ودخوله
١٨٨	قيام السيد محسن بن حسين بن زيد بالاستعداد لرد أحمد بن غالب .

الصفحة	الموضوع
١٨٩	أمر صاحب جدة بأن يطلق مدخول المراكب الهندية على الوزير عثمان حميدان .
١٨٩	ارسال أحمد بن غالب مكاتيب لأهالي مكة .
١٩٠	دخول السيد سعيد بن سعد مكة .
١٩٠	توجه الشريف أحمد بن غالب الى مكة ووصوله الى الليث وأخذه الزالة من أصحاب الجلاب .
١٩١	عزل حسن بن علي الطبري عن افتاء الشافعي وتعيين سعيد المنوفي
١٩١	خروج الشريف الى جهة اليمن ايهاً للشريف أحمد بن غالب .
١٩١	وصول خبر قدوم محمد باشا صاحب جدة السابق ومعه اسماعيل باشا .
١٩٢	نزول أحمد بن غالب بلدة الركاني .
١٩٢	لبس الشريف الخلعة الواردة مع ابراهيم بيك .
١٩٢	اعطاء محمد باشا صاحب جدة السابق وسواكن على شرط اصلاح البلد .
١٩٣	لبس الشريف القفطان الذي أتى به اسماعيل باشا
١٩٣	وقوع تشوش في البلاد
١٩٤	عزل الشريف سعد وتولية الشريف عبد الله بن هاشم .
١٩٥	المناداة بالبلد للشريف عبد الله بن هاشم
١٩٥	وقوع قتال في مكة بسبب هذا الأمر
١٩٦	خروج الشريف سعد وابنه الشريف سعيد الى الحسينية.
١٩٧	وقوع النهب في بيوت آل زيد

الصفحة	الموضوع
	سنة ١١٠٦ هـ :
١٩٨	إنتقال الشريف عبد الله من منزل الوزير عثمان حميدان الى دار السيد ثقبه بن عبد الله بأجباد .
١٩٨	إنتقال محمد باشا الى دارا الوزير عثمان حميدان بسويقة
١٩٩	ورود قافلة حب الى جدة
٢٠٠	دخول مولانا الشريف أحمد بن غالب مكة
٢٠١	اتفاقية الشريف عبد الله والسيد أحمد بن غالب
٢٠٢	إشاعة خبر قوة الشريف سعد في بندر القنفذة
٢٠٢	حصول اجتماع بين الشريف عبد الله وحضرة الباشا والقاضي والمفتي .
٢٠٢	قتل شيخ حرم المدينة
٢٠٣	عزل الكزلار عن مشيخة الحرم المدني وولاية عثمان آغا .
٢٠٤	وصول الشريف عبد الله ومعه نائب الحاكم الى مكة .
٢٠٥	وصول السيد أحمد بن حازم والسيد عثمان بن جازان .
٢٠٦	تفرقة عساكر مصر
٢٠٦	مقدم خبر بوصول مولانا الشريف عبد الله من أعلى مكة
٢٠٦	وصول الشريف سعد بن زيد بستان الوزير عثمان حميدان
٢٠٦	القتال بين جماعة الشريف أحمد بن غالب وجماعة الشريف عبد الله بن هاشم .
٢٠٧	نزول الشريف أحمد بن غالب والشريف عبد الله بن هاشم محل يقال له الركاني .
٢٠٨	نزول أهالي جبل قبيس بحريمهم الى أسفل مكة

الصفحة	الموضوع
٢١٠	ذهاب الشريف عبد الله والشريف أحمد بن غالب الى الحسينية
٢١١	وصول الشريف سعيد بن سعد بن زيد منزله بسوق الليل
٢١١	جلوس الشريف للتهنئة واستقراره بالبلد
٢١٢	لباس الوزير عثمان حميدان القرو الذي ألبسه الباشا
٢١٣	اجتماع الباشا بالشريف سعيد في مدرسة ابن عتيق .
٢١٣	صنع الشريف سعد ضيافة للأعراب
٢١٤	ورود شيخ حرم المدينة من ينبع
٢١٤	البس الشريف خلعة الوزير لأمين بن درويش المدني
٢١٤	عزل الخواجه عثمان بن حميدان
٢١٤	عزل أمين درويش المدني من الوزارة .
٢١٥	تولية الوزير جوهر أغا
٢١٦ - ٢١٧	قصة ابن حبيب وحبسه
٢١٨	جعل جوهر معتوق الشيخ عبد الله وكيلاً على الشيخ صبغة الله
٢١٨	دخول الأغا مكة ونزوله في بيت نائب الحرم
٢١٩	وصول نبأ وفاة السلطان أحمد .
٢٢٠ - ٢٢١	قصيدة محمد سعيد المنوفي .
٢٢١	وصول مصطفى القندلجي مكة .
٢٢١	خلع الشريف علي القندلجي
٢٢١	وصول صاحب القفطان السلطاني من رابغ الى مكة
٢٢٢	دخول الشريف الى الكعبة المشرفة
٢٢٣	ضرب قاقبتلي حسين القبرصلي .
٢٢٤	مدح محمد المنوفي للشريف سعد
٢٢٥	ترميم خشبة في الكعبة
٢٢٥	استمرار الشريف حتى دخول شهر الحج وخروجه للقاء الأمراء .

الصفحة	الموضوع
	سنة ١١٠٧ هـ :
٢٢٦	تولية الشريف محسن بن حسين بن زيد علي المدينة
٢٢٦	عزل الباشا محمد أفندي نائب الحرم .
٢٢٦	تولية الأفندي عبد الله عتافي نائب الحرم
٢٢٧	تولية الشيخ ابراهيم الكامل نظارة الصر
٢٢٧ - ٢٢٨	عزل الباشا محمد
٢٢٩	توجه الشريف الى الشرق وعودته في نهاية السنة
٢٣٠	رجوع محمد باشا على إمارة الحاج الشامي
	سنة ١١٠٨ هـ :
٢٣١	رجوع أحمد بيك صنجقاً على جدة .
٢٣١	وصول مراكب الحبوب الى ينبع .
٢٣٣	نزول الأمطار وامتلاء المسجد بالماء .
٢٣٤	لقاء الصنjq مع الشريف في الطائف .
٢٣٤ - ٢٣٥	وصول أمير الصدقة الى مكة
٢٣٥	تفريق الصدقة الهندية
٢٣٦ - ٢٣٧	احتفال والد الشيخ عبد القادر بخطبة ابنه .
٢٣٨	خطبة عبد القادر
٢٣٩	أمر الشريف بتقسيم جامكية أهل مكة بالحرم الشريف
٢٤٠	قيام فتنة قتل فيها ثلاث من اليمن وإمراة وولد من العامة .
	عزل علي ميرماه عن نظارة الصر وإقامة الشيخ عبد القادر وألبس الشريف الخلعة السلطانية .
٢٤١	وصول الاغا أحمد السواكني الى مكة
٢٤١	ارسال الأموال لعمارة المسجد الحرام - إحالة أمير الحج
٢٤٣	وفاة عبد الله بن شمس الدين مفتي الحنفية

الصفحة	الموضوع
	سنة ١١٠٩ هـ :
٢٤٣	اقامة الشيخ عبد القادر في افتاء الحنفي
٢٤٤	اصلاح سقف الكعبة
٢٤٥	ضرب خيمة بسطح الكعبة
٢٤٥	هدم حائط الحرم المرخم
٢٤٦ - ٢٤٧	وصول ابن السرهندي الى مكة
٢٤٨	وفاة أحمد بيك والى جدة
٢٤٨	تولي الشريف سعيد على جده
٢٤٩	دخول الشريف سعيد بن سعد الى مكة
٢٥٠	دخول متولي جدة ومعه سلخودار الى مكة ومعه الخلة السلطانية
٢٥١	ورود باشا لجدة منقول من جهة السلطان
	سنة ١١١٠ هـ :
٢٥٢	دخول الشريف سعيد على الشريفة سعيدة .
٢٥٣	اتفاق الأفندي أبو بكر بن عبد القادر مع الشريف علي محاسبة
٢٥٣	نائب الحرم وتولي أبو بكر عبد القادر مشيخة الحرم .
٢٥٤	قيام فتنة بين الشيخ الشيبلي والأفندي أبو بكر فقضى الشريف
	لأبي بكر وأقعدده في منصبه .
٢٥٥	وصول الشريف الى مكة من جهة الشرف .
	سنة ١١١١ هـ :
٢٥٥ - ٢٥٦	حضور عبد الله الشيبلي علي ميرماه مجلس الشريف .
٢٥٦	حج مولانا الشريف .
٢٥٧	دخول سليمان باشا الى مكة

الصفحة	الموضوع
٢٥٨	خروج الطواشي الى الزاهر .
٢٥٨	وقوع فتنة بين العرب والشاميين في المعابدة .
٢٥٩	تقسيم صر شريفة أبي طرة
٢٦٠	دخول أربعة أئمة من الحنفية الى مذهب الرافضة.
٢٦١	إحتفال أبو بكر بن عبد القادر الصديقي بعيد المولد .
٢٦١	توجه الشريف الى جهة الشرق .
٢٦١	قيام السيد عبد الله بن سعيد بن شنبر مقام الشريف
٢٦٢	دخول السلطان مصطفى خان بالخلعة السلطانية
٢٦٢	حبس جماعة من بني صخر وعنزة
٢٦٣	دخول الشريف الى مكة بلباسه القفطان السلطاني سنة ١١١٢هـ :
٢٦٤	دخول ابراهيم أغا الى مكة ومعه ثلاثة أوامر للشريف والقاضي والباشا .
٢٦٥	قصة الشيخ المنوفي ومفتاح الكعبة
٢٦٦	بناء قبة السقاية
٢٦٦	وصول صاحب جدة الى مكة
٢٦٧	نزول صاحب جدة على الوزير عثمان حميدان بمكة
٢٦٨	خروج الأشراف نوي عبد الله من مكة
٢٦٨	مصادرة الأشراف التجار بأمر من مولانا الشريف .
٢٦٨	ورود كثير من العجم من القنفذة عن طريق البحر

الصفحة	الموضوع
٢٦٩	إجابة الشريف في كل ما سألته من السلطان
٢٦٩	دخول الأغا الوارد مكة بالقفاطين
٢٦٩	وفاة الشريف أحمد بن غالب والشريف عبد الله بن هاشم بالروم
٢٧٠	قسم الصر بنظارة الأفندي أبي بكر
٢٧٠	حج الشريف سعد بن زيد
٢٧٠	ورود الوزير سلحدار حسن باشا أميراً على الحج الشامي
٢٧٠	وصول ثوب باطن الكعبة من مصر سنة ١١١٣ هـ :
٢٧١	خلع الشريف على محمد جلبي خلعة الوزر
٢٧١	عزل جوهر أغا الشريف
٢٧١	وفاة محمد جلبي .
٢٧٢	وصول ابراهيم أغا من المدينة وترميم المسجد الحرام
٢٧٢	إقامة الشريف سعيد بن سعد مقام أبيه
٢٧٢	هدية إمام اليمن الى السلطنة .
٢٧٣	بقاء الهدايا عند موسى أغا
٢٧٣ - ٢٧٤	لبس الشريف القفطان المصري والشامي .
٢٧٤ - ٢٧٥	سنة ١١١٤ هـ
	نقض الصرف في المعاملة وتدنيها
٢٧٦	وقوع منافرة بين الشريف سعد ونوي عبد الله
٢٧٦	خروج نوي عبد الله الى الطائف

الصفحة	الموضوع
٢٧٦	تولي السيد عبد الكريم بن محمد بن يعلي درك جدة .
٢٧٧	وفاة بدوي بن أحمد شيخ حرب .
٢٧٧	إقامة مبارك بن أحمد في مشيخة حرب .
٢٧٧	السطو على قافلة من الفريش
٢٧٨	وصول نبأ يفيد بأن الأشراف الجلوية يريدون غزو درب جده .
٢٧٩	وصول الشريف إلى جدة
٢٨٠	نهب الأشراف الجلوية إبل قبيلة هتيم
٢٨٠	نهب الشريف والأشراف جميع ما كان مع الأشراف الجلوية .
٢٨١	نزول الشريف على السيد علي بن مبارك .
٢٨١	إتفاق صلح ما بين الأشراف الجلوية مع الشريف بركات .
٢٨١	ورود نجابه من الشام بتولية الشريف سعيد شرافة مكة .
٢٨٢	ورود القفاطين السلطانية الى أمّلعج .
٢٨٣	وصول الأمر السلطاني بتولية الشريف سعيد .
٢٨٣	لبس الشريف سعيد القفطان السلطاني .
٢٨٤	إعادة فتوى الشافعية للإمام علي الطبري
٢٨٥	تهنئة الشعراء للشريف سعيد بالشرافة .
٢٨٦	حج الشريف سعيد بالناس هذا العام .
٢٨٦	دخول بيرم أغا بثلاثة آلاف عسكري .
٢٨٧	نداء الشريف سعيد من أراد أن يخرج فليخرج مع الحج ومن أراد أن يقم فليقم .
	سنة ١١١٥هـ
٢٨٨	إشتداد الغلاء بمكة

الصفحة	الموضوع
٢٨٨	ورود الصدقة الهندية .
٢٨٩	وصول علي بن معصوم
	وصول المراكب المتجره الهندية من مصر .
٢٩٠	تنافر الشريف سعيد بن سعد مع السيد عبد الكريم بن محمد بن يعلي
٢٩١	تعاهد كبارالأشراف مع بعضهم على إتحاد الكلمة .
٢٩٢	نزول الشريف سعد بن زيد بوادي مر .
٢٩٢	مطالبة الشريف سعيد الأشراف بفك التحالف فيما بينهم
٢٩٣	وعد سليمان باشا للأشراف بضمان خلاصة ما هو لهم في الذمة والمال
	.
٢٩٤	إرسال الشريف سعيد للأشراف بأن يعرضوا في خروجه إلى الأمراء .
	نزول الأشراف بالزاهر وطلب الشريف سعيد الشرع .
٢٩٥	إتساع الخلاف ما بين الشريف سعيد والأشراف .
٢٩٦	إعتذار الشريف سعد عن ما فعله إبنه الشريف سعيد
٢٩٦	سنة ١١١٦هـ
	إشتداد الفتنة بين الشريف سعيد والأشراف
٢٩٧	عدم تمكن الشريف سعيد من الخروج
٢٩٨	نزول الشيخ سعيد المنوفي والسيد علي مراماه إلى حضرة القاضي.
٢٩٩	عسكر سليمان باشا يسير مع الشريف سعيد

الصفحة	الموضوع
٣٠٠	معاونة أمير العراق للشريف سعيد .
٣٠١	إلتحاق الشريف سعد بولده الشريف سعيد .
٣٠١	انتقال الأشراف الى الحميمة .
٣٠٢	نهب الأشراف لقافلة خرجت من جده .
٣٠٢	إشتداد غضب الشريف سعيد ووالده .
٣٠٢	دخول السيد مبارك بن حمود الى مكة .
٣٠٣	أخذ قافلة السيد مبارك بن حمود .
٣٠٤	ارسال الوزير سليمان باشا كتاباً الى الشريف سعيد .
٣٠٥	عزل الشريف سعيد من شرافة مكة ومبايعة السيد عبد المحسن
٣٠٥	دخول الأشراف الى جده وإتفاقهم مع سليمان باشا .
٢٠٦	وضع الشريف عبد المحسن يده على البندر
٢٠٦	طاعة قواد الجهات الشامية والحجاز واليمن للشريف عبد المحسن
٣٠٨	أصدر فتوى بمحاربة من عزل من ولاه السلطان .
٣٠٩	دخول الشريف عبد المحسن الى الجموم .
٣١٠	خروج الشريف سعيد لملاقاة الشريف عبد المحسن .
٣١٠	وصول الشريف عبد المحسن إلى الزاهر .
٣١٠	وقوع قتال بين الشريف سعيد والشريف عبد المحسن .
٣١٠	إشتداد الأمر على الشريف سعيد .
٣١١	مطالبة الشيخ سعيد المنوفي والسيد علي ميرماه . بالنفير العام .
٣١٢	خروج العامة على الشريف سعيد وعدم طاعته .
٣١٣	اتفق الرأي أن يكتبوا الى كيخية الوزير سليمان باشا بأنه للشريف
	سعيد وسعد دعوة على القاضي .
٣١٤ - ٣١٣	إرسال رد الكتاب إلى الشريف سعد ومنعه دخولهم مكة مع الكتبة والنصيحة للشريف سعد .

الصفحة	الموضوع
٣١٤	ايداع الشريف سعيد طوارقه السيد عبدالكريم وفرش دار السعادة للشريف عبد المحسن .
٣١٤	دخول الشريف عبد المحسن بن أحمد بن زيد مكة
٣١٥	وصول أمران من السلطنة من قبل السلطان مصطفى وابن أخيه أحمد .
٣١٥	مضمون الأمرين .
٣١٥ - ٣٢٠	مدح الشعراء للشريف عبد المحسن .
٣٢٠	تنازل الشريف عبد المحسن عن الشرافة للشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلي .
٣٢١	مخاطبة القاضي عيد الأشراف في الموافقة أو الرفض للشريف عبد الكريم .
٣٢١	موافقة جميع الأشراف على شرافة مكة للشريف عبد الكريم .
٣٢٢	دخول الشريف عبد المحسن وعبد الكريم وسليمان باشا جوف الكعبة والتعاهد على الصدق .
٣٢٢	المناداة له بالطائف .
٣٢٢	توجه الشريف سعيد إلى المدينة وإستنجاده بالشيخ مبارك بن رحمه .
٣٢٣	نزول الشريف سعيد ببني إبراهيم وأخذه بندر ينبع

الصفحة	الموضوع
٣٢٣	أخذ الشريف سعيد الدنانير والعطرى والحب وغيره من المراكب الهندية . وأخذ أموال مصر الواردة إلى جدة .
٣٢٤	اجتماع نوي بركات ونوي شنبر وبني حسن مع زين العابدين ابن إبراهيم وعساكر سليمان باشا لإخراج السيد سعيد .
٣٢٤	محاصرة السيد عبد الله بن سعيد وطلبه الأمان .
٣٢٥	طلب الشريف سعد الإقامة بنجد .
٣٢٥	جمع الشريف بعض القبائل العربية ودخول الطائف .
٣٢٦	توجه الشريف سعد إلى مكة .
٣٢٧	وقع القتال بين الشريف سعد والشريف عبد الكريم في الخرمانية .
٣٢٨	إنكسار الشريف سعيد والقبائل التي معه .
٣٢٩	وقع القتال في سليمي بين الشريف سعيد والشريف عبد الكريم .
٣٣٠	جلوس الشريف عبد الكريم للتهنئة ومدح أحمد بن علان له
٣٣١	قرر الشريف سعيد أخذ القنفذة .
٣٣٢	محاولة الشريف سعد تجميع بعض القبائل العربية معه ضد الشريف عبد الكريم .
٣٣٢ - ٣٣٣	إرسال الشريف عبد الكريم حملة عسكرية لاستعادة القنفذة .
٣٣٣	خروجهم من القنفذة خوفاً من القتال .
٣٣٣	خروج الشريف عبد الكريم إلى القنفذة .
٣٣٣	توجه الشريف سعد الى اليمن ونزوله بالرباط .
٣٣٤	وقوع القتال بين الجانبين وطلب الشريف سعد الذمة .
٣٣٤	توجه الشريف سعيد إلى أرض غامد .
٣٣٤	إرسال الشريف عبد الكريم أخاه حامد الى الطائف .

الصفحة	الموضوع
٣٣٥	دخول الشريف سعد الطائف
٣٣٦ - ٣٣٥	كتابة سليمان باشا محضراً في الشريف سعد وابنه الشريف سعيد .
٣٣٦	كتابة القاضي لحجة للشريف عبد الكريم بقتال الشريف سعد .
٣٣٦	رجوع الشريف سعد الى غامد وزهران .
٣٣٧	وصول الشريف سعيد إلى الأبطح .
٣٣٧	تواجد الشريف عبد الكريم بالرباط من اليمن .
٣٣٧	نشوب القتال بين جماعة الشريف سعد والشريف عبد الكريم .
٣٣٨	دخول الشريف سعد مكة من غير مقاومة تذكر .
٣٣٨	وفاة السيد عبد المطلب بن أحمد بن زيد .
٣٣٨	تعرض مكة للنهب والسلب .
٣٣٨	جلوس الشريف سعد في دار السعادة .
٣٣٩	أمر الشريف سعد سليمان باشا بالبسبب الخلع .
٣٤٠	كتابة الشريف سعد حجة شرعية لسليمان باشا .
٣٤٠	المناداة بالشريف سعد شريفاً لمكة .
٣٤٠	توجه الشريف عبد الكريم الى الحسينية ومنها الى المفجر .
٣٤٠	مقاومة قبائل عتيبه وحرب للشريف عبد الكريم .
٣٤١	وصول الشريف عبد الكريم وجماعته الى المحصب .
٣٤١	اصابة فرس الشريف سعد برصاصة .
٣٤١	المناداة بالشريف عبد الكريم من مكة .
٣٤٢	نزول جماعة الشريف سعد في جبل أبي قبيس .

الصفحة	الموضوع
٣٤٢	الهجوم على بيت جوهر أغا
٣٤٢	إرسال الشريف عبد الكريم عسكرياً إلى جبل أبي قبيس .
٣٤٣	بلغ عدد القتلى حوالي ألف ومائتين رجل .
٣٤٣	وفاة الشريف سعد بالعابدية ودفنه في مكة .
٣٤٤	رثاء أحمد بن علان الصديقي الشريف سعد . وكذلك رثاء السنجاري له .
٣٤٥	انتشار العربان في المعابدة .
٣٤٥	رحيل عتبة الى الخبت
٣٤٦	قدوم الشريف سعيد من الجابرية .
٣٤٦	تحرير صاحب مصر عروض من الشريف عبد الكريم .
٣٤٦	ارسال أيوب بيك التجريدة الى مكة لمعونة الشريف سعيد .
٣٤٦	كتابة السلطان أحمد خان الى سليمان باشا بأن ينظر الى من هو الأصلح للحرمين .
٣٤٧	قدوم أيوازيك بالتجريدة الى ينبع .
٣٤٧	وصول خطاب تعيين الشريف سعيد لشرافة مكة .
٣٤٨	قيام الشريف عبد الكريم بكتابة محضراً في المسجد .
٣٤٨	رفض العامة لولاية الشريف سعيد .
٣٤٨	تسجيل القاضي لما حصل من الأشراف والعامة .
٣٤٩	إرسال الشريف عبد الكريم إلى أيوازيك بعدم دخول مكة .
٣٤٩	اجتماع عرب عتيبة وحرب لمقاتلة الشريف سعيد .

الصفحة	الموضوع
٣٥٠	ورد أمر سلطاني لسليمان باشا ببقاءه على ولاية جدة وسواكن وتفويض أمر الحرمين والشرافة اليه فيمن يراه الأصلح .
٣٥٠	خروج سليمان باشا من جدة إلى طوى .
٣٥٠	اجتماع سليمان باشا بالقاضي والمفتي وأكابر العساكر المصرية .
٣٥٠	نزول سليمان باشا إلى المحكمة .
٣٥١	أخرج القاضي أمر تولية الشريف سعيد شرافة مكة .
٣٥١	حصول السلب والنهب في طريق جدة - اليمن .
٣٥٢	دخول الشريف سعيد مكة يوم التاسع من ذي الحجة من الشبيكة .
٣٥٢	دخول بيرم باشا مكة ليلة تاسع من ذي الحجة .
٣٥٣	ارتفاع الأسعار في مكة .
٣٥٣	نزول الشريف عبد الكريم بالتنعيم .
٣٥٣	دخول السيد عبد الله بن عمر بن بركات مكة .
٣٥٣	ارتحال الأشراف الى البقاع .
٣٥٣	إنتشار اشاعة أخذ أيوب باشا من قبل الشريف .
٣٥٣	سفر أيوب باشا من مكة .
	سنة ١١١٧ هـ .
٣٥٤	دخول السيد عبد المحسن بن أحمد بن زيد مكة .
٣٥٤	انضمام قبيلة حرب الى الشريف عبد الكريم .
٣٥٤	اعطاء الشريف سعيد جماعة الشريف عبد الكريم الأموال المخصصة لهم .
٣٥٤	خروج الشريف سعيد الى طوى .

الصفحة	الموضوع
٣٥٤	نهب قبيلة هذيل منى
٣٥٤	محاولة الأشراف الوقوف بين الجانبين .
٣٥٥	أخذ الأشراف أجلة ثلاثة أيام بين الجانبين .
٣٥٥	الاتفاق بين الأشراف والشريف عبد الكريم على بعض الأمور .
٣٥٥	ارتحل عبد الكريم الى شعثاء
٣٥٦	إمتناع التجار عن إقراض الشريف سعيد .
٣٥٦	مناداة الشريف سعيد بنهب بيوت نوي شنبر وجازان وبركات
٣٥٧	أصدر الشريف سعيد أمر آخر يلغي فيه النداء الأول
٣٥٧	مطالبة الشريف عبد الكريم الى الشرع .
٣٥٧	ازدياد العداوة بين الشريف عبد الكريم والشريف سعيد .
٣٥٨	موافقة الشريف سعيد على اعطاء الأشراف المنكسر لهم .
٣٥٨	وصول الشريف عبد الكريم طوى .
٣٥٨	وقع القتل بين الشريف عبد الكريم وسعيد .
٣٥٩	وصول الشريف سعيد دار السعادة .
٣٥٩	رفض ايوازبيك الخروج مع الشريف سعيد .
٣٥٩	وفاة علي بن أحمد وأحمد بن حازم .
٣٥٩	رجوع عبد الكريم الى رخم .
٣٦٠	ورد أربعة أوامر سلطانية . منها تولية الشريف عبد الكريم شرافة مكة .
٣٦١	تجدد القتال في مكة .
٣٦١	مطالبة ايوازبيك بالحضور الى المحكمة .

الصفحة	الموضوع
٣٦١	مطالبة القاضي بكتابة حجة بعصيان ايوازبيك .
٣٦٢	أمر الشريف سعيد بالهجوم على بيت ايوازبيك .
٣٦٢	وقع القتال بين جماعة الشريف سعيد وجماعة ايوازبيك .
٣٦٢	إبرام الصلح بين الجانبين .
٣٦٣	ورود خبر تعيين الشريف عبد الكريم على شرافة مكة .
	رفض الشريف سعيد هذا الأمر والمطالبة بالأمر السلطاني في
٣٦٣	عزله .
٣٦٤	وصول الشريف عبد الكريم وجماعته وادي مر .
٣٦٤	إرسال الشريف سعيد جماعة للاطلاع على الأمر السلطاني .
٣٦٤	تسجيل الأمر السلطاني في المحكمة .
٣٦٥	تعيين محمد بن محمود قائم مقام الشريف عبد الكريم في مكة .
٣٦٥	إعلان الشريف سعيد الحرب وجمعه القبائل .
٣٦٥	المناداة بالشريف عبد الكريم في مكة .
٣٦٦	دخول الشريف عبد الكريم وجماعته المسجد الحرام والاجتماع
	بالقاضي والمفتي والعلماء .
٣٦٦	تعيين عباس المنوفي قفطان الانشاء ومصطفى افندي ديوان كاتب
	التركي .
٣٦٦ - ٣٦٧	قراءة الأمر السلطاني باللغة العربية تم بالتركية .
٣٦٧	تعيين ايوازبيك على ولاية جدة ومشیخة الحرم المكي .
٣٦٧	تهنئة الشريف عبد الكريم ومدح الأدباء والشعراء له .
٣٦٨	استعداد الشريف عبد الكريم للقاء الشريف سعيد .
٣٦٩	توزيع الشريف عبد الكريم مدخول البلاد بينه وبين الأشراف .
٣٦٩	إقامة الدعوى على الانقشارية .

الصفحة	الموضوع
٣٧٠	شنق الشريف احد عشر رجلاً من هذيل
٣٧١	تعرض الشريف سعيد لبعض جلاب من اليمن
٣٧١	استعداد الشريف سعيد لدخول مكة بما معه من القبائل
٣٧٢	توجه الشريف سعيد من الشرفيه ومنها الى العابدية .
٣٧٢	ارسال الشريف عبد الكريم السيد دخيل الله بن حمود الى الشريف سعيد ينهاء عن الحرب .
٣٧٣	وقوع القتال بين الجانبين وانتصر الشريف عبد الكريم .
٣٧٤	وصول أخبار انتصار الشريف الى مكة ثم دخوله اليها وتهنئة الأدياء والشعراء له .
٣٧٥	شعر السنجاري في الشريف عبد الكريم .
٣٧٩	شعر أحمد بن علان في الشريف عبد الكريم .
٣٨٣ - ٣٨٩	شعر سالم الشماع في الشريف عبد الكريم .
٣٨٩	توجه الشريف سعد الى الطائف .
٣٩٠	وصول غيطاس بيك الى مكة أمير على الحج المصري .
٣٩١	تعرض العربان لأمير المحمل المصري في طريق القدوم والعودة .
٣٩١	خلو موسم حج هذا العام من المخالفات والحروب .
	سنة ١١١٨ هـ .
٣٩٢	رحيل أمير الحاج الشامي من طوى وتوجهه الى المدينة ومنها الى العقبة وبلاد الشام .
٣٩٣	رحيل الحاج العجمي .
٣٩٤	توجه الشريف الى الأبطح ثم لحقهم ايوازيك .
٣٩٤	دخول الشريف الطائف ومعه عدد كبير من القبائل العربية .
٣٩٥	هزيمة الشريف سعيد .
٣٩٥	وصول نجاب من مصر .

الصفحة	الموضوع
٣٩٦	سبب تحير الحاج الشامي .
٣٩٦	مرض الشريف عبد الكريم .
٣٩٧	رجوع ايوازبيك من الطائف الى مكة .
٣٩٨	وصول موريق من مصر يخبر بهدوء الأحوال في مصر .
٣٩٨	عزل محمد باشا عن مصر وتولية علي باشا .
٣٩٨	توجه ايوازبيك الى جدة .
٣٩٩	وصول تاج الدين القلعي مكة متولياً الافتاء .
	وصول قفاطين الشريف مصر .
٤٠٠	وصول الشريف عبد الكريم من الطائف الى مكة .
٤٠٠	وصول ايوازبيك مكة .
٤٠١	وصول محمد أغاخاص سجي مصر ،
٤٠١ - ٤٠٢	وصول القفاطين الى الشريف وكذلك المرسوم السلطاني .
٤٠٢	حج ايوار الكبير والد الصدر الأعظم .
٤٠٣	حصول مشاجرة بين المحمل المصري والشامي في التقدم .
٤٠٣ - ٤٠٢	ارسل الشريف الأشراف الى الأمراء لتسكين الفتنة .
٤٠٤	وصول المراكب الهندية .
٤٠٤	منع ايوازبيك من نزول جده .
٤٠٥ - ٤٠٦	حصول الصلح بين ايوازبيك والباشا .
٤٠٦	ترميم وعمارة الكعبة
٤٠٦	رحيل الحج المصري .
٤٠٦	توجه يوسف افندي الى الدولة العلية بهدية الشريف .

الصفحة	الموضوع
	سنة ١١١٩ هـ .
٤٠٧	وصول موريق من المدينة في مسك رجلين من أهلها .
٤٠٧ - ٤٠٩	قصة الشمامة التي أرسلها ملك العجم الى المسجد النبوي لوضعه في الحجرة الشريفة .
٤١٠	وفاة السلطان اورنك زيب
٤١٠	وتعين ابنه عالم شاه مكانه في السلطنة .
٤١١	قتل عالم شاه اخويه اعظم شاه ، كم بخش .
٤١١	وتعرض ستة من ذوي عبد الله لحمار الطائف وخروج الشريف ورد جميع ما أخذوه .
٤١٢	وصول نجاب من مصر يخبر ب وفاة اسماعيل بيك دفتردار مصر واقاموا مكانه ايوازبيك وأخبر أن مصر سخاء ورخاء .
٤١٢	وصول مكاتب للتجار والوكلاء من مصر بعدم ارسال شيئاً من البن الى مصر .
٤١٢	اصدار السلطنة العثمانية أمراً بعدم بيع البن على الفرنج .
٤١٢	دخول الشريف سعيد الطائف وطلب الضيفة من أهلها .
٤١٣	أخذ الشريف سعيد بعض الأموال من أهل الطائف وأهل مكة الذين بها .
٤١٣	وصول فرماني سلطاني بعزل شيخ حرم المدينة ونائبه وحبسهما واستمر في الحبس سنة ١١٢٢ هـ .
٤١٣	وصول نجاب من مصر معه مكاتيب للشريف عبد الكريم فيها تحقيق السلطنة جميع ماطلبه منهم .

الصفحة	الموضوع
٤١٤	تعين ابراهيم بيك الكبرلي دفتردار لمصر وعزل ايوب بيك .
٤١٤	عزل سليمان باشا عن الشام وتعينه في بلده وان ، وتعين يوسف باشا بدلاً منه .
٤١٤	تعين حسن باشا بن القواس أميراً للحج .
٤١٤	توجه الشريف يحيى بن بركات الى مكة .
٤١٤	عزل تاج الدين القلعي عن الافتاء وتعين عبد القادر بن أبي بكر .
٤١٤	وصول نجاب من حسن باشا أمير الحج الشامي الى الأمير ايوازيك .
٤١٥	توكيل حسن باشا موسى أغا في استلام مايصل اليه من البحر والمصالح الأخرى .
٤١٥	وصول خبر وفاة سليمان باشا في وان .
٤١٥	توجه الشريف عبد الكريم الى الطائف لاصلاح الأمور فيها .
٤١٥	نزول الشريف سعيد دير مخلص .
٤١٥	وصول الشريف يحيى بن بركات الى مر الظهران مع أهله وأتباعه
٤١٦	وصحبته يوسف شيخ القراء ثم الى مكة واجتماع الناس عليه .
٤١٧	اجتماع السيد يحيى بن بركات مع الشريف عبد الكريم .
٤١٨	لبس الشريف عبد الكريم القفطان الوارد به الأغاة .
٤١٨ - ٤١٩	هدم الدكك التي أمام الدكاكين والبيوت .
٤١٩	اصلاح اخدود باب الكعبة .
٤٢٠	كانت وقفة الحج بالجمعة
٤٢٠	وكان الحج في غاية الأمن والأمان .

الصفحة	الموضوع
٤٢١	توجه مصطفى افندي الى الروم بهدية الشريف . رحيل الحج المصري والشامي . سنة ١١٢٠ هـ .
٤٢١	وقوع فتنة بين عبيد يحيى بن بركات وبين عسكر مصر .
٤٢٢	اجتماع الشريف عبد الكريم بالساداة الأشراف وشيخ الحرم المكي ايوازبيك وقاضي الشرع وأغوات العسكر من أجل رد جميع الرسوم والمداخيل الى الشريف عبد الكريم .
٤٢٣	نزول الشريف سعيد علي مبارك بن أحمد بن زيد في الحسينية .
٤٢٤	طلب الشريف سعيد أجلة من الشريف عبد الكريم وتوجه الى اليمن .
٤٢٤	استيلاء الأشراف الجلوية على البن القادم من اليمن .
٤٢٥	خروج الشريف والعساكر الى الأشراف الجلوية وأخذ البن المدفون
٤٢٥	توجه الأشراف الجلوية الى بني سليم .
٤٢٥	توجه الشريف سعيد بمن معه الى المخوى
٤٢٦	وصول نجاب من مصر يسأل بشأن تأخر بعض المراكب وكذلك يخبر أن الحج الشام وصل بلاده .
٤٢٦	وان قتال وقع بين عنزه وصخر مع قوات الشريف .
٤٢٦	وصول الشريف مكة من الليث .
٤٢٦ - ٤٢٧	وقوع فتنة بين عسكر الانقشارية .
٤٢٨	وصول خبر بجمع الشريف سعيد الجموع وتوجهه الى مكة .
٤٢٨	وصول خبر وصول الشريف سعيد الى جوقه .

الصفحة	الموضوع
٤٢٩	ارسال الشريف اخوته الى مشائخ العرب من ثقيف وقريش وهذيل ولحيان وعتيبه وبشر .
٤٣٠	نزول الشريف عبد الكريم بمن معه الحسينيه .
٤٣٠	نزول الشريف سعيد العابدية .
٤٣٠	رجوع الشريف سعيد الشرقية .
٤٣٠	اتفاق الاشراف على بعض الأمور مع الشريف سعيد .
٤٣١	صيام الشريف سعيد في العابدية .
٤٣١	وصول آغا القفطان يعقوب آغا تلخسبي مكة .
٤٣٢	لبس الشريف للخلعة السلطانية والبسه للقاضي وشيخ الحرم وحاكم جدة وغيرهم أقرية السمرور .
٤٣٣ - ٤٣٤	قراءة المرسوم السلطاني .
٤٣٥	صدور أمر سلطاني بإبعاد الشريف سعيد عن الحجاز .
٤٣٥	رحيل الشريف سعيد الى جهة اليمن .
٤٣٥	وصول عربان اليمن يخبروا بأخذ الشريف سعيد لقافلتهم .
٤٣٥	تولي نصوح باشا باشة الشام وعثمان باشا امرة الحاج .
٤٣٦	نزول ايوازبيك جدة لعشور المراكب الواردة .
٤٣٦	وصول محمد باشا جدة .
٤٣٦	دخول الحاج المصري مكة .
٤٣٧	وصول نصوح باشا مكة وهو أميراً للحج .
٤٣٨	لم يحصل في هذا الموسم شيء من المخالفات .
٤٣٨	رحيل نصوح باشا قبل معتاده .

الصفحة	الموضوع
٤٣٧	توجه مصطفى افندي بهدية مولانا الشريف الى الدولة العلية .
٤٣٧	تأخر الحاج المصري عن عادته في الخروج . سنة ١١٢١ هـ .
٤٣٨	تأخر الحج العجمي عن موعد رحيله .
٤٤٩ - ٤٣٨	قصة نصوح باشا مع ملحم شيخ العرب وكليب .
٤٤١	ارسال سلطان الهند عالم شاه صدقه لأهالي الحرمين .
٤٤٢ - ٤٤١	ذكر سبب تحير هدية الشريف في سورت وخروج الشريف عبد الكريم من مكة وخروجه الى حواس ثم المبعوث .
٤٤٢	وصول نجاب المولد من مصر .
٤٤٣	وصول الشريف الى الطائف لزيارة عبد الله بن العباس .
٤٤٣	اعطاء الشريف الشريفة عمرة بن حسين جميع ماتحصل عليه من الضيقة .
٤٤٣	قدوم أهل الطائف ومن كان به للسلام على الشريف عبد الكريم .
٤٤٤	مدح القاضي خير الدين المدني الشريف بقصيدة .
٤٤٤	توجه الشريف الى المبعوث ثم الى صلبه .
٤٤٤	هزيمة قبيلة مطير من قبل الشريف .
٤٤٥	نودي بالزينة في البلاد .
٤٤٥	دخول آغا القفطان عبد الرحمن آغا مكة .
٤٤٥	وصول الشريف الى مكة ولبسه القفطان السلطاني .
٤٤٦	وفاة محمد باشا أوغلي صاحب جدة وتعين اسماعيل آغا مكانه .
٤٤٦	نزول اسماعيل آغا جدة وضبط مخلفات محمد باشا .

الصفحة	الموضوع
٤٤٧	حضور الشريف عبد الكريم العيد بمكة .
٤٤٨	وصول مصطفى افندي كاتب جدة من الأبواب .
٤٤٨	وصول اسماعيل خزندار مكة وارسال قاصد الى الدولة العلية .
٤٤٨	رحيل السيد زين العابدين الى ينبع .
٤٤٨ - ٤٤٩	وصول مكتوب علي باشا الصدر الأعظم الى الشريف .
٤٤٩	خروج اشاعة من مصر بأن نصوح باشا استخرج أمراً من الأبواب بأن يكون له تفويض في الحرمين .
٤٤٩	تكذيب ابراهيم بيك أمير الحاج هذه الاشاعة .
٤٥٠	وصول السيد زين العابدين مكة بصحبة جوخدار الوزير .
٤٥٠	وصول نجاب من ابراهيم بيك يخبر بوصول نصوح باشا .
٤٥١	أخبر نصوح باشا بأن التقدم للمصري .
٤٥١	اعتذار أمير المصري عن النزول .
٤٥١	لبس الشريف القفطان الوارد صحبة أمير الشامي .
٤٥٢	وصول أمير المصري ابراهيم بيك مكة . ثم رحيله منها بعد أداء الحج .
	سنة ١١٢٢ هـ .
٤٥٣	وفاة السيد سليمان بن أحمد بن أبي نمي ودفنه بقبة جده حسن بن أبي نمي .
٤٥٣	وصول تابع السيد محمد بن عبد الكريم أبو الخناصر بكتب لحضرة الشريف عبد الكريم والسيد بن عبد المحسن والسيد زين العابدين .

الصفحة	الموضوع
٤٥٣	نزول ابراهيم بيك عن ولاية أمارة الحج .. وخلافة الأمير ايوازيك نيابة عنه .
٤٥٤	زواج الشريف عبد الكريم من امرأة من عربان عدوان .
٤٥٤	زيارة والدة الشريف عبد الكريم المدينة المنورة .
٤٥٤	مصالحة السيد محمد بن عبد الكريم أبو الخناصر للشريف عبد الكريم .
٤٥٥	وصول نجاب من مصر بكتب للشريف عبد الكريم ولإسماعيل خزندار .
٤٥٥	وصول ابراهيم باشا الى مكة .
٤٥٧	وصول أغاة القفطان بالخلع السلطانية لحضرة الشريف عبد الكريم .
٤٥٧	تفرق جماعة السادة الأشراف .
٤٥٨	إرسال جماعة من عساكر الشريف وعساكر الباشا لحماية الجلاب الواردة من اليمن .
٤٥٨	وصول ابراهيم باشا والسيد يحيى بن بركات من جدة للمحابه مع الشريف وإسماعيل خزندار ومحمد باشا محسن أغا وحسن أفندي .
٤٥٩	وصول كتاب من السادة الأشراف الجلويين الى ابراهيم باشا .
٤٦٠	وصول كتب الباشا والشريف والقاضي وأغوات السبع بلكات الى السادة الأشراف الجلويين .

الصفحة	الموضوع
٤٦١	جمع الشريف السادة الأشراف والعسكر وسير من العربان لمواجهة الشريف سعيد ومن معه .
٤٦٢	اشتباك الشريف عبد الكريم وأعوانه مع الشريف سعيد وأعوانه .
٤٦٣	اشتباك نصوح باشا مع عربان من حرب قبل دخوله المدينة .
٤٦٣	التقاء نصوح باشا مع أمير الحاج إيوازيك .
٤٦٣	لباس الشريف للقبطان الذي ورد بصحبة نصوح باشا .
٤٦٤	لباس الشريف للقبطان الذي ورد بصحبة إيوازيك .
٤٦٤	حج الشريف بالناس .
٤٦٤ - ٤٦٥	حصول مشاجرة عظيمة بين الشريف ونصوح باشا .
٤٦٦ - ٤٦٧	وقوع خلاف بين إيوازيك وإبراهيم باشا متولي جده على كيفية توزيع المتبقي من الصر .
٤٦٨	أداء فريضة الحج من قبل الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عباس المنوفي .
٤٦٨	تعين يوسف أفندي شيخ القراء لإرسال المحاضر والعروض والهدايا الى الدولة العلية .
	سنة ١١٢٣ هـ .
٤٦٩	وصول مورك من ينبع يخبر باستعداد قبيلة حرب لمواجهة نصوح باشا .
٤٦٩	وتأكيد مبارك بن مضيان على ذلك .
٤٦٩	قتل الجماعة الذين أرسلهم نصوح باشا .
٤٦٩	ارسل نصوح باشا المال إلى مبارك بن مضيان .

الصفحة	الموضوع
٤٧٠	هجوم قبيلة عوف على حجاج نصوح باشا وقتل معظمهم .
٤٧٠	وصول نصوح باشا الي المدينة .
٤٧٠	كتبت نصوح باشا حجة من الشريف عبد الكريم بأنه هو الأمر قبيلة حرب بفعل ذلك .
٤٧١	عزل موسى آغا آغا الانقشارية . وتنصيب الأرضة باشى .
٤٧١	وصول المراكب الهندية بالصدقة الهندية .
٤٧٢	وفاة الوزير عثمان حميدان .
٤٧٢	وصول أمين الصدقة مكة .
٤٧٣	وصول مستلم اسماعيل باشا جدة . وعزل ابراهيم باشا .
٤٧٣	وصول خبر بأن الفتن والحروب بين العساكر المصرية والصناجق لا زالت مستمرة .
٤٧٣	وصول مستلم اسماعيل باشا جدة .
٤٧٤	توزيع الصدقة الهندية .
٤٧٤	هرب ايوب بيك وجماعة من الأغوات .
٤٧٥	يوسف بيك اقام الحرب ثانية بعد وفاة ايوازيك .
٤٧٥	توزيع الصر .
٤٧٦	وصول اسماعيل باشا الى جدة .
٤٧٦	وصول نجاب يخبر بهدوء الأحوال في مصر والقضاء على الفتن .
٤٧٧	حادثة دخول العيد وما حصل فيها من ملابسات . قصة وفاة جارية باكير جلبى .
	وصول محمد بيك بن حسين باشا لاصلاح عين زبيدة

الصفحة	الموضوع
٤٧٨	استقبال يحيى بن بركات والأشراف لمحمد بيك .
٤٧٨	خروج الشريف في موكب كبير للكشف على العين .
٤٧٩	الأمر باصلاح خمس خرزات من العين وتصليح الدبول .
٤٧٩	كتب محضر عن العين وما تحتاجه من الاصلاح .
٤٨٠	وصول الأمر بالشرافة للشريف سعيد .
٤٨٠	ارسال الأمر الى اسماعيل باشا متولي جده ورفضه النداء .
٤٨١	وصول الشريف سعيد قرب الطائف .
٤٨١	تعرض خطيب الجمعة للقتل .
٤٨٢	اخراج السيد محمد بن عبد الكريم من مكة .
٤٨٢	عقد الشريف عبد الكريم اجتماعاً يعلن فيه محاربة الشريف سعيد
٤٨٢	وصول الشريف سعيد شداد .
٤٨٣	توجه الشريف عبد الكريم الى عرفه .
٤٨٣	وقوع كثير من القتلى بين الجانبين .
٤٨٣	وقوع هدنة بين الجانبين .
٤٨٤	تسجيل السيد محمد بن عبد الكريم الأمر الوارد بشرافة الشريف سعيد .
٤٨٤	المناداة أن البلاد للشريف سعيد . وصول الشريف عبد الكريم الدرويشية .
٤٨٥	منع الشريف عبد الكريم الأشراف من قتال الشريف سعيد .
٤٨٦	دخول الشريف سعيد مكة .
٤٨٧	قتل جاووش الانقشارية في طريق جدة .

الصفحة	الموضوع
٤٨٧	وصول السيد عبد المحسن بن أحمد وجماعة من نوي بركات مكة
٤٨٧	طلوع ابراهيم باشا من جدة .
٤٨٨	وصول البراءة السلطانية بالفتوى للشيخ عبد القادر المفتي .
٤٨٨	خبر قدوم نصوح باشا مكة .
٤٨٩	وصول يوسف بيك أميراً للحج المصري .
٤٨٩	ختم نصوح باشا على بيوت أولاد الوزير عثمان حميدان وعلي الحلقة .
٤٩٠	القبض على محمد بيك ومحمد آغا .
٤٩٠	دخول نصوح باشا المدينة وحبس ونهب أموال بعض الناس فيها .
٤٩٠	عزل أيوب آغا شيخ الحرم المدني .
٤٩٠	جلوس قبيلة حرب في طريق نصوح باشا .
٤٩١	أخذ نصوح باشا طريق القاحة .
٤٩١	أمر نصوح باشا أمير الحج المصري يوسف بيك بالرحيل .
٤٩٢	نزول يوسف بيك عند الشريف عبد الكريم في الخيف .
٤٩٢	منع عباس المنوفي من الرحيل الى مصر .
٤٩٣	محاولة التوسط بين قبيلة حرب ونصوح باشا .
٤٩٤	توجه السيد محمد بن السيد عيسى بهدية مولانا الشريف الى السلطنة .
	سنة ١١٢٤ هـ .
٤٩٤	وصول قافلة من المدينة المنورة .

الصفحة	الموضوع
٤٩٤	سفر شاهين الموالي بحضر طلبه الشريف سعيد من طريق الشام الى نصوح باشا ومنه الى الدولة العليا .
٤٩٤	وصول السيد مبارك بن صامل من خليص .
٤٩٥	اجتماع الشريف سعيد بإثنين من جهة الوادي .
٤٩٥	مرافقة عسكر مصر للخروج مع الشريف سعيد .
٤٩٥	وصول العربان الذين طلبهم الشريف سعيد من هذيل وثقيف وبني سعد وناصر .
٤٩٥	ملاقة الشريف سعيد مع الشريف عبد الكريم بعسفان دون حصول أي قتال يذكر بينهم .
٤٩٦	موافقة الشريف سعيد لدخول السيد يحيى ابن بركات وإخوان الشريف .
٤٩٦	وصول مبشر من مصر الى الشريف .
٤٩٧	اقامة نصيف باشا على الحج الشامي وعلى المصرى غيطاس بيك
٤٩٧	أداء فريضة الحج من قبل الشريف سعيد .
٤٩٧	القبض علي الشيخ تاج الدين قلعي ويوسف شيخ القراء وآخرين .
٤٩٨ - ٤٩٩	إبعاد الشريف سعيد للشريف عبد الكريم عن حدود السلطنة .
٥٠٠ - ٥٠١	الملاحق
٥٠٢ - ٥١٩	ثبت المصادر والمراجع .
٥٢٠	فهرس الآيات
٥٢١	فهرس الأحاديث
٥٢٢ - ٥٤٥	فهرس الأعلام
٥٤٦ - ٥٥١	فهرس الجماعات والأمم والقبائل
٥٥٢	فهرس المدارس
٥٥٣ - ٥٦٩	فهرس الأماكن الواردة في النص
٥٧٠ - ٥٧٨	فهرس الألفاظ الحضارية الواردة في النص
٥٧٩ - ٦٢٢	فهرس الموضوعات